إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة"

أقر أن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الاشارة إليه حيثما ورد، و إن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and not has been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: نسرين خميس محمد كلاب

Signature: التوقيع:

Date:21/1/2015 التاريخ:21/1/2015

الجامعــة الإسلاميـــة– غـــــزة
عـمادة الدراســـات العليـــــا
كـــليـــــة التربيـــــــــة
قسم الصحة النفسية والمجتمعــية

إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة"

إعداد الباحثة

نسرين خميس محمد كُلاب

إشراف

أ. د. سناء إبراهيم أبو دقة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية

والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة

١٤٣٦هـ-٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س غ/35/..... Ref

التاريخ 2014/12/27..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نسرين خميس محمد كلاب** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم *الصحة النفسية المجتمعية*** وموضوعها:

إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة (دراسة مقارنه)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 05 ربيع أول 1436هـ، الموافق 2014/12/27م الساعة التاسعة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. سناء ابراهيم أبو دقة	مشرفاً ورئيساً	.....
د. ختام إسماعيل السحار	مناقشاً داخلياً	.....
د. محمد محمد عليان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم *الصحة النفسية المجتمعية*.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

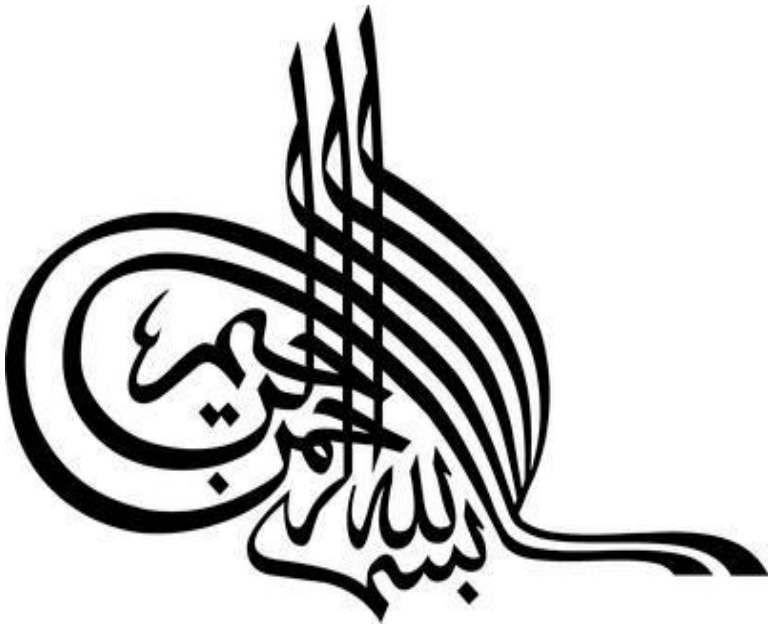

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى ۞ وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى ۞

وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى ۞ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾

﴿سورة الضحى:١١﴾

إهداء

إلى منارة العلم النبي الأُمي، نبي الرحمة وسيد الخلق.....(مُحمد صلى الله عليه وسلم).

إلى من كللهُ الله بالهيبةِ والوقار وعلمني العطاءَ بدون انتظار وأحمل اسمه بكل افتخار وأطال الله بعمرهِ ليرى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار.....(والدي العزيز).

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة، صنعتها من أوراق الصبر، وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتورٍ أو كلل.....(والدتي العزيزة).

إلى من يجري حبهم في عروقي و ينبض فؤادي بذكراهم، إلى الذين احتضنوني وزرعوا الورد في طريقي إلى رياحين حياتي.....(إخواني وأخواتي).

إلى من سرنا سوياً نحو النجاح وتحلو الحياة بهن وتسكن صورهن وأصواتهن أجمل اللحظات التي عشتها معهم.....(صديقاتي).

إلى من نهلت من فكرهم وكانوا منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح.....(أساتذتي الكرام).

إلى الذين أفنوا زهرات شبابهم خلف قضبان السجان.....(أسرانا البواسل).

إلى الذين شبوا على عشق الوطن وسكنوا خلايا الأرض وملكوا مسامات القلب..(شهداؤنا الأبرار).

إلى كل من رسم بسمة أو مسح دمعة عن يتيم فقد أباه.....(أصحاب القلوب الرحيمة).

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع لهم مني كل التقدير والعرفان.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، ونتاج بحثي المتواضع.

الباحثة

شكر وتقدير

قال تعالى:" لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " (سورة إبراهيم،٧)

إلهي لا يطيبُ الليل إلا بشكركَ، ولا يطيبُ النهار إلا بطاعتكَ، ولا تطيبُ اللحظات إلا بذكركَ، ولا تطيبُ الآخرة إلا بعفوكَ، ولا تطيبَ الجنة إلا برؤيتكَ، فالحمدُ لله فاطر السموات والأرض الذي خلق كل شيءٍ فأبدعهُ، وجعله دلائل على ربوبيته وآياته، وأجرى البحار والأنهار وأرسى الجبالَ الشامخاتِ، وزين السماء بالكواكب وجعلها حفظاً من مسترقي السمع، وجعل الشمس والقمر آيتين من آياتهِ الباهراتِ، وجعل كسوفهما وخسوفهما على العباد من الابتلاءات، وأنزل الكتاب فيه الآياتِ الواضحاتِ، وأرسل أفضل البشر بالبشارات والنذارات، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليمات، واصطفى له خير صحبةٍ تمسكوا بسنتهِ وساروا على نهجهِ، وكان لهم أسمى الصفات والأخلاقيات، وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها،ورزقهم النصر والفتوحات.

وبعد،،،،،،

أمرنا ديننا العظيم أن نرد الفضل لأصحابه ونقر بالجميل لأهله، فيسرني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان لأستاذتي الجليلة الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ سناء إبراهيم أبو دقة. وأعلم أنني مهما سطرت من كلماتٍ شكر فلن أُوفيها حقها، فهي خير مُرشد ومُعلم بعلمها الغزير وأسلوبها الرقيق وسعة صدرها وخلقها الكريم، فجاءت هذه الرسالة ثمرة توجيهاتها وإرشاداتها وعلمها الذي لا ينضب، حفظها الله وأدام عليها نعمة الصحة والعافية وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لدكتور/ محمد محمد عليان، والدكتورة/ ختام إسماعيل السحار لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهم مني كل الحب والتقدير، وجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأساتذتي أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية على ما قدموه من جهدٍ مشكور أثناء فترة دراستي بالقسم، فلهم جميعاً جزيل الشكر والاحترام.

وأتقدم بخالص شكري وكريم امتناني إلى من أدين لهما بحياتي وفكري والدي ووالدتي نبع الحنان وفيض الرحمة بارك الله في عمرهما ورجائي أن يجدا في هذه الرسالة ثمرةً بسيطةً لغرس غرساهُ وتكريماً متواضعاً لجميل يطوق عنقي ويصحبني أيام عمرى.

كما أتقدم بأسمى آيات الحب والشكر والتقدير على من شملوني بدعواتهم وعونهم ومساعدتهم إخواني وأخواتي وأزواجهم فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

ويطيب لي أيضاً أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ/ محمد إنشاصي الذي وقف بجانبي وقدم لي يد العون والمساعدة الدائمة في كتابة وتنسيق الرسالة فأجزل الله له العطاء والثواب.

ولا يفوتني أن أتوجه بشكري العميق إلى الدكتور/ حاتم أبو سالم، والأستاذة الفاضلة/ مُنور سالم مَصبح على ما قاما به من جهد في مراجعة وتدقيق الرسالة لغوياً، أسأل الله تعالى أن يبارك في جهودهم و يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمدراء المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية والعاملين فيها على تسهيل مهمتي في تطبيق الاستبيانات، فبارك الله فيهم جميعاً.

ولا يفوتني بهذا المقام أن أتوجه بجزيل شكري وامتناني إلى الأستاذ/ خليل مقداد الذي قام بمساعدتي في المعالجة الإحصائية للدراسة، فله مني جزيل الشكر والاحترام.

وبعد فلا أدعي أن هذا العمل قد بلغ درجة الكمال، فالكمال لله وحده وحسبي أني حاولت واجتهدت، وهذا جهدي بين أيديكم فإن نال الرضى ولقى القبول، فذلك فضل من الله، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت، وأرجو أن أكون بما قدمته من عمل أهلاً لما بذله الجميع نحوي من جهدٍ و فضلٍ، وأسأل الله جلت قدرته، وتعالت عظمته أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وفي نهاية رحلتي مع هذا البحث تذكرت قول الإمام الشافعي" رحمهُ الله" حينما قال:

كلما أدبني دهري..... أراني ضعف عقلي

وإذا ما ازددت علماً ..... زادني علماً بجهلي

الباحثة

ملخص الدراسة باللغة العربية

إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة"

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وحالة اليتم وحالة وفاة الأب ومكان الإيواء).

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لطبيعة هذه الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (١٦١) من المراهقين الأيتام الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة، وقامت الباحثة باستخدام الأدوات (مقياس الحاجات النفسية ومقياس قلق المستقبل) وهي من إعداد الباحثة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية والمتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي) ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ت (t- Test) واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج وأهمها:

١- وجود نقص في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز وإلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، والفروق كانت لصالح الأيتام الذكور.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء والفروق كانت لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية.

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وحالة وفاة الأب.

٥-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الشخصي لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم.

٦-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء.

٧-وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الحب والانتماء الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الأمن وبين الدرجة الكلية للقلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-وقد أوصت الباحثة الاستفادة من نتائج الدراسة في الاهتمام بشريحة الأيتام بصفة عامة، والاهتمام بالأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، وتقديم أفضل الطرق لحياة سليمة خالية من التوترات التي من شأنها أن تشكل عائقاً في حياة اليتيم، وللوصول إلى الصحة النفسية وتحقيق توافق نفسي واجتماعي يعيشه اليتيم في كنف الرعاية المقدمة له.

Abstract

Satiate the Psychological needs and its Relationship of future anxiety with orphans teenagers living in the residential and non-residential institutions in Gaza governorates." A comparative study"

The goal of this research is to detect the psychological need satisfaction and Future Anxiety among orphan adolescent in accommodation and non-residential establishments of Gaza strip governorates according to variables(Gender, Age, Education level, orphan status, Father death status, place of accommodation).

The scholar used analytical Comparative descriptive approach. The sample size was (161) orphan adolescent, the ages of them were between 12-18 years, to achieve the objective of the study The scholar used the tool of the study (psychological need satisfaction scale and Future Anxiety scale). To answer the research questions, after validating their reliability and validity, several statistical tools were applied including descriptive statistics, Cronbach's Alpha and split half test, person correlation, T-test, ANOVA and scheffe test.

The results showed that:

1. There is a lack of psychological need satisfaction level among orphan adolescent in accommodation and non-residential establishments of Gaza strip governorates.
2. There is a significant differences of need assessment, need achievement and Curiosity according to gender favorite to male.
3. There is a significant differences of affiliation, need assessment, need achievement and Curiosity between accommodation and non-residential establishments favorite to accommodation establishments.
4. No significant differences of Future Anxiety and its fields in relation to gender, age, education, father death status and place of accommodation .
5. There is a significant differences of anxiety according to orphan status.
6. No level significant differences for orphan adults concern and its three dimension (Personal anxiety ,society anxiety, studies anxiety, family anxiety, and technical anxiety) for the orphan adults in Gaza strip related to the orphan adults residents.

7. there is a positive relationship between (need for love, safety need) & Future Anxiety and its fields among orphan adolescent in Gaza strip.

Results were discussed within the framework of literature, several recommendations were made.

The researcher recommended to take advantage of the results of the study in the interest chip orphans in general, and attention to orphans living in the inpatient and non-residential institutions, and provide better roads safe for life free from the tensions that would constitute an obstacle in the life of an orphan, and access to mental health and achieve psychological and social consensus live Orphan within the confines of the care provided to him.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ز
قائمة المحتويات	ط
قائمة الجداول	ل
قائمة الأشكال	ن
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول: خلفية الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٧
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المبحث الأول: الحاجات النفسية	
تعريف الحاجات النفسية	١٢
أهمية الحاجات النفسية ودورها في السلوك	١٥
تصنيفات الحاجات النفسية	١٧
النظريات المفسرة للحاجات النفسية	١٨
النظرة الإسلامية للحاجات النفسية	٣٧
المبحث الثاني: قلق المستقبل	
تعريف القلق	٤٢
التفسير الفسيولوجي للقلق	٤٥

أعراض القلق	٤٥
أنواع القلق	٤٦
تعريف قلق المستقبل	٤٩
أسباب قلق المستقبل	٥٢
سمات ذوي قلق المستقبل	٥٣
النظريات النفسية المفسرة للقلق	٥٤
النظرة الإسلامية للقلق	٥٩
التأثير السلبي لقلق المستقبل	٦٠
التعامل مع قلق المستقبل	٦٢
المبحث الثالث: أ. الأيتام	
تعريف اليتيم	٦٥
التوجيهات القرآنية لرعاية اليتيم	٦٧
أنواع اليتيم	٦٩
رعاية اليتيم	٧٠
حقوق اليتيم في الإسلام	٧١
ب . المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية	
تعريف المؤسسات الإيوائية	٧٥
مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة و أساليب رعايتها	٧٦
تعريف المؤسسات غير الإيوائية	٧٩
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
الدراسات المتعلقة بإشباع الحاجات النفسية	٨٣
الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل	٩٧
الدراسات المتعلقة بعض المتغيرات النفسية للأيتام	١٠٤
التعقيب العام على الدراسات السابقة	١١٥
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	١٢٠
مجتمع الدراسة	١٢٠

عينة الدراسة	١٢١
أدوات الدراسة	١٢٢
المعالجة الإحصائية	١٣١
خطوات تطبيق الدراسة	١٣٢
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة و تفسيرها	
نتائج التساؤل الأول	١٣٥
نتائج التساؤل الثاني	١٣٩
نتائج صحة الفرض الأول	١٤٢
نتائج صحة الفرض الثاني	١٤٥
نتائج صحة الفرض الثالث	١٤٦
نتائج صحة الفرض الرابع	١٤٨
نتائج صحة الفرض الخامس	١٥١
نتائج صحة الفرض السادس	١٥٢
نتائج صحة الفرض السابع	١٥٥
نتائج صحة الفرض الثامن	١٥٧
نتائج صحة الفرض التاسع	١٥٨
نتائج صحة الفرض العاشر	١٦٠
نتائج صحة الفرض الحادي عشر	١٦٢
نتائج صحة الفرض الثاني عشر	١٦٤
نتائج صحة الفرض الثالث عشر	١٦٥
توصيات الدراسة	١٦٩
مقترحات الدراسة	١٧٢
قائمة المراجع	١٧٣
قائمة الملاحق	١٨٨

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول (١)	**عدد أفراد مجتمع الدراسة في قطاع غزة**	١٢١
جدول (٢)	**المتغيرات الديمغرافية للمراهقين الأيتام في قطاع غزة**	١٢١
جدول (٣)	**معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية لكل بعد على حده**	١٢٥
جدول (٤)	**معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحاجات النفسية وأبعاده الستة**	١٢٧
جدول (٥)	**معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس (قلق المستقبل) والدرجة الكلية للمقياس**	١٢٨
جدول (٦)	**معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لكل بعد على حده**	١٢٩
جدول (٧)	**معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده الخمسة**	١٣٠
جدول (٨)	**نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات الدراسة**	١٣٤
جدول (٩)	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس الحاجات النفسية للمراهقين الأيتام حسب نوع المؤسسة في قطاع غزة**	١٣٥
جدول (١٠)	**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس القلق نحو المستقبل للمراهقين الأيتام حسب نوع المؤسسة في قطاع غزة**	١٣٩
جدول (١١)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس**	١٤٢
جدول (١٢)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية**	١٤٥
جدول (١٣)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية**	١٤٧

جدول (١٤)	**نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة وفاة الأب**	١٤٩
جدول (١٥)	**اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع تعزى لطبيعة حالة الوفاة للأب لدى المراهقين الأيتام**	١٥٠
جدول (١٦)	**نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم**	١٥١
جدول (١٧)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء**	١٥٣
جدول (١٨)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس**	١٥٦
جدول (١٩)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات الغير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية**	١٥٧
جدول (٢٠)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية**	١٥٩
جدول (٢١)	**نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة وفاة الأب**	١٦٠
جدول (٢٢)	**نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم**	١٦٢
جدول (٢٣)	**نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في القلق الشخصي تعزى لطبيعة حالة اليتم لدى المراهقين الأيتام**	١٦٣
جدول (٢٤)	**نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء**	١٦٤
جدول (٢٥)	**مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وبين القلق نحو المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة**	١٦٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
شكل (١)	**هرم ماسلو في تدرج الحاجات النفسية وفق أهميتها وتوقيت ظهورها**	٢١
شكل (٢)	**هرم ماسلو مع تصور "ألدرفير"**	٢٦

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
ملحق (١)	**أسماء المحكمين**	١٨٩
ملحق (٢)	**رسالة موجهة للمحكمين**	١٩٠
ملحق (٣)	**مقياس الحاجات النفسية في صورته الأولية**	١٩١
ملحق (٤)	**مقياس قلق المستقبل في صورته الأولية**	١٩٦
ملحق (٥)	**مقياس الحاجات النفسية في صورته النهائية**	١٩٩
ملحق (٦)	**مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية**	٢٠٣
ملحق (٧)	**رسالة تسهيل مهمة الباحثة**	٢٠٥

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
خلفية الدراسة

مقدمة:

تعد الأسرة نواة المجتمع لأنها تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد، فهي أول بيئة اجتماعية رسمية يعايشها الفرد، حيث يجد فيها المناخ الفطري الملائم الذي يترعرع فيه في جميع مراحل طفولته وصولاً إلى البلوغ، والتي تعمل على صقل شخصيته منذ نعومة أظفاره، فهي لا تزال تحتل مركزها الأول في تنشئة الفرد تنشئة صحيحة، كي يصبح الفرد إنساناً سوياً قادراً علي مواجهة ضغوطات ومشكلات الحياة التي يتعرض لها ويكون أيضاً فرداً اجتماعياً فعالاً ومنتجاً داخل مجتمعه، فمن خلالها يكتسب الفرد العديد من الأنماط السلوكية والمهارات الاجتماعية التي تؤهله لإقامة علاقات اجتماعية سوية ويحقق الاستقرار النفسي في حياته.

ولا شك في أن الأسرة عامل مؤثر في توافق الفرد و إشباعه حاجاته النفسية، في جميع جوانبه عبر مراحل نموه المختلفة، فالطفل أو المراهق لا يتعرض لأية أزمة من أزمات النمو طالما سار هذا النمو في مساره الطبيعي. ولهذا فإن الأسرة ذات الوالدين لها مميزات على تلك التي تفتقد أحدهما (أوكليهما) فوجود الوالدين في الأسرة يشعر الأبناء بالحب والطمأنينة والأمن بحيث ينمو الفرد في سياق مناخ عامر بالحب والهناء الأسري وهي أمور يستلزمها النمو النفسي السليم، فإن وفاه أحدهما أوكليهما قد يؤثر في درجة إشباع هذه الحاجات، ويتمثل تهديداً لجميع جوانب نمو الفرد، وقد يكون تهيئة للعديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية التي تتباين أنواعها وأعراضها من شعور بالخوف والقلق، والعدوان والإحساس بعدم الراحة النفسية(عبد القادر،٢٠٠٠: ٢٠٩).
ويرى جلاسر"Glasser " أن إشباع الحاجات النفسية له دور كبير في تشكيل وتكوين الهوية لدى الفرد وبخاصة في مراحل الطفولة المبكرة من حياته، وإشباع أو خلل الإشباع يؤدي إلى تكون هوية الفرد الناجحة أو الفاشلة، وخاصة حاجتي الحب والأهمية، فالفرد في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة جسد الفرد ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه الثقافية والاجتماعية مما يكسبه قدراً من هذه الحاجات يتطلب الإشباع، فإذا حصل

الإشباع السليم يتحقق للفرد التوافق النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها تقبل الفرد واقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة ومسؤولية الفرد عن أفعاله واتزانه الانفعالي واستقراره وإذا لم تشبع الحاجات النفسية فإن الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة وغير مسؤولة (العتيبي، ٢٠٠٦: ٢).

وأشار "بدوي "إلى أن الحاجات هي ضرورات بيولوجية ونفسية واجتماعية ويترتب على تحقيقها وإشباعها تحقيق التوازن الداخلي للفرد، والتكيف النفسي والاجتماعي ويثير عدم إشباعها التوتر والقلق، وورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تشير إلي الحاجات النفسية والاجتماعية والجسمية والروحية التي تحفظ للإنسان بقاءه وكيانه وأمنه، وقد أكد الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ضرورة إشباع حاجتين أساسيتين في حياة الفرد الاجتماعية وفي جميع مراحل نموه وهما (الحاجة الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والاستقرار) قال تعالي:﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِين ﴾(سورة البقرة:١٥٥) وقال تعالي:﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾(سورة قريش: ٤) (بدوي،٢٠٠٥: ٢٤٩-٢٥٠).

ويؤكد علماء النفس على العمل على إشباع حاجات الفرد الأساسية ولعل أهم الحاجات الأساسية التي يحرص كل فرد على إشباعها هي: الحاجات البيولوجية، ثم الحاجات النفسية المتمثلة في الحاجة إلى الشعور بالأمن والحب والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات والفهم والمعرفة، فالفرد السوي لو تم إشباع حاجاته لن يعاني مطلقاً من القلق والتوتر، وإن قلق الإنسان يبدأ عندما يعجز عن إشباع حاجاته ويزداد شده بازدياد الحاجة أو عندما يكتشف عجزه عن إيجاد الوسائل لحل مشاكله(بن علو،٢٠٠٣:٨٦) . وأكدت العديد من الدراسات على دور إشباع الحاجات النفسية ومنها دراسة (جاتسي،٢٠١٤)، ودراسة (ليفرسن وآخرون،٢٠١٢)، وكذلك دراسة(إبراهيم،٢٠٠٤).

إن القلق هو سمة العصر الحديث بأزماته وطموحاته ومنافساته الحادة، وإن لم يخل منها عصر من العصور فالقلق "هو انفعال شديد بمواقف، أو أشياء، أو أشخاص لا تستدعي بالضرورة هذا الانفعال وهو يبعث في الحالات الشديدة على التمزق والخوف، ويحول حياة صاحبه إلى حياة

عاجزة ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتكيف البناء" وخصوصاً يظهر القلق بأنواعه المختلفة حينما لم يقم الفرد بإشباع حاجاته الأساسية (الصفدي،٢٠١٣: ٣٩).

وما دام الإنسان في جهاد نحو تحقيق مطالبه فإن القلق سوف يكون ملازماً له و لاسيما عندما تصبح هذه الاحتياجات حادة، وتزداد حدة القلق معها إذا لم تستوف هذه الاحتياجات، فالإنسان وسلوكه في حركة دائمة بين إشباع القلق المرتبط بالاحتياجات أو بين توتر عندما لا يتم إشباع القلق الذي خلقته الاحتياجات (الفيومي،١٩٨٥: ٢٣-٢٥).

إن ظهور القلق لدى الفرد مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم إشباع الفرد لحاجاته الأساسية وخصوصاً الحاجات النفسية يؤثر على الفرد ومنها القلق والخوف من المستقبل فهي تنشأ عن أفكارنا أو عن تفسيراتنا للأحداث في الحياة والتي تعرف على المستوي العقلي بأنها لا تستحق الانزعاج من أجلها مثل تلك المخاوف من المستقبل المجهول الذي لم يأت بعد، وهو ما يؤكد على أن ما نزرعه في عقولنا نحصده فلو زرعنا القلق والخوف لن نجني سواهما. لذا لا ينبغي أن يجدا مكاناً داخل أذهاننا لأنهما لو سيطرا لا نستطيع إخراج الأفكار المزعجة من رؤوسنا ما دمنا نفكر بنفس التفكير الخاطئ ولكن إذا استطعنا أن نفكر بوضوح، وأن نصحح الأشياء في عقولنا; فإن مشكلاتنا ستتلاشى ومخاوفنا من المستقبل وعليه ستكون طبيعية في الحدود التي لا تسبب لنا قلقاً على الإطلاق (الأقصري،٢٠٠٢: ٤١).

ويعتبر قلق المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات نظراً للتغيرات التي عصفت بالأفراد وجعلت المستقبل مبهماً وخصوصاً المجتمع الفلسطيني، فأكثر ما يخشاه الناس هو المجهول وغالباً ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية في ظل اضطراب الحياة، وازدياد حدة المشاكل الحياتية، وتسارع الأحداث السياسية والضغوط الاقتصادية والأزمات والحروب والحوادث المأساوية التي صارت تشكل جزءاً من الفرد الفلسطيني سواء كان طفلاً أم كبيراً تستثير القلق وتطوره والأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية يعدون فئة تثير الاهتمام فيما يحملونه من مشاعر اتجاه مستقبلهم، لذلك أولت الباحثة اهتمامها لدراسة هذه الفئة وهي فئة المراهقين الأيتام الذين يقيمون في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية (جبر،٢٠١٠: ٤٢). وأكدت دراسة (العلي،٢٠٠٨) على أن الأطفال الأيتام يعانون قلق المستقبل أكثر من المتوقع.

إن حرمان الفرد من الوالدين وما يترتب على ذلك من إيداعه بإحدى المؤسسات الإيوائية، له آثاره السيئة على نمو شخصيته وخصوصاً مرحلة المراهقة، حيث يتعرض للعديد من الاضطرابات والمتاعب النفسية، فإن فقدان أحد الوالدين أوكليهما يمثل خبرة أليمة وهزة عاطفية لها تأثيرها السالب على صحته النفسية والاجتماعية فيما بعد. ولا يوجد ما يعوض الفرد عن أسرته وأنه مهما كانت عليه الأسرة من سوء فإنها أفضل بالنسبة للفرد من أي مؤسسة مهما كان مستواها، وأكدت دراسة (العطاس،٢٠١٢) أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوى أعلى من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم، ومن ثم فإن مسئولية المجتمع والمؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية هي العناية بتربية هؤلاء الأيتام ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها، وذلك من خلال وضع وتصميم البرامج الموجهة للأيتام والتي تزودهم بالمفاهيم والخبرات التي تكسبهم الميول والاتجاهات والعادات والتي تمكنهم من الحياة في مجتمع اليوم، وتساعدهم على فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة (الدخاخيني ، ٢٠٠٢: ٣١٣).

ويمكن القول بأن الأسرة ذات الوالدين هي البيئة الاجتماعية الطبيعية التي تسهم في إشباع الحاجات النفسية للفرد وتحقق له التوازن والتوافق النفسي وتجعله إنساناً سوياً، ولكن إذا حرم الفرد من البيئة الأسرية بفقدانه أحد الوالدين أو كليهما فإنه يؤثر ذلك على مستوي إشباع الحاجات النفسية لديه وتهدد جميع جوانب حياته مما يتيح للفرد الشعور بالقلق اتجاه مستقبله المجهول،لذلك أولت الباحثة اهتمامها لهذه الدراسة لعلها تساهم في تحديد مستوي إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدي الأيتام الذين فقدوا آبائهم سواء كان في المؤسسات الإيوائية أو غير الإيوائية .

مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

-ما علاقة إشباع الحاجات النفسية بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظات غزة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مستوي إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة؟

٢- ما مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية ودرجة قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المرحلة العمرية، المرحلة التعليمية، حالة وفاة الأب، حالة اليتم، مكان الإيواء).

أهداف الدراسة:

١-التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة.

٢- التعرف على مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة.

٣-الكشف عن الفروق بين المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في متوسطات درجات الحاجات النفسية تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وحالة اليتم وحالة وفاة الأب ومكان الإيواء.

٤-الكشف عن الفروق بين المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في متوسطات درجات قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وحالة اليتم وحالة وفاة الأب ومكان الإيواء.

٥-الكشف عن علاقة ذات دلالة إحصائية بين إشباع الحاجات النفسية وبين قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته حيث تكمن في كل من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

أ- الأهمية النظرية:

١- إثراء المعرفة النفسية العربية بصفة عامة والفلسطينية بصفة خاصة حول فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهي فئة الأيتام خاصة في ضوء متغيري(الحاجات النفسية وقلق المستقبل).

٢- ترجع أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة في حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة.

٣- تلقي الضوء على تأثير الظروف الاجتماعية على مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى شريحة هامة تعد بناء وعماد أي مجتمع كان، هي شريحة المراهقين الأيتام وعلاقة هذا المستوى في تحديد نسبة القلق المستقبل لهذه الفئة.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تنبيه طاقم العمل في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية إلى أهمية مراعاتهم في تربيتهم للمراهقين على إشباعهم لحاجاتهم النفسية ومساعدتهم في أن يكونوا مفهوم ذات إيجابي عن أنفسهم مما يجعلهم قادرين على التواصل في الحياة.

٢- قد تفيد الدراسة في توجيه وإرشاد المربين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية إلى كيفية التعامل مع الأيتام المراهقين تبعاً لخصائصهم وحاجاتهم ومطالب نموهم.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة القائمين على العناية بالأيتام في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها العمل علي إشباع المراهقين الأيتام لحاجاتهم النفسية والتخفيف من حدة قلق المستقبل لديهم.

٤- قد تفيد هذه الدراسة المعنيين من المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، التي تحتضن الأيتام والقائمين عليها في العمل على توفير الأجواء المناسبة للمساهمة في إشباع حاجياتهم لدى المراهقين بالشكل الإيجابي مما يعود عليهم بالنفع.

مصطلحات الدراسة:

أ-الحاجات النفسية: Psychological Needs

التعريف الإجرائي للباحثة للحاجات النفسية: "هي افتقاد الفرد لشيء نفسي اجتماعي كالحاجة إلى الأمن والحب والانتماء وتقدير الذات والإنجاز والاستقلال وحب الاستطلاع، يؤدي به

للشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي" وهذا ما ستقيسه الباحثة في مقياس الحاجات النفسية.

ب- قلق المستقبلFuture Anxiety :

التعريف الإجرائي للباحثة لقلق المستقبل:"حالة انفعالية تتسم بالارتباك والتوجس والخوف من المجهول للأحداث المستقبلية والمتوقع حدوثها في المستقبل، سواء كانت أحداث شخصية، أو أسرية، أو اجتماعية، أو دراسية، أو مهنية، مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، ومما يؤثر على الفرد فينظر إلى حياته المستقبلية نظرة تشاؤمية "وهذا ما ستقيسه الباحثة في مقياس قلق المستقبل.

ج- اليتيم: Orphan

التعريف الإجرائي للباحثة لليتيم: "هو من فقد والديه أو أحدهما دون الوصول إلى سن البلوغ (١٢-١٨) ويلقى رعاية في أحد مؤسسات رعاية الأيتام الإيوائية أو يعيش في أسرته الطبيعية".

د-المؤسسات الإيوائية: Orphanages Institution

التعريف الإجرائي للباحثة للمؤسسات الإيوائية: "هي تلك المؤسسات أو دور الرعاية التي تعمل على إيواء الأطفال بمختلف مراحل أعمارهم، وجنسهم الذين حرموا من الرعاية الأسرية الطبيعية بفقدان أحد الوالدين أوكلاهما بسبب الموت، أو الطلاق، أو الانفصال، أو المرض، أو التفكك العائلي وغيره، وتقوم بتقديم كافة أساليب الرعاية سواء نفسية أو اجتماعية أو مادية، ويوجد بها طاقم من المختصين لرعايتهم والاعتناء بهم، مع توفير كافة الأنشطة المختلفة التي تساعدهم على تنمية كافة قدراتهم وإمكانياتهم وإعدادهم للحياة المستقبلية وأهمها (معهد الأمل للأيتام بغزة وقرية الأطفال SOS برفح) ".

هـ- المؤسسات غير الإيوائية: Orphanages Non Institution

التعريف الإجرائي للباحثة للمؤسسات غير الإيوائية: "هي تلك المؤسسات التي تتكفل بالأيتام الذين فقدوا آبائهم، والذين يعيشون حياة طبيعية في ظل أسرهم عند أمهاتهم، وذويهم، أو أسرهم الممتدة كالجد والجدة والأعمام وغيره، فيحظون بالرعاية والاهتمام من أقاربهم وأهمها (الجمعية الإسلامية)".

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بما يلي:

أ. **الحد الموضوعي:** يتحدد موضع الدراسة في إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى مراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية.

ب. **الحد البشري:** المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية والبالغ عددهم ١٦١ يتيم.

ج. **الحد المكاني:** المؤسسات الإيوائية المقيم فيها المراهقين الأيتام المتمثلة (بمعهد الأمل للأيتام بغزة –وقرية الأطفال SOS برفح)، والمؤسسات غير الإيوائية المتمثلة في (جمعية الإسلامية بخانيونس).

د. **الحد الزماني:** الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المبحث الأول: الحاجات النفسية
- المبحث الثاني: قلق المستقبل
- المبحث الثالث: الأيتام والمؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية

المبحث الأول

الحاجات النفسيةPsychological Needs

مـقـدمة:

الحاجات النفسية تعد من أهم العوامل التي لها الأثر الأكبر في إحداث التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأفراد ولاسيما أن كثير من خصائص الشخصية تتوقف على مدى إشباع الفرد لحاجته الجسمية والنفسية والاجتماعية فهي التي تحقق للفرد التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وتحقق التوازن والاستقرار النفسي والشعور بالرضا التي يسعي الفرد باحثاً عنها.

إن دراسة موضوع الحاجات النفسية يظل ركيزة البحوث النفسية والاجتماعية لأنه يعد بمثابة الطاقة المحركة لمختلف دوافع السلوك الإنساني، فكثير من علماء النفس والتربية أولوا اهتماماً كبيراً بالحاجات النفسية لما لها من دورٍ أساسي في تفسير السلوك، فإشباع الحاجات النفسية تعد مطلباً نمائياً (نفسياً واجتماعياً) تتأثر بها شخصية الفرد تأثراً بالغاً بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة (الأسطل،٢٠١٣: ١٠).

فتعد عملية تلبية الحاجات النفسية وإشباعها من الجوانب المهمة في الشخصية، إذ يبذل الفرد يومياً جهوداً لتأمين حاجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية، وهو بذلك يسعى إلى التوافق مع الحياة، وقد لا يكون التوافق الذي يسعى الفرد إليه حسناً بالنسبة للمعايير الاجتماعية، ولكنه على الرغم من ذلك توافق يهدف إلى تأمين حاجة عضوية أو نفسية (الكنج،٢٠١٠: ٢).

إن سعادة الإنسان تكمن في تمتعه بالصحة النفسية السليمة إلى حد ما قد يتوقف على مدى قدرته على إشباع حاجاته، لأن إشباع الحاجات العليا يعني تحقيقه مستوى طموح معين وتحقيق لذاته فضلاً عن شعوره بحالة من الارتياح والصحة النفسية كونها أي الحاجات العليا (النمو) لا تضغط كثيراً على الفرد كما تلح عليه الحاجات الأساسية الدنيا كحاجات البقاء المتمثلة بما هو ضروري لهذا الإنسان الذي تتوقف حياته عليها (المياحي،٢٠١٠: ١٦٨).

-تعريف الحاجات النفسية:

وجه علماء النفس والباحثين عنايةً كبيرةً لدراسة الحاجات النفسية للفرد في مراحل نموه المختلفة ومدى تأثيرها على حياته، فتعددت وتباينت تعريفات الحاجات النفسية، وقد أدرجت الباحثة عدة تعريفات على النحو التالي:

- **تعريف الحاجة لغةً:**

- عرف المعجم الوسيط الحاجة لغوياً "حَاجَ –حَوْجاً"بمعنى افتقر، والحَوْجُ بمعنى الافتقار، ويقال: أَحْوَج إليه بمعنى جعله محتاجاً إليه، ويتحوجَ:بمعنى يطلب ما يحتاج إليه من معيشته (المعجم الوسيط،١٩٨٥: ٢١١-٢١٢).

- وكما عرف المنجد الحاجة لغوياً أيضاً:حَاجَ –حَوْجاً" بمعني افتقر وجمع "حَاج وحاجات وحَوائج "جميعها بمعنى ما يحتاج إليه الشخص (المنجد في اللغة،١٩٨٤: ١٦٠).

- وعرف القاموس المحيط الحاجة لغوياً حاجات جمع حاجة وهي مشتقة من الحوج وهو الفقر، وكأن الحاجة تدل على افتقار الشخص لشيء ما (الفيروز آبادي، ١٤٠٦:٢٣٦).

- **تعريف الحاجة اصطلاحاً:**

أما في علم النفس فتعددت تعريفات الحاجة فمن أوائل التعريفات:

-عرف هنري موراي الحاجة: "هو تكوين فرضي يمثل قوة في منطقة المخ، وهي قوة تنظيم الإدراك، والتفهم والتعقل والنزوع والفعل، بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين" (جابر،١٩٨٦:٢١٩).

- عرف زهران الحاجة بأنها: "افتقار إلى شيء ما، وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري، إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)، و بدون إشباعها يكون الفرد سيئ التوافق، الحاجات توجه سلوك الكائن الحي سعياً لإشباعها" (زهران،١٩٩٩:٢٤٩).

-كما عرف مختار الحاجة بأنها: "حالة الفرد الناجمة عن احتياجه للأشياء الجوهرية لوجوده الإنساني، وتطوره وارتقائه، وتكون هذه الحاجة قوية عادة حتى أنه تحدث حالة توتر لدى الفرد إذا لم يقم بإشباعها، وذلك للوصول إلى الهدف، وهذا التوتر سلوك الشخص نحو إعادة توازنه النفسي الذي لا يتحقق إلا بالحصول على موضوع الحاجة ومجرد وصوله إلى هدفه الذي

حدده، نلاحظ أنه قد استقر وهذا نتيجة لما تم له من إشباع، وإزالة الإحساس بالألم والتوتر الناشئ من نقصان هذه الحاجة" (مختار،١٦٠:٢٠٠١).

-عرف عقل مفهوم الحاجة: "الحاجة تعني افتقار الفرد إلى شيء ما، يترتب عليه توتر وقلق آني وتالٍ يدفع الفرد إلى نشاط معين لإشباع هذه الحاجة مما يقود إلى خفض التوتر" (عقل،١٩٩٥: ٢٠٨).

-أما فهمي عرف الحاجة: "أن سلوك الكائن الحي يتوقف في تغيره وتعديله على خضوعه وتعرضه، أو تعريضه لعمليات متقنة "،وتعتبر الحاجة إحدى الدوافع النفسية التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك ما، وقد استعملت عدة مصطلحات أخرى للدلالة على الدافع مثل الحافز والباعث والرغبة والمطلب والأمنية وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى اللفظي العام تتضمن معنى التحريك أو الدفع (فهمي، ٤٨:١٩٧٠-٤٩).

- وأشار مورفي لمفهوم الحاجة: "بأنها الشعور ينقص شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع بوصفها شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين" (المياحي،٢٠١٠: ٣٨).

- وعرف فروم الحاجة بأنها: "القوة الدافعة والموجهة للسلوك الانساني، وقد أشار إلى وجود نوعين من الحاجات لدى الإنسان وهما حاجات أساسية تنبع من الطبيعة البيولوجية وحاجات نفسية تنبع من طبيعة الوجود الإنساني" (هلال،٢٠١٢: ٣٦).

- ومن ناحية أخري عرف راجح الحاجة بأنها: "كل حالة من النقص والافتقار والاضطراب الجسمي والنفسي والتي إن لم تلق إشباعها أثارت لدى المرء نوعاً من التوتر والقلق والضيق الذي لا يلبث أن يزول متى قضيت تلك الحاجة " (الطلحي،٧:٢٠١٢).

- ويعرف هل (Hil) الحاجة بأنها: " تكوين فرضي، وظيفته تحقيق التوازن بين الكائن الحي والعوامل البيئية المختلفة " (أبو دوابة،٢٠١٢: ٥٧).

- **تعريف الحاجات النفسية:**

– ويرى المفدى أن الحاجات النفسية: "عبارة عن جميع الأشياء غير المادية التي يرى الفرد أن تحقيقها له يحقق له الأمن والرضا" (المفدى،١٩٩٣: ٢٤) .

–يعرف الجوهري الحاجات النفسية بأنها: "حالة من التوتر وعدم الاتزان النفسي يشعر بها الفرد بسبب فقدان شيء معين يعتبر في نظره ضرورياً لاتزانه النفسي، وهذه الحالة تدفعه إلى النشاط والاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجته فيعود إليه توازنه وهدوءه النفسي" (الجوهري،٢٠٠٦: ٥).

–وعرف عبد الغفار الحاجات النفسية للمراهق بأنها: "معنى الوجود نفسه، إذ أن تحقيق المراهق يكون في إحساسه بالأمن النفسي وبانتمائه إلى الآخرين، وانتماء الآخرين له، وحبه للآخرين وحب الآخرين له، وأن يدرك ما لديه من إمكانات عقلية وأن يدرك مدى قدرته على أن ينجح في استخدام هذه الإمكانات، وأن يكون نجاحه موضع تقدير الآخرين وأن يشعر بحريته كإنسان، وأن يكون لديه القدرة على استخدام هذه الحرية بما يتبع استخدامها من مسئولية "(عبد الغفار،١٩٧٩: ٢٠٥).

–وتعرف مبارك الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو بأنها: "نظام هرمي تتدرج تبعاً للأهمية بحيث تقع الحاجات الأقوى في قاع الهرم وهي التي تتطلب الإشباع الفوري وتقل قوة الحاجات كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم" (مبارك،٢٠١١: ٦٢).

– تعرف عباس الحاجات النفسية بأنها: " حالة العوز أو النقص النفسي لدى الكائن العضوي كلياً أو جزئياً التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع المتغيرات البيئية، والتي تخلق له إحساس بالتوتر وعدم الراحة والاستقرار، واختلال في التوازن العضوي والنفسي، وظهور أنماط سلوكية تتعارض ومعايير الجماعة، فيسعى الفرد إلى إشباع هذا التوتر للوصول إلى حالة من الراحة والاستقرار والتوازن النفسي" (عباس،٣١٨:٢٠١٠).

–**وترى الباحثة** من خلال ما سبق من تعريفات للحاجات النفسية أنه رغم اختلاف الباحثين في تعريفهم للحاجة، إلا أن هناك اتفاقاً بينهم على أن الحاجات سواء الفسيولوجية منها أو النفسية،

تعتبر من القوى المحركة والدافعة للسلوك، حيث أن التعريفات السابقة تتفق على أن الحاجة هي حالة عوز أو نقص في شيء ما أو رغبة ملحة دخل الفرد يؤدي إلى التوتر، فيعمل على إشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر، وبذلك **ترى الباحثة** أن الحاجة هي أيضاً التي توجه السلوك الفرد، فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله، حيث يعمل على البحث عن وسيلة أو هدف لإشباع الحاجات وإعادة التوازن سواء في الجانب العضوي أو النفسي.

-وبعد الاطلاع على التعريفات السابقة **تقوم الباحثة بتعريف الحاجات النفسية** بأنها: "هي افتقاد الفرد لشيء نفسي اجتماعي كحاجة إلى الأمن، والحب، والانتماء، وتقدير الذات، والإنجاز، والاستقلال، وحب الاستطلاع، يؤدي به للشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي".

-أهمية الحاجات النفسية و دورها في السلوك:

الحاجة تدفع الإنسان وتوجهه إلى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الإشباع، عندما يقبل الفرد على الحياة بنوع من الاستقرار والهدوء لأن الحاجة المشبعة تزيل ما ينشأ من ألم وتوتر ولهذا نلاحظ مدى سرعة حركة الإنسان من نشاطه لإعادة حالة الاتزان وإزالة ما يشعر به من ألم وتوتر، فيعود على حالته الطبيعية، وتساعد الحاجات الإنسان على إحداث النمو السليم، حين يمارس عدداً من الأنشطة التي تهدف إلى إشباع تلك الحاجات، بشرط أن يتم إشباع الحاجة بشكل مباشر وبأسلوب سوي وسليم، وكانت الحاجات تقوم بدور التوجيه للنشاط الذي يقوم به الفرد لإشباع حاجاته، فإنه يكتسب عن طريق عمليات التوجيه خلال مراحل النمو المختلفة، الأسلوب الأمثل لإشباع مثل هذه الحاجات، وتساعد الحاجات في التعرف على ما لدى الفرد من قدرات وإمكانيات وطاقات وذلك من خلال ما يشبعه منها وفق هذه الإمكانات، فضلاً عن إدراكه للإمكانات البيئية التي يحيط به، والتي يستمد منها ما يشبع هذه الحاجات، تسهم الحاجات في مدى استبصار الإنسان لذاته وإدراكه لواقعه، بما يمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق رغباته وشعوره بدرجة من الرضا والارتياح، وتكمن أهمية الحاجات ودورها في أنها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة، أي

المحافظة على وجوده العضوي، والدفاع عن هذا الوجود والابقاء على نوعه كما تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية إسهاماً كبيراً في بناء وتشكيل الشخصية الإنسانية ونموها بشكل سوي وسليم (مختار،١٦٢:٢٠٠١-١٦٣).

وتلعب الحاجات دوراً هاماً في سلوك الفرد، وسلوكه في الغالب يوجه بحاجاته النفسية على اختلافها، إن نمط سلوك الفرد سوف يعتمد وبشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه، ونجد أن الأفراد تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة والزعامة يعملون على إشباع تلك الحاجة من خلال ميلهم للأدوار التي فيها تزعم للآخرين ويحسون بالضيق عندما يشعرون بأن ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه، فحين نجد أن الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة للإنجاز فإن سلوكهم يتميز بما يحقق الإشباع لتلك الحاجة فتراهم جادين فيما يوكل إليهم من عمل و يحرصون على أن ينجز ذلك العمل بكل إتقان كما نراهم حريصين كل الحرص على التفوق وأن يكونوا من الأوائل علي الآخرين، في المقابل نجد أن السلوك الغالب على الأفراد الذين لديهم الحاجة للاستقلال الذاتي هو عدم اعتمادهم على الآخرين تكون هذه الحاجة عالية في مرحلة المراهقة. إن المراهقين يميلون إلى كل ما يثبت استقلالهم بل ينتظرون من الآخرين أن يعاملوهم بما يشعرهم بالاستقلالية وغالباً ما تكون حساسيتهم عالية تجاه ما يمس استقلاليتهم، و من الحاجات النفسية التي تزداد في مرحلة الشباب هي الحاجة للتغيير والتنوع،فشعورهم بالطاقة والحيوية يجعلهم يعملون على استكشاف هذا العالم ويجعلهم يسعون نحو التغيير والتجريب وربما إلى المخاطرة (المفدي،١٩٩٣: ٤٤-٤٨).

- إن الحاجات النفسية تعتبر من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها كي نستطيع فهم السلوك، بل يمكن القول بأنها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بوجه عام، وسلوك الإنسان بشكل خاص، حيث أن مظاهر الاضطراب تظهر لدى الكائن الحي أو الإنسان خصوصاً عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته، ومن هنا يمكن إدراك طبيعة وأهمية الحاجات النفسية، فالحاجات منذ زمن طويل كانت ولا تزال من المجالات الخصبة للبحوث والدراسات العلمية، فنجد أن الإمام(أبو حامد الغزالي) استخدم في تفسيره للسلوك الإنساني مفهوم الدافع ولقد أكد على الوظيفة المزدوجة للدوافع (القطناني،٢٠١١: ٢٣-٢٤).

– وأشار "مختار" إلى حينما يشبع الكائن الحي الحاجات الأولية أو الفسيولوجية فإنها تختفي من مجال دافعيته فتفسح المجال للمستوى الثاني من الدوافع وهكذا، ولذلك يرى ماسلو أن سلوك الإنسان في حياتنا المدنية الحالية ليس محكوماً بالدوافع غير المشبعة بالذات، لأنها التي ما زالت تعمل وتوجه سلوكه(مختار،٢٠٠١: ١٦٤).

–تصنيفات الحاجات النفسية:

من ناحية تصنيف الحاجات، فإن حاجات الإنسان كثيرة يصعب حصرها وعدها، إلا أنها متداخلة ومتشابكة وأن تصنيفها يساعد على تنسيق المعلومات مما يسهل ويساعد على حصر الحاجات وعدها لأن بعضها متشابه والبعض الآخر يختلف عن غيره، لهذا لجْأ علماء النفس إلى تصنيف الحاجات إلى أنواع بحيث يكون الاختلاف بين الحاجات التي تنتمي إلى نوع معين محدوداً وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات إلا أن أكثر التصنيفات اعتماداً هو تقسيم الحاجات إلى قسمين الحاجات الأولية والحاجات الثانوية (الكنج،٢٠١٠: ٣١).

–كما ورد عن (فهمي،١٩٧٠) تم تصنيف الحاجات الإنسانية إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: الحاجات الأولية ويطلق البعض عليها الحاجات العضوية الفسيولوجية.

القسم الثاني: الحاجات الثانوية ويطلق عليها أيضاً الحاجات النفسية الاجتماعية أو الحاجات الذاتية (الشخصية).

أولاً: الحاجات الأولية:

– يقصد بها تلك الحاجات التي لم يكتشفها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة و المران والتعلم وإنما هي استعدادات يولد الفرد مزوداً بها وتسمي أحياناً بالحاجات الفطرية، إن هذا النوع من الحاجات يعتمد في إثارته على الحالات الجسمانية الداخلية (الفسيولوجية) ويعمل بعضها على المحافظة على كيانه العضوي والدفاع عن فرديته البيولوجية وللمحافظة على بقاء النوع، بمعنى هذا أن الحاجات الأولية عديمة الصلة بالكيان النفسي للفرد (فهمي، ١٩٧٠:٤٩–٥٠).

– والحاجات الأولية تختلف حسب أهميتها فمنها حاجات ينتج عن عدم تحقيقها الموت مثل الحاجة إلى الهواء والماء والطعام ودرجة الحرارة المناسبة والراحة والنوم ومنها ما هو أقل أهمية كالحاجة إلى الجنس (مختار،٢٠٠١:١٦٠).

ثانياً: الحاجات الثانوية:

تعرف بالحاجات الشخصية أو الاجتماعية فالحاجات الثانوية مكتسبة، وتتميز بأنها دوافع معقدة والسر في ذلك التعقيد أنها تنشأ في ظل الظروف المختلفة للفرد وتتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به وما يسيطر عليها من عادات وأنظمة وقوانين، كما أنها تتغير باختلاف الأفراد بمعنى أن الأفراد يقومون بأنماط من السلوك تختلف من فرد لآخر، ولا شك أن هذا الاختلاف يمثل الفروق الفردية في الحاجات. إن المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي يرون أن الحاجات الثانوية عبارة عن وحدات تكوينية تعتمد في تكوينها على خبرات الفرد وميوله واتجاهاته وما يمر به من أحداث وقد تكون في أول أمرها وليدة المصادفة لكنها في ظل هذه الملابسات تنمو تدريجياً حتى تصبح أمرا فعالاً في توجيه السلوك (فهمي، ١٩٧٠: ٥٣-٥٠).

- الحاجات الثانوية تختلف حسب شدة أهميتها بل إنها تختلف باختلاف الزمن والمكان والثقافة وباختلاف الطبيعة الاجتماعية ونوع المهن المختلفة في البلد الواحد، فالحاجة الواحدة تمر بمراحل متعددة: إشباع، فكمون، فتوتر، فإلحاح، فإشباع من جديد والمدة التي تستغرقها هذه الدورة وقد تطول وقد تقصر، كما أن الحاجة هي مقدمة ونتيجة لكل نشاط يقوم به الكائن الحي كالعمليات المعرفية ولهذا تؤدي الحاجة إلى حالات شخصية تساعد على التحكم في السلوك وتحديد مجرى التفكير والأحاسيس والإرادة البشرية.(مختار،١٦١:٢٠٠١).

- النظريات المفسرة للحاجات النفسية:

هناك كثير من مناحي التنظير للدافعية تلك التي استخدمت مفهوم الحاجة كقوة دفع للسلوك الإنساني والحيواني، من أشهر هذه النظريات، نظرية "إبراهام ماسلو" عام ١٩٥٤م، ونظرية "هنري موراي" عام ١٩٥٣م، وتتبني هنا الباحثة تلك النظريتين في دراستها وسيتم عرض كل نظرية على حدة:

- **أولاً: نظرية إبراهام ماسلو (نظرية الحاجة):**

إبراهام ماسلو عالم أمريكي تميزت اهتماماته ودراساته البحثية باتجاه الأفكار السلوكية ثم وضع جل اهتمامه بالاتجاه الإنساني ودراسة الشخصية الإنسانية، ولقد قدم إبراهام ماسلو نظريته التي تركزت حول الحاجات الإنسانية التي تحرك السلوك الإنساني إذ أشار في هذه النظرية إلى

انتظام تلك الحاجات أو الدوافع على وفق الترتيب الهرمي المتدرج أو النظام المتصاعد حسب الأهمية وقوة التأثير بدءاً من الحاجات الأساسية أو الدنيا في قاعدة الهرم حيث تزداد قوتها كلما انخفضت الحاجة في مستوى التنظيم الهرمي وصولاً إلى القاعدة التي تمثل الحاجات الأساسية للكائن الحي وتضعف تلك القوة كلما ارتفعت في المستويات العليا للتنظيم الهرمي الذي تميز بها الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى (المياحي،٢٠١٠: ١٦٥).

– إن هذه النظرية لها بعد نمائي إذ أنها ترى أن الفرد يسير في نموه حسب هذا التسلل الهرمي، وبالتالي فإن الهدف الأقصى الذي يسعى إليه الإنسان هو أن يحقق ذاته، وقد أضاف في كتاباته المتأخرة مستويين آخرين فوق الحاجة للتحقيق الذات هما على التوالي الحاجة للمعرفة والحاجة لتذوق الجمال، ونلاحظ أن ماسلو يؤكد على أنه ينبغي النظر إلى هذه الحاجات على أنها كل متحد تعتمد فيها المستويات العليا على تحقيق الحاجات الدنيا إلا أن وصول الفرد إلى مستوى معين من الحاجات لا يلغي دور الحاجات الدنيا ولا يمنع الفرد من الرجوع أحياناً إلى مستويات أدنى ويعد ذلك أمر طبيعياً (المفدى، ١٩٩٣: ٣٦–٣٧).

– ويصنف جيرسلد "Jersild" الحاجات من حيث إثارتها للانفعال أكثر فأقل قوة، ويرى أن أكثر الحاجات وضوحاً هي تلك التي تنطوي على المحافظة علي البقاء –بقاء الجسم ورفاهيته وهي (الحاجات الفسيولوجية)، أي الجسمية وتلي ذلك الحاجات التي تكشف عنها المقدرات التي تشترك فيها الكائنات الإنسانية عموماً والميول التي تنشأ في حياة الفرد ذاته وتكون خاصة به (قناوي،١٩٩١: ١٠١).

– وأضاف "جابر" أن ماسلو لخص الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام ١٩٧٠ فيما يأتي:

- ❖ كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً في عملية التطور.
- ❖ الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبياً في نمو الفرد.
- ❖ للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة أكبر وأقل ارتباطاً بالإشباع وهكذا فإنها أقل إلحاحاً.

❖ على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالاً مباشراً بالبقاء، إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من الحاجات الدنيا، فإشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق وراحة بال، وحياة باطنية أخصب (جابر،١٩٨٦:٥٨٣).

فإن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية، فعندما تشبع الحاجات صاحبة القوة الكبرى فإن الحاجات التالية في التدريج الهرمي تبرز وتلح في طلب الإشباع هي الأخرى، وعندما تشبع تكون قد صعدنا خطوة أخرى على سلم الدوافع ونظام التدرج الهرمي للحاجات من أكثرها قوة إلى أقلها قوة ويوضح كما يلي: الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن، ثم الحاجة إلى الانتماء والحب، وحاجات التقدير، وحاجات تحقيق الذات، ثم الحاجات المعرفية، وأخيراً الحاجات الجمالية كالرغبة في الجمال (هول و لندزي،١٩٧٨: ٤٢٤-٤٢٥).

-فإن ماسلو قسم الحاجات إلى قسمين أو مجموعتين رئيسين: تحددت الأولى بمجموعة الحاجات الأساسية (Basic needs)التي اشتملت على الحاجات الأربعة الأولى (الحرمان أو النقص) وهي:(الحاجات الفسيولوجية وحاجة الأمن وحاجة الحب والانتماء وحاجة تقدير الذات). أما المجموعة الثانية من تقييم ماسلو فقد تمثلت بالحاجات النمائية (Development needs) أو حاجات النمو (Growth needs) التي اشتملت على الآتي:(الحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والفهم وحاجات الانسياق والجمال)،جاء تصنيف ماسلو على وفق التنظيم الهرمي المكون من سبعة مستويات التي تعد الأكثر انتشاراً في الأوساط العلمية كما في الشكل.

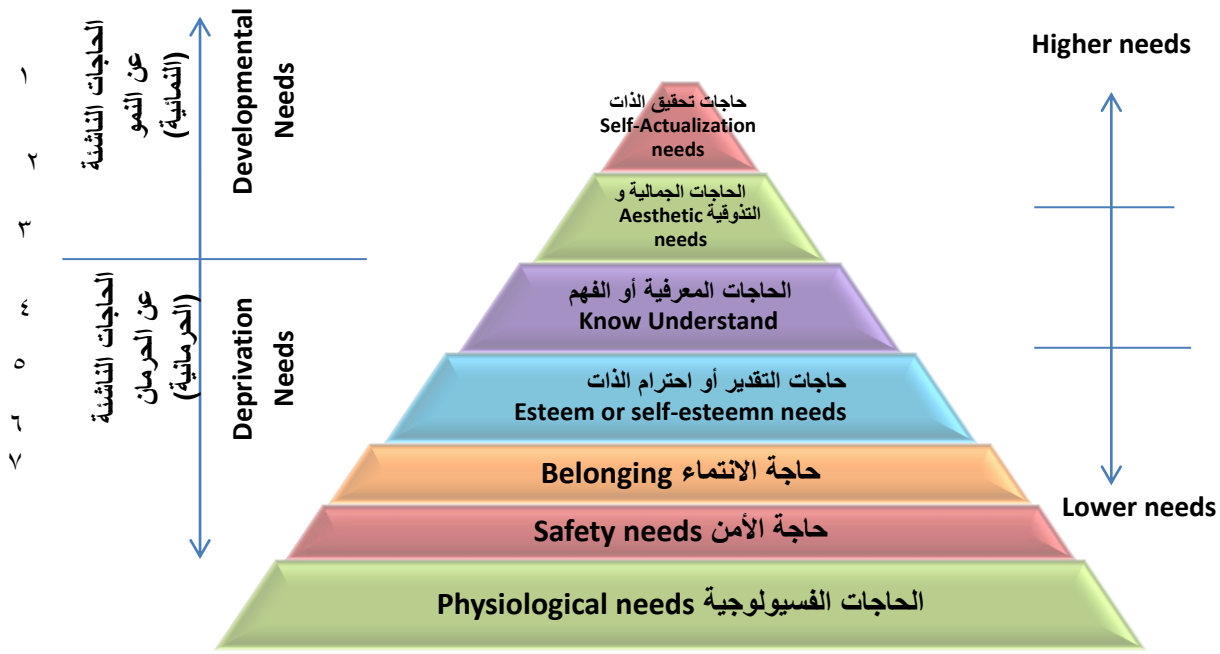

شكل(١): هرم ماسلو في تدرج الحاجات النفسية وفق أهميتها وتوقيت ظهورها

(المياحي،٢٠١٠: ١٦٦-١٧٢)

- **مستويات الحاجات النفسية في التنظيم الهرمي:**

أولاً: الحاجات الفسيولوجية: Physiological Needs

هي الحاجات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبقاء، فجميع أفراد المجتمع مهما اختلفت مجتمعاتهم ومستوياتهم وأجناسهم كونها تهدف إلى الحفاظ على بقاء واستمرار حياة الإنسان والمحافظة على السلامة الجسمية، فالجوع والعطش والتعب، والتوتر الجنسي وقلة النوم والألم الجسمي والإخراج والمأوي وما شابه ذلك كلها تحدث أنواع من التوتر لدى الفرد يجب التخلص منها ضماناً لاستمرار الحياة، فإذا لم يتسن إشباع هذه الحاجات أصبح الإنسان يعيش في مستوى الحيوان فيؤثر ذلك على سلوكه ويسيطر عليه (مورتنس و شولمر،٢٠٠٥:٢٤) .

ثانياً: حاجات الأمن: Safety Needs

الأمن Security بمعناه السيكولوجي هو شعور المرء بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى وضعه وثقته بنفسه، فحين تشبع الحاجات الفسيولوجية على نحو مرضي تبزغ أو تظهر حاجات الأمن

كدوافع مسيطرة، وهذه تشتمل على الحاجة إلى البنية، والنظام، والأمن والقابلية للتنبؤ وإشباع حاجات الأمن تؤكد للفرد أنه يعيش في بيئة متحررة من الخطر (جابر،١٩٨٦: ٥٨٥) .

–وأشار "المياحي" لما كان الإنسان بطبيعته اجتماعي يحب المألوف منذ طفولته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وقدرته على بناء علاقات اجتماعية مشبعة مع الآخرين عندما تظهر لديه الرغبة أو الحاجة الى تجنب الشعور بالمخاطر، والمخاوف، أي رغبته في السلامة والأمن والاطمئنان النفسي، فيستجيب للمواقف التي يتعرض لها في بيئته التي يعيش فيها التي لا تنطوي علي شيء من الخطر، أو التهديد، أو المخاوف، وبعكسه عندما تكون تلك الحاجات مهددة وغير آمنة فإن دوافعه تدفع سلوكه إلى التفكير بالادخار والتأمين على الحياة من خلال بذل الجهود المضاعفة بهدف توفير الأمن والاطمئنان النفسي له(المياحي،١٦٩:٢٠١٠).

ثالثاً: حاجات الانتماء والحب: Belongingness and Love Needs

لابد أن نؤكد في البداية أن الإنسان بطبيعة تكوينه هو كائن اجتماعي، وبالتالي فإنه يحتاج دوماً إلى الانتماء لجماعة، حيث يكتسب ذاتيته ومكانته الاجتماعية، عندها يشعر بالراحة والصفاء النفسي، ويشعر الفرد بأن لديه رغبة تدفعه إلى بناء علاقات اجتماعية مع مجتمعه عامة وجماعة معينة بصورة خاصة، والفرد منذ أن يعي ذاته والآخرين من حوله يحس أن حياته مرتبطة بجماعة الأسرة التي تكفل له كل احتياجاته عن طريق إشباع هذه الحاجات إشباعاً سوياً وصحيحاً، فيحس بالانتماء إليها، فالأسرة هي أول جماعة ينتمي إليها الفرد ثم تتسع دائرة هذا الانتماء، فينتمي الفرد إلى جماعات أخرى عديدة كجماعة الرفاق والأصدقاء، وجماعة المدرسة، ثم الجماعات الدينية أو السياسية أو الرياضية(مختار،٢٠٠١: ٢٧٩) .

وأشارت "قناوي" أن الإنسان في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموع تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، وإلى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان(قناوي،١٩٩١: ١٨٩) .

رابعاً: حاجات التقدير واحترام الذات:Esteem or self–esteem needs

نشير في البداية إلى أن مفهوم "تقدير الذات" Self –Appraisal يعني تقييم الفرد لذاته وآماله وتطلعاته المستقبلية، وميزاته ووضعه أو مكانته بين الآخرين، فإن الحاجة للتقدير سوف تسيطر على حياته، وتتطلب تقديراً من الآخرين وهذا التقدير يؤدي إلى خلق مشاعر لدى الفرد بأنه متقبل وذو مكانة وشهرة و إلى تقديره لذاته الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الكفاءة والثقة والسداد وهذان النوعان من المشاعر ينتجان عادة من الانغماس في الأنشطة التي تعتبر نافعة اجتماعياً والقصور في إشباع حاجات التقدير يؤدي إلى تثبيط الهمم ومشاعر القصور(جابر،١٩٨٦: ٥٨٦).

خامساً: تحقيق الذات: Self–Actualization

ويقصد بتحقيق الذات التحقيق المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه باعتبار ذلك تحقيقاً لرسالة وأداء لها وكمعرفة تامة بطبيعة الشخص وتقبله لها، وكاتجاه لا يتوقف نحو الوحدة والتكامل والتعاون داخل الشخص، وبعد إشباع كل ما سبق ذكره من الحاجات يبقى أمام معظم الناس رغبتهم في العمل الخلاق وإنجاز الأعمال النافعة دليل على الحاجة إلى التعبير عن الذات، ورغبة الفرد في ابتكار شيء خاص به دون غيره (مورتنس وشولمر،٢٠٠٥: ٢٦).

سادساً: الحاجة إلى الرغبة في المعرفة والفهم: The Desire to Know and Understand need

أن تلك الحاجات النمائية العليا التي تظهر لدى الإنسان بعد إشباع أو تلبية متطلبات حاجاته الأساسية وتلك ميزة يتميز بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية وقد تكون أقل إلحاحاً عليه مقارنة بالحاجات التي سبقتها في الإشباع كحاجات البقاء والمحافظة على النوع وتتجلى تلك الحاجة في رغبة الفرد واندفاعه باتجاه المعرفة من خلال الفرص التي تتاح له للقيام بمختلف الأنشطة الاستطلاعية والاستكشافية التي قد تساعده على اكتساب المعرفة وأنماط التفكير العلمي التي قد تلعب دوراً هاماً وحيوياً في سلوك الطالب العلمي والقائم على أساس من الفهم والتحليل والاستقصاء على وفق ما يمتلكه ذلك الطالب من قدرات ودوافع داخلية تحرك سلوكه للقيام بممارسة مثل هذا السلوك (المياحي،١٧١:٢٠١٠).

شعر ماسلو أن الرغبة في المعرفة والفهم كانت مرتبطة بإشباع الحاجات النفسية وما زالت وبعبارة أخرى فإن المعرفة والفهم أداتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات، وبالتالي إتاحة الفرص لإشباع الحاجات الأساسية(جابر،١٩٨٦: ٥٨٧) .

سابعاً: الحاجات الجمالية: The Aesthetic Needs

إن الحاجات الجمالية والتذوقية هي واحدة من الحاجات النمائية العليا التي أشار إليها ماسلو في السلم الهرمي للحاجات التي تتميز بنوع من النظام وسمو الذوق الذي يتجسد في أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية والموضوعات الحسية، فضلاً عن تفتح الأفق النفسي والعقلي والوجداني لدى الفرد بحيث تشده تلك الحاجة وتجذب أحاسيسه ومشاعره بعض المناظر الخلاقة مثلاً وما فيها من تناسق يثير حماسه أو إحساسه بالشعور بالجمال والتذوق الجمالي، ثم إبداعه بحيث يؤدي ذلك إلى استجابة سلوكه لها بشكل إيجابي بعد إشباع حاجاته كلها، وبالتالي تحقيق التوازن القوي الذي تبنى عليها شخصيته التي يتناوب الناس في استشعار صور ومعاني الجمال والإحساس به، وبثه في حياة ذلك الإنسان وتذوق قيمها الكامنة بحيث تصبح حياته جميلة خالية من كل أشكال التشوية والقبح بهدف تنمية الإحساس الجمالي والتذوق وصولاً إلى حالات الاستمتاع والمحافظة على الجمال، والزينة، والابتكار، والإبداع(المياحي،١٧٢:٢٠١٠).

-وأشار إبراهام ماسلو إلى أن هناك أيضاً حاجات نفسية أخرى يمكن إشباعها ومنها:

أ-الحاجة إلى حب الاستطلاع:

الحاجة إلى الاستطلاع والفضول هي حاجة تجعل الفرد يستطلع الأشياء، أو يتفحص المواقف فيختبرها أو يسأل عنها وهي حاجة مشتركة بين الإنسان والحيوان، وأن حب الاستطلاع حاجة أو دافع غريزي في الطبيعة البيولوجية للكائن الحي تدفعه إلى فحص البيئة والتعرف على معرفة الأشياء التي يحتمل أن تكون مصدراً للخطر أو للألم أو تلك التي يحتمل أن تشبع حاجاته قبل أن تنشط، فتسبب له نوعاً من الارتياح، فإن إشباع هذه الحاجة من العوامل إلى يجب أن يهتم بها الآباء والمربون في تربية أبنائهم، وهذا تستطيع التربية أن تستغل الحاجة إلى البحث والاستطلاع عند الفرد من أجل نموه العقلي والمعرفي وأن توجه رغبته في استكشاف ألوان متعددة من الثقافة.

ب- **الحاجة إلى الإنجاز:Achievement Need**

دافع الإنجاز Achievement Motivation يعني حاجة الشخص إلى بلوغ النجاح في أنماط النشاط المختلفة، خاصة التنافس مع الآخرين، تظهر حاجة الفرد إلى الإنجاز من خلال ميله إلى التعبير عن نفسه والإفصاح عن شخصيته في مناشطة المختلفة، وكل ما يشترك فيه ويقدمه من خلال خدمات للآخرين حسب قدراته وإمكانياته، ويرى ماسلو أن كل فرد يستطيع عمل شيء بما لديه من استعدادات، وقدرات، وإمكانات، وذلك من توظيفها توظيفاً جيداً، ومن خلال الإنجاز يشعر الفرد بنفسه كشخص مستقل له أهدافه الخاصة وأنه يستطيع التأثير علي البيئة المحيطة به، إنه يبدأ في أن يكون شخصاً له قيمته، خاصة عندما يقدره أبواه ويمتدحانه ويشجعانه (مختار،٢٠٠١: ٢٠٨-٢٣٤).

ج- **الحاجة إلى الاستقلال:Autonomy Need**

يبحث الفرد عن الاستقلالية الذاتية ليتخلص من الاعتماد على الكبار، يود الأفراد أن يظهروا أنه باستطاعتهم أن يؤدوا بعض المسؤوليات البسيطة وأنهم أهل لاتخاذ شيء من القرارات الخاصة بهم والتي يمكن أن تعود عليهم وعلى الأسرة بالنفع وأنهم يستطيعون التعبير عن وجودهم الذاتي أولاً وقبل كل شيء آخر للإفصاح عن مدى ما لديهم من قابليات والقابليات هذه يمكن أن تظهر على صور شتي وذلك بإتاحة الفرصة لها في كل من البيت والمدرسة للتعبير عن مقدار طاقتها الخلاقة (الجسماني،١٩٩٤: ٤٥).

- ولتيسير فهمنا للحاجات قام العلماء بتصنيف الحاجات وترتيبها ترتيباً هرمياً أو تنازلياً، فهذا "ماثيوس" مثلاً يرى أن الأفراد بحاجة إلى خدمات التوجيه يجب النظر إليها على أنها ذات مستويات مختلفة وفي هذا يقول:"قد تكون لدى الشخص الذي يبحث عن المساعدة حاجة مباشرة يحس بها، ولكنها تحجب حاجة أخرى خفية أعمق منها، وهذه الحاجة بدورها قد تكون مظهراً لنوع أكثر شمولاً من الحاجة الشخصية يتصل بتطور حياة هذا الشخص وحياة غيره من الناس ويرتبط بغايات اجتماعية مقبولة ومرغوب فيها"(مورتنس و شولمر،٢٠٠٥:٢٤).

- ولقد حاول كلينتون ألدرفير "Alderfer "أن يحدد ثلاثة دوافع كبرى تشكل هرم ماسلو وخرج من بما أطلق عليه "ERG theory " فالحاجات الأولية والفسيولوجية تشبع حاجة كبرى عند

الإنسان وهي الحاجة إلى الوجود "Existence " والحاجة إلى الحب والانتماء تشبع لديه الحاجة إلى الصلة والعلاقات "Relatedness "أما الحاجة إلى تأكيد الذات وتحقيقها فيشبعان عند الإنسان الحاجة إلى نمو "Growth"، وفي الحاجة الأولى إلحاح منخفض، أما الحاجة إلى النمو فذات إلحاح مرتفع وقوة منخفضة، والشكل التالي يوضح هرم ماسلو مضافاً إليه تصور "ألدرفير"

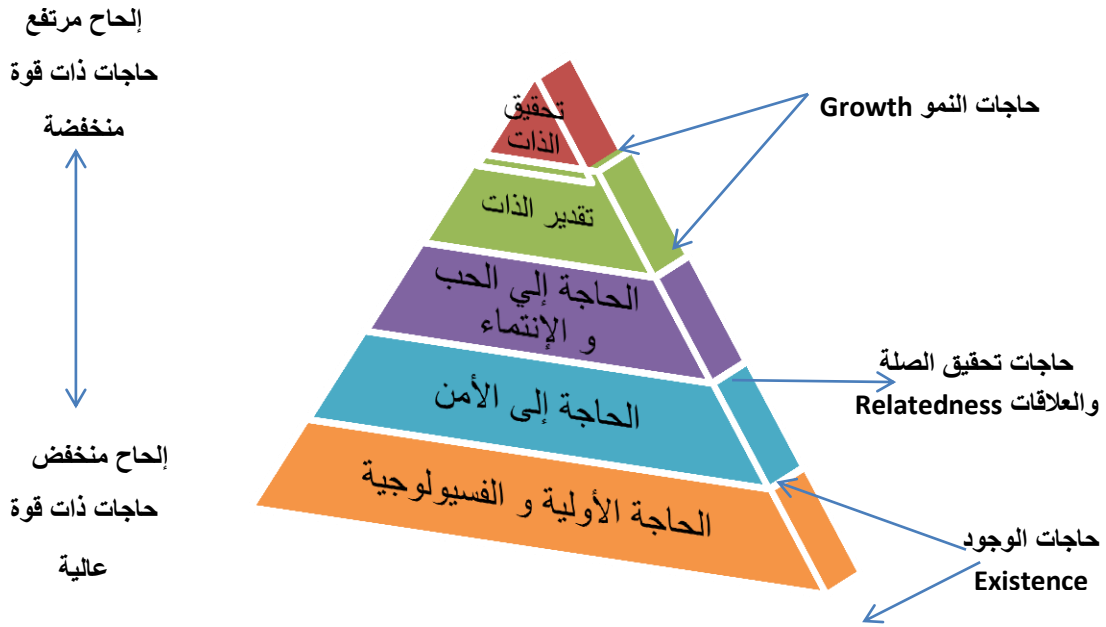

شكل (٢) هرم ماسلو مع تصور ألدرفير (الفرماوي،٢٠٠٤: ٢٧).

– كما أن هانسيل (Hansell:١٩٧٦) وضع نموذجاً آخر لتحديد الحاجات الإنسانية، مع الأخذ في الاعتبار علاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية المحيطة، وقد وضع نظرية تعرف بالأنساق أو النماذج للإشباعات الخاصة بالحاجات المتعددة عند الإنسان ومن النماذج ما يلي:

– أهمية إشباع الحاجات الحيوية كالمأكل والمشرب والأكسجين، وهي حاجات مشتركة بين جميع الأفراد وإن كانت تختلف من فرد إلى آخر والحرمان وعدم إشباع الحاجات يمثل درجة كبيرة من الإحباط تساير مدى أهمية هذه الحاجات.

– مساعدة الإنسان للتعرف علي ذاته، لكي يكتشف قدراته الحقيقية ويحدد مستوى طموحه ويخطط لمستقبله العلمي.

– يجب إشباع الحاجة إلى التواجد مع الآخرين والتفاعل معهم وخاصة من يتفقون معه في الميول والرغبات.

– إشباع الحاجة إلى الانتماء إلى جماعات في المجتمع يشعر الفرد من خلالها لشخصيته وفي الوقت نفسه يشعر بأنه ينتمي إلى الآخرين.

– إتاحة الفرصة أمام الإنسان للقيام ببعض الأدوار، التي من شأنها أن تشعره بتحقيق الذات أو الإنجاز، وتؤدي في النهاية إلى التوافق النفسي.

– توفير الدعم المادي أو الإشباع الاقتصادي والاستقلال النسبي اقتصادياً.

– تعويد الفرد اتخاذ القرارات من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها.

يتضح مما سبق أن الترتيب الهرمي للحاجات الإنسانية عند ماسلو يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ويصعد حتى الحاجات النفسية والاجتماعية التي تحقق التوافق الإيجابي مع الحياة الضاغطة، كما أن الترتيب التصاعدي للحاجات عند "هانسيل "يبدأ بالحاجات الأساسية، ويتدرج إلى الشعور بالانتماء أو النجاح والإنجاز حتي تحقق للفرد الأهداف التي ينبغي الوصول إليها في الحياة، والواقع أن هناك علاقة هامة بين مختلف الحاجات لدى الإنسان وبين مراحل الحياة المختلفة التي يمر بها(منصور وآخرون،٢٠٠٢: ١٤٥-١٤٦).

إن كل فرد يقضي حياته في محاولة إشباع حاجاته بغض النظر عن الصورة التي تفسر بها هذه الحاجات و يصور "جاردنر ميرفي" ذلك بقوله "إن العناصر النهائية في بناء الشخصية هي حاجات الفرد أو لديه من حالات التوتر التي هي جميعاً مترابطة نتيجة للروابط الوظيفية بين المناطق التي تسمح بانتشار هذه التوترات والنتيجة هي نظام من التوترات يتجلى بناؤه في صورة القوة النسبية للتوتر والصلابة النسبية لموانع انتشارها"(موتنس وشولمر،٢٠٠٥: ٢٣)

ثانياً: نظرية هنري موراي (نظرية الحاجة – الضغط):

– يعد هنري موراى (١٩٥٣) من بين رواد النظريات الأوائل الذين درسوا الحاجات النفسية دراسة مستفيضة منطلقاً من نظرته إلى الحاجة في أنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة قد تساعد في إدراك أو تقييم السلوك الإنساني المرتبط بها، وذلك لأن الإنسان بطبيعته يحاول جاهداً أن يوجه سلوكه نحو حاجاته الأساسية الضرورية لحياته أولاً، ويرى موراي أن لا اختلاف ولا فرق بين الدافع والحاجة فكلاهما وجهان لعملة واحدة تتحكم فيها وتنظم عملها في جميع العمليات الفسيولوجية الموجودة في الدماغ (المياحي،٢٠١٠: ١٩٢).

– وتعتبر نظرية موراي في الشخصية نظرية دينامية تفاعلية، فهي ترى السلوك ناتجاً عن حاجات داخلية متفاعلة مع ضغوط خارجية. السلوك = (حاجات داخلية × ضغوط خارجية) ويعرف موراي الحاجة "بأنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ، تنظم الفهم والإدراك والنزوع. أما الضغط فيمثل الصدام بين الشخص والبيئة، ولذلك يطلق على النظرية "نظرية الحاجة – الضغط" (الفرماوي،٢٠٠٤: ٢٤).

–ويقرر موراي أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة على أساس:

- ❖ أثر السلوك أو نتيجته النهائية.
- ❖ النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن.
- ❖ الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
- ❖ التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق لا يتحقق ذلك التأثير.
- ❖ التعبير عن انفعال أو وجدان خاص. (هول ولندزي،١٩٧٨: ٢٣١)

–وقد عرض موراي حوالي (٣٥) حاجة منها (٢٠) حاجة تسمى بالحاجات الظاهرة Overt needs، و(١٥) حاجة تسمى بالحاجات الكامنة (المضمرة)Covert needs. ويؤكد موراي أنه يمكن أن نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص، وحين يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع.

- **وفيما يلي أهم الحاجات التي طرحها "موراي":**

١–الحاجة للإذلال(التحقير) Abasement: وهو الاستسلام والرضوخ وقبول العقاب والاعتذار والاعتراف والتكفير عن فعل ما.

٢–الحاجة إلى التواد Affiliation: الرغبة في إقامة الصداقات والعلاقات مع الآخرين والعمل على التعاون، والتحاور الاجتماعي والشعور بالحب والانضمام إلى المجموعات.

٣–الحاجة إلى العدوان Aggression: ويشير إلى توجه اعتدائي أو مؤذ تجاه الآخرين وذلك يقلل من شأنهم أو إيذائه أو إلقاء اللوم عليهم أو اتهامهم أو السخرية منهم أو معاقبتهم أو حتى قتلهم.

٤-الحاجة للاستقلال Autonomy: هو الدافع لمقاومة التأثير أو الاكراه وتحدي السلطة والسعي للحرية والنضال من أجل الاستقلال ويتحاشى الأنشطة المفروضة من سلطات عليا ولا يرتبط بالعرف أو التقاليد.

٥-الحاجة للإنجاز (التحصيل) Achievement: يحتاج الفرد لإنجاز أشياء صعبة بأفضل وأسرع ما يمكن ويود التنافس والانتصار والتحكم والتفوق على الغير.

٦-الحاجة إلى السيطرة Dominance: فهو الدافع للتأثير والسيطرة والإقناع والمنع والفرض والقيادة والتوجيه وتقييد الآخرين وتنظيم سلوك المجموعة.

٧-الحاجة إلى الاستعراض Exhibition: ويود فيها الشخص أن يثير الاهتمام والرغبة في جذب الاهتمام للنفس من خلال إثارة الآخرين وإمتاعهم وتحريضهم وأصابتهم بالصدمة والإثارة.

٨-الحاجة إلى تجنب الإذلال Infavoidance: فهو توجه لتفادي التعرض للفشل أو العار أو الإذلال أو السخرية من خلال حجب التشوهات والإحجام عن محاولة أي شيء يمكن اعتباره خارج نطاق القدرات المتاحة (كفافي وآخرون،٢٠١٠: ٦٢٠-٦٢١).

٩-الحاجة إلى مضاد الفعل Counter –action: وفيها يقاوم الشخص الضعف و ينحو نحو السيطرة، ويبحث عن المصاعب ليتخطاها ويحس بالكبرياء.

١٠-الحاجة إلى الحماية Defendence: وفيها يقاوم الشخص الإهانة أو النقد أو اللوم ويغطي الفشل دفاعاً عن ذاته.

١١-الحاجة إلى الانقياد Deference: وفيها يعجب الشخص بآخر ويسير وفقاً لآرائه، وإذا اتسع نطاق هذه الحاجة يساير الشخص العادات ويخضع بشغف للرئاسة.

١٢- الحاجة إلى تجنب الأذى Harm-avoidance: وفيها يحاول الشخص تجنب الألم والمرض، ويهرب من المواقف الخطرة، ويتخذ إجراءات وقائية.

١٣-الحاجة إلى إغداق الرعاية Nuturance: وتتمثل في مشاركة ومساعدة الآخر، والاهتمام به و رعايته، وحبه وإغداق الحنان عليه ومواساته حين يتألم.

١٤-الحاجة إلى النظام Order: وفيها يميل الشخص إلى التنظيم والترتيب والدقة والإتقان.

١٥-الحاجة إلى اللعب Play: وفيها يميل الشخص إلى المتعة والراحة والاستماع إلى الأغاني والمشاركة في الحفلات واستحسان الدعاية.

١٦- الحاجة إلى النبذ Rejection: وفيها يحتاج الفرد لعزل نفسه عن الأشخاص أو الموضوعات ومحاولة صد الآخر والتقوقع على الذات.

١٧-الحاجة إلى البحث عن اللذة الحسية Sentiance: وفيها يستمتع الفرد باللذات الحسية ويبحث عنها.

١٨-الحاجة إلى الجنس Sex: وفيها يبحث الشخص عن الممارسة الجنسية، وتنمية العلاقات التي تشبع الجانب الجنسي.

١٩-الحاجة إلى طلب إغداق الرعاية (العطف من الآخر) Succorance: وفيها يحتاج الشخص إلى تلقي العطف والمحبة من شخص قريب إليه ويستمتع بالحب والرعاية والاحتضان والتسامح.

٢٠-الحاجة إلى الفهم Understanding أو حب الاستطلاع: وفيها يود الشخص التعرف على الجديد ويتأمل ويحلل ويسأل ويجيب، وبمعنى آخر يحاول تفهم ما هو قائم.

-وهناك مجموعة من الحاجات الكامنة (المضمرة) ترتبط بالعدوان المكبوت والجنسية المثلية والبحث عن الأذى...الخ وهي تخص عادة الإكلينيكي حين يتناول بالعلاج الشخصيات المريضة (داوود وآخرون،١٩٩١: ٢٠٣- ٢٠٦).

والجدير بالذكر أن موراي قد استطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

- **حاجات ظاهرة Overt Need وحاجات كامنة Covert Need:**

وتفصح الحاجات الظاهرة عن نفسها في الأفعال والأنشطة الحركية، أما الحاجات الكامنة فتفصح عن نفسها عادة عن طريق التخييل والأحلام.

- **حاجات مركزة Focal Need وحاجات متميعة Proactive Need:**

الحاجات المركزة ترتبط بأنواع معينة من الموضوعات البيئية، بينما الحاجات المتميعة فيمكن تعميمها على أي موقف بيئي، أي أن دائرة الوقائع البيئية التي تناسب الحاجة تتغير اتساعاً وضيقاً كما تتغير الأفعال الأدائية المرتبطة بها تزايداً ونقصاً

- **حاجات إيجابية مبادئه Peactive Need وحاجات استجابية Reactive Need:**

الحاجة الإيجابية هي التي تتحدد نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن تكون نتيجة شيء في البيئة، أما الحاجات الإستجابية فهي تنشط نتيجة لبعض وقائع البيئية أو استجابة لها، واستخدام موراي هذين المفهومين لوصف التفاعل بين أو أكثر حيث يكون أحداهما إيجابياً مبادئاً والآخر استجابياً للمنبهات التي يقدمها الإيجابي(جابر،١٩٨٦: ٢٢١-٢٢٢).

- **الحاجات الأولية Needs Primary والحاجات الثانوية Secondary Needs:**

الحاجات الأولية أو ذات الأصل الحشوي بوقائع عضوية مميزة، ومن أمثلة هذه الحاجات الأولية: الحاجة إلى الهواء والماء والطعام والجنس والرضاعة، بينما الحاجات الثانوية أو ذات الأصل النفسي تتميز بعدم وجود صلة مركزية بينها وبين أي عمليات عضوية معينة أو بإشباعات بدنية، ومن أمثلة هذه الحاجات الحاجة إلى الاكتساب والبقاء والإنجاز والتقدير والعرض والسيطرة والاستقلال والانقياد.

- **حاجات الأداء Process Activity وحاجات الكمال Modal needs وحاجات النفع Effect needs:**

حاجات الأداء هي القيام بمختلف العمليات العشوائية غير المنسقة وغير الوظيفية مثل الرؤية والسمع والفكر والكلام، هي عمليات تبدأ منذ الميلاد وتستمر بعد ذلك، و وظيفتها مجرد المتعة، وتؤدى بهدف الأداء، بينما حاجات الكمال تتضمن أداء شيء على درجة معينة من الامتياز والجودة العالية، وتشبع مثل هذه الحاجات بواسطة العادات الاجتماعية الخيرة والكفاية الإدارية، أما حاجات النفع فهي التي تؤدي نتائجها إلى شيء مرغوب فيه لدى الفرد.

-ومن الواضح أن هناك علاقة متبادلة بين الحاجات لا تعمل كل منها بصورة منعزلة عن الأخرى وأن لطبيعة هذا التفاعل أو التأثير المتبادل أهمية نظرية فائقة، يوجد تدرج معين للحاجات تأخذ فيه نزعات معينة أسبقية على أخرى ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في نفس الوقت وتتطلبان استجابات متناقضة فإن الحاجة ذات الأولوية كالألم والجوع والعطش، فهي تترجم عادة إلى عمل لأنه لا يمكن تأجيلها، ومن الضروري تحقيق حد أدني من الإشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل(هول ولندزي،١٩٧٨: ٢٣٥-٢٣٧).

- تكامل الحاجة: Needs –integrate

تكامل الحاجة هو استعداد موضوعي Thematice Disposition أي أنه حاجة إلى نوع معين من التفاعل مع شخص معين أو موضوع معين إن انبعاث الحاجة في ظل الظروف المؤدية إلى مكامنها سوف يؤدي عادة بالشخص إلى أن يبحث بطريقة مناسبة عن الموضوع البيئي الذي يطابق الصورة التي كانت جزءاً في تكامل الحاجة(هول و لندزي،١٩٧٨:٢٤٤).

- قد لا ترتبط الحاجات بموضوعات نوعية في البيئة، فكثيراً ما يتوصل الفرد بخبراته إلى ربط موضوعات يعينها لحاجات معينة لديه، كذلك قد يحدث أن أسلوباً معيناً في الاستجابة يجعل الشخص يقترب أو يبتعد من صاحب هذا الأسلوب، وهنا يرتبط هذا الموضوع بالحاجة إذا ما كان الموضوع مشجعاً، وعادة ما يتم التكامل حين يجد الفرد الآخر الذي يشبع له حاجاته، وهنا يعد الأول هو المبادئ والآخر المستجيب وقد يتبادل الدوران ويتم التكامل بينهما(داوود وآخرون،١٩٩١: ٢٠٧).

- وهناك نظريات أخرى مفسرة للحاجات ومنها:

١) نظرية التحليل النفسي عند فرويد:

ينظر فرويد إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة، ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية، والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقاً لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذل؛ إما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد، تبدأ من المرحلة الفمية، ثم المرحلة الشرجية، ثم المرحلة القضيبية، ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات غير مشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات (التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير)(نوري ويحيي،٢٠٠٨: ٣٠٠-٣٠١)

٢) نظرية اريك فروم:

أشار فروم إلى "أن فهم نفس الإنسان لابد أن يبنى على تحليل حاجات الإنسان النابعة من ظروف وجوده" فهناك حاجات نوعية الناجمة عن ظروف وجود الإنسان وهي:

****الحاجة إلى الانتماء:** أصبح على الإنسان أن يخلق علاقاته الخاصة به وأكثرها تحقيقاً للإشباع هي تلك القائمة على الحب الخلاق، إن الحب الخلاق يتضمن دائماً الرعاية المتبادلة، والمسئولية، والاحترام والفهم.

****الحاجة إلى التعالي:** تشير إلى حاجة الإنسان إلى الارتفاع فوق طبيعة الحيوانية ليصبح شخصاً خلاقاً،وإذا ما أحبطت هذه الحوافز الخلاقة فإن الإنسان يصبح مدمراً، ويشير فروم إلى أن الحب والكراهية ليسا دافعين متناقضين بل أن كليهما إجابة للحاجة إلى التعالي على طبيعته الحيوانية.

****الحاجة إلى الارتباط بالجذور:** إن الإنسان يرغب في الحافز الجذور الطبيعية، فهو يريد أن يكون جزءاً متكاملاً مع العالم، فإن الإنسان يجد أشد جذوره تحقيقاً للإشباع وأكثرها صحة في شعوره بالأخوة تربطه بغيره من الرجال والنساء.

****الحاجة إلى الهوية الشخصية:** يرغب الإنسان أن يكون فريداً متميزاً فإذا عجز عن تحقيق هذا الهدف بجهوده الذاتية الخلاقة، فقد يحقق قدراً من التميز عن طريق التوحد بشخص آخر أو جماعة، وفي هذه الحالة فينشأ الشعور بالهوية من الانتماء إلى شخص ما.

****الحاجة إلى الإطار المرجعي:** يحتاج الإنسان إلى طريقة ثابتة مستقرة في إدراك العالم وفهمه وقد يكون الإطار المرجعي الذي ينميه رشيداً أساسياً أو غير رشيد أساساً كما لأنه قد يتضمن عناصر من كليهما.

– إن هذه الحاجات عند فروم إنسانية وموضوعية خالصة، فهي لا توجد لدي الحيوانات كما أنها لا تستمد من ملاحظة ما يقول الإنسان أنه يريده وهذه الرغبات لم يخلقها المجتمع وإنما أصبحت جزءاً من طبيعة الإنسان خلال التطور والارتقاء،ويعتقد فروم أن الصور النوعية التي تعرب بها هذه الحاجات عن نفسها والطرق الفعلية التي يحقق بها الإنسان إمكانياته الداخلية تحددها "الترتيبات الاجتماعية التي يعيش في ظلها"(هول ولندزي،١٧٤:١٩٧٨–١٧٥).

٣) نظرية دافيد ماكليلاند للحاجات النفسية:

تعزي هذه النظرية إلى عالم النفس الأمريكي للفترة ما بين "١٩١٧-١٩٩٨" Mc Clelland theory for Human Needs، لقد قام لدراسة اختبار الحاجات والدوافع السلوكية كالحاجة

إلى الإنجاز من خلال استخدام بعض الأدوات التي لها القدرة على كشف دافع (الحاجة)، وفي ضوء ذلك حدد ماكليلاند الحاجات الإنسانية إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **الحاجات إلى الانجاز Achievement for Need::**

يرى ماكليلاند بأن دافع الإنجاز هو استعداد كامن لاستيثار إلا بعد أن يتعرض الفرد إلي موقف للإنجاز تستثيره بعض المثيرات،أي أن توفر لاستعداد الثابت نسبياً يعني بأن الفرد مستعداً للعمل وقادراً عليه لرغبته في بلوغ مستويات عالية من الإنجاز والتفوق أو النجاح، وسعيه المستمر في تجاوز المواقف الصعبة أو محاولته التخفيف من تأثيرها عليه، وممارسة تلك الأعمال من قبل ذوي الحاجات العالية للإنجاز من أجل رفع مستوي كفاءة الألم لديهم الذين يتميزون عن غيرهم و بالذات في حاجة الإنجاز.

- **الحاجة إلى السيطرة (القوة) على الغيرNeed Power for:**

هي إحدى الحاجات الاجتماعية التي لها قوة التأثير على سلوك الآخرين بحيث يحرك هذا الدافع الكثير ومن أفراد المجتمع الذين يتوقون الوصول إلى بعض المواقع ومراكز القوة لغرض التأثير على سلوك الآخرين من خلال الفرص المتاحة أمامهم التي قد تدفعهم إلى المشاركة الجادة باتجاه التحرك وحل المشكلات وممارسة الرقابة الذاتية في العمل، والهدف من ذلك جذب انتباه واهتمام الآخرين ومحاولة التأثير عليهم.

- **الحاجة إلى الانتماء Affiliation for Need:**

هي تلك الحاجة الاجتماعية التي يتميز أصحابها برغبة شديدة باتجاه بناء علاقات اجتماعية وطيدة وتفاعل اجتماعي قوي مع بيئة العمل، والمشاركة في الفرص التي تتاح لهم بحيث تسمح لهم بالعمل بروح الألفة والمودة والتعاون والتفاعل الجيد فيما بينهم يدفعهم في ذلك حاجتهم العالية الانتماء إلى العمل أو الجماعة التي يمكن إشباعها من خلال بناء علاقات صداقة جديدة في مختلف المناشط والمواقف الحياتية التي تزيد من شعورهم بالسرور والتفاهم المشترك التي تعزز فيهم روح التقدير والمودة والاحترام (المياحي،٢٠١٠: ١٨٧-١٩١)

٤) نظرية كارين هورني:

تقدم هورني قائمة من عشر حاجات تكتسب نتيجة محاولة العثور على حلول لمشكلة اضطراب العلاقات الإنسانية وتسمى هذه الحاجات "عصابية" لأنها حلول غير منطقية للمشاكل وهي:

١-الحاجة إلى العصابية للحب والتقبل.

٢-الحاجة العصابية إلى "شريك" يتحمل مسئولية حياة المرء.

٣-الحاجة العصابية إلي تقييد الفرد لحياته داخل حدود ضيقة.

٤-الحاجة العصابية إلى القوة.

٥-الحاجة العصابية إلى استغلال الآخرين.

٦-الحاجة العصابية إلى المكانة المرموقة.

٧- الحاجة العصابية إلى الإعجاب الشخصي.

٨-الحاجة العصابية إلى الاكتفاء الذاتي و الاستقلال.

٩-الحاجة العصابية إلى الإعجاب الآخرين به.

١٠-الحاجة العصابية إلى الكمال واستحالة التعرض للهجوم.

- إن هذه الحاجات العشر هي المصادر التي تنمو منها الصراعات الداخلية، فالحاجة العصابية إلى الحب مثلا لا ترتوي، فكلما زاد ما ناله، زادت رغبته والنتيجة أنه لا يشبع أبداً وإذ يستحيل إشباعها إشباعاً كاملاً لأن جزءاً آخر من شخصية العصابي تطلب الحب والإعجاب، وإن الحاجة إلى الكمال أمر مصيره الإخفاق منذ البداية، وأن جميع الحاجات السابق ذكرها غير واقعية.

- وفي كتاب آخر (١٩٤٥) درج هورني هذه الحاجات العشر تحت ثلاث فئات:

- ❖ التحرك نحو الناس، كالحاجة إلى الحب مثلاً.
- ❖ التحرك بعيداً عن الناس مثال ذلك الحاجة إلى الاستقلال.
- ❖ التحرك ضد الناس ومثال ذلك الحاجة إلى القوة، وتمثل كل فئة من هذه الفئات اتجاها أساسياً نحو الآخرين نحو الذات (هول ولندزي،١٩٧٨: ١٧٩-١٨٠).

٥) النظرية الاجتماعية الحيوية (جاردنر ميرفي):

أهم المفاهيم التي طرحها "ميرفي" التوتر-الدافع- الحاجة يستخدم ميرفي هذه المصطلحات الثلاث بمعنى واحد، ويعتبر أن التوتر ما هو إلا تركيز الطاقة في أنسجة خاصة، ويمكن أن ينتقل التوتر من نسيج لآخر إذا أن الارتباط بين الأنسجة ارتباط وظيفي، إذن هناك شبكة من التوترات وهي التي تدفع الكائن ليبذل نشاطاً وبهذا دفع هو نفسه التوتر، وحيث أن الدافع أو

التوتر يتطلبان الإشباع إذا هناك ثمة حاجة، وعليه تعد الحاجة هي الدافع وهي التوتر في الوقت نفسه، وهذا ما دعاه إلى اعتبار المصطلحات الثلاث وكأنه شيء واحد(داوود وأخرون،١٩٩١: ٢١٩).

٦) نظرية هاري ستال سوليفان:

ويبدأ سوليفان بالمفهوم، للكائن العضوي كنظام للتوتر يمكن –نظرياً– أن يتراوح بين حدود الارتخاء التام أو الانشراح كما يفضل سوليفان أن يسميه التوتر المطلق يتمثل في الهلع البالغ وهناك مصدران أساسيين للتوتر هما:

- ❖ التوترات الناشئة عن حاجات الكائن العضوي.
- ❖ التوترات الناتجة عن الحصر.

– ترتبط الحاجات بالمطالب الفيزيوكيميائية للحياة، فهي حالات مثل الافتقار إلى الطعام أو الماء أو الأكسجين الذي يحدث عدم توازن في اقتصاديات الكائن العضوي وقد تكون الحاجات ذات طابع عام كالجوع وقد ترتبط ارتباط نوعياً بمنطقة من الجسم كالحاجة إلي المص، وترتب الحاجات نفسها في نظام هرمي فتلك التي تحتل المكانة الدنيا من السلم يجب إشباعها قبل إرضاء تلك التي تحتل مكاناً أعلى هذا السلم، وأحد نتائج خفض الحاجة هو خبرة الإشباع "يمكن اعتبار التوترات حاجات إلى تغيرات أو تحولات لطاقات معينة تؤدي إلى زوال التوتر يصاحبها في الغالب تغير في الحالة النفسية في الشعور والمعرفة يمكن أن نطلق عليه اصطلاحاً عاماً، الإشباع " والنتيجة النمطية للإخفاق الطويل في إشباع الحاجات هو الإحساس بالبلادة الذي يؤدي إلى انخفاض عام في التوتر(هول ولندزي، ١٩٧٨: ١٠٩–١٩١).

٧) نظرية كارل روجرز:

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي، وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها، وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها)،ويرى روجرز أن الطبيعة الإنسانية إيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وأن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان

يسعى فطريًا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه والآخرين (نوري ويحيي،٣٠٠:٢٠٠٨).

٨) نظرية المجال عند كيرت ليفين:

الحاجة هي التي تسبب ازدياد التوتر أو تفريغ الطاقة في منطقة شخصية، وقد تكون الحاجة ظرفاً فسيولوجياً كالجوع، وقد تكون رغبة في شيء ما كوظيفة، أو زوج، فالحاجة إذن "مفهوم دافعي، يماثل الاصطلاحات الأخرى كالدافع، أو الرغبة، أو الباعث أو المحرك "ويتجنب ليفين المناقشة المنهجية لطبيعة ومصدر وعدد ونوع الحاجات، وهو يحس أن كلمة حاجة لابد أن ينتهي بها الأمر إلى استبعادها من علم النفس وإلى تفضيل مفهوم آخر أكثر مناسبة قابل للملاحظة والقياس، كما أنه لا يرى هناك ما يستوجب وضع قائمة بالحاجات كما يفعل الكثيرون من علماء النفس، وعلى المستوى المجرد يمكننا القول أن كل شخص قادر على أن يشعر بالجوع، إلا أن دافع الجوع لا يتطلب منا أخذه في الاعتبار، إلا عندما يحدث فعلاً اضطراباً في توازن الشخص.

–ويذكر ليفين فيما يتعلق بالحاجات أنه يمكن تمييز ثلاث حالات، حالة الجوع والامتلاء المفرط "يقابل هذه الحالات تكافؤ إيجابي ومحايد وسلبي لمناطق النشاط المتصلة بحاجة معينة "ويعني فرط الامتلاء أن النشاط الذي كان مرغوباً من قبل قد أصبح غير مستساغ بفعل الخبرة المستمرة به، فالإسراف في أي يؤدي إلى التخمة والتقزز، ويقدر ليفين أن حاجات الشخص تحددها إلى حد كبير العوامل الاجتماعية (هول ولندزي،١٩٧٨: ٣٠١–٣٠٣).

–النظرة الإسلامية للحاجات النفسية:

إن ما ذكر في القرآن الكريم والسنة الصحيحة من أن حاجات الإنسان تفوق ما ذكرته جميع نظريات الدوافع، كما أن الإسلام يتفوق عليها جميعاً في وضعه أساساً ومفاهيم وضوابط لإشباع الحاجات النفسية، ومن هذه الأسس والمفاهيم والضوابط ما يلي:

- أن يكون الهدف من إشباع الحاجات هو عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، والقيام بما كلف الله به من الخلافة و عمارة الأرض، لقوله تعالي:﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (سورة الذاريات:٥٦).

- أن يكون مصدر الإشباع مباحاً، وحثنا رسولنا الكريم على ذلك.
- التزام الوسطية والاعتدال والتوازن في إشباع الحاجات لقوله تعالى:﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾(سورة البقرة: ١٤٣)
- مفهوم الصبر فلابد للفرد من ضبط نفسه بضوابط الشرع في تحقيق إشباع الحاجات قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (سورة آل عمران:٢٠٠) (الأسطل،٢٠١٣: ٣٥).

– الواقع أن الإسلام منذ أربعة عشر قرناً نبه إلى أهمية الحاجات النفسية للإنسان، فالرسول ﷺ يوضح لنا بجلاء أهمية الحاجات الإنسانية إلى الحب والأمن الجسمي والأمن الروحي والأمن الاقتصادي، حيث يقول عليه السلام: "من أصبح منكم آمناً في سره، معافاً في بدنه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها"[١] وحتى تتحقق للمؤمن حاجاته النفسية، عليه بمتطلبات الإيمان الحق من توحيد الله وعبادته حق العبادة والامتناع عن الكبائر والفواحش واجتناب نواهيه واتباع أوامره. وأهم تلك الحاجات النفسية التي يعمل الإسلام على تحقيقيها بين أبناء الأمة الإسلامية (الحاجة إلى الحب والانتماء والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الحرية والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى تعبير عن الذات).

– وأهم مبادئ الإسلام وضوابط إشباع الحاجات الإنسانية:

من عوامل بقاء الإنسان وحفظ نوعه إشباع حاجاته الإنسانية(الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية)، والإشباع من وجهة نظر الإسلام لا ينمي الشخصية السوية ولا يحقق الصحة النفسية والتوافق النفسي، إلا إذا تم في ضوء المبادئ الآتية:

أ. الإشباع المشروع للحاجات: فقد خلق الله الإنسان وسخر له ما في الأرض وأحل له الطيبات لإشباع حاجاته لقوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (سورة البقرة:١٧٢).

[١] . سنن الترمذي، كتاب البر و الصلة، باب ما جاء في نفقة الأهل، رقم الحديث١٩٦٦، ص٤٤٧.

ب. **إشباع الحاجات وسيلة لا غاية:** فالإنسان يشبع حاجاته ليحمي حياته و يحفظ سلالته و يبني مجتمعه ويعبد ربه وهذا ما يجعله يسيطر على حاجاته ويخضعها لإرادته، فيشبع منها ما يفيده ويقمع ما يضره ولا ينفعه، أما إذا جعل الإنسان إشباع الحاجات غاية لا وسيلة أصبح يعيش ليشبعها، فتسيطر عليه وتتعدم إرادته في اختيارها ويضطرب توافقه النفسي، لذا دعا الإسلام إلى تنظيم الحاجات والسيطرة عليها لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (سورة المنافقون:٩).

ج. **إشباع الحاجات الصحية وقمع الحاجات غير الصحية:** فالحاجات الصحية يساعد إشباعها على نمو الإنسان وارتقائه نفسياً وجسمياً واجتماعياً، والحاجات غير صحية يؤدي إشباعها إلى إيذاء النفس والجسم، وإفساد العلاقات الاجتماعية وهدم القيم، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ﴾ (سورة الأعراف:١٥٧)

د. **إشباع الحاجات الصحية بالحلال وعدم إشباعها بالحرام:** قال تعالى: ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾(سورة السجدة:١٧-٢٠)

هـ. **عدم الإفراط في إشباع الحاجات الصحية:**الإسراف في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية يعوق نمو الشخصية، و يؤثر تأثيرا سيئاً على النضوج الاجتماعي والانفعالي وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ (سورة الإسراء:٢٩)

و. **لا يستطيع الإنسان إشباع جميع حاجاته في الحياة:**إن الحياة لا تسمح للإنسان بتحقيق جميع أهدافه فعليه أن يضاعف ويثابر من جهوده وينوع سلوكه ويؤجل بعض حاجاته أو يقمعها في سبيل تحقيق أهداف أخري أفضل منها من الناحية الدينية والاجتماعية والنفسية والجسمية وذلك ليحقق التوافق النفسي(منصور وآخرون،٢٠٠٢: ٣١٧-٣٢٥).

وترى الباحثة من خلال استعراض النظريات المفسرة للحاجة، أن هناك تباين وتعدد في نظرة المنظرين حول طريقة عرضهم للحاجات وتفسيرها لها، ويرجع هذا الاختلاف للمناهج التي

سلكها هؤلاء المنظرين، وتحديدهم لعدد الحاجات، فكل قسمها بطريقته فنجد منهم من حدد عدد معين من الحاجات أمثال موراي الذي وضع عشرين حاجة، وماسلو الذي وضع سبعة حاجات، و اريك فروم الذي وضع خمس حاجات، وغيرهم. فجميع النظريات رغم اختلافها، إلا أن هناك اتفاق وإجماع على أهميتها في حياة الفرد، ومدى تأثيرها على تمتع الفرد بالصحة النفسية من خلال تحقيقه وإشباعه لها، وضرورياتها للنمو النفسي والاجتماعي، وقدرتها على تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به وفهمه، وارتباطها ارتباطاً وثيقاً بتكوين الشخصية، فكثير من خصائص الشخصية تتبع من الطرق التي تتبع في إشباع الحاجات والوصول إلى نمو نفسي سليم وبهذا فالحاجات تؤثر على السلوك الإنساني، فالشخصية تتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة بالآليات والطرق التي تشبع فيها الحاجات وأن عدم إشباعها يؤدي إلى بروز اضطرابات نفسية واجتماعية وجسدية قد لا يحمد عقباها، ومما لاشك فيه أن هناك تشابه كبير عند كل من الإنسان والحيوان في الحاجات الأساسية، وتتباين في الحاجات الروحية والجمالية، فالإنسان يعبد الله وقادر على الإبداع والابتكار، لذلك نجد أن الاسلام أول من اهتم بالحاجات النفسية قبل علماء الغرب وحث علي إشباعها في ضوء معايير وضوابط صحيحة وورد الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عن كيفية إشباع تلك الحاجات وذلك حتي يحقق الفرد الصحة النفسية بطريقة سليمة لا تخالف الإسلام و لكي يحفظ بقاء ونوع الفرد.

-وفي النهاية **تشير الباحثة** إلى أن إشباع الحاجات النفسية تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد حيث تعمل على تحقيق التوازن الداخلي والتكيف النفسي والاجتماعي لديه وكذلك الاستقرار النفسي، وفي حال عدم إشباع تلك الحاجات فإنها تثير القلق والتوتر فتؤثر على حياة الفرد ومنها: القلق والخوف من المستقبل الذي هو أحد أنواع القلق الذي ينتج عن عدم إشباع الحاجات النفسية، والذي ستتطرق الباحثة للحديث عنه في المبحث الثاني.

المبحث الثاني

قلق المستقبل Future Anxiety

مقدمة:

أطلق على القرن العشرين اسم (عصر القلق) بسبب الضغوط التي يتعرض لها الإنسان ونتيجة التغيرات والتحديات التي رافقت الثورة العلمية والتقنية المتسارعة والتي ولدت العديد من المواقف الحياتية التي من شأنها أن تثير القلق وأغلبها يتعلق بالمستقبل أو بأشياء مرتقبة أو متوقعة، فالتوقع مما سيحمله المستقبل عنصر مهم في تكوين القلق من المستقبل وقد احتل المستقبل دوراً بارزاً في تفكير الإنسان المعاصر من أجل تحقيق ذاته كإنسان(الحمداني،٢٠١١: ١٥٩).

وبرغم أن ظاهرة القلق مرتبطة بتاريخ الإنسان ارتباطاً وثيقاً وتختلف من زمن لزمن ومن مكان لمكان فهو عند الصفوة من المفكرين يظهر بوضوح في طرائق مجادلتهم، وعند العامة من الناس يظهر في شكل الخوف من مصائب الحياة ونوازل الشدائد، رغم كل ذلك فإنها في العصر الحديث أصبحت كلمته إسماً "الظاهرة مرضية" تشير إلى خطر بتهدد الحضارة وأصبحت كلمته في حضارتنا أكثر تداولاً من أي كلمة أخري (الفيومي، ١٩٨٥: ٢٨).

وأصبح من الواضح أن عصرنا الحاضر يتميز بالقلق وذلك لما يشهده من أحداث و ظروف متغايرة متزايدة بحيث يمكن القول بأن هذا العصر أصبح متغيراً في حد ذاته، والقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه المتغيرات، بل تحول من مجرد نتيجة إلى سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصابية عند الفرد (عكاشة،١٩٩٨: ٢٣٨).

إن الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات الألفية الثالثة من هذا الزمان، بعد أن أصبح التطور المذهل في كافة مناحي الحياة سمة أساسية، ويؤكد علماء النفس بعد دراسات كثيرة وتجارب عديدة قاموا بها أن الخوف والقلق من المستقبل من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر مع التقدم التكنولوجي المذهل بسرعة جنونية، وعلى الرغم من أن القلق والخوف من المستقبل شيء طبيعي جداً إذا كان في الحدود المعقولة، لأنهما

يلعبان دوراً فعالاً في خلق استجابات واضطرابات في وظائف الجسم، إلا أن الزيادة فيهما تكون عائقاً نفسياً بلا جدال، والخوف والقلق الطبيعي لا خوف منه على الإطلاق ولا يتعارض مع القيم الدينية ولا مع الحديث الشريف الذي يدعونا إلي أن نعمل لدنيانا كأننا نعيش أبداً وأن نعمل لآخرتنا كأننا سنموت غداً (الأقصري،٢٠٠٢: ٧).

- تعريف القلق Anxiety:

لقد اختلف علماء النفس فيما بينهم في تعريف القلق، وتنوعت تفسيراتهم له، كما تباينت آراؤهم حول الوسائل التي يمكن استخدامها للتخلص منه وفي هذا المقام سوف تستعرض الباحثة عدد من التعريفات التي ذكرت عن القلق ومنها التالي:

- **تعريف القلق لغة:**

- ورد في المعجم الوسيط: قَلِقَ –قلقاً:لم يستقر في مكان واحد. وقَلِقَ لم يستقر على حال، وقَلِقَ اضطراب وانزعج فهو قَلِقَ. وأقلق الهُم فلاناً أزعجه(المعجم الوسيط،١٩٨٥: ٧٨٥).

- كما عرف المنجد:قَلَقَ الشيء:حَركهُ. قلِق –قَلَقَاً:اضطرب وانزعج، فهو قلق ومقْلاق وهي قَلَقة ومقلاقٌ. أقْلَقَه:أزعجه، والشيء في مكانه(المنجد في اللغة،٦٥١:١٩٨٤).

- وورد في لسان العرب: القَلْقُ: الانزعاج، يقال:بات قَلِقاً، وأقَلَقَه غيره، وقَلَقَهُ:حركه والقَلَقَ:ألا يستقر في مكان واحد وقد أقلقه فَقَلِق (ابن منظور،١٩٩٠: ٣٧٢٦).

- وورد في الأسيل القاموس العربي: قَلِقَ (قَلَقَاً):اضْطَرب، لم يَسْتَقر في مكان. القَلِق بمعني المضطرب، الذي لا يستقر في مكان (الأسيل القاموس العربي الوسيط،١٩٩٧: ٥٧٥).

- وتأتي كلمة قلق في أصلها من (Angustia) وهي تعني" الضيق الذي يحصل في القفص الصدري لا إرادياً، نتيجة عدم قدرة البدن على الحصول على مقادير كافية من الأكسجين". (علُو،٢٠٠٣: ٨١).

- **تعريف القلق اصطلاحاً:**

- أما اصطلاحاً فقد عرف داوود وآخرون القلق بأنه "هو عدم ارتياح نفسي وجسمي ويتميز بخوف شديد منتشر وبشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة وممكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر،كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان الأعراض النفس جسمية(السيكوسوماتية) (داوود وآخرون،١٩٩١: ٢٨٣).

– ويعرفه كابلان وسادوك (Kaplan& Sadock،١٩٩٦) القلق بأنه "حالة مرضية تتسم بالشعور بالتوجس المصحوب بعلامات جسمية تشير إلى فرط نشاط الجهاز العصبي الذاتي، ويختلف القلق عن الخوف بأن الأخير(أي الخوف) يمثل استجابة لسبب معروف(جبر،٢٠١٢: ٣٠)

– عرف الأقصري القلق بأنه "شعور غامض غير سار بالتوقع يصاحبه الخوف والتحفز والتوتر وقد يكون مصحوباً عادة ببعض الإحساسات الجسمية المؤلمة" (الأقصري،٢٠٠٢: ١٢).

– كما عرف الفيومي القلق بأنه "هي حالة نفسية غير سارة من التوتر العصبي تدل على أن المريض يتوقع خطراً في اللاوعي. كما عرفه بأنه هو "شعور غامض غير سار مملوء بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية، يأتي في نوبات متكررة من نفس الفرد "(الفيومي، ١٩٨٥: ٥٨).

–عرف عبد الخالق القلق بأنه "انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أوهم مقيم وعدم راحة واستقرار، وهو كذلك إحساس بالتوتر والشد، وخوف دائم لا مبرر له من ناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق استجابة مفرطة لمواقف لا تعني خطراً حقيقياً، والتي قد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت ضرورات ملحة، أو مواقف تصعب مواجهتها" (عبد الخالق، ١٩٨٧: ٢٧)

–عرف علُو القلق بأنه "حالة من الخوف الغامض المعمم، الذي تنتشر سحبه حول المرء ويكون نتيجة عوامل عديدة وتجارب ماضية، تركت آثاراً سلبية في حياة الإنسان مثل: الشعور بالذنب والندم وعدم الارتياح لملذات الحياة، كما عرفه "هو حالة من فقدان التوازن النفسي والبدني، بدرجة خفيفة، تثيره صراعات داخلية وتكون نتيجة الاستشارات الانفعالية "(علُو،٢٠٠٣: ٨٠).

–عرف القريطي (٢٠٠٣) القلق بأنه:"هو حالة انفعالية مركبة غير سارة تمثل ائتلافاً أو مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر، والفزع، والرعب، والانقباض، والهم، نتيجة توقع شر وشيك الحدوث أو الإحساس بالخطر والتهديد من شيء ما مبهم غامض يعجز المرء عن تنبيه أو تحديده على نحو موضوعي" (أبو فضة،٢٢:٢٠١٣).

– في حين تعرف المصري القلق بأنه "هو حالة انفعال وتوتر تتملك الإنسان وتكون مصحوبة بأعراض نفسية و فسيولوجية لأسباب غامضة أو مجهولة" (المصري،٢٠١٣: ٨).

–عرف فرويد (١٩٦٢) القلق بأنه "حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائماً ويبدو متشائماً ومتوتر الأعصاب، ومضطرباً، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو متردداً عاجزاً عن البث في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز" (عثمان،٢٠٠١: ١٨).

–عرف فراج (٢٠٠٦) القلق بأنه "هو شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث ولقلق استجابة لتهديد غير محدد كثيراً ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن والنزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين يهيئ الجسم إمكانياته لمواجه التهديد، فتتوتر العضلات ويتسارع النفس ونبضات القلب"(النوري،٢٠١٢: ٢٤٣).

–عرف زهران القلق بأنه: "هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها غامض وأعراض نفسية جسمية" (زهران،٤٨٤:٢٠٠٥).

–ولقد صاغت الجمعية الأمريكية للطب النفسي تعريفاً للقلق بأنه" خوف أو توتر وضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة ويعد مصدره كذلك غير واضح ويصاحب كلا من القلق والخوف عدد من التغيرات الفيزيولوجية ذاتها، لكن القلق رعب غير ذي اسم أو إحساس يلوح بتحطيم وشيك"(جبر،٢٠١٢: ٣١).

وترى الباحثة أنه من خلال التعريفات السابقة وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتعدد وتنوع تفسيراتهم له، إلا أنهم اتفقوا علي أن القلق شعور مبهم غير سار مرتبط باستجابات جسمية وانفعالية ومعرفية، وهو نقطة بداية الاضطرابات السلوكية وله تأثير على سلوك وصحة الفرد وإنتاجه ويفقد الفرد ثقته بنفسه ويكون عاجزاً عن اتخاذ القرارات الخاصة بحياته.

–وبعد الاطلاع علي التعريفات السابقة **تقوم الباحثة بتعريف القلق بأنه** " شعور غامض ينتاب الفرد ويكون مصحوباً بالخوف والتوتر الشديدين كما يصاحب هذا الشعور أعراض نفس–جسمية وتؤثر على حياة الفرد وتفقده الاستقرار النفسي".

- التفسير الفسيولوجي للقلق:

أوضح "عكاشة" بأنه يتميز القلق فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه، واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطئ التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل عن استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف في مرض القلق، والمركز الأعلى لتنظيم الجهاز العصبي "اللاإرادي" البيوثلاموس(المهاد التحتي)، وهو مركز التعبير عن الانفعالات، وهو على اتصال دائم بالمخ الحشوي والذي هو مركز الإحساس بالانفعال. كذلك البيوثلاموس على اتصال بقشره المخ ملتقى التعليمات منها للتكيف بالنسبة للمنبهات الخارجية، من ثم توجد دائرة عصبية مستمرة بين قشره المخ والبيوثلاموس، والمخ الحشوي ومن خلال هذه الدائرة نعبر ونحس بانفعالاتنا وإذا أخدنا بالاعتبار إن هذه الدائرة العصبية تعمل من خلال إشارات وشحنات كهربائية وكيميائية وأن الموصولات العصبية المسئولة عن ذلك هي(البروتونين، والنورأدرينالين، والدوبامين)، والتي تزيد نسبتها في هذه المراكز من أي جزء آخر في المخ، مع وجود "الباستيل قولين" في قشرة المخ. إن أسباب معظم الأمراض النفسية والعقلية هي خلل في توازن هذه الموصلات العصبية (عكاشة،١٩٩٨: ١١١).

- أعراض القلق:

يمكن تقسيم أعراض القلق إلى ثلاث فئات هي: الأعراض الجسمية، الأعراض النفسية والاجتماعية، الأعراض المعرفية، وفيما يلي عرض لأهم هذه الأعراض:

١. **الأعراض الجسمية:** تتمثل في شحوب الوجه، واتساع فتحة العين، وتعبير الخوف على الوجه، وبرودة الأطراف، وسرعة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس، وجفاف الحلق، وآلام بالمعدة، وانتفاخ القولون، توتر العضلات، ونشاط حركي زائد، مص الإبهام، قضم الأظافر، ورمش العينين، وعامة يلاحظ ضعف عام ونقص الطاقة الحيوية للفرد (النوري،٢٠١٢: ٢٤٤-٢٤٥) .

٢. **الأعراض النفسية والاجتماعية:** تتمثل في الخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث، وتشتت الانتباه، وعدم التركيز، والنسيان، وكذلك الأرق واضطراب النوم، والشعور بالعجز، والشعور بالاختناق، والأحلام والكوابيس المزعجة، وسيطرة مشاعر الاكتئاب، والتسرع في اتخاذ القرارات لا تنفذ مع الميل الشديد لنقد الذات ووضع متطلبات صارمة على ما يجب

عمله والانطواء والعزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية وعدم القدرة على إحداث تكيف بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية (القاضي،٢٠٠٩: ١٧).

٣. **الأعراض المعرفية:** تتضمن التطرف في الأحكام، بحيث يفسر الشخص القلق المواقف في اتجاه واحد مما يسبب له التعاسة والقلق، كذلك الميل إلى التصلب بحيث يواجه المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير، كما يتبنون اتجاهات ومعتقدات عن النفس كالتسلطية والجمود والاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد(أبو فضة،٢٠١٣: ٢٥).

-أنواع القلق:

يورد علماء النفس أنواع القلق فهي تتفاوت من درجات خفيفة وحالات مؤقتة لا تكاد تحدث أي انزعاج ظاهر لدى الإنسان إلى درجات شديدة، يود المصاب أن يتخلص منها ويلاحظ في حياة الإنسان اليومية أن القلق يتراوح بين الشعور السطحي الغامض بعدم الارتياح، إلى اليأس الذي يدفع إلى الانتحار ويتفاوت من الدافع الذي يحمس المرء المضاعفة الجهد لكي يواجه العراقيل أملاً في النجاح، إلى المثبط الذي يجعل الحياة ظلاماً بارداً لا خير ولا أمل فيها(علُو،٢٠٠٣: ٨٨)

– ومن الأهمية يمكن أن نفرق بادئ ذي بدء بين القلق السوي والقلق العصابي أو ما يسميه الأطباء النفسيون:القلق الفيزيولوجي (الوظيفي)، والقلق الباثولوجي (المرضي)، ويعتمد التميز بين النوعين على عدة أسس منها:

١–محددات القلق أو نوعيه المواقف التي تسببه.

٢–شدة الأعراض.

٣–دوام هذه الأعراض على امتداد الزمن (عبد الخالق، ١٩٨٧: ٢٧).

أ. **القلق الموضوعي** Objective Anxiety: ويسمى بالقلق العادي وهو الذي ينبع من الواقع وظروف الحياة اليومية، و يمكن معرفة مصدره و حصر مسبباته، لأنه يكون غالباً محدوداً في الزمان والمكان وينتج عن أسباب خارجية واقعية معقولة، فهو مفيد للإنسان لأنه يجعله أكثر انتباهاً واستعداداً لمواجهة الظروف الطارئة والمواقف التي تهدد أمنه وسلامته وتوازنه الحيوي، ويزيد من طاقته وحماسة واستعداداته لمجابهة الخطر أو الهروب منه، فهو وسيلة تساعد

الإنسان على تحسين أوضاعه بل وتدفعه نحو التقدم والرقي، بما يعترض سبيله من منافسات وتحديات.

ب. القلق العصابي Neurotic Anxiety: ويسمى بالقلق المرضي وهو قلق داخلي غامض، غير محدود المعالم، تختلف شدته وعمقه من شخص لآخر وفي هذه الحالة يجهل الإنسان في الغالب مصادر قلقه، ولا يأتي تصرفاته وردود أفعاله جواباً على مسببات معينة بل على تهديدات غامضة وشاملة ولهذا يلاحظ أن رد الفعل يكون بطريقة عشوائية وأن السلوك يكون عادة فوضوياً لا يقضي على القلق بل قد يزيد في سيطرته وتمكنه، ونجد أن القلق المرضي يصبح سلوكاً ملازماً لصاحبه الذي يشعر بأنه مغلوب على أمره ويسبح في بحر من الحيرة و الشكوك والتردد والغموض، غير قادر على اتخاذ القرارات بسهولة والواقع، ويعتبر هذا النوع من القلق مرضياً لأنه يترك آثاراً سلبية ويحدث تغييرات هامة في حياة الإنسان(علُو،٢٠٠٣: ٨٩-٩٠)

ج. القلق العام General anxiety: هو القلق الشامل حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد، وهذا القلق حر طليق free –floating غير محدد الموضوع، ولكنه من ناحية أخرى يمكن أن يكون محدداً Specific بمجال معين، أو بموضوع خاص، أو تثيره مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحان، والجنس، ومواجهة الناس، والموت (المصري،٢٠١١: ٢١)

د. قلق الموت Death anxiety: يشير إلى حالة انفعالية مكدرة، ومشاعر شك وعجز وخوف تتركز حول كل ما يتصل بالموت والاحتضار لدى الشخص نفسه أو ذويه، ومن الممكن أن تثير أحداث الحياة هذه الحالة الانفعالية غير السارة وترفع من درجتها(عبد الخالق،١٩٨٧: ٣٦١)

هـ. قلق الامتحان Test anxiety: يسمي أحياناً بقلق التحصيل وهو استجابة سوية للضغط من خارج الفرد (قلق خارج المنشأ) أو (القلق المستشار)، وهو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان، حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالخوف من مواجهة الامتحانات، فالطالب الذي يخاف الرسوب في الامتحان، ويقلق للنتائج المترتبة عليه يضاعف جهده من أجل التحصيل والنجاح، وأن قلق الامتحان يتضمن مكونين أساسين:الجانب المعرفي cognitive

ويشمل الانزعاج Worry، والذي يتمثل في انشغال الفرد بأدائه المعرفي والجانب الانفعالي Emotion بظهور بعض الأعراض(رمضان،٢٠٠٩: ٢٦٣).

و. **القلق الاجتماعي** Social anxiety: حالة تنتج من احتمال حدوث التقييم بين الأفراد سواء على المستوى الواقعي أو تخيل أوضاع اجتماعية ويشمل:

أ. قلق التفاعل Interaction anxiousness: ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن التفاعل المتوقع Contingent Interaction، ويشمل الخجل قلق المواعدة –قلق اشتهاء الآخر– بعض حالات قلق العلاقات الشخصية.

ب. قلق المواجهةAudience anxiousness: ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن المواجهات غير المتوقعة Noncontigen Encounters، ويشمل قلق الحديث، وقلق الاتصال، وقلق المسرح (المصري،٢٠١١: ٢٤)

هـ–**القلق الخلقي (الذاتي)** Moral Anxiety: إن القلق الخلقي يعانيه الفرد كأحاسيس إثم أو خجل عند الأنا، وبطبيعة الحال لا يستطيع أن يهرب من ضميره، أو يفر من نفسه، وهنا يثور القلق وكأنه نذير خطر وأن هناك دافعاً محظوراً للألم والعقاب، ويوشك على الانطلاق ويهدد الأنا المثالية التي كونها الوالدان عند الفرد ومصدر القلق الخلقي كامن في تركيب الشخصية كما هو في القلق العصابي، فهو صراع داخل النفس وليس صراعاً بين الشخص والعالم الخارجي (رؤوف،٢٠١٣:٤٤)

و–**قلق المستقبل** Future anxiety: هو نوع من أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية أو التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية، فهو حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد نتيجة لتوقعه أحداثاً مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها، وهو قلق واقعي يستثيره توجس الفرد من المستقبل أو توقعه أحداثاً تحد من إشباع حاجاته أو تهدد كيانه أو قيمه، كما أنه حالة من التجسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر، والخوف الدائم، وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا، أو حالة من التحسس التي يدركها المرء علي شكل شعور من الخوف و التوجس مما تخفيه الأيام (أبو الهدي،٢٠١٢: ١٤٨)

-قلق المستقبل Future anxiety: ويعد قلق المستقبل نوع من أنواع القلق العام يتميز بوجود الاستعداد له عند الشخص، وكذلك يتميز بالشدة وعدم الواقعية ويؤدي إلى تشاؤم الفرد. مما يعزز وجوده وتأثيره على الفرد حدوث تغير في مجريات الأحداث أو ظهور ظروف جديدة في حياة الفرد.

-تعريف قلق المستقبل:

-يرى زاليسكي (Zaleski) أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي وهو شكل من أشكال القلق مثل قلق الموت، والقلق الاجتماعي، وقلق الانفصال كما يرى أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي ولكن هذا البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محدودة (دقائق أو ساعات)،أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل المتمثل بفترة زمن بعيدة (العنزي، ٢٠١٠: ٥٧)

- وهذا يؤكد ما أشار إليه "العشري" بأن قلق المستقبل هو أحد أنظمة القلق التي بدت تطفو على السطح، حيث أطلق **توفلر (Toffler)** مصطلح صدمة المستقبل Future Shock على العصر الحالي، لأنه يخلق توتراً خطيراً بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها، واستنتج أن الكثير من الناس يعانون من صدمة المستقبل لذلك يمكن القول بأن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر، وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره و يجعل ماضيه ذا معني فالماضي والحاضر يتدخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية (العشري،٢٠٠٤: ١٤٨).

- عرفت القاضي قلق المستقبل بأنه " هو الخوف من المجهول مجهول يجعل الفرد يشعر بعدم الاستقرار والخوف من الموت ومواجهة الحياة المستقبلية، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل وهذا يسبب لديه حالة من التشاؤم واليأس قد تصل إلى درجة الاضطراب" (القاضي،٢٠٠٩: ٨).

- عرف جبر قلق المستقبل بأنه: "حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر وتوقع الشر والخوف من حدة المشاكل الحياتية المتوقعة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية، وقد يصاحب هذه الحالة العديد من الاضطرابات التي قد تؤثر سلباً على سلوك الفرد"(جبر،٢٠١٢: ٧).

– عرف كرميان قلق المستقبل بأنه:" شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التفاعل الاجتماعي" (كرميان،٢٠٠٨: ٧).

–عرفت شقير (٢٠٠٥) قلق المستقبل بأنه "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات بشكل يقلل من الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس" (المصري،٢٠١١: ٧).

–عرف المشيخي قلق المستقبل بأنه: "ما هو إلا الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط و الاحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقد الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (المشيخي، ٢٠٠٩: ٤٧).

–عرف بلكيلاني قلق المستقبل بأنه: "اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر، أو السلبية، أو العجز تجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي "(بلكيلاني،٢٠٠٨: ٢٧).

–ويذكر زاليسكي (Zaleski:1996) أن القلق المستقبل "هو حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديداً حاداً أو هلعاً من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص"(الجهني،٢٠١١:٣٥٠).

–عرف بارلو (٢٠٠٠: Barlow)عرف القلق المستقبل "بأنه حالة مزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وأنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث أن الشخص يركز على احتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه "(أبو الهدي، ٢٠١١: ٧٩٥).

–في حين عرفت المصري قلق المستقبل بأنه "حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية الترقب والوهم، مما تدفع صاحبها لحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع

الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل "(المصري،٢٠١١: ٣٥).

– أيضاً عرف كل من عسلية والبنا قلق المستقبل بأنه:"هو توقع الفرد لوجود خطر يتهدد حياته ومستقبله، وقد لا يكون لهذا الخطر أي وجود ينجم عنه فقدان الشعور بالأمن والنظرة التشاؤمية للمستقبل والحياة "(عسلية والبنا،٢٠١١: ١١٢٤).

– و تعرف الحمداني قلق المستقبل بأنه "حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤول إليه في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم الفرد" (الحمداني، ٢٠١١: ٨٠).

–عرفت السبعاوي قلق المستقبل بأنه "حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر، والضيق والخوف الدائم، وعدم الارتياح، والكدر، والغم وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات، التي تهدد قيمه أو كيانه يقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل، وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة" (السبعاوي،٢٠٠٨: ٢٥٧)

–يعرف العشري القلق المستقبل بأنه" خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الاستغراق في التفكير فيها، وضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات والإحساس، وفقدان القدرة على التركيز، والصداع والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل (العشري،٢٠٠٤: ١٤٨).

وترى الباحثة من خلال استعراض التعريفات السابقة **تقوم بتعريف قلق المستقبل بأنه** " حالة انفعالية تتسم بالارتباك، والتوجس، والخوف من المجهول للأحداث المستقبلية والمتوقع حدوثها في المستقبل سواء كانت أحداث شخصية أو أسرية، أو اجتماعية، أو دراسية، أو مهنية، مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل ومما يؤثر على الفرد فينظر إلى حياته المستقبلية نظرة تشاؤمية".

-أسباب قلق المستقبل:

يعد قلق المستقبل أحد أهم سمات العصر الحديث، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وقد تناولت العديد من الدراسات أسباب قلق المستقبل من جوانب عديدة وتأثرت معظم الدراسات بالظروف المجتمعية السائدة، والتي تلقي بظلالها على المستقبل وإدراكه وتشير بعض الدراسات التي أجريت حول قلق المستقبل إلى الأسباب التالية:

-الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.

- إمكانياته وعيوبه وعدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

-التفكك الأسري والشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق (الجهني،٢٠١١: ٣٥٠)

- وأشار أحمد محمد (٢٠٠١) أسباب قلق المستقبل:

- عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل.

- الطموحات الزائدة والأماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية.

- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تحدث مثل تلك التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني والزواجي والصحي.

- ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعها (العنزي،٢٠١٠: ٦٣).

- أوضحت سناء مسعود (٢٠٠٦) أهم أسباب وعوامل القلق المستقبل:

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل.

- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

- الغزو الخارجي للفشل وتبني الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد بالخرافات والنظرة السوداوية.

- استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته (الصفدي،٢٠١٣: ٦٠) .

- تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية.

-الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل (القاضي،٢٠٠٩: ٣١).

- ويعرض العشري عدة أسباب للقلق المستقبل وهي:

-الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.

-وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والانزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

-الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل(العشري، ٢٠٠٤: ١٤٢)

- ويشير أيضاً جبر أن أسباب قلق المستقبل هي:

مواقف الحياة الضاغطة والأخطار الموجودة في الحياة الواقعية، والتغيرات السريعة التي تلحق بالواقع والضغوط الحضارية والبيئية الحديثة ومطالب ومطامح المدنية المتغيرة "عصر القلق" وعدم تقبل الواقع والنظرة التشاؤمية للمستقبل (جبر،٢٠١٢: ٤٦).

– لذا نجد أن أغلب الباحثين اتفقوا على أن أهم أسباب قلق المستقبل هو الخوف من المجهول الذي لا يأت بعد، والأفكار اللاعقلانية وعدم قدرة الفرد على التفاعل مع الأحداث المستقبلية، وقلة معرفته بكيفية التعامل معها على أساس أنه لا يمكنه التغلب عليها فيصبح إنساناً قلقاً، وقلة إمكاناته بالنسبة للتحكم في البيئة المحيطة من أجل تحقيق أهدافه الشخصية.

-سمات ذوي قلق المستقبل:

– يشير حسانين (٢٠٠٠) إلى أن هناك مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل من أهمها ما يلي:

-التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.

-استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

– الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.

-عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى اصطدام بالآخرين.

– اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.

-استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.

-التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.

– الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

– الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

– صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.

– الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة والانتظار السلبي لما قد يقع (الشرافي،٢٠١٣: ٣٦).

– النظريات النفسية المفسرة للقلق:

هناك اتفاق بين علماء النفس على أهمية القلق ومدى تأثيره على السلوك، فإنه لا يوجد بينهم اتفاق فيما يتعلق بمسببات القلق ومصادره، ويلاحظ في هذا المجال تعدد النظريات واختلاف التعاليل والتفاسير.

❖ المدرسة التحليلية:

١) تفسير القلق عند فرويد:

اهتم عالم النفس (فرويد) بدراسة ظاهرة القلق، وحاول أن يعرف سبب نشأته عند الفرد، حيث إنه يميز بين نوعين من القلق هما: القلق الواقعي ينتج عن غريزة المحافظة على النفس، أما القلق العصابي فيحدث عندما تهدد النزعات الغريزية الكيان النفسي، يرى فرويد أن الهدف الأساسي للانا هو المحافظة على سلامة الذات واطمئنانها، وعندئذ ينهض الأنا للدفاع عن طريق الكبت، ولكن الكبت لا يخفي سوى الأفكار أما الطاقة النفسية فتحتاج إلى تصريفها عن طريق القلق ويقول فرويد في نظريته الأخيرة عن القلق، أن الكبت ينتج عندما يحدث صراع نفسي يغمر الشخص الذي تتجاذبه النزعات الجنسية والرغبات الغريزية عن جهة، ومطالب الضمير والحياة الاجتماعية من جهة أخري، فيستنفر المرء وسائل الدفاع بما فيه الكبت، ذلك أن كبت النزعات الخطرة التي يحرمها المجتمع والدوافع والأفكار التي تشذ بها الأخلاق، يساعد إلى حد ما على تخفيف وطأة القلق والأزمات النفسية(علُو،٢٠٠٣: ٨٢)

٢) –تفسير القلق عند أوتورانك:

يفسر أوتورانك القلق على أساس الصدمة الأولى وهي صدمة الميلاد، فانفصال الوليد عن الأم هو الصدمة الأولى التي تشير لدية القلق. فالفطام والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم وكذلك الزواج يثير القلق، فالقلق في رأي أوتورانك هو الخوف الذي تتضمنه

هذه الانفصالات المختلفة، ويذهب أوتورانك إلى أن القلق الأولي يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته هما: خوف الحياة، وخوف الموت، إن خوف الحياة هو قلق من التقدم والاستقلال الفردي الذي يهدد الفرد بالانفصال عن علاقاته وأوضاعه، إما خوف الموت فهو قلق من التوتر وفقدان الفردية وضياع الفرد في المجموع أو خوفه من أن يفقد استقلاله الفردي إلى حالة الاعتماد علي الغير(عثمان،٢٠٠١: ٢١).

٣) تفسير القلق عند آدلر:

فقد اهتم آدلر بالشعور بالنقص واعتبره الدافع الأساسي للقلق وللأمراض العصابية وكان أيضاً آدلر يؤمن بالتفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع، وهذا التفاعل يؤدي إلى نشأة القلق، ويرى أن الفرد يشعر عادة بضعفه وعجزه ونقصه بالنسبة للكبار والبالغين بصفة عامة، وللتغلب علي هذا العجز يسلك طريق السوية، فالإنسان السوي يتغلب على شعوره بالنقص والقلق عن طريق تقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين المحيطين به وبالإنسانية بوجه عام عن طريق العمل الاجتماعي النافع ومحاولته الحصول على (شعور بالتفوق) النضال من أجل التفوق، ويستطيع الفرد أن يعيش بدون أن يشعر بالقلق إذا حقق هذا الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه(فرويد،١٩٨٩: ٣٦-٣٧).

٤) تفسير القلق عند كارين هورني:

تعتقد هورني أن الطبيعة الانسانية قابلة للتغيير نحو الأفضل، فتؤكد على أهمية دور العلاقات الإنسانية في نشأة القلق فعندما تكون العلاقات الإنسانية للفرد غير ملائمة ينشأ لديه قلق قاعدي "القلق الأساسيBasic Anxiety " وقد عرفت هورني القلق الأساسي بقولها:"إنه الإحساس الذي ينتاب الفرد لعزلته و قلة حيلته في عالم يحفل بالتوتر والعدوانية "، وترى هورني أن القلق استجابة انفعالية تكون موجهة إلى المكونات الأساسية للشخصية، كما أن القلق يرجع إلى ثلاثة عناصر هي الشعور بالعجز والشعور بالعداوة والشعور بالعزلة، و أشارت هورني أن الشخص العصابي يكون لنفسه صورة مثالية عن ذاته، كوسيلة للهروب من مشكلاته مع الآخرين ومن القلق القاعدي لعزلته وعجز ذاته الواقعية (داوود وآخرون،١٩٩١: ٢٨٥).

٥) تفسير القلق عند هاري سوليفان:

ويرى سوليفان أن القلق هو حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة عدم الاستحسان في العلاقات الشخصية، ويعتقد أن القلق حين يكون موجوداً لدى الأم تنعكس آثاره في الوليد لأنه يستحث القلق من خلال الارتباط العاطفي بين الأم ووليدها، ويذهب سوليفان إلى أن هدف الإنسان هو خفض حدة التوتر الذي يهدد أمنه، وتنشأ التوترات من مصدرين: توترات ناشئة عن حاجات عضوية وتوترات تنشأ عن مشاعر القلق وخفض التوترات الناشئة عن القلق يعتبر من العمليات الهامة في نظرية سوليفان والتي أطلق عليها "مبدأ القلق" والقلق في نظر سوليفان هو أحد المحركات الأولية في حياة الفرد، والقلق بَنَّاء وهدام في الوقت نفسه. فالقلق البسيط يمكن أن يغير الإنسان ويبعده عن الخطر. أما القلق الشامل الكلي فإنه يؤدي إلى اضطراب كامل في الشخصية ويجعل الشخص عاجزاً عن التفكير السليم أو القيام بأي عمل عقلي، وقدم سوليفان مصطلحاً هو "نظام الذات" ويعتقد أن نظام الذات يتشكل في صورة فردية بواسطة القلق الناجم عن عدم رضا الآباء وموافقتهم وعن مشاعر الطمأنينة الناجمة عن محبة الآباء ورضاهم. (عثمان،٢٠٠١: ٢٢-٢٣).

٦) تفسير القلق عند كارك يونج:

يعتقد يونج أن القلق عبارة عن "رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، واللاشعور الجمعي من السمات المميزة لنظرية يونج ففي اللاشعور الجمعي تختزن الخبرات الماضية المتراكمة عبر الأجيال، والتي مرت بالأسلاف القدامى والعنصر البشري عامة، فالقلق هو خوف من سيطرة اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي مازالت باقية فيه من حياة الإنسان البدائية، كما يعتقد أن الإنسان يهتم عادة بتنظيم حياته على أسس معقولة منظمة وأن ظهور المادة غير المعقولة من اللاشعور الجمع يعتبر تهديداً لوجوده(فرويد،١٩٨٩: ٣٧)

٧) تفسير القلق عند جولد شتاين وكيركجارد:

يوافق جولد شتاين مع كيركجارد على ضرورة التمييز بين القلق والخوف، ويقول" في حالة الخوف هناك رد فعل دفاعي مناسب، وهجوم أو فرار، أما في حالة القلق فتضطرب حركات

المرء وتصرفاته ويتدهور مستوى وعيه بالعلاقات بين الذات والأشياء المحيطة به"، ويرى الفيلسوف كير كجار Kierkeggard أن منبع القلق عند الإنسان يكمن في قدرته على الاختيار، فالإنسان يملك حرية التصرف، ويواجه عدداً لا يحصى من الاختبارات وهذا هو منبع قلقه(علُو،٢٠٠٣: ٨٤).

٨) تفسير القلق عند ايريك فروم:

يرى فروم أن الفرد يقضي فترة طويلة من الزمن معتمداً على والديه، وهذا الاعتماد يقيده بقيود أولية يلتزم بها حتى لا يفقد حنانهما، وبازدياد نمو الفرد يزداد تحرره من الاعتماد على الوالدين ويسمى فروم هذه العملية بالتفرد، وأن نمو الشخصية والاتجاه إلى الاستقلال يهدد هذا الشعور بالأمن الذي يولد شعوراً بالعجز والقلق نتيجة ما يود إنجازه من الأعمال وعدم اكتمال قدراته لإنجازه هذه الأعمال، وهكذا يرى فروم أن القلق ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين والحاجة إلى الاستقلال(فرويد،١٩٨٩:٤٣).

❖ **المدرسة الإنسانية:**

٩) تفسير القلق عند كارل روجرز:

فيعتقد كارل أن رغبة النمو كامنة في كل إنسان، ويصاب المرء بالقلق عندما لا تتوافر لديه فرص النمو والارتقاء، وهناك نظرية أخرى ترى أن القلق هو الحالات الفسيولوجية مثل ارتفاع دقات القلب وضغط الدم وغير ذلك، التي تخلق التوتر لدى الإنسان وأن هذه الحالة الفسيولوجية تصاحب ظهور الدوافع المحرمة التي تخلق الصراع النفسي، و تذهب نظرية أخري إلى أن القلق في جوهره استجابات يتعلمها الفرد من التجارب المزعجة التي يمر بها. فالفرد يتعرض لخبرات مزعجة يلجأ إلى التعميم، ويخاف من المواقف والحوادث التي تشبه التجارب المخيفة التي عانى منها (علُو،٢٠٠٣: ٨٤).

❖ **المدرسة السلوكية:**

١٠) تفسير القلق عند دولار و ميلر:

القلق عند دولارد وميللر هو حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبها والقلق يعتبر دافعاً مكتسباً أو قابلاً للاكتساب، ويحدث القلق نتيجة الصراع، والصراع قد يأخذ الكثير من الأشكال مثل صراع الإقدام والإحجام، أو صراع الاقدام – الاقدام، أو صراع الاحجام – الاحجام، إلا أن هذا الصراع يولد حالة من عدم الاتزان تؤدي إلى القلق، لا يكون هناك مفر من هذا الصراع حتى يعود الاتزان مرة أخرى، ويؤكد (شافر وشوين) على العلاقة الوثيقة بين القلق و الصراع، فالقلق هو خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة إلي المستقبل، والصراع خبرة من القلق الذي يمثل تهديداً بخطر يمكن أن يحدث في المستقبل، وعندما يفشل الفرد في البلوغ إلي هذه الأعراض يصاب عندئذ بعصاب القلق. (عثمان،٢٥:٢٠٠١).

١١)تفسير القلق عند فولبه و ايزنك:

يرى فولبه وايزنك وهما من أصحاب السلوكية الجديدة أن القلق لا يختلف عن الخوف (الفوبيا)، وكل ما في الأمر أن القلق قد أصبح هائماً أو منتشراً نتيجة لتعميم الخوف على مثيرات في البيئة ظهرت على التوالي مع المثير الأصلي الذي يسبب الخوف، ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (داوود وآخرون،١٩٩١: ٢٨٦).

١٢) تفسير القلق عند ماي:

القلق عند ماي هو توجس يصحبه تهديد لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد وتعتقد أنها أساسية، وترى ماي أن للقلق أساسين هما: الاستعداد الفطري، والأحداث الخاصة التي تستحضر القلق عن طريق التعلم بأنواعه المختلفة، وأن استجابة القلق تكون سوية إذا كانت مناسبة مع الخطر الموضوعي، والخوف عند ماي عبارة عن استجابة متعلمة لخطر محلي لا يشكل تهديداً للقيم الأساسية للفرد (عثمان،٢٠٠١: ٢٢).

- النظرة الإسلامية للقلق:

أشار العالم الأمريكي (ديل كارينجي) مؤسس معهد الدراسات الإنسانية بنيويورك إلى أن الإيمان القوي، والاستمساك بالدين كفيلان بأن يقهرا القلق والخوف من المستقبل، فجدير بنا أن نبحث عن علاج إسلامي وأفضل الحلول للتغلب على القلق والخوف من المستقبل من منظور إسلامي، ويقول الإمام ابن القيم –رحمه الله– واصفاً القلق وأسبابه وكيفية علاجه بقوله "في القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله، وفيه وحشه لا يزيلهما إلى الأنس بالله، وفيه حزن لا يذهب إلا السرور وبمعرفته وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار إليه وفيه نيران حسرات لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه ومعانقه الصبر على ذلك وقت لقائه، وفيه فاقه لا يسدها إلا محبته والانابة إليه ودوام ذكره وصدق الإخلاص له" (الأقصري،٢٠٠٢: ١٩).

- ففي العصور الإسلامية نجد أن القلق لم يحظ بالقدر نفسه من اهتمامهم بالخوف وبصورة خاصة الخوف من وقوع مصيبة أو كارثة بالإنسان، فالله سبحانه وتعالى يجزم بأن الإنسان لن يصيبه إلا ما كتب الله له ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (سورة التوبة:٥١) وقال الله تعالى أيضاً: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾(سورة التغابن:١١)،وتبرر هذه الآيات للمسلم إيمانه بالقضاء والقدر وهو شرط من شروط إيمان المسلم وأن الله قد كتب له ما قدر له ولن يصيبه إلا ما كتب له وهذا يعتبر الباب الأول الذي يوصد في وجه القلق والخوف من المجهول من وقوع المصيبة أو الكارثة التي قد تحل به، أما الباب الثاني فهو جعل المصيبة باباً من أبواب حب الله لعبده، و قد ابتلي جميع الأنبياء والرسل وكل بشكل أو بآخر – بمصائب كبيرة فكانت طريقهم إلى الالتجاء إلى الله والتقرب إليه قال تعالي: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(سورة الأنبياء:٨٧)، أما الباب الثالث هو امتحان العبد في دينه فإن صبر فإن ذلك من عزم الأمور قال تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾(سورة لقمان:١٧)،هذه الأبواب المؤدية إلى القلق والتوتر النفسي عند الإنسان تجعله في حيرة و عدم استقرار دائمين وتجعله

في خوف ورعب مستمرين، وإن في الدين ورسالة الرسل تخفيفاً من حدة القلق الإنساني ودعوة صريحة للإيمان بأهم ما يشغل بال الإنسان وفكره نحو الله(الحمداني،٢٠١١: ١٥٧-١٥٨).

- ويرى كثير من الباحثين الغربين أن الدين له أثر ايجابي على صحة الفرد النفسية ومن ذلك ما ذكره (فيكتور فرانكل) زعيم مدرسة العلاج بالمعنى عن دور الدين في تخليص الفرد من قلقه واضطراباته حيث يقول "حينما يكون المريض واقفاً على أرض صلبة من الاعتقاد الديني، فلا يمكن أن يكون هناك اعتراض بشأن الاستفادة من التأثير العلاجي لمعتقداته الدينية مما ينبع من المصادر الروحية ويعتمد عليها، وقد أجرى العديد من الباحثين المسلمين دراسات ميدانية لعلاقة الالتزام بالإسلام بالقلق وكانت النتيجة العامة لهذه الدراسات على قسمين: قسم وجد أن الالتزام بتعاليم الإسلام يعالج القلق والقسم الآخر وجد ارتباطاً عكسياً بين الالتزام بالإسلام والقلق(الصنيع،٢٠٠٢: ٩٧-٩٨).

-**وترى الباحثة** أنه من خلال عرض النظريات السابقة حول القلق نجد أن اختلافاً في تحديد مكوناته ومسبباته وأثر المتغيرات الأخرى فيه تبعاً لاختلاف الأطر النظرية والفلسفية. ونجد تقارباً في الرأي حول بعض المضامين، ولقد تجسد الاختلاف والتباين في الاتجاهات التفسيرية من خلال تأكيد بعضها على إعطاء دور بارز للعوامل البيولوجية والجسمية في حين اهتم بعضها الآخر بالجانب النفسي الداخلي، ومن خلال الصراعات الداخلية ودورها البارز في تشكيل القلق، واهتمت نظريات أخري بأثر العوامل الاجتماعية متمثلة باضطرابات العلاقات الاجتماعية للفرد وبينما أكدت بعضها على الجانب الإنساني واهتمت بدور الفرد في تحديد وصياغة أسلوب حياته الخاص، ونجد أن الإسلام اهتم كثيراً بالقلق و الخوف وورد العديد من الآيات والأحاديث النبوية التي تحث على الخوف والقلق كما ذكر سابقاً، فالدين له أثر إيجابي على صحة الفرد النفسية فحينما يتوجه الفرد بالدعاء والصلاة إلى ربه فيشعر بالراحة والطمأنينة وكذلك التزامه بتعاليم الإسلام تجعل منه شخصية سوية بعيدة عن أي خوف أو قلق.

-التأثير السلبي لقلق المستقبل:

يشير حسانين (٢٠٠٠) للقلق المستقبل له تأثير سلبي على سلوك وشخصية الفرد، وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل لتجعل منه شخصاً يعيش ليومه بأجواء من

الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبؤه المجهول، فتصبح حياته تفتقر لحالات التغيير والتطور للأحسن، تسودها الروتينية لا يقبل فيها التجديد خوفاً من المفاجأة التي تمثل له مواقف صعبة وكونه لا يملك الحلول ولا الإمكانيات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتى وإن كانت بسيطة وعن حدث مثل هذا الشيء تراه يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية (الكبت، الإزاحة وغيرها) كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية، ونراه قد يستغل علاقاته الاجتماعية كوسيلة لتأمين مستقبله الخاص، هذا التأثير قد يمتد لشخصية الفرد ليجعل منه شخصاً متصلباً ومتعنتاً بالرأي منفعلاً لا يقبل برأي الآخرين من حوله، وحتماً يؤدي إلى حالات من الاصطدام بالآخرين بحيث لا يترك له صديق ليبقى في عزله وحزن وتشاؤم، وبهذا يكون غير قادر على تحقيق ذاته، عاجز عن البث في الأمور ومتردد في اتخاذ قراراته، معرض للانهيار العقلي والبدني، وسيتم عرض أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل(سارة،٢٠١٢: ٨٤).

- **إن من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل:**

– الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليات الدفاع، وصلابة الرأي والتعنت.

– الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة، واضطرابات النوم، واضطرابات التفكير، وعدم التركيز، وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة.

– الشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل، والجمود وقلة المرونة، والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل.

– يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني.

– التقوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.

– تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة، واضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والانحراف واختلال الثقة بالنفس.

– الالتزام بالنشاطات الوقائية، وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

– الاعتمادية والعجز واللاعقلانية، والتوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث.

– استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل: النكوص والإسقاط والتبرير والكبت.

-يعيش الإنسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه (المشيخي،٢٠٠٩: ٥٦).

–التفكير في المستقبل المجهول له أكبر الأثر علي صحة الفرد سواء من الناحية العقلية أم الجسمية أم النفسية أم السلوكية، بسبب التفكير السلبي والتشاؤمي نحو الذات ونحو المستقبل (عسلية والبنا،٢٠١١: ٢٥).

– قد يدفع قلق المستقبل الفرد إلي العزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ فيه وعدم الثقة التي تصل إلى درجة الشك والسخرية من دوافع الآخرين، وإدراك المجتمع على أنه ملئ بالناس غير الموثوق فيهم (الحمداني،٢٠١١: ٥٩).

–النظرة التشاؤمية نحو الغد في صورة ضعف الإحساس بالأمن والطمأنينة، وتوقع حدوث الكوارث وتحول الحياة نحو الأسوأ والقلق في مواجهة تقلبات الدهر وظروفه القادمة والأزمات ومشاكلها (العشري،٢٠٠٤: ١٦١).

- **التعامل مع قلق المستقبل:**

إنه من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وانتاجيته لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي، وهذا الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة معاً لذلك لابد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من القلق والحد منه. كما أن هناك طريقة لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي ويمكن من خلالها تحويل القلق السلبي إلى قلق إيجابي محرك للأداء(النوري،٢٠١٢: ٢٥١).

- **أساليب العلاج النفسي للحد من قلق المستقبل:**

– الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:

وهي أحد أنواع العلاج السلوكي وأهم عنصر في هذا النوع هو الاسترخاء، و طريقة العلاج فيه تتطلب إكساب المصاب مهارة التنفس الصحيح والاسترخاء، فلو أن إنساناً يخاف من شيء ما، ويقول أنه سيحدث، ولو حدث هذا الشيء فإنه يترك آثاراً سلبية عليه، و آلية العلاج في هذه الحالة تتطلب من المصاب أو المسترشد أن يتخيل وقوع الشيء الذي كان يخاف وقوعه، بعدها نجعله يتنفس بعمق شديد، ثم يقوم باسترخاء جميع عضلاته، بعدها يطلب منه استحضار صورة بصرية حية لمخاوفه التي تقلقه من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة (٥٠)ثانية وبتكرار ما

سبق أكثر من مرة مؤكداً على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت، إلى أن يتمكن المسترشد من تخيل الأشياء التي كانت تثير قلقه دون أن يشعر بالقلق بل يتخيلها أثناء الشعور، وهكذا يمكن لهذه الطريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف والقلق، وهي وسيلة تركز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها استرخاء وتنفس عميق، وتكون المواجهة أولاً في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماماً من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف إذا حدثت مرة أخرى (الصفدي،٢٠١٣: ٦٥).

- الطريقة الثانية: الإغراق:

وهو أسلوب علاجي لمواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة بالتنفس والاسترخاء، فالمسترشد المصاب بالقلق من المستقبل يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل فيه المخاوف لفترات طويلة حتى يتكيف معها تماماً، ويستمر هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينه أصبح لا يثيره ولا يقلقه؛ لأنه اعتاد على تصوره، وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذه الطريقة العلاجية قد تعلم ذهنياً كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معها في خياله، ويكون مؤهلاً لمواجهتها لو حدثت في الواقع (جبر،٢٠١٢: ٤٩)

- الطريقة الثالثة: وتسمى طريقة إعادة التنظيم المعرفي

إن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل دائمو التفكير بالأفكار السلبية، وهذا ما يؤدي بهم إلى القلق من المستقبل، فعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من العلاج قائم على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، وإذا لم يتم التفكير بهذه السلبية فلماذا لا يتم التفكير بطريقة أخرى تكون أكثر إيجابية؟ وبدل توقع السلبيات فلنتوقع وقوع الإيجابيات، وهذه الإعادة في التنظيم والاستبدال الإيجابي عوضاً عن السلبي المقلق، فهذه هي طريقة التفكير والتنظيم المعرفي السوي الذي لابد أن يتوقع النجاح تماماً كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي، وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة بدلاً عنها (الصفدي،٢٠١٣: ٦٦)

وترى الباحثة: أن استخدام الإرادة والثقة بالنفس والوعي والتفكير هي أحد الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيف قلق المستقبل، واستخدام فنيات علاجية تعتمد على المناقشة والإقناع، وتعديل الأفكار السلبية اتجاه المستقبل وتبصير الفرد بمشكلته كي يستطيع أن يكتشف المعنى الموجود في حياته، ووضع أهداف واقعية وفقًا لإمكاناته وقدراته وتحقيقها ليشعر الفرد بالأمن والاستقرار.

المبحث الثالث

الأيـتام Orphans

مقدمة:

يشكل الوالدان المحور الأساسي لحياة الفرد في طفولته ويلقيان دوراً هاماً في عملية التربية فكل من الأب والأم له دوره الخاص والمكمل للآخر في إعداد الطفل للحياة، و فقدان أحد الوالدين أو كلاهما معاً له أثره البالغ الخطورة على تشكيل شخصية الطفل وطبع سماتها بما يعكس هذا الفقدان أو الحرمان وتأثيراته السلبية على سلوكهم في كل مراحل حياته' فيصبح حينها الطفل يتيما لا راعيا له، واليتيم له حقوق كثيرة على الفرد والمجتمع فنجد أن الإسلام أوصى برعايتهم وبذل العطف والحنان لهم، والمبالغة في إكرامهم وحسن تربيتهم و تأديبهم، وأمر بكفالتهم وإدارة أموالهم بأمانة وحذر.

- تعريف اليتيم:

هذه الكلمة لها في اللغة جملة التعاريف، وذكر هذا المصطلح في القرآن الكريم في أكثر من موضع، وجميعها تصب في محور واحد وهو أن اليتيم من فقد أحد أبويه أو كليهما، وبهذا المفهوم تم القضاء على اختلاف معني اليتيم والإشكاليات التي عانت منها معظم المصطلحات، وللتعمق في هذا المصطلح أكثر لابد من توضيح معناه لغة واصطلاحاً(الشريف،٢٠٠٩: ٨٤)

- **تعريف اليتيم لغة:**

- ورد في معجم لسان العرب أن: اليُتْمُ الانفراد، واليَتَيم الفَرْدُ واليُتْمُ و اليتم فِقْدانُ الأب. وقال ابن السكيت اليُتْمُ في الناس من قِبَل الأب، وفي البهائم من قِبَل الأم، ولا يقال لمن فقد الأمَ من الناس يتيمٌ ولكن منقطع، قال ابن بريَ: اليتيم الذي يموت أبوه، والعجي الذي تموت أمه، واللطيم الذي يموت أبواه، ويقال يَتمَ وتَتم أيْتمَه الله وهو يَتِيمٌ حتى يبلغ الحُلُم. وقال الليث اليَتيمُ الذي مات أبوه فهو يتيم حتى يبلغ فإذا بلغ زال عنه اسمُ اليُتْم والجمع أيتامٌ ويتامى ويَتمةٌ(ابن منظور، ١٩٩٠: ٤٩٤٨).

-كما ورد في القاموس المحيط بأن: اليُتْمُ، بالضم: الانفراد أو فقدان الأب، ويحرك و في البهائم فقدان الأم. اليتمُ: الَفْرْدُ وكل شيء يعز نظيره وقد يَتَمَ كضرب وعَلِمُ، يُتْماً ويفتح وهو يتيم ويتمان: ما لم يَبْلغُ الحُلُمَ، جمع: أيتام ويتامى ويَتَمةٌ (الفيروز آبادي،١٩٨٠: ١٥١٣) .

-كما ورد في المنجد بأن: يَتَمَ يَيْتَمُ يُتْماً الصبي من أبيه: صار يتيماً. يَيْتَمُ: يَتَماً، قصَر و فتر وأعيا-أبطأ ومن هذا الأمر: انفلت، ويقال أيضا في سيرة يَتَمُ: أي إبطاء أو ضعف أو فتور، فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الانفراد والضعف والبطء والحاجة، وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب (المنجد،٩٢٣:١٩٨٤).

- **تعريف اليتيم اصطلاحاً:**

- عرف اليتيم شرعاً بأنه:"هو من فقد أباه وهو دون البلوغ ". روي عن رسول الله ﷺقال:(لا يُتْم بعد احتلام، ولا صمت يوم إلي الليل) (١) . فاليتيم هو من فقد أباه دون البلوغ.

- اتفق الفقهاء مع علماء اللغة على أن اليتيم هو من فقد أباه و لم يبلغ مبلغ الرجال فمن مات أبوه بلوغه يسمى يتيماً، ولو مات الأب وقد بلغ الصبي لم يكن يتيماً، وكذا لو ماتت الأم قبل بلوغه لم يكن يتيماً (الصيفي، ٢٠١٠: ٢٠٤٥).

- عرف اليتيم بأنه: "هو الذي مات أبوه ولم يبلغ مبلغ الرجال، فإذا بلغ الصبي الرشد لم يعد يتيماً، إلا إذا كان في عقله سفه أو جنون فيظل في حكم اليتيم وتستمر كفالته، والبنت تظل في الكفالة حتي تتزوج ".

- يقول المفضل: أصل اليتم: الغفلة، وبه سمي اليتيم يتيماً، لأنه يتغافل عن بره. أما أبو عمر فقال: اليتم: الإبطاء ومنه أخذ اليتيم، لأن البر يبطئ عنه (الشريف،٢٠٠٩: ٨٦-٩٠).

-عرفت استيتي اليتيم بأنه" هو الصغير الذي فقد أباه وهوما يزال دون سن البلوغ والحلم" (استيتي،٢٠٠٧: ١١).

---

(١) سنن أبو داوود، كتاب الوصايا، باب ما جاء: متي ينقطع اليتيم، رقم الحديث ٢٨٧٣،ص٥١٠

-عرف أيوب اليتيم بأنه "هو من فقد أباه قبل أن يبلغ الحلم، فإذا بلغ الحلم فإنه لا يسمى يتيماً، وإطلاق اليتم عليه بعد البلوغ مجاز وليس حقيقة "، وقال الماروردي: إن اليتيم يقال في بني آدم في فاقد الأم، ثم قال القرطبي والأول هو المعروف، يعني أن اليتيم في بني آدم من فقد أباه:أما اليتم بفقد الأم فهو في البهائم (أيوب،١٩٩٦: ٢٤٨).

-و**ترى الباحثة** بعد عرض بعض التعريفات السابقة لليتيم والاطلاع عليها **تقوم الباحثة بتعريف اليتيم** "هو من فقد والديه أو أحدهما دون الوصول إلى سن البلوغ(١٢-١٨) ويلقى رعاية في أحد مؤسسات رعاية الأيتام الإيوائية أو يعيش في أسرته الطبيعية ".

- التوجيهات القرآنية لرعاية الأيتام:

اهتم الإسلام باليتيم اهتمامًا بالغًا وأوْلاه عناية خاصة، مراعاة لظروفه النفسية الصعبة لفقده لأبيه لأن فقده لأبيه يصيبه بشيء من الذلّ والانكسار والوحشة، حرص الإسلام على العناية باليتيم، ورعايته والإحسان إليه والعطف عليه، وعدم قهره والحط من شأنه وكرامته، وستقوم الباحثة بعرض أهم توجيهات رعاية اليتيم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:

فأما من القرآن الكريم فقد ورد ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَيَسأَلونَكَ عَنِ اليَتَامَى قُل إِصلَاحٌ لَهُمْ خُيْرٌ﴾ (سورة البقرة:٢٢٠).

- قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (سورة الضحى:٩).

- قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾ (سورة الماعون:١-٢).

- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (سورة النساء:١٠).

- قال تعالى:﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ، كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ (سورة الفجر:١٧).

- قال تعالى:﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ (سورة الأنعام:١٥٢).

وأما من السنة النبوية المطهرة فقد ورد ما يلي:

ومن اهتمام رسول الله ﷺ باليتيم حض على كفالته وأمْرُه بوجوب رعايته، وبشارته الأوصياء – أن أحسنوا الوصاية – أنهم مع الرسول ﷺ في الجنة، والتحذير من أكل ماله ومن هذه الأحاديث:

–روى الترمذي أنه قال الرسول ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه السبّابة والوسطى وفرّق بينهما" (١).

روى الإمام أحمد وابن حبان عن النبي ﷺ أنه قال "من وضع يده على رأس يتيم رحمة، كتب الله له بكل شعرة مرت على يده حسنة "(٢).

–عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى رسول لله ﷺ قسوة قلبه، فقال: "امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين" (٣).

–عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن رسول الله ﷺ قال: "اجتنبوا السبع الموبقات قالوا: يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات"(٤) فقد عد الرسول ﷺ أكل مال اليتيم من الكبائر دليلاً على اعتناء الإسلام باليتيم وماله.

– وروى النسائي بإسناد جيد عن رسول الله ﷺ قال: "اللهم إني أُحرّج حقَّ الضعفين: اليتيم، والمرأة"، ومعنى أحرّج: ألحق الحرج والإثم بمن ضيّع حقهما.(٥)

– قال رسول الله ﷺ:"خير بيت في المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُحسَن إليه، وشر بيت في المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُساء إليه" (٦).

---

١. سنن الترمذي، كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ،باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته، حديث رقم ١٩١٨، ص٤٣٨.

٢. لابن مبارك، كتاب الزهد والرقائق لابن مبارك، باب ما جاء في الإحسان إلى اليتيم، رقم الحديث ٦٥٢، ص٢٢٩.

٣. ابن حنبل، كتاب مسند الإمام أحمد أبن حنبل،ج١٤،رقم الحديث٩٠١٨، ص٥٥٨.

٤. صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر و أكبرها، رقم الحديث ٨٩/١٦٤، ص٤٤٧.

٥. سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب حق اليتيم،،رقم حديث٣٦٧٨، ص٦١٠.

٦. سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب حق اليتيم، رقم حديث ٣٦٧٩، ص٦١٠.

ورعاية اليتيم وكفالته واجبة في الأصل على ذوي الأرحام والأقرباء، فعلى هؤلاء إن أرادوا أن يعالجوا أحوال اليتامى النفسية والخلقية، فما عليهم إلا أن يخصوهم بمزيد من الرحمة والعطف والعناية، وأن يشعروهم أنهم كأولادهم حباً ومعاملة وملاطفة، وفي حالة عدم وجود الأوصياء من الأقارب والأرحام، فعلى الدولة المسلمة أن ترعاهم وتتولى أمرهم وتشرف على تربيتهم وتوجيههم وترفع من كيانهم و قدرهم في الحياة (علوان، ١٩٨٣:١٤٦ –١٤٨).

– أنواع اليتيم:

١ –**اليتيم الحقيقي:**ويطلق على كل من مات أبوه، ذكراً كان أو أنثي وهو دون سن البلوغ ويبقي يتيماً حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم.

٢ –**اليتيم الحكمي:**هو الذي فقد معيله وحاميه وراعيه، ويمكن أن يقاس عليه الأطفال الذين لهم آباء غير ميتين، لكنهم في حكم الأموات، ويمكن اعتبار أولادهم في حكم الأيتام، وفي المجتمع نماذج كثيرة من هذه الأصناف فهم في حكم الأيتام من الناحية الفعلية، من هنا جاءت تسمية اليتيم الحكمي وهم بحاجة إلى الحنان والرعاية والمساعدة والنفقة كالأيتام الحقيقيين، وهم نماذج متكررة في كل المجتمعات بشكل عام وفي مجتمعنا الفلسطيني بشكل أخص وأهم الأصناف التي تدخل تحت مسمى اليتيم الحكمي هي:(أبناء الأسرى ذوو الأحكام العالية، واللقطاء، وأبناء المعاقين لأن آباءهم عاجزون عن رعاية أنفسهم ورعاية أبنائهم، وأبناء المطلقين، وأيتام الأم الذين فقدوا عطف الأم ورعايتها سواء بموتها أو طلاقها، الأطفال المتشردون "أبناء الشوارع"، أبناء المغتربين الذين يقضون عمرهم بعيداً عن زوجاتهم وأولادهم من أجل العمل، أبناء المفقودين الذين انقطعت أخبارهم فلا يعرف موتهم من حياتهم). بل قد تستوجب حالات الكثير منهم الرعاية والحنان والنفقة أشد ما يحتاج إليها اليتيم الحقيقي.

– فكلمة يتيم لا تقتصر على مَنْ فقد أباه بالموت فقط، بل تتعدّاه إلى هذه الفئات، فينبغي أن يتَّسع مفهوم كفالة اليتيم ورعايته ليشمل هؤلاء الأيتام الحكميين، حتى لا تبقى هذه الفئات عُرْضة لأعاصير الحياة العاتية، وموردًا خصبًا لتجمُّع الرَّذائل والموبقات وفريسة للشهوات، وبذلك تفقد الأمَّة الإسلامية أبناءها ويخسر المجتمع أفرادًا كانت الاستفادة منهم حتمية لو وجد من يبادلهم المحبة والعطف والرِّعاية والعناية. وإهمال هذه الفئات يساوي إهمال المجتمع بأسره،

وهدم كيانه، لهذا اعتنى الإسلام بهذه الفئات البريئة التي شاءت الحكمة الإلهية أن يفقدوا العواطف الأبوية، وحث على ضرورة العناية بهم والمحافظة على حقوقهم والترغيب في الإحسان إليهم والعطف عليهم وإمدادهم بالحب والعطف والحنان لئلا يكونوا فريسة لشهوات مَنْ لم تجد الرحمة سبيل إلى قلوبهم (استيتي،٢٠٠٧: ١٢-١٤).

- رعاية اليتيم:

اهتم الإسلام برعاية اليتيم وكفالته والعناية بشأنه اهتماماً لا يخطر ببال الإنسان، ونال اليتيم من العناية به مالم ينله أي قريب محتاج من ذوي الرحم المحرم، وكان الإسلام جند المسلمين جميعاً للقيام بحق اليتامى والتقرب إلى الله بالعطف عليهم و نيل أعظم الدرجات بسبب البذل لهم والقيام بما يحتاجون إليه، من رحمة وحسن تربية وإقبال عليهم، والتبسم في وجهوهم ومسح رؤوسهم، وتفقد شؤونهم في كل حين، خصوصاً في المناسبات السارة وأيام الأعياد وذلك ليشعر اليتيم أنه إن كان فقد أباه فقد وجد في الرحماء آباء يعطفون عليه ويتولون أمره، فلا تنكسر نفسه ولا يشعر بذلة وجد له من المسلمين أكثر من واحد يصنع معه ذلك، وكذلك تجد الفتاة أكثر من امرأة تحاول تعويضها عن أمها (أيوب،١٩٩٦: ٢٤٩).

-اليتيم هو ضعيف يحتاج إلى رعاية وعناية، لأنه عاجز يستحق الأخذ بيده لكي يستطيع مواجهة أعباء الحياة، ومن ضعف التكافل في المجتمع أن يفقد اليتيم الرعاية والعناية، لذلك عنيت التشريعات السماوية والوضعية باليتيم فالإسلام كان من أكثر هذه التشريعات حرصاً على العناية باليتيم ورعايته، واليتيم سواء أكان غنياً أم فقيراً فهو بحاجة إلى رعاية من عدة ناحيتين:

أ-الرعاية النفسية والتربوية:

كانت تعاليم الإسلام حاثة على معاملة اليتيم معاملة طيبة مراعاة لنفسيته، لأن حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى من يحميه ويقوي عزيمته وأصابه شيء من الذل والانكسار، فدعا الإسلام إلى إحسان تربيته ومعاملته لينشأ رجلاً عاملاً في الحياة، وليس عالة على المجتمع ولا عبئاً عليه، قال تعالى:﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (سورة الضحى:٩) ونهانا رسول عن ضرب اليتيم لأنه يهتز عرش الرحمن له، ولا يعني هذا عدم جواز استصلاح اليتيم بتأديبه وضربه كما يضرب الرجل ولده للتربية والتهذيب، إذا لزم ذلك بأن أخطأ واحتاج الردع عن الخطأ إلى الضرب، وهذا

من إصلاح اليتيم ذلك لا يكون إلا إذا خالطنا اليتيم وربيناه مع أولادنا ونشأناه على ما ينشئون عليه.

ب- الرعاية المالية:

جعل الإسلام إطعام اليتيم وكفالته وكسوته من أعظم القربات إلى الله تعالى، وإن كان اليتيم غنياً أوجب الله على المسلمين أن يكفلوه ويشرفوا على ماله وينموه له ومنعهم أن يأكلوا من ماله إلا بالتي هي أحسن وأن يصلح المسلمون أموال اليتامى حتى يكبروا ويصبحوا قادرين على تنمية أموالهم وإصلاحهم وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ (سورة الأنعام:١٥٢) (الخياط،١٩٨٦: ١٨٩-١٩١).

- وأشار (حافظ:١٩٩٢) أن الإسلام دعا إلى أمور ثلاثة تضمن رعاية حال الأيتام وحماية حقوقهم وهي:

- الأمر بالإحسان إليهم والتحذير من الإساءة لهم، لقوله تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾ (سورة الماعون:١-٢)

- المحافظة على أموالهم وعدم أخذ شيء منه بغير وجه حق، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (سورة النساء:١٠)

- الأمر بالإنفاق على المحتاجين منهم، لقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة:٢١٥) (حافظ، ١٩٩٢:١٥٥-١٨٠).

- حقوق اليتيم في الإسلام:

لقد اهتم التشريع الإسلامي بأمر الأيتام ومن في حكمهم من الأطفال اللقطاء أو مجهولي الأب، وأحاطهم بالرعاية، وأقر لهم من الحقوق ما يضمن لهم حياة كريمة واستقراراً نفسياً واجتماعياً، وسنورد بعض الحقوق التي كفلها الإسلام للأطفال بشكل عام، وللطفل اليتيم ومن حكمه بشكل أخص، ذلك أنه قد تهمل هذه الحقوق وتهضم حقوقه عند فقد أبيه أو عدم معرفة والدية ولا يجد من تطالب له بها.

أ. حق الحياة: وهذا الحق من أبرز ما كفله التشريع الإسلامي للطفل، فحمى حياة الإنسان وهو جنين في بطن أمه، وحرم على الأم أن تعرضه للأذى بتناول ما يضره أو يفعل ما يؤدي إلى هلاكه، وقد أخذ الرسول ﷺ العهد على النساء أن يحافظن على أولادهن فلا يسقطن الأجنة ولا يقتلن بناتهن على نحو ما كان الناس يفعلون في الجاهلية من وأد البنات ولقول الله تعالى ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ (سورة الممتحنة:١٢) وكان أهل الجاهلية يقتلون أولادهم خشية العار، إضافة إلى قتل الأولاد خوفاً من العيلة والفقر فحرم الإسلام ذلك وشدد عليه، قال تعالى:﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (سورة الإسراء:٣١) وبهذه التوجيهات قرر الإسلام حقاً ثابتاً للطفل وهو حقه في الحياة، لا يحل انتهاكه بأي شكل من الأشكال، خاصة للطفل اليتيم (الشريف،١٠١:٢٠٠٩-١٠٢).

ب. حق النسب: ضمان حق الحياة السابق هو ضمان للوجود المادي وضمان النسب لليتيم هو ضمان للوجود المادي والمعنوي، فمن حق اليتيم أن ينسب إلى أبيه؛ حتى يعرف في المجتمع فلا تضيع حقوقه مثل: النفقة والإرث، يقول تعالى في شأن النسب: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ (سورة الأحزاب:٥) بل إن الإسلام حرم انتماء الشخص إلى غير أبيه قالﷺ "من ادعى أبا في الإسلام وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام" (٤) وبهذا يكون الإسلام قد كفل حق النسب للطفل اليتيم.

ج. حق الرضاعة: من ضرورات بقاء الطفل حياً في صغره هو إرضاعه وهذا حق للصغير على أهله يقول تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهنَّ وَكِسْوَتهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾(سورة البقرة:٢٣٢) فيجب على الأم إرضاع الولد ما دام محتاجاً لها.

د. حق النفقة: يعتبر حق النفقة من الحقوق المقررة للأطفال بإجماع العلماء، يقول تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا"﴾ (سورة الطلاق:٧) كما عد الرسول ﷺ النفقة على الأبناء والأهل خير نفقه ينفقها الرجل، فعن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "أفضل دينار ينفه الرجل

---

٤ . صحيح البخاري،كتاب المغازي،باب غزوة الطائف،حديث رقم٤٣٢٦،ص٥١٩ .

دينار على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله "[٥] (الصيفي،٢٠١٠: ٢٠٤٧-٢٠٤٨).

هـ. حق الولاية: وهذا الحق للأطفال وبخاصة للأيتام مقرر من ثلاثة أوجه هي:

١- ولاية الحضانة: تقديم الأم في حق الحضانة لطفلها دون ما سواها من النساء متى ما توافرت فيها شروط أهلية الحضانة، وذلك أخذاً من الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو بن العاص " أن النبي ﷺ قضى أن المرأة أحق بولدها مالم تزوج " أما وقت الحضانة فيكون من ولادة الطفل إلى بلوغه السن التي يستغني فيها عن النساء ذلك بأن يستطيع أن يأكل ويشرب ويلبس بنفسه، إلا أن بعض الفقهاء قدرها بسبع سنين، وقدرها بعضهم بتسع سنين. وإن لم يكن للطفل أحد من الأقارب فالسلطان وليه وله الحق في إسناد رعايته إلى من يقوم بحفظه، وإلا انتقل الواجب على الدولة من خلال الدور الإيوائية أو المؤسسات.

٢-ولاية النفس: فالمقصود بها التأديب والتربية والتوجيه والإرشاد بعد انتهاء فترة الحضانة، وهذه الولاية خاصة بالرجال دون النساء، لما جبل الله الرجال عليه من القوة والقدرة والشدة أكثر من النساء، لقد حث الله عز وجل الآباء على القيام بتربية أولادهم في قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (سورة التحريم:٦) وعلى ذلك فإنه يلزم الولي والقائم على أمر الطفل واليتيم أن يتعاهده بالحفظ والصيانة والتعليم والتربية والتأديب والإرشاد.

٣-الولاية على المال: فيولي التشريع الاسلامي عناية خاصة بالطفل اليتيم الذي فَقَد أباه قبل أن يبلغ الحلم، حتى تنتهي مرحلة الطفولة ويصبح رشيداً، فيقرر له حقاً في المحافظة على ماله، وألزم الأولياء والأوصياء ألا يقربوا مال الطفل الصغير إلا بالتي هي أحسن. وذلك بقول الله تعالى ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ (سورة الأنعام:١٥٢)

---

[٥] . سنن الترمذي، كتاب البر و الصلة، باب ما جاء في نفقة الأهل، رقم الحديث١٩٦٦،ص٤٤٧

كما أمر القرآن الكريم برد أموال اليتامى إليهم عند بلوغهم سن الرشد وذلك بقوله تعالى:﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾ (سورة النساء: ٦)،فتقتضي المحافظة على أموال الطفل اليتيم خاصة، لكونه عديم التجربة في الحياة، ولم يكتمل بعد بناؤه الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي، فلو تركت له حرية التصرف في ماله فقد يضيعه في شهواته ونزواته وحماقته وجهله، وعندما يبلغ و يصبح رشيداً لا يجده وهو في أمس الحاجة إليه.

و. حق الرحمة: وهذا الحق يستحقه اليتيم على أساس أنه صغير لم يرشد بعد، ففي التشريع الإسلامي توجيهات متواصلة برحمة الصغير والعطف عليه والأخذ بيده، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول اللهﷺ قال: "من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا فليس منا "[٦]. ولقد تعجب الرسول ﷺ من الصحابي الأقرع بن حابس التميمي عندما قال للرسول ﷺ "من لا يَرْحَم لا يُرْحم" [٧]، فلو حرم الطفل اليتيم من الرحمة فلن يجود بها إذا كبر لحرمانه منها في الصغر، ولقد أثبت علماء التربية والنفس والاجتماع أن عادات الأهل وطباعهم ومسالكهم في الحياة تنتقل إلى الأبناء بحكم التنشئة والتربية والمحاكاة.

-هذه أبرز حقوق الأيتام الأساسية في الإسلام، علماً أن الحقوق المقررة لليتيم في التشريع الإسلامي لا تقف عند هذا القدر، وغاية تلك المفردات من الحقوق هي شمول كل جوانب حياته بالحماية حتى ينشأ صحيحاً في بدنه ونفسه، ويتحقق في حياته التوازن المادي والروحي، فيكون شاباً قوياً ورجلاً سوياً، ولهذا فإن كل ما يخدم هذه الغاية يعتبر من حقه (الشريف،٢٠٠٩: ١١٢-١١٥)

---

[٦] . سنن الترمذي، كتاب البر والصلة عن رسول اللهﷺ،باب ما جاء في رحمة الصبيان، حديث رقم١٩٢٠،ص٤٣٩.

[٧] . صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الوالد وتقبيله و معانقته، حديث رقم ٥٩٩٧،ص٧٢٧.

-المؤسسات الإيوائية و المؤسسات غير الإيوائية:

❖ **المؤسسات الإيوائية :Residential Institution**

من المعروف أن الأسرة هي البيئة الطبيعية لتنشئة الطفل و رعايته، غير أن بعض الأطفال محرومون من هذه البيئة لأسباب معينة، فإن المجتمع قد عمد إلى توفير أساليب الرعاية البديلة لهذه الشريحة، ومنها المؤسسات الإيوائية البديلة، وتعتبر من أقدم الخدمات التي عرفت كأسلوب لرعاية الفئات المحرومة من الرعاية الأسرية، و كانت تعرف باسم "الملاجئ".

-تعريف المؤسسات الإيوائية:

حيث لا يوجد تعريف متفق عليه للمؤسسات الإيوائية إلا أن هناك خصائص معينة متفق عليها، فهي "تعمل أساساً على توفير الرعاية على مدار الساعة للأطفال الذين يعيشون بعيداً عن أسرهم وتحت إشراف موظفين مدفوعي الأجر".

-كما عرفت دخينات أنها: "دار رعاية خيرية تقوم بتنمية الأطفال الأيتام واللقطاء وفاقدي الرعاية الوالدية، غذائياً وصحياً وفكرياً وتعليمياً واجتماعياً بما يكفل خلق جيل قوي صحيح الفكر والبدن، وتختلف هذه الدور فيما بينها من حيث الداء والمهام باختلاف الأنظمة الداخلية للجمعية الخيرية التي ترعاها وتوجه العاملين المؤتمنين عليها والمستفيدين منها"(دخينات،٢٠١١: ١٣١).

-تعريف وزارة الشئون الاجتماعية: "تعني دار لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب اليتم أو تفكك وتصدع الأسرة وفقاً لما يسفر عنه البحث الاجتماعي (تعيلب،١٦:٢٠٠٦).

-وتعرف الباحثة المؤسسات الإيوائية بأنها: "هي تلك المؤسسات أو دور الرعاية التي تعمل على إيواء الأطفال بمختلف مراحل أعمارهم وجنسهم والذين حرموا من الرعاية الأسرية الطبيعية بفقدان أحد الوالدين أو كلاهما بسبب الموت أو الطلاق أو الانفصال أو المرض أو التفكك العائلي وغيره، وتقوم بتقديم كافة أساليب الرعاية سواء نفسية أو اجتماعية أو مادية، و يوجد بها طاقم من المختصين لرعايتهم والاعتناء بهم، مع توفير كافة الأنشطة المختلفة التي تساعدهم على تنمية كافة قدراتهم وإمكانياتهم وإعدادهم للحياة المستقبلية ومنها (معهد الأمل للأيتام و قرية الأطفال SOS)".

-مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة وأساليب رعايتها:

إن رعاية الأيتام فردياً واجب، أما من قبل الدولة فأمر لا بد منه عند الحاجة إليه، ولذلك كان إنشاء دور الأيتام أمراً مشروعاً مستحسناً، وقد اعتبرته القوانين الحديثة من مهام الدولة العامة. وقد عنى المسلمون القدامى بالأيتام فرعوهم فرادي، ورعوهم جماعات، وأشرفت الدولة على شؤونهم، وقام المسلمون بوقف الأحباس الكثيرة عليهم فمن الواجب على مسلمي اليوم العناية بأيتامهم من رعايتهم وتعليمهم وإبعادهم عن التشرد والضياع بكل وسيلة مشروعة كإنشاء دور الأيتام والمدارس والملاجئ وغيرها، وإن كان من الأفضل أن يعيش اليتيم في كنف أسرة تقية، وينشأ مع أبنائها ويعامل كما يعاملون، لأن الملاجئ لا توجد الحنان كما توجد الأسرة مهما كان القائمون عليها رحماء شفوقين (الخياط،١٩١:١٩٨٦-١٩٢).

وأشارت الباحثة إلى وجود مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة و أساليب رعايتها فهي مصنفة إلى صنفين وهما:

- **مؤسسات رعاية الأيتام (الإيوائية) ومنها:**
  - **قرية الأطفال S.O.S رفح:**

S.O.S اختصار لمعنى Save Our Souls بمعنى "أَنقذوا أَرواحنا" وهي مؤسسة تربوية اجتماعية، ولقد أنشأت القرية في مدينة رفح في العام (٢٠٠١)، وهذه القرية من المؤسسات الإيوائية التي تَتبع النظام المغلق إلا في الناحية التعليمية للأطفال الذي يتعدى عمرهم ١٢ سنة، فيعيش اًلأطفال الأيتام حياتهم الطبيعية(المنزلية) في هذه بيوت داخل المؤسسة، وتكون معهم أم ترعاهم وتسمى بالأم البديل، حيث المتابعة الجماعية بجميع جوانبها التغذية والمبيت،وفي الصباح يذهبون إلى مدارسهم سواء الداخلية أو الخارجية، ويعودون لممارسة حياتهم اليومية من طعام وألعاب ومذاكرة الدروس وحل الواجبات البيتية إضافة إلى دروس التقوية عن طرق مدرسين متخصصين. كما يعيش الأطفال من عمر الميلاد حتى سن ١٢ سنة مع الأم البديل مشتركين إخوة وأخوات ثم ينفصل بعد ذلك الأطفال إلى "شباب وشابات" يسكنون في بيوت مخصصة لهم ومنفصلين عن بعضهم ويقطن المؤسسة حوالي ١٢٣ يتيم موزعين على ١٢ بيت للأمهات و٣ بيوت للشباب. كما أن بإمكان الأطفال زيارة أهله وًأقاربه نهاية الأسبوع وفي

الأعياد والمناسبات أيضاً إن رغب في ذلك ثم العودة إلى المؤسسة. يعمل بالمؤسسة عدد كبير من الموظفين سواء في إدارة القرية أو أمهات الأطفال وقادة الشباب وخالات تقوم بدور الأم إذا غابت الأم، مع وجود موظفين مساعدين من معلمين مدرسة ورياض الأطفال وأمناء مكتبة وأطباء على مدار الأسبوع ومختصين اجتماعيين ونفسيين(http://sos-palestine.org).

- **معهد الأمل للأيتام:**

تأسس عام (١٩٤٩م) وهذا المعهد من المؤسسات الإيوائية التي تتبع النظام المغلق إلا في الناحية التعليمية، فيعيش الأطفال الأيتام حياتهم الطبيعية (المنزلية) في هذه المؤسسة حيث المتابعة الجماعية بجميع جوانبها التغذية والمبيت، وفي الصباح يذهبون إلى مدارسهم التي يدرسون بها مع أقرانهم الطلاب العاديين، ومن ثم يعودون للمؤسسة لممارسة حياتهم اليومية. ويعيش في قسم الذكور (٧٢) يتيماً، وفي قسم الإناث (٣٣) يتيمة تقريباً. كما أن بإمكان الأطفال زيارة أهله وأقاربه. ويعمل في معهد الأمل في قسم الذكور (٦) مشرفين معظمهم من الجامعيين أصحاب التخصصات كما يوجد مشرف اجتماعي يتابع أحوال هؤلاء الأيتام ويحل مشاكلهم، أما في قسم الطالبات فيوجد (٥) مشرفات يحملن الشهادات الجامعية، ويتابعن الطالبات في حل الواجبات ودروس التقوية وبرامج متنوعة تقدم لهن بالتعاون مع مؤسسات محلية مجتمعية وإسلامية. كما يوجد مشرفة اجتماعية نفسية تتابع الطالبات وتحل مشاكلهن السلوكية والنفسية (http://www.al-amal.ps).

-مؤسسة دار الكرامة لرعاية أبناء الشهداء و الأيتام الفلسطينيين:

من المؤسسات شبه الحكومية، وهي تابعة لمكتب الرئيس، أنشأت عام ١٩٩٩ م بدعم من الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي، ومن ثم أهدته لرئيس السلطة الفلسطينية، ومن أهداف هذه المؤسسة كفالة ورعاية الأطفال من أبناء الشهداء والأيتام الفلسطينيين، وتنمية وتعزيز النشاطات الموجهة لهم، والعمل على دمجهم وتكيفهم التام في المجتمع، انطلاقاً من مبدأ إعادة الطفل للحياة الاجتماعية عضواً نافعاً منتجاً، ومساعدته على توسع مداركه وتنمية مواهبه وصقل شخصيته ليكون قادراً على مواجهة وحل مشاكله. ويبلغ عدد الأطفال في المؤسسة (٤٣) طفلاً، (٢٤) ذكور، و(١٩) إناث ما بين السادسة إلى السادسة عشرة من العمر، يعيش الأطفال

حياتهم الطبيعية الإيوائية في هذه المؤسسة، ومن ثم يقومون في الصباح بالذهاب إلى مدارسهم العادية كباقي الطلاب ويسمح للطلاب بالذهاب إلى أهليهم وذويهم يوم الخميس ومن ثم يعودون مساء الجمعة لممارسة حياتهم الطبيعية، ويوجد باحث اجتماعي ونفسي في المؤسسة وممرضة، كما يزور المؤسسة أسبوعياً طبيب، إضافة إلى عدة موظفين ومرشدين لمتابعة الطلاب والطالبات ومساعدتهم في حل واجباتهم ومتابعة دروسهم وحل مشكلاتهم(http://www.karam.com).

- **مبرة الرحمة للأطفال:**

وهي المؤسسة الوحيدة في قطاع غزة التي تهتم برعاية اللقطاء وتنشئتهم حتى سن الخامسة أو أكثر أو أقل، إلى أن تأتي إحدى الأسر لتطلب أحد الأطفال، لتربيته لسبب أو لآخر، وهي مؤسسة أهلية تأسست عام ١٩٩٣م، وبطبيعة الحال فإن اللقطاء يعاملون معاملة اليتيم الذي فقد أباه وأمه، وهؤلاء الأطفال عند دخولهم للمؤسسة لا تتجاوز أعمارهم الأيام أو الأسابيع على أكثر تعديل، وعليه فإن الرعاية المقدمة لهؤلاء الأطفال شاملة عن طريق مشرفات مختصات (٦ مشرفات) يقمن مقام الأم، كما يوجد في المؤسسة مشرفة اجتماعية تقوم بمتابعة الأيتام وحل مشكلاتهم السلوكية مثل (مص الإبهام – التبول اللاإرادي –مظاهر الخوف – الانطوائية) إلى جانب العناية الصحية المقدمة عن طريق طبيب يقوم بمتابعة أمور هؤلاء الأطفال إضافة إلى أخصائية تعلم نطق (http://www.mabarra.org).

– **وترى الباحثة** أن بعض أسر الأطفال الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية أسراً متصدعة وبعضها غير قائم أصلاً، وخاصة إذا كان الأب متوفى، والأم متوفاة أو متزوجة في أسرة غريبة أو بعيدة، وعليه فإن الأطفال مضطرين لأن يكونوا في هذا المكان الذي يجب أن يوفر لهم كامل أسباب الراحة والرعاية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، والغريب أن بعض الأيتام الذين يعيشون في هذه المؤسسات لا يجدون من يزورهم بل ولا من يتحسس أخبارهم أو يستدعيهم للزيارة في العطل والإجازات حتي ذويهم.

❖ **المؤسسات غير الإيوائية:**

إن تلك المؤسسات لها طابع مختلف عن المؤسسات الإيوائية، فهي تعمل على كفالة الأيتام الذين يقيمون في أسرهم الطبيعية عند امهاتهم وأقاربهم، وتوفر لهم جميع مستلزمات الحياة وخصوصاً الجانب المادي منها وتعمل على توفير بعض الأنشطة اللازمة لهم لتنمية قدراتهم، ويوجد العديد من تلك المؤسسات في محافظات غزة ترعى الأيتام وتهتم بهم.

-**وتعرف الباحثة تلك المؤسسات غير الإيوائية بأنها:** "هي تلك المؤسسات التي تتكفل بالأيتام الذين فقدوا آبائهم والذين يعيشون حياة طبيعية في ظل أسرهم عند أمهاتهم وذويهم أو أسرهم الممتدة كالجد والجدة والأعمام وغيره، فيحظون بالرعاية والاهتمام من أقاربهم ومنها (جمعية الإسلامية)".

- أهم المؤسسات رعاية الأيتام (غير الإيوائية) في غزة:

-جمعية الصلاح الإسلامية:

تأسست عام ١٩٧٨م، كما وجددت تراخيصها في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، وتعتبر رائدة الرعاية المالية والتعليمية للأيتام فبالنسبة للرعاية المالية فهي تقدم الكفالة لما يقرب من (٣٠٠٠) يتيم من جميع الأعمار يتوزعون في قطاع غزة، ويعيش الأيتام حياتهم الطبيعية بين أسرهم الممتدة أو مع أمهم التي بقيت على أيتامها ولم تتزوج بعد وفاة زوجها. كما استحدثت منذ عام ١٩٩٩م مدرسة ابتدائية للأولاد تضم في المرحلة الأولى من إنشائها (١٨٠) يتيماً، ثم اتسعت لتضم (١٨٠) طفلة يتيمة، كما افتتحت مدرسة للبنات في العام الدراسي(٢٠٠١ م -٢٠٠٢م)، وتقوم جمعية الصلاح بمتابعة الأيتام عبر التقارير السنوية ونصف سنوية والتي تشرح أحوال الأيتام وتطوراتهم وتقدمهم في التحصيل الدراسي أو تأخرهم وترسل هذه التقارير إلى الجهات المسئولة أو الأشخاص الذين يتولون كفالة هؤلاء الأيتام(http://www.salahsch.ps)

- **الجمعيات الإسلامية:**

هذا بالإضافة إلى عدد من الجمعيات الإسلامية التي تتابع كفالة الأيتام من الناحية المالية، حيث تدفع شهرياً وبتمويل من أهل الخير لكل يتيم مبلغاً من المال ومن هذه الجمعيات:

- الجمعية الإسلامية في غزة وفروعها في القطاع.
- المجمع الإسلامي وفروعه.

– لجان الزكاة في غزة وخانيونس ورفح وبعض مناطق القطاع.

–الجمعية الإسلامية:

تأسست الجمعية الإسلامية عام ١٩٧٦م كجمعية خيرية مرخصة، على أيدي مجموعة من أبناء فلسطين المخلصين لدينهم ووطنهم، وانطلقت منذ اللحظة الأولى لتحقيق مجموعة من الأهداف والغايات، سعياً للحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية للمجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، واهتمت بمد يد العون للأسر الفقيرة والمحتاجة وللأيتام، والمساهمة في إعداد جيل من أبناء الشعب الفلسطيني، ليكون لبنة لمجتمع إسلامي صالح، فالجمعية الإسلامية رائدة العمل الخيري "غير الربحي" في فلسطين، تسعى لتحقيق الأمان المجتمعي في المجالات الإغاثية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية والرياضية، كما تسعى لتحسين أوضاع الفئات الأكثر احتياجاً وتنمية مهاراتهم ودعم قدراتهم من خلال تحويل جهود الخيرين ومساهماتهم المأجورة إن شاء الله تعالى إلى برامج ومشاريع وخدمات إغاثية وتنموية وتأهيلية وتدريبية، للوصول إلى مجتمع تنموي متكافل كريم قادر على الصمود على أرضه والوقوف في وجه التحديات ومحافظاً على الأخلاق الإسلامية التي تحفظ لمجتمعنا قيمه وانتمائه لعقيدته ودينه ووطنه. وتعمل على خدمة المجتمع الفلسطيني روحياً ومادياً في ظل المفاهيم الإسلامية والمساهمة في الرعاية التعليمية للأطفال ونشر الثقافة والتربية الإسلامية (http://www.isocg.ps).

وترى الباحثة أن نشاطات المؤسسات الراعية للأيتام تكون تخصصية، وكل واحدة منها تكمل الأخرى، إلا أن الغالبية العظمى من الأطفال الأيتام يعيشون في أسرهم الطبيعية عند أمهاتهم وإخوانهم وأخواتهم، أو في أسرهم الممتدة، وأغلب الأهالي يفضلون ذلك لما يجدوه من أهمية قصوى لوجود أبنائهم بجانبهم، وذلك لمتابعة أمورهم أولاً بأول، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن البعض ينظر إلى المؤسسات الراعية للأيتام وخاصة الإيوائية نظرة سلبية، ويعتبر أن وجودهم فيها يعتبر عيباً على الأسرة، وغير لائق بها، وخاصة إذا كانت أسرة معروفة.

–وتؤكد الباحثة هنا أن الدراسة الحالية هي دراسة مقارنة بين عينتين من الأيتام وهما:

- العينة الأولى: الأيتام الذين يعيشون داخل المؤسسات الإيوائية أو بيوت الرعاية متمثلة في قرية الأطفال SOS في رفح، ومعهد الأمل للأيتام في غزة.

- العينة الثانية: الأيتام وهم الموجودين عند أسرهم مثل: الجمعية الإسلامية، أو جمعية الصلاح الإسلامية، وذلك لتماثل شروط الدراسة مع تلك المؤسسات.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات المتعلقة بإشباع الحاجات النفسية
- ثانياً: الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل
- ثالثاً: الدراسات المتعلقة ببعض المتغيرات النفسية للأيتام
- رابعاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة

الفـصـل الثـالـث

الـدراسـات السـابـقـة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والتراث السيكولوجي، وتجميع أكبر عدد ممكن من الأدبيات والدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية المرتبطة بموضوع الدراسة، قامت بترتيبها وتنظيمها حسب البعد الزمني ولقد تم تقسيمها إلى دراسات تتعلق بإشباع الحاجات النفسية، ودراسات تتعلق بقلق المستقبل، ودراسات تتعلق ببعض المتغيرات النفسية.

أولاً: الدراسات المتعلقة بإشباع الحاجات النفسية:

١- دراسة جاتسي (Gatsi ,٢٠١٤)

بعنوان: تحليل أثر برامج التدخل القائم على الحاجات النفسية: انطباعات الأيتام المراهقين.

هدفت هذه الدراسة التعرف على وجهات نظر الأيتام المراهقين لمدى كفاية الإمدادات المقدمة من قبل برامج الدعم المختلفة في محاولة لتلبية حاجاتهم النفسية بهدف الحصول على تغذية راجعة من الفئة المستفيدة من هذا الدعم النفسي في زيمبابوي، تكونت العينة من المراهقين الأيتام الذين فقدوا كلا الوالدين وبلغ عدد العينة(٦٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التي استخدمت منهجية الكمي والنوعي على حد سواء، أما أساليب جمع المعلومات فقد اقتصرت على الاستبيان والمقابلة اللاحقة والتي كملت بعضها البعض وكانت مناسبة للباحث، وأظهرت نتائج الدراسة فجوة بين ما تقدمه برامج الدعم من جهة وبين ما يرغب به الأيتام المراهقين من جهة أخرى، حيث كان من الواضح أن معظم برامج الدعم ترتكز على الإمدادات المادية مثل حزم الأغذية، والملابس، وتوفير المأوى التي تساهم في توفير الراحة للأيتام، لكن وجهات نظر المراهقين أظهرت نمط تفكير آخر، حيث أشارت إلى أن الحاجات النفسية أكثر حيوية وأهمية عند التعامل مع مشاكلهم ومعاناتهم، مثل: حاجات الارتباط العاطفي والإحساس الحقيقي بالانتماء للعائلة والمشاركة في اتخاذ القرار خاصة فيما يتعلق بقضاياهم والاعتراف بالأدوار القيادية كلها تندرج تحت إطار الحاجات النفسية الحيوية.

٢- دراسة الشاعر (٢٠١٤)

بعنوان: التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء إشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتمرد النفسي لدى المراهقين في ضوء إشباع الوالدين للحاجات النفسية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين متوسط إشباع الأب و الام للحاجات النفسية من وجهة نظر المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من(٣٦٢) مراهقاً ومراهقة، والأدوات المستخدمة هي استبانة التمرد النفسي، واستبانة إشباع الحاجات النفسية من إعداد الباحث، أما المعالجة الاحصائية اختبار t – test، واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شفيه للمقارنات البعدية، ومعامل الارتباط. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إشباع الوالدين(الأب، الأم، الوالدين معاً) للحاجات النفسية للمراهقين في محافظة خانيونس، أي أن مستوى إشباع الوالدين مرتفع، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين على مقياس إشباع الأم للحاجات النفسية تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الأم، عمل الأم)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين بمحافظة خان يونس على مقياس إشباع الأب للحاجات النفسية، ومتوسط إشباع الوالدين معاً للحاجات النفسية لصالح الذكور.

٣- دراسة الأسطل (٢٠١٣)

بعنوان: الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية المحرومين وغير المحرومين من الأم بمحافظات غزة، كما هدفت للكشف عن الفروق في متوسطات درجات الحاجات النفسية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من الأم وعلى وجود فروق في متوسطات الحاجات النفسية لدى المحرومين من الأم تبعاً لمتغير نوع الحرمان ومدة الحرمان، ومدى تأثير كل من الجنس ومدة الحرمان ونوع الحرمان على الحاجات النفسية،

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٤) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) من التلاميذ المحرومين الأم وغير المحرومين، ومن الأدوات المستخدمة مقياس الحاجات النفسية، والأساليب الإحصائية النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والثنائي واختبار(t.test)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود نسب متفاوتة في الحاجات النفسية لدى التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من الأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين في مجال الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى تقبل الذات، والحاجة إلى حب الاستطلاع والحاجة إلى الإنجاز وذلك لصالح التلاميذ المحرومين من الأم، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجات النفسية بين التلاميذ المحرومين من الأم تعزى لمتغير مدة الحرمان ونوع الحرمان.

٤-دراسة سيمسك و ديمير (Simsek & Demir, ٢٠١٣)

بعنوان: دعم الوالدين للحاجات النفسية الأساسية والسعادة: أهمية الإحساس بالتفرد.

يظهر البحث التجريبي السابق المعتمد على نظريه تقرير المصير(SDT) بشكل مستمر أن دعم الوالدين للحاجات النفسية الأساسية(BPN) مرتبطة بالسعادة في مرحله المراهقة، بالرغم من ذلك فإن الآليات الخاصة المتعلقة بهذا الرابط لا زالت غير محددة، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النقص في الإطار النظري الخاص بهذا الموضوع باختبار نموذج تجريبي يفترض أن رضا المراهقين عن حاجاتهم النفسية الأساسية في الحياة والإحساس بالتفرد مرتبط بدعم الوالدين لهذه الحاجات وللسعادة، اعتمد التحليل على معادله بنائية وإجراءات ووجد دعم للنموذج، كما وتم مناقشه الأفكار النظرية للنموذج الخاص بنظرية تقرير المصير والاعتبارات التطبيقية لتحسين رفاهية المراهقين واحتياجاتهم، إضافة إلى تقديم اقتراحات مستقبلية بمزيد من الدراسات لفهم أكثر للارتباط الحيوي بين الحاجات النفسية الأساسية والإحساس بالتفرد والسعادة.

٥-دراسة كجوموتسو (Kgomotso, 2012)

بعنوان: حاجات المراهقين الأيتام الذكور الذين فقدوا كلا الوالدين.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف عن حاجات المراهقين الذين قد تيتموا بسبب وفاة كلا الوالدين، وكان القصد للبحث عن فهم أعمق لحاجات هؤلاء المراهقين ،كذلك فيما يتعلق بتحديد ومناقشة كيفية تطوير الخدمات المقدمة لهم، ولذلك ركزت البحوث على المراهقة كمرحلة التطوير في دورة الحياة وأثر الموت على المراهقين الذين أصبحوا أيتاماً من كلا الوالدين ولتحقيق وتعزيز الهدف، أجريت بحوث تجريبية عن طريق مقابلات شبه منظمة مع المراهقين الذكور الذين فقدوا كلا الوالدين البالغ عددهم (٢٦٥) يتيم، وأسفرت نتائج الدراسة المراحل الأخيرة من التطور الجسماني والنفسي والعقلي والأخلاقي اتجاه نحو مرحلة البلوغ ،كما كشفت عن التأثيرات المدمرة مثل التعب النفسي الذي ينشأ لدى الأطفال بموت الوالدين، وأشارت الدراسة إلى الآثار السلبية لهذه الصدمات على مهارات التواصل الخاصة بهم والألم والشعور بالفقدان والذنب والعرضة للاعتداء، وكشف هذا البحث احتياجات اضافية قد يكون هؤلاء الأطفال الرعاية المزيد مما يمكن أن يكونوا بحاجه له مثل الرعاية الجيدة، الحاجة للوصاية، الحماية، التعليم، الدعم، مكان للسكن، الملابس، الطعام، التعامل مع الفتيات، وإظهار الاحترام للآخرين.

٦-دراسة فريح (٢٠١٢)

بعنوان: الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي "دراسة حالة "

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب والتعرف على الفروق بين الجنسين لدى عينة الدراسة في الحاجات النفسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين مجهولي النسب والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والسببي المقارن، واعتمد الباحث على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ومقياس قلق المستقبل من إعداده، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية اختبار صحة فروض وهي معامل ارتباط بيرسون (واختبار t.test) لدلالة على الفروق بين المتوسطات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود

مستوى للحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات مجهولي النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

٧-دراسة ستيوارت (Stewart,٢٠١٢)

بعنوان: تعديل المدارس وتعزيز القيادة لدعم الحاجات النفسية والتعليمية للأطفال المتأثرين بالحرب الذين يعيشون في كندا.

يصف هذا المقال دراسة بحث كيفي بفحص التجارب التعليمية للطلاب اللاجئين إلى كندا، فالعديد من الطلاب القادمين من البلاد المتأثرة بالحروب حرموا من والديهم ومن حقوق الإنسان الأساسية، وتشير هجرتهم إلى كندا إلى أملهم بمستقبل أفضل، كما وتشير الأدلة إلى أن هؤلاء الأطفال يتعرضون للتهميش من قبل النظام التعليمي الذي لا يعترف بحاجاتهم النفسية والاجتماعية الخاصة ولا يوفر لهم الدعم الثقافي الحساس، لذا يجب على مدراء المدارس اتخاذ خطوات هادفة للتعامل مع حاجات القادمين الجدد ولتسهيل معاملاتهم التعليمية والتي تجعل المدارس أكثر انصافاً وعدلاً اجتماعياً.

٨-دراسة أبو زيد (٢٠١٢)

العنوان: تقدير حاجات المعاقين بمؤسسات رعاية الأيتام "دراسة مطبقة بمحافظة القاهرة.

هدفت الدراسة إلى تحديد حاجات المعاقين الأيتام المودعين بمؤسسات الأيتام سواء (حاجات اجتماعية –نفسية وصحية –ترويحية –عقلية ومعرفية) وهدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي تحول دون إشباع حاجات المعاقين المودعين بمؤسسات الأيتام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ودراسة الحالة، وبلغت عينة الدراسة (٧٥) معاق يتيم وتتراوح أعمارهم من ١٥ سنة فأكثر، ومن أهم أدوات المستخدمة استمارة استبار لتقدير حاجاتهم، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع ومعامل الارتباط جاما وبيرسون ومعادلة سبيرمان وبراون للثبات بطريقة التجزئة النصفية، ولقد أسفرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد دلالة احصائياً بين المتغيرات الخاصة بالمعاقين الأيتام طبقاً "للنوع –فئات السن –نوع العلاقة " ومستوى حاجاتهم الاجتماعية والنفسية، حيث أن قيم معامل

ارتباط كاي تربيع وجاما غير دالة احصائياً، وهذا يعني أن مستوى حاجات المعاقين الأيتام الاجتماعية والنفسية لا تختلف باختلاف نوعهم أو سنهم أو نوع إعاقتهم، أثبتت الدراسة أن مستوى حاجات المعاقين الأيتام ككل متوسطة وجاء ترتيب هذه الحاجات على حسب أهميتها وأولوياتها للمعاق اليتيم.

٩-دراسة ليفرسين و أخرون (Leversen, et.al , ٢٠١٢)

بعنوان: إشباع الحاجات النفسية الأساسية في أنشطه الفراغ وإشباع حياة المراهقة

هدفت الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين إشباع المراهقين لحاجاتهم النفسية من أجل المنافسة، الانتماء والاستقلالية في مشاركاتهم في أنشطة الفراغ وإشباعهم المدرك للحياة، كما هدفت إلى معرفة المدى الذي يتم به إشباع الحاجات الثلاث الموضحة في العلاقة بين المشاركة في وقت الفراغ والرضا بالحياة، استندت هذه الآليات المقترحة على عمل تجريبي سابق وعلى الأطر النظرية لنظريه تقرير المصير، وتكونت العينة من المراهقين النرويجيين (٣٢٧٣) بأعمار تتراوح بين ١٥-١٦سنه، وقد أظهر تحليل المعادلة البنائي أن المنافسة والرضا المرتبط بها وافق بالكامل الجمع بين المشاركة في الأنشطة والرضا بالحياة، الرضا نتيجة الاستقلالية كان لها تأثير إيجابي على الرضا بالحياة لكنه لم يظهر أي تأثيرات وسطية، وبهذا تبدو العمليات الإيجابية لإشباع الحاجات النفسية وخاصة الحاجة إلى المنافسة والانتماء والتي يتم خوضها في مجال أنشطة الفراغ مفيدة في تنشئة المراهقين، تضيف هذه النتائج إلى البحث السابق الذي يبحث في الأثر الايجابي للحاجة للرضا في مجالات مهمة أخرى في حياة الأطفال والمراهقين.

١٠-دراسة أحمد (٢٠١١)

بعنوان: دراسة أثر إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة لأسر الأيتام على توفير الاحتياجات الأساسية وزيادة الاعتماد على الذات لأبناء تلك الأسر.

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر المشروعات الإنتاجية الصغيرة في توفير الاحتياجات الأساسية لأبناء أسر الأيتام، والكشف عن أثر المشروعات الإنتاجية الصغيرة في إكساب الأطفال الأيتام مهارة الاعتماد على الذات، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وهي تعتبر من الدراسات الوصفية التحليلية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) أسرة تم أخذ

عينة بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي (٨٠) أسرة، استخدم الباحث عدة أدوات الاستبانة والمقابلات المفتوحة سواء كانت مقابلات مع بعض أسر الأيتام أو مع بعض الخبراء والمختصين وتحليل بعض التسجيلات والتقارير الخاصة ببعض الحالات، واستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج ومنها معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان، وأسفرت نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع البحث من أسر الأيتام (٨٧,٥%) يرون أن المشروع الإنتاجي الذي تقيمه الأسرة يوفر الاحتياجات الأساسية لأبناء الأسرة، كما تبين أن كل أفراد مجتمع البحث(١٠٠%) يرون أن إقامة المشروع الإنتاجي الصغير لأسر الأيتام يساعد الأسرة على التكيف والتوافق مع المجتمع، يوجد هناك علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين توفير أوجه الأمن الإنساني والرعاية الاجتماعية لأسر الأيتام نتيجة الاعتماد على الذات في إدارة المشروع الإنتاجي.

11- دراسة واويري (Wawira ,٢٠١١)

بعنوان: تحديد الحاجات النفسية والتعليمية للأيتام وأثرها على التوجيه والإرشاد في مدارس ابتدائية مختارة في مقاطعة كاساراني في نيروبي.

هدفت هذه الدراسة لتأصيل الحاجات النفسية والتعليمية للطلاب الأيتام في مدارس ابتدائية مختارة في مقاطعه كاساراني في نيروبي مع تضمينات للإرشاد والتوجيه، وهدفت الدراسة لمعرفة كيفية اختلاف هذه الحاجات مع حاجات الطلاب غير الأيتام فيما يتعلق بنوع الجنس. تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٨١) طفل وطفلة من (٥)مدارس ابتدائية احتوت العينة على (٨٨) من الأطفال الأيتام و(٩٣) من الأطفال غير الأيتام وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم إجراء دراسة إرشادية للتأكد من مصداقية الأداة في إحدى المدارس الابتدائية الحكومية، كما تم استخدام استبيان ذاتي كأداة لجمع بيانات الدراسة و تم ترميز البيانات المحصلة من الاستبيان وتجميعها وتحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنباطي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة بين الأيتام وغير الأيتام في الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتعليمية، وأن الاختلافات بين الأولاد الأيتام والفتيات اليتيمات الاحتياجات النفسية والاجتماعية لم تكن كبيرة.

12-**دراسة تشيني (Cheney ,٢٠١١)**

بعنوان: الأطفال كعرق بشري: انطباعات حول أهمية البحث المتقدم في تقييم حاجات الأيتام

يدعي المنتقدين لمشاركة الأطفال ضمن برامج الإغاثة أن هذه البرامج واقعية ومفيدة لتلبية حقوق الأطفال وحاجاتهم. فبتوظيف أطفال شاركوا سابقاً في البحث على أنهم مساعدين شباب، أشار تصميم البحث المشترك والذي طور لأجل مشروع البحث الخاص بي حول استراتيجيات البقاء للأيتام الأفارقة والأطفال المعرضين للخطر(OVC)، وقد أسفرت النتائج مع الآثار المترتبة على السياسات والممارسات وإلى أفكار بتطبيقات عملية والتي لا يمكن اكتسابها من دون الدمج الواسع للأطفال كمشاركين وباحثين في هذا المقال، شارك هذه الأفكار مع الأطفال والشباب لإثبات مناسبة البحث الاثنوجرافي للأنشطة التي تزيد من مشاركة الأطفال وفعالية حقوق الأطفال خاصة عندما تعتمد مشاركة الأطفال كنموذج في تصميم البحث نفسه. بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكنني القول أن اقحام الشباب في البحث يمكن له أن يفيد في شراكة رائعة لأنشطة منظمة وتشكيل للشباب وعلاقتهم بمجتمعاتهم.

١٣-دراسة يونس (٢٠١٠)

بعنوان: الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية (غير الإيوائية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية غير المشبعة لدى الأطفال الأيتام والكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم، وعن أساليب الرعاية المقدمة لهم في المؤسسات النهارية(غير الإيوائية) لرعاية الأيتام، تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طفل وطفلة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٥) من الأطفال الأيتام وغير الأيتام، تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبيان تم إعداده بالاعتماد على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وكان من ضمن بنود الاستبيان الاحتياجات النفسية والاجتماعية، كما تمت الاستعانة بأداة المقابلة المقننة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تعزى إلى المتغيرات التالية (النوع، الترتيب التنازلي للطفل بين الأخوة و الأخوات، العدد الكلي لأفراد الأسرة مكان الإقامة) في حين تبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الفقرات

المتعلقة بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تعزى إلى المتغيرات التالية (حالة وفاة الأب مع من تسكن الأسرة، اسم المؤسسة، الخدمات النفسية والاجتماعية).

١٤-دراسة نايدو (Naidoo ,٢٠١٠)

بعنوان: دور المربي في تلبية احتياجات الأيتام للأطفال المعرضين للخطر.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف برنامج يمكن أن يستخدمه المعلمين للتعامل مع حاجات الأيتام والأطفال المعرضين للخطر، وتتمثل هذه الأهداف: أ-استكشاف آراء المتعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يمكن للمعلم أن يلعبه في مخاطبة حاجات الأيتام والأطفال المعرضين للخطر. ب-التشديد على فعالية البرنامج المقترح، وتكونت العينة من (١٢٠) متعلم من المدارس الابتدائية الريفية، واستخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق استبيان ،كما وتم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضيات الصفرية باستخدام اختبار كاي تربيع. أسفرت نتائج الدراسة إلى أن المتعلمين يرون في المعلم أفضل موقع للتعامل مع حاجات الأيتام والأطفال المعرضين للخطر، حيث وافق المتعلمين على أن المعلم يجب أن يسهل التدرب على مهارات الحياة وينظم برامج دعم الأقران للأيتام والأطفال المعرضين للخطر، ولم يظهر عاملا الجنس والعمر أي تأثير على آراء المتعلمين، كما وأظهر المتعلمون رغبه شديدة في أن يتم تدريبهم ضمن برامج متعلقة بالرعاية والدعم للأيتام والأطفال المعرضين للخطر.

١٥- دراسة القحطاني (٢٠٠٨)

بعنوان: الحاجات النفسية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية "دراسة استكشافية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أولويات ترتيب الحاجات النفسية الحالية للأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية، والتعرف على أثر اختلاف (الفئات العمرية للأحداث واختلاف مهنة الوالدين واختلاف المستوى التعليمي للوالدين) على ترتيب الحاجات النفسية للأحداث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من(١٢٠)تتراوح اعمارهم من (٩-١٨)سنة، الأدوات المستخدمة مقياس تكملة الجمل للحاجات النفسية ومقابلات إكلينيكية، والأساليب الإحصائية المستخدمة النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين أحادي البعد ANOVA ومعامل الارتباط بيرسون وسبيرمان ومعامل

ألفا كرونباخ واختبار (t–test)، وأسفرت النتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة النفسية (العدوان المكبوت)، و(الإدراك والمعرفة المكبوتة)، و(الجنسية الغيرية المكبوتة) تعود لاختلاف الفئة العمرية عند الأحداث الجانحين وكانت لصالح الفئة العمرية من (١٨ سنة إلى أقل من ٢١)،لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية للحاجات النفسية تعود لاختلاف مهنة أباء الأحداث عينة الدراسة، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة النفسية(العدوان المكبوت) تعود لاختلاف المستوى التعليمي لأمهات الأحداث الجانحين لصالح كون الأم تحمل الشهادة الجامعية.

16- دراسة تشيتييو وآخرون (٢٠٠٨ , Chitiyo, et.al)

بعنوان: تقديم الدعم النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: حالة من الأيتام والأطفال الضعفاء في زيمبابوي

تسبب وباء الإيدز باليتم لمئات الأطفال حول العالم وبشكل أكبر في قارة أفريقيا، يؤدي التيتم نتيجة للإيدز إلى ظروف خاصة قد تؤثر على قدرة الأطفال على الاستفادة من التعليم النظامي، وهدفت هذه الدراسة إلى تأكيد فعالية تطبيق الدعم النفسي بين الأطفال الأيتام بسبب الإيدز في تحسين نتائج تنشئتهم. تضمنت الدراسة عينه من (٢٠)طفل تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٤)سنة وينتسبون إلى أربع مدارس ابتدائية مختلفة في مناطق ريفية تابعة مقاطعة مبيرينجوا في زمبابوي. حيث أظهرت النتائج الدراسة. وقد أدى توفير الدعم النفسي لهؤلاء الاطفال على فترة تمتد لثمانية أشهر الى تطورات في جوانب متعددة بما فيها الواجبات المدرسية أثناء وبعد فترة التدخل.

17- دراسة عبد الوهاب(٢٠٠٨)

العنوان: دراسة للحاجات النفسية لدى عينة من أطفال مؤسسات والرعاية البديلة والرعاية الطبيعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة في الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء لدى الأطفال-من الجنسين-المقيمين في المؤسسات الإيوائية، والمقيمين مع أسر بديلة، وأطفال الأسر العادية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في درجة

الحاجات النفسية لهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) طفلاً وطفلة من المقيمين في المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة والأسر الطبيعية وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، واستخدمت الباحثة منهج الوصفي المقارن، واعتمدت على مقياس الحاجات النفسية من إعدادها واستخدمت الأساليب الإحصائية ومنها معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان واختبار(t.test) وتحليل التباين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى لا يوجد فروقاً جوهرية بين المجموعات الست في الجنس بالنسبة لأبعاد مقياس الحاجات النفسية والمقياس ككل، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عيها الذكور والإناث سواء بالنسبة للأبعاد أو للمقياس ككل، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية وبين الأطفال غير المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية بالنسبة لبعد الكفاءة، وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الأطفال المحرومين والأطفال غير محرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية في كل من بعد الاستقلالية والانتماء والحاجات ككل.

18- دراسة أوجينا (Ogina ,٢٠٠٨)

بعنوان: إعادة تعريف دور المعلمين في إدارة حاجات المتعلمين الأيتام.

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المعلم في إدارة حاجات المتعلمين الأيتام كطلاب في مدرسة، تكونت عينة الدراسة على مجموعة من (١٢) يتيم، و(٨) معلمين في مدرسة ابتدائية واحدة وأخرى ثانوية في المناطق الريفية لمقاطعة مبومالانجا في جنوب أفريقيا، تم جمع المعلومات حول انطباعات الطلاب الأيتام حول وضعهم باستخدام استراتيجية الرسم والكتابة والملاحظة التي تليها المقابلات وأسئلة المقابلة متابعة، وتم جمع البيانات حول كيفية استجابة المعلمين لحاجات المتعلمين الأيتام باستخدام المقابلات المعمقة والأسئلة اللاحقة، حيث أشارت تجارب الطلاب الأيتام المقابلين إلى حاجة للدعم العاطفي والاجتماعي إلى جانب الحاجة المادية الواضحة، أما بالنسبة للمعلمين فقد ظهرت من المقابلات فئتان مميزتان: معلمون يتجاوبون إيجابياً بتقديم الدعم للطلاب اليتامى، ومعلمون يوجهون الطلاب الأيتام إلى معلمين أجرين بإمكانهم المساعدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العامل الدافع الداخلي له تأثير قوى على اختيارات المعلمين للاستجابة لحاجات الأيتام، وأن قلة المعرفة والمهارات في إدراك

الحاجات العاطفية للأيتام والاستجابة لها يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على استجابة المعلم، وأظهرت الدراسات أيضاً أن مستوى التفاعل والمشاركة في العلاقة مع الأيتام تحدد الطريقة التي يتعرف بها المعلم على حاجات الطلاب الأيتام وكيفيه الاستجابة لها. وتشير الدراسة إلى الحاجة إلى تدريب المعلمين ليكونوا في موقع يمكنهم من توفير الرعاية للأيتام وبناء العلاقات للمساعدة في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية لهؤلاء الطلاب.

١٩- دراسة الدخاخني (٢٠٠٧)

العنوان: فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.

هدفت الدراسة لمعرفة مدى فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج شبه التجريبي واستخدم التصميم القبلي – البعدي باستخدام مجموعة واحدة، وأهم الادوات المستخدمة بالدراسة مقياس الشعور بالأمان من إعداد الباحث، وطبقت هذه الدراسة على (١٦) طفل وطفلة الموجودين بداري الرعاية الاجتماعية للبنين وللبنات بقرية الإبعادية في دمنهور، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة وموزعين بالتساوي كما يلي: (٨) أطفال من دار الرعاية الاجتماعية للبنين، و(٨) أطفال من دار الرعاية الاجتماعية للبنات، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الوالدية قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الشعور الأمان لصالح التطبيق البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الوالدية ذكوراً وإناثاً بعد تطبيق البرنامج.

٢٠- دراسة العُتيبي (٢٠٠٦)

بعنوان: الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية

هدفت الدراسة للتعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، كما هدفت إلى التعرف على التنظيم الأساسي للحاجات النفسية في ضوء نوع الحرمان ونوع الرعاية الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤٧) طفلاً وطفلة والمحرومين من الرعاية الوالدية والتي تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، واستخدمت الباحثة مجموعة

مقاييس منها اختبار لويزك لتقدير الذات ومقياس الحاجات النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، كما أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى إشباع الحاجات النفسية لصالح الذكور، وقد وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مستوى إشباع الحاجات النفسية بين محرومين الوالدين ومحرومين من الأب والأم ومجهولي الهوية.

٢١- دراسة إبراهيم (٢٠٠٤)

العنوان: ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والحد من السلوك العدواني لأطفال دور الرعاية الاجتماعية (دراسة مقارنة).

تهدف الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة بين الحاجات النفسية والسلوك العدواني لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية بمستوياتها المختلفة، الفروق بين أطفال دور الرعاية الاجتماعية (قرية SOS –الدور الخاصة –الدور الحكومية) في الحاجات النفسية والسلوك العدواني لصالح الدور المتميزة في الأنشطة الترويحية، توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في الحاجات النفسية والسلوك العدواني، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسات المقارنة لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، واشتملت عينة الدراسة علي (١٥٠) طفل وطفلة من الرعاية الاجتماعية وتتراوح أعمارهم من (٩-١٢)سنة وتم اختيارهم بطريقة العمدية، واعتمدت الباحثة على الأدوات التالية لجمع البيانات مقياس الحاجات النفسية لمرحلة الطفولة المتأخرة ومقياس السلوك العدواني للأطفال، وأهم طرق المعالجة الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الارتباط بيرسون وسبيرمان وتحليل التباين، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن توجد علاقة ارتباطية بين دالة إحصائياً بين إشباع الحاجات النفسية وانخفاض السلوك العدواني لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية، وتوجد فروق دالة بين البنين والبنات لصالح البنين في إشباع الحاجات النفسية وانخفاض السلوك العدواني.

٢٢- دراسة بولر وكيت (٢٠٠٣, Boler& Kate)

بعنوان: التعامل مع الحاجات التعليمية للأيتام والأطفال المعرضين للخطر.

يتعرض ملايين من أطفال حول العالم لليتم نتيجة لمأساة الايدز. فإلى جانب التأثيرات النفسية والعاطفية التي يخلفها فقدان أحد الوالدين ،فهناك دليل واضح على أن الأطفال اليتامى يتسربون من المدارس بمعدلات أعلى من نظرائهم غير الأيتام، وقد أبدت الوكالات الدولية قلقاً واضحاً حيال هذا الخطر، على الرغم من ذلك يبقى السؤال مفتوحاً حول أفضل الطرق لتلبية احتياجات الأيتام والاطفال المعرضين للخطر(OVCs). يهدف هذا البحث إلى الجمع بين وجهات نظر الباحثين المهتمين والمطبقين الفاعلين وصناع السياسة في اجتماع في ديسمبر٢٠٠٣، ستقدم الدراسة وصفاً مختصراً للسلبيات التعليمية التي تواجهها(OVCs) معرفة بذلك مدى المخاطرة، ثم تحدد عقب ذلك عدد من التجاوبات التعليمية مع تركيز على ثلاثة: التعليم المفتوح عن بعد، خطط الرعاية المدرسية وجدول التضمين أو الرقم القياسي لادراج.

٢٣- دراسة كوك وآخرون (٢٠٠٣ , Cook, et.al)

بعنوان: تفهم الحاجات النفسية والعاطفية لأيتام الايدز في افريقيا.

أفريقيا هي بلد ٩٠% من الأطفال الذين تيتموا نتيجة للإيدز، وحيث يستمر عدد الأطفال الأفارقة المتأثرين بالإيدز بالازدياد، تصبح حاجاتهم النفسية مساوية في الأهمية للحاجات المتعلقة بالمعيشة والغذاء والتعليم. وحسب منظمة الصحة العالمية واليونيسف، فإن هناك حاجة للمزيد من التوجيه لفهم أعمق وتعامل أفضل مع الحاجات النفسية والعاطفية للأطفال الأيتام بفعل الإيدز بوسائل مناسبة ثقافياً، لا يتطلب لفت الأنظار إلى هذه القضية برامج جديدة ومنفصلة ،لكن برامج لها أن تدمج في جميع الخدمات المعدة لتلبية احتياجات الأطفال المتأثرين. كما أن للاختلافات الثقافية تأثيراتها على معتقدات الأطفال حول الموت واستراتيجيات التكيف ومظاهر الشعور والدعم المتوفر يمكن أن تلعب الخلفية الثقافية للأيتام دوراً في المساعدة في تعريف الخسارة والعوامل التي تجعلهم أقل عرضه للخطر نتيجة العوامل الخارجية السلبية وأكثر احتمالية للتكيف مع الحقيقة المستجدة الواقعة، كما ويمكن أن يكون هناك العديد من التنوع ضمن مجموعة ثقافية واحدة كما هو ضمن المجموعات الثقافية المتعددة.

٢٤- دراسة عبد القادر(٢٠٠٠)

بعنوان: دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الحاجات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن(٩-١٢سنة)، والكشف عن طبيعة الفروق بين مجموعات الأطفال الثلاث (يتيمي الأب-يتيمي الأم-عاديين)، في المتغيرات موضع الدراسة (الحاجات النفسية- المشكلات الانفعالية)،والتعرف على طبيعة الاختلاف بين مجموعات الأطفال الثلاث(يتيمي الأب-يتيمي الأم-عاديين) في المتغيرات موضع الدراسة في ضوء الجنس والتفاعل بينهما، وتكونت العينة من (٢١٤) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الأيتام(يتيمي الأم- الأب) والعاديين وذلك من كلا الجنسين، ومن الأدوات المستخدمة مقياس الحاجات النفسية واستبيان المشكلات الانفعالية للأطفال، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة المتوسطات ومعامل الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ وتحليل التباين، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (يتيمي الأب-يتيمي الأم) ومتوسطات درجات العاديين في إشباع الحاجات النفسية لصالح متوسطات درجات الأطفال العاديين، أيضا توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يتيمي الأم أقل اشباعاً للحاجات النفسية التالية (الحب- الأمن -تقبل الذات-الانتماء- التقدير الاجتماعي)من الأطفال يتيمي الأب، وأن الأطفال يتيمي الأب أقل إشباعاً للحاجات النفسية (السيطرة -الاستقلال)من الأطفال يتيمي الأم.

ثانياً:الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل:

١- دراسة هايلي ماريم و آخرون (Haile Mariam, et al,٢٠١٣)

بعنوان: العوامل الشائعة و المرتبطة بالقلق بين المراهقين الأيتام الخاضعين لبرامج الإغاثة في مدينه ميكيلي في اثيوبيا:A عبر دراسة مقطعية.

هدف هذه الدراسة تقييم العوامل الشائعة المرتبطة بالقلق بين المراهقين الذين تيتموا بفعل الإيدز في مدينة ميكيلا في أثيوبيا. حيث أجريت دراسة مستعرضه شملت(٢٩٣) شخص تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٩ سنة، وجمعت البيانات باستخدام استبيان معد مسبقاً ومقاييس مثل مقياس

هاميلتون للقلق ومقياس روسنبرغ لقياس معدلات القلق عند الأيتام، وقد أظهر(٥٢) يتيم مراهق(١٧.٧%) علامات قلق في الأسبوع السابق للاستبيان. حيث كانت المتغيرات الأساسية المتبناة بالقلق هي درجات الثقة بالنفس وفرص التوظيف، وتم تعريف عوامل كالتمييز المجتمعي،الخدمات، المساعدة، المشاركة في الدعم النفسي، والحصول على الرعاية الصحية على أنها متنبئات، بشكل عام تساهم هذه الدراسة في فهم أعمق لكيفية استجابة الأطفال لوفاه ذويهم، المراهقين الأيتام لديهم مشاكل نفسية وقد يكونون أكثر المجموعات عرضه للتأثر في حاضرهم وحياتهم المستقبلية، بهذا، نحتاج إلى المزيد من الجهد المركز لتطوير الصحة العقلية. فبالإضافة إلى توفير الدعم المادي كمستلزمات التعليم، الرعاية الطبية والطعام.

٢- دراسة القرعاوي(٢٠١٢)

بعنوان: فعالية برنامج إرشادي معرفي لخفض قلق المستقبل لدى الطلاب الأيتام في محافظة عنيزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي معرفي في خفض قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام، وبلغت العينة الأولية للبحث (٥٠) طالباً من المرحلة المتوسطة(الإعدادية)، وقام الباحث باشتقاق مجموعتين الأولى تجريبية وعددها(١٥) طالباً والثانية مجموعة ضابطة وعددها(١٥)طالباً، وقام بإجراء التجانس بينهما، واستخدم الباحث في دراسته أداتين الأولى: مقياس من قلق المستقبل من إعداد زينب شقير مع القيام بتقنيه على البيئة السعودية، والأداة الثانية البرنامج الإرشادي المعرفي لخفض قلق المستقبل من إعداد الباحث وهو مكون من (١٠) جلسات، وقد استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية للتحقق من الفروض منها: اختبار ولكوكسون، واختبار مان – ويتني، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي حيث انخفض مستوى قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج العلاجي، كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة في مستوى قلق المستقبل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي المستخدم في هذه الدراسة.

٣- دراسة شالا وآخرون (Schaala ,et al ,٢٠١٢)

بعنوان: الروابط بين اضطراب الحزن لفترات طويلة والاكتئاب واضطراب ما بعد الاصابة الاجهاد والقلق عند الناجين من الإبادة الجماعية في رواندا.

أثبتت عدد من الدراسات أن أعراض اضطراب الحزن الممتد يشكل عارض منفصل عن الاكتئاب واضطراب كرب ما بعد الإصابة والقلق. هدف الدراسة الحالية هو تأكيد هذه النتائج وتوسيعها باستخدام أحدث المعايير المعرفة لاضطراب الحزن الممتد ،حيث قام الباحث بمقابله حوالي (٤٠٠)يتيم وأرمله أو ناجي من الإبادة الجماعية في رواندا، الأعراض كانت مرتبطة بشكل قوي مع بعضها البعض مع إعلال مشترك مرتفع ارتبط بأربع عوامل مختلفة أعراض الاكتئاب إلى الأعراض السلوكية والعاطفية والمعرفية لاضطراب الحزن الممتد تنزل على العامل الأول أعراض القلق على العامل الثاني أعراض اضطراب كرب ما بعد الإصابة على العامل الثالث أعراض اليأس المنفصلة لاضطراب الحزن الممتد على العامل الرابع. هذا يشير إلى أن مفهوم اضطراب الحزن الممتد يتضمن أعراض مرتبطة نسبياً بالاكتئاب. لكن تجمع أعراض حزن الانفصال جانب حزن خاص والذي ربما تبرز على أنها غير مرتبطة بأعراض الإحباط.

٤- دراسة بارون(٢٠١١)

العنوان: القلق والاكتئاب والقيم الاجتماعية: دراسة مقارنة بين الأطفال الأيتام في دولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الفروق على مقاييس القلق والاكتئاب والقيم الاجتماعية لدى عينة كبيرة من الأطفال الأيتام في مختلف دور الرعاية بدولة الكويت، وتوضح الفروق في هذه المقاييس بين الأيتام الذين يعيشون في دور الرعاية ومؤسسات الدولة من حيث مكان الإقامة. فضلاً عن بحث الفروق بين اليتامى من الجنسين في كل من مقاييس سمة القلق والاكتئاب والقيم الاجتماعية، وتكونت العينة من (٨٥٦) طفلاً يتيماً كويتياً (٤١١) من الذكور و(٤٤٦)من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٨) سنة، و طبق عليهم الأدوات وهي قائمة الصفات الشخصية ومقاييس سمة القلق والاكتئاب وترتيب القيم، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة اختبار "ت" وتحليل التباين والتكرارات لمتغيرات الصفات الشخصية وسمة القلق والاكتئاب ومقياس القيم، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً جوهرية بين الأيتام بالنسبة إلى المكان الذي

يقنطون فيه، فقد لوحظ أن الأيتام التابعين لرعاية لجنة الأسري كانوا الأقل درجات علي مقياسي القلق والاكتئاب، في حين كان الأيتام ممن يعيشون في كنف رعاية الدولة هم الأكثر قلقاً واكتئاباً من بقية مجموعات الأطفال الأيتام، ولم يكشف متوسط الدرجات على مقياس سمة القلق عن درجات مرتفعة، في حين كان متوسط درجة الاكتئاب لديهم مرتفعاً، وكان هناك فروق جوهرية بين الجنسين من الأيتام في سمة القلق والاكتئاب، فقد كان متوسط درجات الإناث على مقياسي القلق والاكتئاب أعلى من الذكور.

٥- دراسة فينتي (Fentie, ٢٠١١)

بعنوان: تركيبة ومصداقية مقياس النسخة الأمهرية للقلق الصحي ومقياس الاكتئاب لدى المراهقين الأيتام في اديس بابا.

تهدف هذه الدراسة إلى تفحص التركيبة والمصداقية ومدى التطبيقي لنسختها الأمهرية في مجتمع الدراسة من المراهقين الأيتام الصغار، واستخدمت البيانات الثانوية التي جمعتها من الأيتام البالغ عددهم (٨٠٤) تم اختيارهم عشوائياً باستخدام إصدار اللغة الأمهرية من مستشفى القلق والاكتئاب ومقياس تقنية المقابلة. تم حساب تحليل العوامل المؤكدة مع المكونات الرئيسية وقيمت الاتساق الداخلي التراكمي باستخدام ألفا كرونباخ، وتم تقييم العلاقة بين التراكمي باستخدام ارتباط بيرسون، وأسفرت النتائج على وجود القلق والاكتئاب، في نموذج كامل للجداول الفرعية للقلق والاكتئاب، قدم الإشراف على مقياس النسخة الأمهرية من الاضطراب القلق ومقياس الاكتئاب للمقابلين بيانات ذات دلالة تبدأ من سن١١، وتقترح فعالية عالية في تطبيق المقياس مع مزيد من المصداقية.

٦- دراسة هكان وآخرون (Hakan , et al,٢٠١٠)

بعنوان: تأثيرات الأنشطة البدنية على قلق الأيتام وثقتهم بأنفسهم

الهدف من الدراسة هو معرفة ما إذا كانت ثمانية أسابيع من النشاطات التدريبية البدنية ذات تأثير على قلق الأيتام وثقتهم بأنفسهم، وتكونت العينة من(٢٥) طفل يتيم أعمارهم حوالي١١ عاماً للمشاركة تطوعاً في هذه الدراسة، واستخدم مقياس أشكال القلق العام، حيث تم تطبيق مقياس قلق بيرس–هاريس للأطفال قبل وبعد ٨ أسابيع من ممارسة الأنشطة البدنية. واستخدمت

في تحليل البيانات تقنيات الإحصاء الوصفي، ومان–ويتني، اختبار الارتباط الرتبي وسبيرمان، وكشفت النتائج أن هناك فرقاً كبيراً بين نقاط الاختبار قبل وبعد في اختبار القلق واحترام الذات، يمكن الاستنتاج بأن الأنشطة البدنية لها أثر جيد على الأطفال الأيتام، الأشخاص الذين يعيشون دون والديهم يعانون من قله الرعاية والحب، وغياب إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى مشكلات واكتئاب نفسي وقلق، لذا فإن المشاركة في الأنشطة البدنية يساعد الأيتام في العيش ليكونوا أكثر قوة وسعادة وصحه ونجاح في الحياة.

7– دراسة إموند (Emond,٢٠٠٩)

بعنوان: أنا كل شئ عن مستقبل العالم: آراء أطفال كمبوديين على وضعهم كأيتام

يثير التمثيل الشائع للأطفال الذين يعيشون في بيئة يسودها اليتم القابلية للتعرض للأذى والانكسار. بالرغم من ذلك، فإن القليل معلوم عن تجاربهم الحياتية حول رعايتهم وعن شعورهم حيال اعتبارهم أيتام. هذه الورقة تستند إلى بيانات من مشروع إرشادي أجري في إحدى دور إيواء الأيتام في كمبوديا لإبراز هذه الآراء، إنها تمثل المواضيع الثلاث التي استخدمها الأطفال أنفسهم لفهم وضعهم. الأيتام باعتبارهم فئة ضعيفة وفي النهاية "محظوظة". تلفت هذه الدراسة الانتباه إلى الطبيعة المعقدة لهوية اليتيم إلى المواضيع المتقاربة للرعاية بالأيتام والتي يوظفها الأطفال.

٨– دراسة العلي(٢٠٠٨)

العنوان: قلق المستقبل لدى الأطفال الأيتام في دور الدولة.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل لدى الأطفال الأيتام في دور الدولة، والتعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الأطفال الأيتام في دور الدولة تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور–إناث)، والمرحلة العمرية (طفولة متوسطة –طفولة متأخرة)، تتألف عينة الدراسة من(٤٣) فرداً ممن تؤويهم داري الدولة للأيتام منهم وتتراوح إعمارهم بين سن ٧–١٣ سنة، واعتمدت الباحثة على جمع البيانات على أدوات القياس وهما الاستبيان للأطفال من الفئة العمرية (٨–١٢) وإكمال سيرة يومية للأطفال من الفئة العمرية (٦–٨) لقياس قلق المستقبل لدى الأطفال، الأساليب الإحصائية المستخدمة هي مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان

ومعامل ألفا كرونباخ والمتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الأيتام يعانون قلق المستقبل أكثر من المتوقع، لا يوجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وربما يعود ذلك إلى التشابه والتقارب العام بين ظروف المعيشة لهؤلاء الأطفال بما تتصف به من مميزات تختلف عن حياة الأطفال العاديين، وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفئة أو المرحلة العمرية وباتجاه الأطفال الأصغر سناً (أي أن مستوى القلق لديهم أعلى) مقارنة بالمتوسطات التي حصلت عليها عينتي الدراسة.

٩- دراسة شوي (Choi ,٢٠٠٨)

بعنوان: الأيتام وفئة القلق في الروايات الإنجليزية في القرن التاسع عشر.

تظهر هذه الدراسة القلق والتوتر الحتمي بين الأيتام والمجتمع، على الرغم من ذلك تشير هذه الدراسة إلى أن الشخصيات الأدبية المصورة على أنها أيتام تشجع الانفصال الهادف عن التاريخ المحلي وتسعى وراء الإصلاح الذاتي رافضه التدخل الاجتماعي والثقافي الروايات التي اخترتها تشدد على الإصلاح الثقافي والقانوني فيما يتعلق بالفئات المهمشة، لكن معظمها تزودنا بقصص مشوقه تعرض الاستقرار النفسي والبدني للأيتام إلى الخطر بالرغم من أنها تحمي شخصياتهم من الانعزال عن المجتمع، التوتر الطبقي الشائع والانحياز المجتمعي يمكن أن يعيق التطور الذاتي لهذه الفئة من المهمشين، ويمكنني القول أنهم، يتخلون عن الألفة ويرفضون لم شمل العائلات المبكي لأنهم يرون أن التعريف الاجتماعي المعهود غير ضروري وظالم لا يوفر تحليل هذه الشخصيات النادرة صورة تاريخية دقيقة عن اليتيم الحقيقي هذه الأطروحة تفترض أن اليتيم الحقيقي يعاني من صعوبات اقتصادية وعائلية جمة، وأن أولئك الخياليين يتمتعون بأفضلية اليتم التي يعاد خلقها من قبل برنتي، كولينز، ثاكيري، كريك، وديكنز.

١٠- دراسة مسعود (٢٠٠٦)

العنوان: بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين "دراسة تشخيصية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في التعليم العام والفني والأزهري في متغيرات

الدراسة (قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية) لدى عينة من المراهقين، كما تهدف إلى دراسة تأثير مستوى قلق المستقبل على الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٩) طالباً وطالبة المدارس الثانوية العامة والفنية والازهرية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٦) عام، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد الباحثة) ومقياس الضغوط النفسية (إعداد زينب شقير)، وأسفرت نتائج الدراسة عن يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، يوجد فروق بين درجات كل من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لصالح المراهقات، يتأثر قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بنوع التعليم، يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس وبين نوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية بينما لم يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية، تتأثر الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بدرجة قلق المستقبل(منخفض متوسط مرتفع).

١١- دراسة مجاهد (٢٠٠٥)

العنوان: فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى عينة من الأطفال اللقطاء المقيمين بالمؤسسة الإيوائية.

هدفت الدراسة إلى خفض مستوى القلق لدى عينة من الأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (اللقطاء)، والمقيمين بالمؤسسة الإيوائية بمحافظة الإسماعلية وذلك من خلال تقديم برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض القلق لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة لقطاء،(٢٧) ذكر، و(١٣) أنثى من المؤسسة الإيوائية وتتراوح أعمارهم ما بين(١٠-١١) سنة، وتمت المجانسة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس القلق العام لدى الأطفال اللقطاء وتصميم البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتخفيف القلق لدى الأطفال اللقطاء من (إعداد الباحثة)،وأهم طرق المعالجة الإحصائية معامل ألفا كرونباخ والمتوسطات والوسيطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفلطح واختبار ويلكوكسون، وأسفرت نتائج الدراسة: يوجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال اللقطاء الذكور والإناث في مقياس القلق لصالح الإناث بسبب الحرمان والنبذ الذي يشعرون به، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور المجموعة الضابطة وبين متوسطات ذكور

المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج حيث تساوي ٠.٦٨ وهي غير دالة يعني ذلك تساوي مستوى القلق لدى الذكور في المجموعتين، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكور المجموعة الضابطة وبين متوسطات درجات ذكور المجموعة التجريبية =٣.١ دالة عند ٠.١ لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية إناث في التطبيق البعدي وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية إناث في التطبيق البعدي =٠.٦٨ غير دالة إحصائياً.

١٢- دراسة أليس وآخرون (Ellis,et al:٢٠٠٤)

بعنوان: متنبئات السلوك الفوضوي وتأخر في النمو والقلق والأعراض العاطفية لدى الأطفال الرومانيين الذين تم إيوائهم في ملاجئ الأيتام.

الهدف فحص الروابط بين مدة الإيواء سن التخلي ومخرجات الصحة الجسمية والعقلية لأطفال دور الإيواء في رومانيا وفحص أشكال الروابط بين تاريخ الإيواء ومتغيرات النمو الجسمي الأمراض العقلية. تم دراسة أيتام في دور الإيواء في رومانيا تتراوح أعمارهم بين٢-٦ سنوات من خلال تقارير المقدمين للرعاية. حيث قاموا بتعبئة استبيانات حول الأعراض النفسية عند الأطفال ومقاييس النمو الجسمية وتاريخ الإيواء للأطفال، وأسفرت النتائج أن أظهر الأطفال المقيمين في دور رعاية الأيتام مستويات مرتفعة من أعراض الأمراض العقلية، معدلات عالية من تأخر في النمو وأعراض القلق/العاطفية، وتأخر النمو البدني حيث يرتبط كلاً من مدة الإيواء، الحالة البدنية، وسن التخلي بشكل مختلف مع أعراض الأمراض النفسية، وقد تم تفسير النتائج في ضوء إشارات للتدخل و السياسة الاجتماعية.

<u>ثالثاً:الدراسات المتعلقة ببعض المتغيرات النفسية للأيتام:</u>

١- دراسة عبيد (٢٠١٣)

بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية sos، وكذلك التعرف على الفروق في هذه المتغيرات حسب (العمر، والجنس، التحصيل الأكاديمي، حالة اليتيم، فترة الإقامة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لطبيعة هذه

الدراسة، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٦٣) يتيم، من الأيتام المقيمين في قرية sos من سن (١٢-٢٢) سنة، للوصول إلى نتائج قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات وهما من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية عديدة ومنها النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي النسبي وطريقة ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار تحليل الانحدار المتعدد، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج ومنها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وبين فاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية sos عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قريةSOS تعزى لمتغير الجنس، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول بعدي "الوعي بالذات،القوة "، وذلك لصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS تعزى لمتغيرات الدراسة (التحصيل الأكاديمي –حالة اليتيم –فترة الإقامة).

٢- دراسة السيد (٢٠١٣)

بعنوان: فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية "دراسة تجريبية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٢٠) طفلاً (١٢ ذكور،٨ إناث) ممن يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية تراوحت أعمارهم من (٩-١٢) عام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة ١٠ أطفال الأولى ضابطة والثانية تجريبية، وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث) على المجموعتين قبل وبعد البرنامج المسرحي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واتبع الباحث المعالجة الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مان-ويتني واختبار ويلككسون واختبار مربع إيتا للتعرف على حجم التأثير، أوضحت النتائج يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج التدريب على المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

٣- دراسة العطاس (٢٠١٢)

بعنوان: الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم (دراسة مقارنة).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم، بالإضافة إلى مقارنة كل من الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المقارن في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) من الأيتام المقيمين في دور الرعاية بمكة المكرمة و(٢٢) من الأيتام المقيمين لدى ذويهم بمكة المكرمة وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٨) سنة. وقد استخدم الباحث كل من مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الشعور بالوحدة في دراسته، واستخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة من أهمها معامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان بروان، اختبار(ت). وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوى أعلي من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم على الأقل بنفس المقدار، وأن كل من الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية، ولم تتوصل الدراسة لعلاقة دالة إحصائياً بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية للأيتام المقيمين في دور الرعاية، في حين كانت هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية للأيتام المقيمين لدى ذويهم. وأخيراً توصلت الدراسة لعدم وجود اختلاف دالة إحصائياً بين معاملي الارتباط بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم.

٤- دراسة سكيك (٢٠١٢)

العنوان: هوية الأنا وعلاقتها بالتفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإحساس بهوية الأنا ومستوى التفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات(الجنس، فئة اليتم، العمر، المرحلة التعليمية، حجم الأسرة، الوضع الاقتصادي)، وقامت الباحثة باستخدام أدوات استبانة هوية الأنا ومقياس التفكير الخلقي، وطبقت الأدوات الدراسة على عينة تتكون (٤٦٦) من المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة في غزة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما استخدمت برنامج التحليل الاحصائي SPSS،و قد أظهرت النتائج ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظات غزة تعزى لمتغير مستوى التفكير الخلقي بين مرتفعي ومنخفضي هوية الأنا في الأبعاد قيمة الحياة والقيام بدور اجتماعي، والاستقلالية والتفرد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد لصالح مرتفعي هوية الأنا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستويات التفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع اليتم، العمر، المرحلة التعليمية، حجم الأسرة، الوضع الاقتصادي)، توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لهوية الأنا والدرجة الكلية لمستويات التفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظات غزة.

٥- دراسة دوكو (٢٠١٢, Doku)

بعنوان: الصحة العقلية للأيتام والأطفال المعرضين للخطر ضمن سياق فيروس نقص المناعة البشرية ووباء الإيدز في غانا

تهدف هذه الدراسة تبحث في العلاقة بين اليتم وإصابة الوالدين بالإيدز من جهة والصعوبات النفسية من جهة أخرى، وتعرف الدراسة الطرق التي من خلالها يؤثر مرض الإيدز على الأطفال عبر استكشاف التأثيرات التفاعلية والمحصلة للمخاطر المتعددة والعوامل الاحترازية على الصعوبات النفسية، واتبعت الدراسة مقابلات كميه لعينة إحصائية تضمنت (٢٩١) طفل بأعمار تتراوح (١٠-١٨) سنة ومانحيهم، والتي قارنت بين الأطفال الذين فقدوا الوالدين بسبب الإيدز وأولئك الذين فقدوا آبائهم لأسباب أخرى وأولئك الذين يعيشون مع مانحين مصابين

بمرض الإيدز وأطفال من العائلات الغير مصابه في منطقه مانيا كروبو في غانا. واستخدمت ANOVAs واختبارات T، النماذج الخطية العامة، وتحليلات سجل الخطية، تشي–الساحات والترابطات المتغيرين لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من كل من الأطفال ورعايتهم النتائج، وأظهرت النتائج أن كلاً من الأيتام بفعل الإيدز والأطفال الذين يعيشون مع والدين مصابين بالإيدز أظهروا علامات نفسية عالية، حدوث مزدوج للعوامل السياقية، وتعرض فريد من نوعه للإيدز و وجود احتمالية كبيرة للصعوبات النفسية بين الأطفال، توصي الدراسة بإعداد برنامج شامل للتدخل للتعامل مع العوامل الخاصة بمرض الإيدز والمتغيرات السياقية.

٦- دراسة بلان(٢٠١١)

بعنوان: الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام، وكذلك شدتها لديهم حسب متغيرات: الجنس والعمر وسنوات الإقامة ووفاة أحد الوالدين أو كليهما، وذلك من وجهة نظر المشرفين عليهم، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طفلاً وطفلة وتتراوح أعمارهم ما بين (٦–١٨) سنة، من محافظات دمشق وحمص وحلب، وكانت أداة الدراسة مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال، ثم تمت المعالجة الإحصائية بوساطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS،وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي: انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام، توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام، توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير العمر، توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير سنوات الإقامة في الميتم، توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

٧- دراسة السويهري (٢٠٠٩)

العنوان: المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة "دراسة وصفية تحليلية".

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد مثل العمر والمرحلة التعليمية والصف الدراسي وتصور لبعض البرامج الإرشادية، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة بطريقة المسح الشامل، وتكونت عينة الدراسة عددهم (١٦٣) يتيماً وتتراوح أعمارهم ما بين(١٠-٢٥) سنة المقيمين في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة، وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وكانت استمارة البيانات الأولية واستبيان المشكلات النفسية والاجتماعية، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة الجداول التكرارية والوسيط والمتوسط وألفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: الكشف عن عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية وترتيبها حسب انتشارها وهي مشكلة العدوان ومشكلة السرقة ومشكلة الكذب ومشكلة الشعور بالوحدة النفسية ومشكلة الخوف المرضي ومشكلة الشذوذ الجنسي لدى الأيتام، وعلى الرغم من وجود اختلاف في مدى انتشارها والمراحل العمرية والمراحل الدراسية والصف الدراسي.

٨- دراسة عياش (٢٠٠٩)

بعنوان: مدي فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، والتعرف إلى درجة السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، واقتصرت الدراسة على قرية الأطفال SOS والذين يبلغ عددهم (٥٣) طفلاً وطفلة وأعمارهم من (٩-١٣) الذين يعيشون في هذه القرية بمحافظة رفح، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية من(١٢) طفلاً (٦) ذكور،(٦)إناث، بناءاً على أعلي الدرجات في مقياس السلوك العدواني، وأدوات الدراسة مقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي مقترح (إعداد الباحث)، وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مان –ويتني للعينات المستقلة ويلكوكسون للعينات المرتبطة،

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده ولقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وهذا يعني وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي وأثر للبرنامج المطبق، وبينت النتائج أثر البرنامج كان كبيراً وكان ذلك واضحاً من معامل إيتا حيث كان حجم التأثير كبير، بعد تطبيق البرنامج وخلال فترة المتابعة وكان له أثر تأثير إيجابي في حياة أطفال مؤسسات الإيواء وهذا ما كان واضحاً من نتيجة القياس التتبعي بعد فترة شهر من تطبيق البرنامج.

٩- دراسة اسماعيل (٢٠٠٩)

بعنوان: المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان، ونوعه، وعمر الطفل أثناء الفقدان، والجنس، ونوع الرعاية المؤسسات، والمستوي الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٣٣) طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وأعمارهم ما بين (١٠-١٦) سنة، كما استخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي: مقياس التحديات والصعوبات واختيار العصاب ومقياس الاكتئاب لدى الأطفال CDI،ومن أهم الأساليب التي استخدمها الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "t-test" وتحليل التباين احادي الاتجاه، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: إن أكثر المشكلات التي يعانى منها المحرومين من بيئته الأسرية هي "السلوك السيئ، العصاب، الاكتئاب، الأعراض العاطفية" بالدرجة الأولى "ومشكلات الأصدقاء، زيادة الحركة" بالدرجة الثانية، وأيضا أظهرت النتائج أن الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسب رأى الأم والطفل على حد سواء، بينما حقق الأطفال فاقدي آبائهم بالموت درجة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانهم.

١٠-دراسة الزبيدي (٢٠٠٩)

بعنوان: تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث.

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة تقدير الذات ودرجات وجهة الضبط لدى المحرومين من الوالدين وغير المحرومين من الوالدين، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي مقارن، وتكونت العينة من طلاب المرحلة المتوسطة المحرومين و غير المحرومين من الوالدين وكان عددهم البالغ (٣٣٩) طالباً، وأهم أدوات المستخدمة بالدراسة استبيان تقدير الذات ومقياس مركز التحكم (وجهة الضبط)،أهم الطرق المعالجة الإحصائية اختبار (ف)تحليل التباين الأحادي ومعاملات الارتباط الثنائي الأصيل، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم و جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات ودرجات وجهة الضبط لدى كل من المحرومين من الوالدين وغير المحرومين من الوالدين، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات ودرجات الضبط للطلاب المحرومين من الوالدين باختلاف نوع الحرمان (من الوالدين – الأب فقط – الأم فقط)، توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين درجات تقدير الذات ودرجات وجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين من الوالدين وبين درجات تقدير الذات ودرجات وجهة الضبط لدى الطلاب غير المحرومين من الوالدين.

١١- دراسة زايفرور (Zivror , 2007)

العنوان: احترام الذات لدى الأطفال الأيتام "دراسة وصفية "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوي احترام الذات لدى الأطفال الأيتام والذين ماتوا آبائهم من جراء أصابتهم بمرض الإيدز، أجريت الدراسة على (٣٠) طفل يتيم كان منهم (١٦) طفلة و(١٤) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٥) سنة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الدراسة أسلوب قياس مستوى احترام الذات لدى الأطفال المتشاركين وقياس احترام الذات في المجالات العامة والاجتماعية، والأكاديمية، واستخدمت الدراسة متوسطات حسابية وانحرافات وتكرارات لتحليل بيانات الدراسة، أظهرت الدراسة أن الأطفال الأيتام يعانون من انخفاض في مستوى احترام الذات في جميع المجالات العامة والاجتماعية والاكاديمية، وأظهرت أن انخفاض تقدير

الذات لدى الطلبة يعمل على إيجاد الصعوبات في وجه الطفل، وأظهرت أن الأطفال يعانون من انخفاض كبير في تقدير الذات مقارنة مع الأطفال الذين يعيشون مع والديهم.

١٢- دراسة بيرد و بيتي (Beard & Betty, 2006)

بعنوان: رعاية الأيتام في ملاوي: الممارسات الحالية.

وتهدف هذه الدراسة إلى وضع برنامج لمؤسسات رعاية الأيتام في ملاوي. حيث تحركت HIV والإيدز بسرعة من خلال أدنى صحاري أفريقيا، والذي يضيف بدرجة مثيرة لكارثة الأطفال الميتمين في القارة. وبالتالي كانت هناك حاجة لمعرفة الاستجابات الإفريقية لمشاكلهم ولذلك كان التداخل من المجتمع العالمي متاحة بطريقة ثقافية، وقد اشتملت عينة الدراسة على إجراء تقييم (٧٣) برنامج الذي يعتنى بما يزيد على ١٠٠.٠٠٠ طفل يتيم معرضين للهجوم في ملاوي. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس مفهوم الذات للأطفال، تم استخدام عدة نماذج حيث تم زيارة مقطع مستعرض من البرنامج في أنحاء البلد، وتوصلت النتائج إلى أنه تم اكتشاف ثلاثة طرق للعناية الأولية وهي: عناية الأيتام المتمركزة على المجتمع، العناية بالإقامة المؤسساتية، والعناية بالذات. وقد كان نموذج العناية الذي فضله الأفارقة هو المجتمع المتمركز لأن هذا يحافظ على وجود الطفل في البيئة الأسرية في قريتهم وقبيلتهم، وبالاستماع للناس في أفريقيا، يمكن للمجتمع العالمي أن يتعلم كيفية العمل معهم عند العناية بملايين الأطفال الأيتام.

١٣- دراسة سبارلينج –جوزيف وآخرون (Sparling – Joseph et al, 2005)

بعنوان: تحسين العملية التعليمية والتقدم التطوري للأطفال صغار السن في مؤسسات الإيواء الرومانية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحسين العملية التعليمية والتقدم التطوري للأطفال صغار السن في مؤسسات الإيواء الرومانية في الفترة من (١٩٩١) إلى (١٩٩٤م)،وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طفلاً ممن هم صغار السن حيث تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، و قد تم مجانسة العينة في كل من العمر، السن، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: تم استخدام المنهج التجريبي حيث تم تقديم محتوى العناية المؤسسية واشتملت على علاقات الطفل بالمحيطين به، حجم مجموعة صغيرة، ومسودة تقديم الرعاية الفنية، والأنشطة

التربوية، وقد تم تقييم النقاط التطورية لأطفال المؤسسات الإيوائية منDenver الثاني(كتنقيح لاختبار الصيانة التطورية ل Denver)،النماذج المتنوعة حيث تم الاستفادة من الجمع بين المشاركين متعددي الخواص والبناء المتغير لتحليل تأثير الوقت، التدخل، تعيين المجموعة الضابطة، جنس الطفل، عمر الطفل، وتفاعل المجموعة مع الوقت على النقاط التطورية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن للتدخل التربوي الذي يتضمن إضافة المصادر والتدريب بأن تتم المبادأة والمساعدة في مؤسسة الإيواء للأطفال صغار السن كطريقة لتحسين العناية المؤسساتية

١٤-دراسة نيلسن أشلي وآخرون (Nielsen – Ashley et al,: 2004)

بعنوان: الطول لإضفاء الطابع المؤسسي، الاتصال مع الأقارب والمستشفيات السابقة منبئات للسلوك الاجتماعي والعاطفي لدى الشباب الأيتام.

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر السلوك العدواني على أيتام أوغندا الصغار، حيث طول منظمات الرعاية، الاتصال مع الأقارب، كما هدفت إلى فحص الاتصال التاريخي الاجتماعي باليتيم في مقاييس النتيجة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣) يتيماً في أوغندا، واشتملت أداة الدراسة على مقياس السلوك العدواني للأطفال. وقد أظهرت نتائج الدراسة بطريقة عامة أن الأيتام الصغار غير عدوانيين أو متوجهين بطريقة سابقة اجتماعياً وعرضوا تأثيراً محدوداً. بالإضافة إلى ملاحظة قليل من الآثار الدلالية مع مدة منظمات الرعاية، الاتصال مع الأقارب والاستضافات السابقة التي تساعد كمتغيرات مستقلة والانفعالات المتنوعة المتمركزة اجتماعية والسلوكيات كمقاييس للنتيجة.

١٥- دراسة لارسون و أخرون (Larson, et al, 2004)

بعنوان: إدارة العدوان لدى المراهقين الممزقين في المراكز الداخلية للمؤسسات الإيوائية: إدماج المكون المعرفي السلوكي

وهدفت الدراسة إلى وصف جهود أحد مراكز العلاج الداخلي لمناقشة عدم القدرة على حل الصراعات الأساسية وتعليم الخيارات التي لا تتميز بالعدوانية لحل المشكلات داخل المؤسسة، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين الذكور العدوانيين بمتوسط أعمارهم من (١٢-١٤) عاماً، وكانت العينة من ذوي السلوك الممزق أو قصور الانتباه، والعديد منهم يجمع

بين السلوك واضطراب المزاج، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس السلوك العدواني وأما بالنسبة للبرنامج فقد تم تقديم برنامج تدريبي معرفي سلوكي مقنن لضبط الذات في برنامج إدارة السلوك، وتم تعليم المشاركين سلسلة من المهارات المعرفية السلوكية وتعزيز استخدامهم لتلك المهارات في الحياة الطبيعية، وقام فريق العمل بالوحدة (A) باستكمال قائمة سلوك الطفل في مرحلة ما قبل وما بعد العلاج. وتوصلت النتائج إلى تغير (٦أو ٧) حالات من الذكور على مقاييس النتائج في الاتجاه الإيجابي. وكان حجم التأثير كبير في المقاييس التابعة التي تم تصميم البرنامج للتأثير فيها.

١٦-دراسة أبو شمالة (٢٠٠٢)

بعنوان: أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام و علاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال الأيتام وفقاً لأساليب الرعاية التي يتلقونها من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة البالغ عددها (١٦٩) طفلاً يتيماً من مؤسسات الرعاية في قطاع غزة وتتراوح أعمارهم ما بين(١٠-١٣) سنة، وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعات الثلاث لصالح مجموعة الرعاية التعليمية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين متوسطات درجات أطفال الرعاية التعليمية ومتوسطات درجات أطفال التعليم العام لصالح أطفال الرعاية التعليمية ما عدا البعد الجسمي حيث لا يوجد فروق بين المجموعتين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين درجات أبناء المتوفين وفاة طبيعية وأبناء الشهداء باستثناء البعد الاجتماعي حيث وجدت فروق لصالح أبناء الشهداء، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين عينات الدراسة تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث) باستثناء البعد النفسي حيث وجدت هذه الفروق لصالح الذكور.

رابعاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة:

في ضوء اطلاع الباحثة على ما توفر لديها من دراسات سابقة في مجال إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى الأيتام سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الأجنبي –في حدود علم الباحثة– وجدت أن موضوع الدراسة الحالية لم يحظ بدراسات كافية حيث لم تعثر الباحثة على دراسات تناولت إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأيتام الذي تعنيه الباحثة للمفهوم، وستتطرق الباحثة هنا لعرض عدة أمور منها (هدف الدراسات، عينة الدراسات، أدوات الدراسات، منهج الدراسات، النتائج التي توصلت إليها الدراسات)، والتعرف على مدى اتفاقها واختلافها فيما بينهما.

أولاً: من حيث أهداف الدراسة:

قد تشابهت بعض الدراسات السابقة في الأهداف، حيث هدفت مجموعة كبيرة من الدراسات للتعرف علي الحاجات النفسية ومدى إشباعها لدى الأيتام من كلا الجنسين مثل دراسة (جاتسي،٢٠١٤)، ودراسة (الأسطل،٢٠١٣) وغيره، وكما هدفت بعض الدراسات للتعرف على أولويات الترتيب الحاجات النفسية مثل دراسة(القحطاني،٢٠٠٨)،ودراسة (عبد الوهاب،٢٠٠٨)، كما هدفت بعض الدراسات التعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (العتيبي،٢٠٠٦)، ودراسة (إبراهيم،٢٠٠٤).

أما بالنسبة للمتغير قلق المستقبل حيث كان هناك تشابه بين الدراسات فهدفت بعض الدراسات التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام مثل دراسة (القرعاوي،٢٠١٢)،ودراسة (العلي،٢٠٠٨)،ودراسة(مسعود،٢٠٠٦)،ودراسة (مجاهد،٢٠٠٥)، وأيضاً هناك اختلاف بين الدراسات فهدفت بعض الدراسات التعرف على مستوى القلق العام لدى الأيتام مثل دراسة ودراسة (شالا وآخرون،٢٠١٢) وغيره، كما هدفت بعض الدراسات أثر المتغيرات الأخرى على الأيتام مثل دراسة (عبيد،٢٠١٣)، ودراسة (العطاس،٢٠١٢) وغيره.

ثانياً: من حيث عينة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على العينات التي استخدمتها الدراسات السابقة، فإن الباحثة وجدت تشابه كبير بين عينات الدراسات السابقة في تناولها عينة الأطفال والمراهقين الأيتام سواء

الإيوائيين وغير الإيوائيين، كما وجدت الباحثة أن هناك تنوع في العينات حيث ركزت بعض الدراسات على المراهقين غير الأيتام مثل دراستي دراسة(مسعود،٢٠٠٦)،ودراسة (الشاعر،٢٠١٤)، في حين ركزت بعض الدراسات على فئة الذكور الأيتام فقط مثل دراستي (كجوموتسو،٢٠١٢)،ودراسة (لارسون وآخرون،٢٠٠٤)،وأن هناك دراسات تناولت فئة مجهولي النسب كما في دراسة (فريح،٢٠١٢)، ودراسة (مجاهد،٢٠٠٥)،وهناك دراسات تناولت فئة الجناح مثل دراسة (القحطاني،٢٠٠٨)، وهناك دراسات تناولت فئة المعاقين الأيتام مثل دراسة (أبو زيد،٢٠١٢)،كما تناولت العينات فئات عمرية مختلفة أصغرها (سنتين –٦)كما في دراسة (اليس وآخرون،٢٠٠٤) وأكبرها(١٠–٢٥) سنة، كما في دراسة (السويهري،٢٠٠٩).

ثالثا: من حيث أدوات الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، وجدت معظم الدراسات استخدمت مقياس الحاجات النفسية وقلق المستقبل كأداة للدراسة، ولكن هناك دراسات استخدمت مقياس السلوك العدواني كمتغير آخر مثل دراسة (نيلسن أشلي وآخرون،٢٠٠٤)، ودراسة(عياش،٢٠٠٩)، وهناك دراسات استخدمت القلق العام مثل دراسة(هايلي مريم،٢٠١٣)، ودراسة (بارون،٢٠١١)، وهناك دراسات تناولت مقاييس الاضطرابات والمشكلات السلوكية مثل دراسة (بلان،٢٠١١) وغيره، وهناك دراسات تناولت مقاييس عن الذات مثل دراسة (الزبيدي،٢٠٠٩)،وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مقاييس مختلفة ومتنوعة مثل دراسة (السيد،٢٠١٣)،ودراسة (العطاس،٢٠١٢) وغيره.

رابعاً: من حيث منهج الدراسة:

قد تشابهت العديد من الدراسات باستخدامها للمنهج حيث:

–وجدت أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (جاتسي،٢٠١٤).

–كما اعتمدت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة (سميك وديمير،٢٠١٣)، ودراسة (ليفرسينوآخرون،٢٠١٢)،ودراسة(الدخاخني،٢٠٠٧)،ودراسة(القرعاوي،٢٠١٢)،ودراسة(مجاهد، ٢٠٠٥).

-كما اعتمدت بعض الدراسات المنهج الوصفي المقارن مثل دراسة (الزبيدي،٢٠٠٩)، ودراسة (عبد القادر،٢٠٠٠).

خامساً: من حيث نتائج الدراسة:

وبالنسبة للنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات السابقة و المشابهة يتضح مما يلي:

أجمعت الدراسات السابقة في نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى إشباع الحاجات النفسية لصالح الذكور مثل دراسة(ابراهيم،٢٠٠٤)، ودراسة (العتيبي،٢٠٠٦)، ودراسة (فريح،٢٠١٢)، كما أشارت بعض الدراسات لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الأيتام وغير الأيتام في مستوي إشباع الحاجات النفسية مثل دراسة (الأسطل،٢٠١٣)، دراسة (الشاعر،٢٠١٤)، كما أظهرت بعض الدراسات على دور المعلمين في تلبية حاجات الأيتام والاستجابة لها مثل دراسة (نايدو،٢٠١٠). كما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً بين كلا الجنسين من الأيتام في قلق المستقبل لصالح الإناث مثل دراسة(مسعود،٢٠٠٦)، ودراسة (مجاهد،٢٠٠٥)، و أشارت ودراسة(القرعاوي،٢٠١٢) إلى وجود فروق في مستوى قلق المستقبل بين مجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية، كما أظهرت دراسة (بارون،٢٠١١) ودراسة (اليس وآخرون،٢٠٠٤) بأنه يوجد فروق جوهرية بين الأيتام بالنسبة إلى دور الرعاية الذي يقنطون فيها.

-من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة كان لابد من وجود فوائد تستفيد منها **الباحثة** في دراستها الحالية أهمها:

١. من حيث عينة الدراسة فقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة على اختيارها لعينة الدراسة والمتمثلة المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨)، فمرحلة المراهقة في أمس الحاجة للدراسة وخاصة بأن هؤلاء المراهقين من فئة الأيتام، والذي ساعد الباحثة على انتقاء هذه الفئة ودراسة خصائصها هو قلة الدراسات على هذه المرحلة.

٢. من خلال استعراض الدراسات السابقة استفادت الباحثة على انتقاء وتحديد أداة الدراسة المناسبة لدراستها الحالية وهي مقياس (الحاجات النفسية)، ومقياس (قلق المستقبل).

٣. كما أن بعض الدراسات تناولت المنهج الوصفي المقارن مما شجع الباحثة على استخدامه كمنهج للدراسة الحالية.

–وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت فئة المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، كدراسة مقارنة بين عينتين في بيئتين مختلفتين واتبعت الباحثة هنا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لوصف الظاهرة من خلال متغيرين وهما إشباع الحاجات النفسية و قلق المستقبل و إيجاد العلاقة بينهما.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- مقدمة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- المعالجات الإحصائية
- خطوات تطبيق الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في مجال الدراسة الميدانية من حيث منهجية البحث، ومجتمع الدراسة الأصلي، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الباحثة بدراستها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وضمن الخطوات الاستدلالية التي زودنا بها من برنامج الدراسات العليا وحسب آليات وخطوات البحث العلمي الصحيح والمتفق عليه، للوصول إلي نتائج دقيقة يمكن لنا أن نقدمها إلى الآخرين مبسطة وذات بناء علمي، وعليه اتبعنا الخطوات التالية:

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المقارن، الذي يحاول الإجابة على السؤال الرئيس في هذه الدراسة وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث، ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات أو الأنساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي بزغ علها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة.(أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ١٠٤)

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المراهقين الأيتام في محافظات غزة للعام٢٠١٣-٢٠١٤ في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية والبالغ عددهم (٦٧٢) فرداً، موزعين كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١): عدد أفراد مجتمع الدراسة في قطاع غزة

م	المحافظة	العدد	%
1	قرية الأطفال SOS	36	5.4
2	معهد الأمل للأيتام	36	5.4
3	الأسرة	600	89.3
	المجموع	672	100.00

ثالثاً: عينة الدراسة:

١. العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت من (٤٠) من المراهقين الأيتام في محافظات غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

٢. العينة الفعلية:

وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (١٦١) من المراهقين الأيتام في محافظات غزة للعام ٢٠١٤-٢٠١٥ من المجتمع الأصلي، وقد تم الاعتماد على هذا العدد لصعوبة الوصول للعينة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجداول التالية توضح عينة الدراسة حسب نوع الجنس، الفئات العمرية، المرحلة التعليمية، حالة وفاة الأب، حالة اليتم، مكان الإيواء.

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية للمراهقين الأيتام في قطاع غزة

المتغيرات	N	%	المتغيرات	N	%
نوع الجنس			**حالة اليتم**		
ذكر	74	46.0	يتيم الأب	126	78.3
أنثي	87	54.0	غير ذلك	35	21.7
الفئات العمرية			**مكان الإيواء**		
12-14	79	49.1	قرية الأطفال	27	16.8
15-18	82	50.9	معهد الأيتام	34	21.1
سبب الوفاة			الأسرة	100	62.1
استشهاد	42	29.0	**المرحلة التعليمية**		
وفاة طبيعية	29	20.0	المرحلة الإعدادية	86	53.4
وفاة ناتجة (مرض أو حادث)	74	51.0	المرحلة الثانوية	75	46.6
المجموع	145	100.0			

– **نوع الجنس:** أظهرت النتائج إلى أن ٤٦% من المراهقين الأيتام هم من الذكور، بينما ٥٤% من المراهقين الأيتام هم من الإناث.

– **الفئات العمرية:** أظهرت النتائج إلى أن ٤٩.١% من المراهقين الأيتام أعمارهم تتراوح ما بين (١٢–١٤ سنة)، بينما ٥٠.٩% أعمارهم تتراوح ما بين (١٥–١٨ سنة).

– **المرحلة التعليمية:** أظهرت النتائج إلى أن ٥٣.٤% من المراهقين الأيتام يدرسون في المرحلة الإعدادية، بينما ٤٦.٦% يدرسون في المرحلة الثانوية.

– **سبب الوفاة:** أظهرت النتائج إلى أن ٢٩% من المراهقين سبب وفاة الأب نتيجة استشهاد، بينما ٢٠% وفاة طبيعية، و ٥١% وفاة ناتجة عن (مرض أو حادث وغيره).

– **حالة اليتم:** أظهرت النتائج إلى أن ٧٨.٣% من المراهقين الأيتام يتيم الأب، بينما ٢١.٧% غير ذلك متمثلة في (يتيم الأم، يتيم الأبوين، أخرى "طلاق – إصابة بمرض").و يتم توضيح ذلك، بينما ٥.٦% يتيم الام، و ٨.١% يتيم الأبوين، و ٨.١% أخرى(طلاق – إصابة بمرض– ظروف صعبة) وهم يعتبرون من العينة لأنهم مقيمون في المؤسسات الإيوائية .

– **مكان الإيواء:** أظهرت النتائج إلى ١٦.٨% من المراهقين مكان إيوائهم قرية الاطفال sos في محافظة رفح، بينما ٢١.١% مكان إيوائهم معهد الأمل للأيتام، و ٦٢.١% مكان الإيواء الأسرة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

في ضوء فروض البحث والمتغيرات التي تضمنتها، كان علينا أن نختار الأدوات الملائمة لجمع المادة، وطالما أن طبيعة الفروض والعينة والمتغيرات المتضمنة فيها هي التي تتحكم في اختيار الأدوات المناسبة، فكان يجب أن نختار الأدوات والمقاييس المناسبة للبيئة الفلسطينية، ولهذا السبب **فقد قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية:**

١. مقياس الحاجات النفسية (إعداد الباحثة).

٢. مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة).

– بناء أدوات الدراسة:

١– قامت الباحثة بمراجعة ما أتيح لها من الأدب التربوي والسيكولوجي والاجتماعي المرتبط بمتغيرات الدراسة والذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

٢-اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأبحاث والمقاييس المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء الأدوات.

-بالنسبة للدراسات التي ساعدت في بناء مقياس الحاجات النفسية: دراسة عبد القادر(٢٠١٢)، ودراسة الأسطل (٢٠١٣)، ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٨)، ومقياس إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية نادية بو شلالق (٢٠٠٢).

-أما بالنسبة للدراسات التي ساعدت في بناء مقياس قلق المستقبل: دراسة العلي (٢٠٠٨) ودراسة القرعاوي (٢٠١٢)، ودراسة الفاعور(٢٠٠٧)، ودراسة السبعاوي (٢٠٠٨)، ودراسة أبو فضة (٢٠١٣).

٣- عقد مجموعات بؤرية Focus Group للمراهقين الأيتام الإيوائيين وغير الإيوائيين وذلك لتحديد أهم أبعاد المقياس.

٤-تحديد المجالات أو الأبعاد الرئيسية التي شملتها المقاييس.

٥-صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

٦-إعداد المقاييس في صورتها الأولية والتي شملت فقرات المقياس الحاجات النفسية (٨٠) فقرة، أما مقياس قلق المستقبل اشتمل على (٦٦) فقرة والملحق رقم (٣-٤) يوضح المقياس في صورته الأولية.

٧-عرض المقياس على المشرف من أجل معرفة مدى ملاءمتها لجمع البيانات، ثم تعديل المقياس بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

٨-بعد إعداد الأداة وصياغة فقراتها بأسلوب واضح ومفهوم ومراجعتها لغوياً، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والتربية في جامعات قطاع غزة وذلك للتأكد من أن الفقرات تقيس ما وضعت لقياسه والملحق رقم (١) يبين أعضاء لجنة التحكيم، وقاموا بتعديل وحذف بعض فقرات استبانة الوصمة، حيث تم حذف بعض الفقرات غير المنتمية من استبانة، حيث كان عدد فقرات مقياس الحاجات النفسية(٨٠) فقرة، حيث تم حذف (٣٥) فقرة غير منتمية من قبل المحكمين ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٤٥) فقرة، وكذلك قاموا بتعديل بعض فقرات مقياس قلق المستقبل، حيث كان عدد فقرات مقياس قلق المستقبل (٦٦) فقرة، حيث تم حذف (٢٦) فقرة غير منتمية ليبقى عدد فقرات المقياس (٤٠) فقرة.

٩-بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين وإعادة صياغة بعض الفقرات والبيانات الديموغرافية تم تطبيق المقاييس على العينة.

أولاً: مقياس الحاجات النفسية (إعداد الباحثة):

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام، وتضمن المقياس في صورته الأولية (٤٥) فقرة، تركز على الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام، ويحتوى المقياس على ستة أبعاد وهي (الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى حب الاستطلاع)،وكل عبارة في المقياس ترتبط بإدراك الحاجات النفسية، وأمام كل عبارة أربعة إجابات تبدأ (الإجابة الأولى تنطبق كثيراً والثانية تنطبق أحيانا والثالثة نادراً ما تنطبق والرابعة لا تنطبق مطلقاً)، وتضع المبحوثة إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر. ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من صفر درجة وحتى ١٣٥ درجة، وتقع الإجابة على الاستبانة في أربعة مستويات(كثيراً، أحيانا، نادراً، لا)، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (ثلاث درجات) و(صفر درجة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (٣ كثيراً- ٢أحيانا- نادراً ١- صفر مطلقاً)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إشباع الحاجات النفسية، إن المقياس توجد فيه فقرات سلبية ومنها(٥-٦-١١-١٢-١٤-١٥-١٧-٢١-٢٣-٢٤-٢٧)،وفي حالة الفقرات السلبية يتم عكس الإجابة على الفقرات بحيث يصبح مفتاح التصحيح كالتالي (٠ كثيراً- ١أحيانا- نادراً ٢- ٣ مطلقاً)،وبقية الفقرات في المقياس إيجابية، وحيث أن الدرجة المرتفعة في المقياس تدل على نقص في الحاجات النفسية .

٢.١: الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق للمقياس، وقامت الباحثة بعرض النتائج بالتفصيل من خلال التالي:

١ – معاملات الصدق لمقياس الحاجات النفسية:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما، صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

١.١: صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلاً من {الجامعة الإسلامية– جامعة الأزهر–جامعة الأقصى – جامعة القدس المفتوحة } وعلى مختصين في العلوم الإنسانية والبحث العلمي، وقد **استجابت الباحثة** لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (١)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

١.٢: صدق الاتساق الداخلي::Internal consistency

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بعد على حده والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل بعد على حده، ويوضح الجدول التالي يوضح مدى ارتباط فقرات كل بعد مع الدرجة للبعد التي تنتمي له الفقرة في المقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية لكل بعد على حده

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: الحاجة إلى الحب والانتماء		البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات		البعد الخامس: الحاجة إلى الانجاز	
1	.657**	18	.537**	32	.556**
2	.609**	19	.060//	33	.451**
3	.585**	20	.451**	34	.677**
4	.673**	21	.819**	35	.481**
5	//.169	22	.629**	36	.589**
6	.373*	23	.792**	37	.591**
7	.596**	24	.716**	38	.607**
8	.453**	البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال		البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	
9	//.204	25	.634**	39	.614**
10	.484**	26	.556**	40	//.285
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن		27	-.073//	41	.645**
11	.707**	28	.449**	42	.631**
12	.510**	29	.620**	43	.664**
13	.472**	30	.372*	44	.580**
14	.441**	31	.410*	45	.564**
15	.518**				
16	.057//				
17	.627**				

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

يتبين من خلال الجدول السابق أن فقرات أبعاد مقياس الحاجات النفسية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وهذا يدل على أن مقياس الحاجات النفسية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي ومرتفع، ما عدا الفقرات التالية (٥، 16،9 ، 19، ٢٧، ٤٠) فهي غير دالة إحصائياً، فلذلك يجب حذفهما من المقياس وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

٢- معاملات الثبات لمقياس الحاجات النفسية:Reliability

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما، طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

٢.١: معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية على عينة استطلاعية قوامها (40) من المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وبعد تطبيق المقياس تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي ٠.٧٩ وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع. وبما أن المقياس لديه ستة أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد الستة (٠.٥١ – ٠.٧٦)، وهذا دليل كافي على أن المقياس وأبعاده لديه درجات ثبات جيدة.

٢.٢: معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد إلى قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس وكذلك لكل بعد على حده، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس الكلي ٠.٦٠، وبعد استخدام معادلة سبيرمان – براون المعدلة أصبح معامل الثبات (٠.٧٥)، حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس بين (٠.٥٠– ٠.٨٢)، مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالي جداً، كما في الجدول التالي، مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة

أعلاه، وبذلك **تعتمد الباحثة** هذا المقياس كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الحاجات النفسية وأبعاده الستة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
				معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون
.1	البعد الأول:الحاجة إلى الحب و الإنتماء	8	0.66	0.33	0.50
.2	البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	6	0.56	0.39	0.56
.3	البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	6	0.76	0.69	0.82
.4	البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	6	0.51	0.38	0.55
.5	البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	7	0.62	0.43	0.60
.6	البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	6	0.72	0.47	0.64
	الدرجة الكلية للاستبانة	39	0.79	0.6	0.75

ثانياً: مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة):

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على الشعور بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام، وتضمن المقياس في صورتها الأولية (٤٠) فقرة، تركز على الشعور بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام، وكل عبارة في المقياس ترتبط بالقلق وأبعاده من النواحي الشخصية والأسرية والمهنية والدراسية والاجتماعية، وأمام كل عبارة ثلاث إجابات تبدأ الإجابة الأولى دائماً والثانية أحياناً والثالثة أبداً، وتضع المبحوثة إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والعبارات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر. ويتم الإجابة على واحدة من الخيارات التي أمام العبارة.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من صفر درجة وحتى ١٢٠ درجة، وتقع الاجابة على الاستبانة في ثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (درجتين وصفر ودرجة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (٢ دائماً – ١ أحياناً– صفر أبداً)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب حول الشعور بقلق المستقبل. حيث أن الفقرات السلبية تحصل على الدرجات

التالية (٠ دائماً، ١أحيانا، ٢ أبداً) وهي جميع فقرات المقياس، وحيث أن الفقرات الإيجابية في مقياس قلق المستقبل(٨-٩-١٥-١٩-٢٦-٣٩).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق للمقياس، وستقوم الباحثة بعرض النتائج بالتفصيل من خلال التالي:

١- معاملات الصدق لمقياس قلق المستقبل:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما، صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

١.١: صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي، وقد **استجابت الباحثة** لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (١)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

١.٢: صدق الاتساق الداخلي::Internal consistency

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بعد على حده والدرجة الكلية لكل بعد على حده، كما تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٥) مدى ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس (قلق المستقبل) والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	الشخصي	.840**	0.001
.2	الأسري	.678**	0.001
.3	الاجتماعي	.792**	0.001
.4	الدراسي	.760**	0.001
.5	المهني	.808**	0.001

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

يتبين من الجدول السابق بأن أبعاد مقياس قلق المستقبل تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٧- ٠.٨٤)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس قلق المستقبل تتمتع بدرجة عالية جيدة من الصدق، بحيث **تجعل الباحثة** مطمئنة إلى صلاحية تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة. وبما أن مقياس قلق المستقبل لديه خمسة أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لكل بعد على حده

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: الشخصي		البعد الثالث: الاجتماعي		البعد الخامس: المهني	
1	.443**	18	.594**	32	.764**
2	.641**	19	.370*	33	.723**
3	.494**	20	.528**	34	.510**
4	.619**	21	.548**	35	.610**
5	//.292	22	.471**	36	.594**
6	.532**	23	.503**	37	.732**
7	.594**	24	.694**	38	.714**
8	//.079	25	.658**	39	//.054
9	//.149	البعد الرابع: الدراسي		40	.700**
البعد الثاني: الأسري		26	//.089		
10	.676**	27	.754**		
11	.522**	28	.729**		
12	.700**	29	.697**		
13	.696**	30	.424**		
14	.491**	31	.632**		
15	.3٨5*				
16	.482**				
17	.616**				

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

يتبين من خلال الجدول السابق أن فقرات أبعاد مقياس قلق المستقبل تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وهذا يدل على أن مقياس قلق المستقبل وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي ومرتفع، ما عدا الفقرات التالية (٥، ٨، ٩، ٢٦، ٣٩) فهي غير دالة إحصائياً، فلذلك يجب حذفهما من المقياس وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

٢- معاملات الثبات:Reliability

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما، طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

٢.١ :معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة استطلاعية قوامها (40) من المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وبعد تطبيق المقياس تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي 0.89 ،وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع. وبما أن المقياس لديه ستة أبعاد، فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد الستة (0.61– 0.83)، وهذا دليل كافي على أن المقياس وأبعاده لديه درجات ثبات مرتفعة.

٢.٢ : معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:Split-Half Coefficient

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد إلى قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس وكذلك لكل بعد على حده، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس الكلي ٠.٧٦، وبعد استخدام معادلة سبيرمان – براون المعدلة أصبح معامل الثبات (٠.٨٧)، حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس بين (٠.٦٠ – ٠.٨٠)، مما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالي جداً، كما في الجدول التالي، مما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه، وبذلك **تعتمد الباحثة** هذا المقياس كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده الخمسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
				معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون
.1	البعد الشخصي	6	0.61	0.55	0.71
.2	البعد الأسري	8	0.70	0.55	0.71
.3	البعد الاجتماعي	8	0.66	0.55	0.71
.4	البعد الدراسي	5	0.68	0.43	0.60
.5	البعد المهني	8	0.83	0.67	0.80
	الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	35	0.89	0.76	0.87

سادساً: المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاختبار من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف مجتمع الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي): ويفيد في معرفة مقدار النسبة المئوية لكل مجال من المجالات.

٣- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاختبار. والانحراف المعياري يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة.

٤- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split half methods): ويستعمل للتأكد من أن الاستبانة لديها درجات ثبات مرتفعة، ويستخدم فيها معامل ارتباط سبيرمان براون وبيرسون.

٥- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاستبانة و لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

٦- اختبار ت (Independent SamplesT- Test): لبيان دلالة الفروق ببن متوسطات عينتين مستقلتين: وذلك للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

٧- تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA): لبيان دلالة الفروق ببن متوسطات ثلاث عينات فأكثر، للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

٨- اختبار شيفيه: لمعرفة اتجاه الفروق و دلالتها بين فئات كل متغير من متغيرات العوامل الديمغرافية و تأثيرها على مجالات الاستبانة.

سابعاً: خطوات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في الدراسة الحالية:

١. الاطلاع على الأدب السيكولوجي والتربوي وعلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع ومتغيرات الدراسة.

٢. اختيار وتصميم المقاييس وهي مقياس الحاجات النفسية ومقياس قلق المستقبل بما يتناسب مع مجتمع الدراسة

٣. التأكد من صلاحية المقاييس وذلك بعرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين لتحكيمها، وبعدها تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

٤. تحديد عينة الدراسة حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأطفال الأيتام بقصد التأكد من صدق الأدوات وثباتها، واستخرجت الباحثة النتائج بعد معالجتها إحصائيا، بعد التأكد من مدى صدق وثبات الأداة قامت الباحثة بتطبيقها على العينة الفعلية والمكونة من (١٦١) مراهق يتيم وتطبيق المقاييس بطريقة جماعية حيث قامت الباحثة بقراءة فقرات المقاييس وتوضيحها للعينة.

٥. قامت الباحثة بتصحيح الأدوات ورصد الدرجات لإجراء المعالجة الإحصائية، حيث تم بعدها معالجة البيانات إحصائياً عن طريق استخدام برنامج Spss للحصول على النتائج.

٦. تحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات سابقة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

- فرضية التوزيع الطبيعي
- نتائج تساؤلات الدراسة
- نتائج فرضيات الدراسة
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقا لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

فرضية التوزيع الطبيعي:

جدول (٨) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات الدراسة

المقياس	الأبعاد	Kolmogorov-Smirnov Z	مستوى الدلالة
مقياس الحاجات النفسية	البعد الأول: الحاجة إلى الحب و الانتماء	1.143	//.146
	البعد الثاني: الحاجة إل الأمن	1.045	//.225
	البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	1.٢٥2	//.0٨٢
	البعد الرابع: الحاجة إلي الاستقلال	1.245	//.090
	البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	1.798	**.003
	البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	1.590	**.013
مقياس قلق المستقبل	البعد الشخصي	1.101	//.177
	البعد الأسري	1.300	//.068
	البعد الاجتماعي	1.240	//.092
	البعد الدراسي	1.469	**.027
	البعد المهني	1.٢٨2	//.0٧4
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	1.481	**.025

أظهرت النتائج إلى أن معظم أبعاد مقياس الحاجات النفسية وكذلك مقياس قلق المستقبل تتبع التوزيع الطبيعي حيث أن مستوى الدلالة لمعظم الأبعاد أكبر من ٠.٠٥، وهذا يشير على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي بهذا تحققت فرضية مدى اعتدالية البيانات وبذلك يجب استخدام الاختبارات المعلمية لأنها أكثر قوة، حيث أن أقل قوة اختبار معلمي تساوي ٩٠%، ولهذا ينصح باستخدامها بدلاً من الاختبارات اللامعلمية التي تساوي أكبر قوة للاختبار ٦٠%.

تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل الأول: ما مدى إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة؟**

للتعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية –بغزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمقياس الحاجات النفسية، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس الحاجات النفسية للمراهقين الأيتام حسب نوع المؤسسة في قطاع غزة

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	%	الترتيب
المؤسسات الإيوائية	الحاجة إلى الحب الانتماء	8	24	5.6	3.4	23.2	5
	الحاجة إلى الأمن	6	18	9.1	3.0	50.6	1
	الحاجة إلى تقدير الذات	6	18	5.5	3.4	30.6	3
	الحاجة إلى الاستقلالية	6	18	6.9	3.0	38.3	2
	الحاجة إلى الإنجاز	7	21	4.8	3.1	23.0	6
	الحاجة إلى حب الاستطلاع	6	18	5.0	3.6	28.0	4
المؤسسات غير الإيوائية	الحاجة إلى الحب الانتماء	8	24	3.6	2.2	15.0	5
	الحاجة إلى الأمن	6	18	8.8	3.2	49.0	1
	الحاجة إلى تقدير الذات	6	18	4.1	3.1	22.7	3
	الحاجة إلى الاستقلالية	6	18	6.5	3.2	35.9	2
	الحاجة غلى الإنجاز	7	21	3.0	2.7	14.2	6
	الحاجة إلى حب الاستطلاع	6	18	3.5	2.7	19.5	4
العينة الكلية الأطفال الأيتام بشكل عام	الحاجة إلى الحب الانتماء	8	24	4.3	2.9	18.1	5
	الحاجة إلى الامن	6	18	8.9	3.1	49.6	1
	الحاجة إلى تقدير الذات	6	18	4.6	3.3	25.7	3
	الحاجة إلى الاستقلالية	6	18	6.6	3.1	36.8	2
	الحاجة إلى الإنجاز	7	21	3.7	3.0	17.5	6
	الحاجة إلى حب الاستطلاع	6	18	4.1	3.1	22.7	4

-يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في١٠٠

- **الحاجات النفسية لدى المراهقين في المؤسسات الإيوائية:**

أظهرت النتائج إلى أن بعد الحاجة إلى الأمن احتل المرتبة الأولى وبوزن نسبي بلغ ٥٠.٦%، ويليه في المرتبة الثانية بعد الحاجة إلى الاستقلالية بوزن نسبي بلغ ٣٨.٣%، وثم في المرتبة الثالثة بعد الحاجة إلى تقدير الذات بوزن نسبي ٣٠.٦%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد الحاجة إلى حب

الاستطلاع بوزن نسبي بلغ ٢٨.٠%، ويليه في المرتبة الخامسة بعد الحاجة إلى الحب والانتماء بوزن نسبي بلغ ٢٣.٢%، ويليه في المرتبة السادسة والأخيرة بعد الحاجة إلى الإنجاز وبوزن نسبي ٢٣.٠%، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية يشعرون بالحاجة إلى الأمن، ثم في المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج كان الحاجة إلى الاستقلالية، ويليه الحاجة إلى تقدير الذات، ويليه الحاجة إلى حب الاستطلاع ويليه الحاجة إلى الحب والانتماء وأخيراً يحتاج المراهقين الأيتام إلى الإنجاز، وهذا يدل على المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية يشعرون بالنقص في إشباع الحاجات النفسية الستة، فلذلك يجب التدخل لإشباع حاجاتهم النفسية حتى لا تؤثر على صحتهم النفسية العامة.

- **الحاجات النفسية لدى المراهقين في المؤسسات غير الإيوائية (الأسرة):**

أظهرت النتائج إلى أن بعد الحاجة إلى الأمن احتل المرتبة الأولى وبوزن نسبي بلغ ٤٩%، ويليه في المرتبة الثانية بعد الحاجة إلى الاستقلالية بوزن نسبي بلغ ٣٥.٩%، وثم في المرتبة الثالثة بعد الحاجة إلى تقدير الذات بوزن نسبي٢٢.٧%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع بوزن نسبي بلغ ١٩.٥%، ويليه في المرتبة الخامسة بعد الحاجة إلى الحب والانتماء بوزن نسبي بلغ ١٥%، ويليه في المرتبة السادسة والأخيرة بعد الحاجة إلى الإنجاز وبوزن نسبي ١٤.٢%، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية يشعرون بالحاجة إلى الأمن، ثم في المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج كان الحاجة إلى الاستقلالية، ويليه الحاجة إلى تقدير الذات، ويليه الحاجة إلى حب الاستطلاع ويليه الحاجة إلى الحب والانتماء وأخيراً يحتاج المراهقين الأيتام إلى الإنجاز، وهذا يدل على المراهقين الأيتام في المؤسسات غير الإيوائية يشعرون بالنقص في إشباع الحاجات النفسية الستة، فلذلك يجب التدخل لإشباع حاجاتهم النفسية حتى لا تؤثر على صحتهم النفسية العامة.

- **الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام بشكل عام:**

أظهرت النتائج إلى أن بعد الحاجة إلى الأمن احتل المرتبة الأولى وبوزن نسبي بلغ ٤٩.٦%، ويليه في المرتبة الثانية بعد الحاجة إلى الاستقلالية بوزن نسبي بلغ ٣٦.٨%، وثم في المرتبة الثالثة بعد الحاجة إلى تقدير الذات بوزن نسبي ٢٥.٧%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع بوزن نسبي بلغ ٢٢.٧%، ويليه في المرتبة الخامسة بعد الحاجة إلى الحب والانتماء

بوزن نسبي بلغ ١٨.١%، ويليه في المرتبة السادسة والأخيرة بعد الحاجة إلى الإنجاز وبوزن نسبي ١٧.٥%، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام يشعرون بالحاجة إلى الأمن، ثم في المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج كان الحاجة إلى الاستقلالية، ويليه الحاجة إلى تقدير الذات، ويليه الحاجة إلى حب الاستطلاع، ويليه الحاجة إلى الحب والانتماء وأخيراً يحتاج المراهقين الأيتام إلى الإنجاز، وهذا يدل على المراهقين الأيتام يشعرون بالنقص في إشباع الحاجات النفسية الستة، فلذلك يجب التدخل لإشباع حاجاتهم النفسية حتى لا تؤثر على صحتهم النفسية العامة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة بانخفاض مستوى إشباع الحاجات النفسية لدي المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بأن تلك الحاجات النفسية غير مشبعة لديهم، فإن عدم إشباع الحاجات النفسية تؤدي إلى عدم التوازن النفسي وعدم التكيف السليم مع البيئة المحيطة به، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد القادر(٢٠٠٠) التي توصلت إلى الأطفال الأيتام هم أقل اشباعاً للحاجات النفسية وخصوصاً الأطفال يتيمي الأم. وتتفق أيضاً مع دراسة الأسطل (٢٠١٣)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المحرومين وغير المحرومين في مجال الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى تقبل الذات، والحاجة إلى حب الاستطلاع والحاجة إلى الإنجاز وذلك لصالح التلاميذ المحرومين من الأم.

وتشير الباحثة إلى أن النتائج لم تظهر متوسط الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية بمعنى أن مقياس الحاجات النفسية ليست قاصر فقط على تلك الحاجات المذكورة و أن هناك حاجات أخرى يمكن إشباعها.

– **وتفسر الباحثة** هذه النتيجة بأن الأسرة تعد العامل المؤثر في توافق الأبناء وإشباع حاجاتهم النفسية حيث فقدان أحد الوالدين أو كليهما له تأثير سلبي على الأبناء في إشباع الحاجات النفسية، فالفرد منذ ولادته يتطلب إشباعاً لحاجاته الجسمية والنفسية حتى يشعر بالأمن لأن عدم إشباعه يكون سبباً في مشاعر القلق والاكتئاب، ولا يكتمل هذا الإشباع إلا في ظل وجود الوالدين اللذين لهما الدور في إشباع الحاجات النفسية، فالحرمان سواء كان جزئياً أو كلياً له الأثر الكبير على نمو الفرد وعلى مدى إشباعه للحاجات النفسية، وبالتالي يتعذر وصوله للصحة النفسية السليمة.

– فإشباع الحاجات النفسية يعد من أهم العوامل التي لها الأثر الأكبر في إحداث التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأفراد ولاسيما أن كثير من خصائص الشخصية تتوقف على مدى إشباع الفرد

لحاجته الجسمية والنفسية وهذا من أهم ما يقدمه الوالدان لأبنائهم تحقيقاً لنموهم السوي والسليم حيث إن فقد هذه الرعاية بفقدانهم يحدث فراغاً تعجز عن سده أساليب الرعاية البديلة، فالمجال الذي ينشأ فيه الفرد يساعد على إشباع حاجاته النفسية سواء كان هذا المجال هو الأسرة أو دور الرعاية الاجتماعية أو المؤسسات الإيوائية وغيرها، وكون الوالدان معاً يشكلا الركن الأساسي في إشباع الحاجات النفسية للطفل وفقده لهما أو أحدهما يؤثر على إشباع الحاجات النفسية الخاصة به ويمثل تهديد لجميع جوانب نمو.(العتيبي،٢٠٠٦ :٣-٥)

-**ترى الباحثة** من خلال الاطلاع على الجدول أن الحاجة إلى الأمن احتلت المرتبة الأولى في حاجات النفسية غير المشبعة لدى المراهقين الأيتام، وهذا يدل على مدى افتقارهم لهذه الحاجة التي تعد من أهم الحاجات النفسية، وإشباع حاجة الأمن تؤكد للفرد أنه يعيش في بيئة متحررة من الخطر، وعندما تكون تلك الحاجة مهددة وغير آمنة فإن دوافعه تدفع سلوكه إلى التأمين على الحياة من خلال بذل الجهود المضاعفة يهدف توفير الأمن والاطمئنان النفسي له. واتفقت دراسة الدخاخيني(٢٠٠٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الوالدية قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الشعور الأمان لصالح التطبيق البعدي.

- و يتضح أيضاً أن الحاجة إلى الاستقلال احتلت المرتبة الثانية لدي المراهقين الأيتام فهذه الحاجة تدفع الفرد إلى القيام بالأعمال التي فيها عدم اعتماد على الغير أو لا يكون فيها تدخل مباشر من الغير، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن هذه الحاجة غالباً ما تكون عالية في مرحلة المراهقة وبالتالي فإن المراهقين يميلون إلي كل ما يثبت استقلالهم بل ينتظرون من الآخرين أن يعاملونهم بما يشعرهم بالاستقلالية وغالبا ما تكون حساسيتهم عالية تجاه ما يمس استقلاليتهم (جابر،١٩٨٦: ٤٦)،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٨) وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الأطفال المحرومين والأطفال غير محرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية في كل من بعد الاستقلالية والانتماء والحاجات ككل.

-كما أن بقية أعلي مرتبة في إشباع الحاجات النفسية هي الحب والانتماء قد يرجع ذلك إلى إشباعهما، **وتعزو الباحثة** ذلك بأن المراهقين الأيتام يحاطون باهتمام من قبل من حولهم ومن قبل مانحي الرعاية البديلة، وإشعارهم الدائم بالحب والحنان والعطف وطالما قد أشبع المحروم حاجته

للحب استطاع أن يشعر بالانتماء مع من حوله، وبالأخص في هذه المرحلة فهو بحاجة إلى الشعور باعتراف الناس له ومبادلتهم الحب والتفاعل والتواصل معه.

- **التساؤل الثاني: ما مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة؟**

للتعرف على مستوى الشعور بالقلق نحو المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية –بغزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمقياس القلق نحو المستقبل، والنتائج المتعلقة بهذا التساؤل موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس القلق نحو المستقبل للمراهقين الأيتام حسب نوع المؤسسة في قطاع غزة

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	%	الترتيب
المؤسسات الإيوائية	البعد الشخصي	6	12	6.4	2.6	53.6	1
	البعد الأسري	8	16	7.6	2.9	47.4	4
	البعد الاجتماعي	8	16	7.9	2.7	49.4	2
	البعد الدراسي	5	10	4.9	2.2	49.3	3
	البعد المهني	8	16	7.0	3.8	44.0	5
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	35	70	33.9	10.9	48.4	
المؤسسات غير الإيوائية	البعد الشخصي	6	12	6.1	2.4	50.5	1
	البعد الأسري	8	16	6.7	3.0	42.1	5
	البعد الاجتماعي	8	16	7.6	2.8	47.2	2
	البعد الدراسي	5	10	4.5	2.1	44.6	3
	البعد المهني	8	16	7.1	3.4	44.2	4
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	35	70	31.9	10.4	45.5	
الأطفال الأيتام بشكل عام العينة الكلية	البعد الشخصي	6	12	6.2	2.5	51.7	1
	البعد الأسري	8	16	7.1	3.0	44.1	4
	البعد الاجتماعي	8	16	7.7	2.8	48.0	2
	البعد الدراسي	5	10	4.6	2.1	46.4	3
	البعد المهني	8	16	7.1	3.5	44.1	5
	الدرجة الكلية لقلق المستقبل	35	70	32.6	10.6	46.6	

- يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

- **قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية:**

أظهرت النتائج إلى متوسط الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بلغ ٣٣.٩ درجة وبانحراف معياري ١٠.٩ درجة، وبوزن نسبي ٤٨.٤%، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل بشكل متوسط، وبما أن مقياس قلق المستقبل لديه خمسة أبعاد، فقد احتل

بعد القلق الشخصي المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٥٣.٦%، ويليه في المرتبة الثانية بعد القلق الاجتماعي بوزن نسبي ٤٩.٤%، ويليه في المرتبة الثالثة بعد القلق الدراسي بوزن نسبي ٤٩.٣%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد القلق الأسري ٤٧.٤%، ويليه في المرتبة الخامسة والأخيرة القلق المهني وبوزن نسبي ٤٤.٠%.

- **قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات غير الإيوائية (الأسرة):**

أظهرت النتائج إلى متوسط الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بلغ ٣١.٩ درجة وبانحراف معياري ١٠.٤ درجة، وبوزن نسبي ٤٥.٥%، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل بشكل متوسط، وبما أن مقياس قلق المستقبل لديه خمسة أبعاد، فقد احتل بعد القلق الشخصي المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٥٠.٥%، ويليه في المرتبة الثانية بعد القلق الاجتماعي بوزن نسبي ٤٧.٢%، ويليه في المرتبة الثالثة بعد القلق الدراسي بوزن نسبي ٤٤.٦%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد القلق المهني ٤٤.٢%، ويليه في المرتبة الخامسة والأخيرة القلق الأسري وبوزن نسبي ٤٢.١%.

- **قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام بشكل عام:**

أظهرت النتائج إلى متوسط الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بلغ ٣٢.٦ درجة وبانحراف معياري ١٠.٦ درجة، وبوزن نسبي ٤٦.٦%، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل بشكل متوسط، وبما أن مقياس قلق المستقبل لديه خمسة أبعاد، فقد احتل بعد القلق الشخصي المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٥١.٧%، ويليه في المرتبة الثانية بعد القلق الاجتماعي بوزن نسبي ٤٨%، ويليه في المرتبة الثالثة بعد القلق الدراسي بوزن نسبي ٤٦.٤%، ويليه في المرتبة الرابعة بعد القلق الأسري ٤٤.١%، ويليه في المرتبة الخامسة والأخيرة القلق المهني وبوزن نسبي ٤٤.١%.

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلي أن المراهقين الأيتام الإيوائيين وغير الإيوائيين لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل بشكل متوسط، نتيجة فقدان المراهقين الأيتام لأحد الوالدين أو كليهما يتسبب عنه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ومنها القلق والخوف نحو المستقبل نتيجة لضعف الشعور بالأمن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بارون (٢٠١١) في حين كان الأيتام ممن يعيشون

في كنف رعاية الدولة هم الأكثر قلقاً واكتئاباً، وتتفق أيضا مع دراسة العلي(٢٠٠٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الأيتام يعانون قلق المستقبل أكثر من المتوقع.

وترى الباحثة أن المراهقين الأيتام يعانون من قلق المستقبل و قد تعود أسباب هذه النتيجة إلى عدة احتمالات يمكن إجمالها بالآتي:

-اضطراب بيئة المراهقين الأيتام وتأثرها بالمحيط العام، وكثرة ما يتردد في محيطهم من أخبار عن الأحداث المأساوية، وما قد يثير في نفوسهم الريبة و القلق حول ما يمكن أن يصيبهم منها، وهذا فضلاً عن طبيعة الحياة التي يحياها المراهق التي لا تتصف بالاستقرار عموماً، حيث كثرة المحيطين بهم و كثرة ما يوجه إليهم من توجيهات متباينة تتسبب في أن يعانوا قلقاً في كيفية إرضاء الجميع، وكذلك الطموحات الزائدة والأماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية، وعجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل، وتقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية.

-**وترى الباحثة** أن البعد الشخصي في مقياس قلق المستقبل يحتل المرتبة الأولى والسبب هو استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته يؤثر بشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل، أما البعد الاجتماعي فيحتل المرتبة الثانية لأن المراهقين الأيتام لديهم الشك في قدرة المحيطين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله وأما البعد الدراسي فيحتل المرتبة الثالثة.

-**تلاحظ الباحثة** أن هناك تفاوت في بعدي الأسري والمهني لكلا العينتين، فالمراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية لديهم قلق أسري أكثر وقلق مهني أقل من المراهقين الأيتام في المؤسسات غير الإيوائية.

وتفسر الباحثة ذلك بأن المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية حرصين على تكوين حياة أسرية، فنتيجة فقدانهم لأحد الوالدين وحرمانهم من الرعاية الوالدية وإقامتهم في بيئة بديلة عن البيئة الأسرية الحقيقية جعلهم يقلقون كثيراً بجانب الأسري و هذا بعكس المراهقين الأيتام غير الايوائيين الذين يعيشون في كنف أسرهم الحقيقية و يحظون بالرعاية والاهتمام أكثر من الأيتام المراهقين الإيوائيين.

أما التساؤل الثالث ينبثق منه عده فرضيات الدراسة ومنها:

- **فرضيات الحاجات النفسية**

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس

الأبعاد	نوع الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: الحاجة إلى الحب والانتماء	ذكر	74	4.73	2.67	1.57	//0.12
	أنثي	87	4.02	2.98		
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	ذكر	74	9.12	3.14	0.72	//0.47
	أنثي	87	8.77	3.05		
البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	ذكر	74	5.49	3.21	3.18	**0.001\
	أنثي	87	3.89	3.17		
البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	ذكر	74	6.03	2.91	-2.27	*0.02
	أنثي	87	7.14	3.25		
البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	ذكر	74	4.08	2.89	1.57	//0.12
	أنثي	87	3.34	3.02		
البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	ذكر	74	4.72	3.12	2.38	*0.02
	أنثي	87	3.55	3.07		
	أنثي	87	31.89	10.97		

** دالة إحصائيًا عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات بعد الحاجة إلى تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس(ذكور، إناث)، والفروق كانت لصالح المراهقين الأيتام الذكور، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام الذكور يشعرون بأنهم بحاجة إلى إشباع تقدير الذات لديهم أكثر من المراهقين الأيتام الإناث في قطاع غزة.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value<0.05) في درجات بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، والفروق كانت لصالح الأيتام الذكور، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام الذكور يشعرون بأنهم بحاجة إلى إشباع حب الاستطلاع لديهم أكثر من المراهقين الأيتام الإناث في قطاع غزة.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value<0.05) في درجات بعد الحاجة إلى الاستقلال لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، والفروق كانت لصالح الأيتام الإناث، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام الإناث يشعرن بأنهن بحاجة إلى إشباع الاستقلال لديهن أكثر من المراهقين الأيتام الذكور في قطاع غزة.
- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value>0.05) في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى الإنجاز) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يعني أن متغير نوع الجنس للأيتام ليس لديه أثر على أبعاد الحاجات النفسية الثلاثة التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى الإنجاز) عند المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور في بعدي الحاجة إلى تقدير الذات وحب الاستطلاع حيث أن المراهقين الأيتام الذكور يتأثرون بفقدان والديهم، فوجود الوالدين بالنسبة لهم يلبي حاجاتهم وخاصة أنهم بمرحلة يسعون لإشباعها، فالمراهق إذا استطاع أن يحصل على تقدير الذات من خلال الآخرين وتقديرهم له أمكنه من أن يحبهم وأن يرضى بها عن ذاته و تخلق لدى المراهق مشاعر بأنه متقبل وذو مكانة وأهمية مما يعزز ثقته بنفسه من خلال المدح والثناء، فينشأ قادراً على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، واكتساب مكانة اجتماعية يشعر من خلالها بالسعادة والراحة، مما يحفزه لحب الاستطلاع والاستكشاف وهي حاجة غريزية تجعل المراهق يستطلع الأشياء أو يتفحص المواقف ويختبرها ويتعرف علي البيئة المحيطة به ومهمة للمراهق، وهكذا نجد أن الحاجة

إلى المعرفة من الحاجات المهمة لدي الفرد وعلى الأخص عند محاولته التعرف على البيئة، بحيث يمكن عن طريق ذلك تنمية ما لدى الفرد من إمكانيات وقدرات ولذلك فإن إشباع هذه الحاجة من العوامل التي يجب أن يهتم بها الآباء والمربون في تربية أبنائهم، وتستطيع التربية أن تستغل الحاجة إلى البحث والاستطلاع عند الفرد من أجل نموه العقلي والمعرفي وأن توجه رغبته في استكشاف ألوان متعددة من الثقافة.

-وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي: ٢٠٠٦) التي أوجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الحاجات النفسية لصالح الذكور، وكذلك تتفق مع دراسة ابراهيم (٢٠٠٤) وتوجد فروق دالة بين البنين والبنات لصالح البنين في إشباع الحاجات النفسية.

-**وترى الباحثة** أنه يوجد فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في بعد الاستقلال أكثر من الذكور وعليه فإن الإناث بحاجة لإشباع حاجة الاستقلال مثل الذكور واعتمادهن على أنفسهن في حياتهن والتخلص من الاتكالية والاعتماد على الغير ويتحملن مسئولية وأن تكون قادرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهن ويستطعن التعبير عن وجودهن الذاتي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٨).وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الأطفال المحرومين والأطفال غير محرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية في كل من بعد الاستقلالية والانتماء والحاجات ككل.

- أما بقية الحاجات النفسية حيث لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى الإنجاز) لدى المراهقين الأيتام تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يعني أن متغير نوع الجنس للأيتام ليس لديه أثر على أبعاد الحاجات النفسية الثلاث .

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير إيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية (١٢-١٤ سنة، ١٥-١٨ سنة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية

الأبعاد	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: الحاجة إلى الحب والانتماء	12-14 سنة	79	4.62	2.99	1.19	//0.24
	15-18 سنة	82	4.09	2.71		
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	12-14 سنة	79	9.13	3.34	0.78	//0.43
	15-18 سنة	82	8.74	2.84		
البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	12-14 سنة	79	4.89	3.53	1.01	//0.32
	15-18 سنة	82	4.37	3.02		
البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	12-14 سنة	79	7.00	3.20	1.48	//0.14
	15-18 سنة	82	6.27	3.06		
البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	12-14 سنة	79	3.86	2.85	0.74	//0.46
	15-18 سنة	82	3.51	3.10		
البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	12-14 سنة	79	4.20	2.95	0.46	//0.65
	15-18 سنة	82	3.98	3.32		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى حب الاستطلاع، الحاجة إلى الإنجاز) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى للمرحلة

العمرية (١٢-١٤ سنة، ١٥-١٨ سنة)، وهذا يعني أن متغير المرحلة العمرية للمراهقين الأيتام ليس لديها أثر على أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى حب الاستطلاع، الحاجة إلى الإنجاز) عند المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقين الأيتام الذي تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-١٨ سنة ليس لديهم أثر على أبعاد الحاجات النفسية، فالمراهقين الأيتام الذين يعيشون في كنف عائلي يسوده الحب والعطف والحنان يكونوا قد أشبعوا حاجاتهم النفسية منذ الصغر مما يخلق منهم شخصية سوية قادرة على مواجهة الحياة والاعتماد على أنفسهم والسعي المتواصل للوصول إلى مراتب النجاح بعكس المراهقين الذين فقدوا آبائهم وحرموا من الرعاية الأسرية، فالحرمان و الفقدان هي خبرة مؤلمة بالنسبة للأبناء حيث غالباً ما تؤدي إلى اضطرابات انفعالية ومشكلات نفسية لديهم و يكونوا بحاجة ماسة لإشباع حاجاتهم النفسية.

- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نايدو Naidoo(٢٠١٠) لم يظهر عاملاً الجنس والعمر أي تأثير على آراء المتعلمين في تقديم الرعاية و الدعم و الحاجات للأيتام والأطفال المعرضين للخطر، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد(٢٠١٢) وهذا يعني أن مستوى حاجات المعاقين الأيتام الاجتماعية والنفسية لا تختلف باختلاف نوعهم أو سنهم أو نوع إعاقتهم، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٠٨) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة النفسية تعود لاختلاف الفئة العمرية عند الأحداث الجانحين وكانت لصالح الفئة العمرية من (١٨ سنة إلى أقل من ٢١).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير

الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادية، ثانوية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية

الأبعاد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: الحاجة إلى الحب والانتماء	إعدادية	86	4.5	2.9	.89	//.37
	ثانوية	75	4.1	2.8		
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	إعدادية	86	9.2	3.3	1.22	//.22
	ثانوية	75	8.6	2.8		
البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	إعدادية	86	5.2	3.7	2.43	*.02
	ثانوية	75	4.0	2.6		
البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	إعدادية	86	6.9	3.1	1.01	//.31
	ثانوية	75	6.4	3.2		
البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	إعدادية	86	3.8	3.0	.54	//.59
	ثانوية	75	3.5	2.9		
البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	إعدادية	86	4.3	3.0	.93	//.35
	ثانوية	75	3.8	3.3		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى حب الاستطلاع، الحاجة إلى الإنجاز) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادية، ثانوية) ،وهذا يدل أن متغير المرحلة التعليمية للمراهقين الأيتام ليس لديها أثر على أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى حب الاستطلاع، الحاجة إلى الإنجاز) عند المراهقين الأيتام في قطاع غزة.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات بعد الحاجة إلى تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادية، ثانوية)، والفروق كانت لصالح الأيتام في المرحلة التعليمية الإعدادية، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام الذين يتعلمون في المرحلة الإعدادية يشعرون بأنهم بحاجة إلى إشباع تقدير الذات لديهم أكثر من المراهقين الذين يتعلمون في المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نوعية المراحل التعليمية التي يمرون بها المراهقين الأيتام فهي مراحل حرجة وبحاجة ماسة لإشباع حاجاتهم النفسية وتلبية جميع متطلبات الحياة سواء كانوا يقيمون في المؤسسات الإيوائية أو غير الإيوائية، وذلك لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم وزيادة وعيهم وإدراكهم للواقع الذي يعيشون فيه، والعمل أيضاً على تكوين مفهوم إيجابي لذواتهم وشعورهم بالاستقرار النفسي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة تشيتييو وآخرون (2008) أن كل الأطفال الأيتام أظهروا علامات الحاجة النفسية والعاطفية وتراجع في المستوى الأكاديمي.

وترى الباحثة أنه يوجد فروق دالة إحصائياً في بعد تقدير الذات لدى المراهقين وكانت لصالح الأيتام في المرحلة التعليمية الإعدادية فهم بحاجة إلى إشباع تقدير الذات لديهم لأنهم يمرون بمرحلة المراهقة، فالمراهق يمر بفترات عصيبة وهزات عنيفة ولذلك نجده لا يجد التفسيرات المناسبة للتغيرات السريعة في النواحي الجنسية والجسمية، مما يجعله في حيرة من أمره، لهذا نجده يعيش في دوامة من عدم الوضوح لرؤيته عن نفسه وعن الآخرين، فهو يريد من الآخرين أن يثقوا به ويتقبلوه لكي يكسب احترامهم ويشعر بتقدير الاخرين له ولذاته ويكون ذو مكانة عالية بين الآخرين.

– ويمكن القول بأن الحاجة إلى تقدير الذات حاجة تعني تقييم الفرد لذاته وآماله و تطلعاته المستقبلية، وميزاته ووضعه أو مكانته بين الآخرين، ويرتبط تقدير الذات بشكل وثيق بمستوى التطلعات، أي بمدى صعوبة الأهداف التي رسمها الفرد لنفسه. وعندما لا تتطابق مطالب الشخص مع قدراته الفعلية يؤدى هذا إلى تقدير خاطئ للذات، وما يترتب عليه من سلوك غير مناسب يتسم بالإحباط والتوتر والقلق المتزايد نحو المستقبل (مختار:٢٠٠١، ١٩٩).

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الايتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لحالة وفاة الأب.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة تعزى لحالة وفاة الأب (استشهاد، وفاة طبيعية، وفاة ناتجة عن مرض– حادث وغيره)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة وفاة الأب

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الأول:الحاجة إلى الحب و الانتماء	بين المجموعات	14.1	2	7.03	1.04	//.355
	داخل المجموعات	957.1	142	6.74		
	المجموع	971.2	144			
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	بين المجموعات	8.5	2	4.24	0.44	//.643
	داخل المجموعات	1359.1	142	9.57		
	المجموع	1367.6	144			
البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	بين المجموعات	27.1	2	13.57	1.27	//.283
	داخل المجموعات	1512.3	142	10.65		
	المجموع	1539.4	144			
البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	بين المجموعات	27.1	2	13.55	1.33	//.269
	داخل المجموعات	1451.4	142	10.22		
	المجموع	1478.5	144			
البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	بين المجموعات	48.7	2	24.37	2.77	//.066
	داخل المجموعات	1247.9	142	8.79		
	المجموع	1296.6	144			
البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	بين المجموعات	57.2	2	28.60	3.17	*.045
	داخل المجموعات	1279.3	142	9.01		
	المجموع	1336.5	144			

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى الإنجاز) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لطبيعة حالة وفاة الأب (استشهاد، وفاة طبيعية، وفاة ناتجة عن مرض- حادث وغيره)، وهذا يدل أن متغير حالة وفاة الأب للمراهقين الأيتام ليس لديها أثر على أبعاد الحاجات النفسية الثلاثة التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى الإنجاز) عند المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

- لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لطبيعة حالة وفاة الأب (استشهاد، وفاة طبيعية، وفاة ناتجة عن مرض-حادث وغيره)، ولكشف الفروق بين

المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة تجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين الأيتام الذين حالة وفاة الأب لديهم طبيعة لديهم حاجة إلى إشباع حب الاستطلاع لديهم أكثر من المراهقين الأيتام الذين حالة الوفاة للأب استشهاد، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق جوهرية بين المجموعات الأخرى.

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع تعزى لطبيعة حالة الوفاة للأب لدى المراهقين الأيتام

البعد	طبيعة حالة الوفاه	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
				1	2	3
الحاجة إلى حب الاستطلاع	استشهاد	42	3.4	1	0.013**	0.19
	وفاة طبيعية	29	5.2		1	0.10
	وفاة ناتجة(مرض أو حادث وغيره)	74	4.1			1

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

-**تعزو الباحثة** هذه النتيجة إلي أن المراهقين الأيتام الذين فقدوا آبائهم طبيعياً هم بحاجة ماسة لإشباع حاجة حب الاستطلاع والاستكشاف لديهم ومحاولة التعرف على البيئة وتفحص المواقف فيختبرها ويسأل عنها مما يؤدي ذلك إلى تنمية قدرات وامكانيات المراهق وتعمل على نموه العقلي والمعرفي اتجاه الأشياء وزيادة مستوى وعي والإدراك لما يدور حوله من أحداث واستكشاف العديد من الثقافات التي تزيد من معرفته وفهمه، وإن للأسرة والمؤسسات الإيوائية دور البارز في مساعدة المراهقين الايتام على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم وذلك من خلال أسلوب معاملتهم لهم، فهي تسعى أن توفر لهم كل احتياجاتهم وتتابعهم بصورة دائمة، وتعوضهم من حرمانهم من الحب والحنان، محاولة منهم مساعدتهم على النجاح في حياتهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يونس(٢٠١٠) هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تعزى إلى المتغيرات التالية (حالة وفاة الأب).

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الايتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة تعزى لحالة اليتم (يتيم الأب، يتم الأم، يتم الأبوين، أخرى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الأول:الحاجة إلى الحب و الانتماء	بين المجموعات	50.4	3	16.8	2.10	//.102
	داخل المجموعات	1252.2	157	8.0		
	المجموع	1302.5	160			
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	بين المجموعات	19.0	3	6.3	0.66	//.578
	داخل المجموعات	1507.3	157	9.6		
	المجموع	1526.2	160			
البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	بين المجموعات	23.5	3	7.8	0.73	//.537
	داخل المجموعات	1694.4	157	10.8		
	المجموع	1717.9	160			
البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	بين المجموعات	26.1	3	8.7	0.88	//.451
	داخل المجموعات	1549.5	157	9.9		
	المجموع	1575.6	160			
البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	بين المجموعات	3.2	3	1.1	0.12	//.950
	داخل المجموعات	1413.7	157	9.0		
	المجموع	1416.8	160			
البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	بين المجموعات	17.0	3	5.7	0.57	//.635
	داخل المجموعات	1557.8	157	9.9		
	المجموع	1574.8	160			

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية(p-value>0.05) في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى الإنجاز) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم (يتيم الأب، يتم الأم، يتم الأبوين، أخرى)، وهذا يدل أن متغير حالة اليتم للمراهقين الأيتام ليس لديها أثر على أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى

الاستقلالية، الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى حب الاستطلاع) عند المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-**تعزي الباحثة** ذلك إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لحالة اليتم في الحاجات النفسية ذلك لأن الأسرة التي تحتضن اليتيم والأم البديلة تنمي لديهم ثقتهم بأنفسهم ويكونون مفهوماً إيجابياً عن ذواتهم من خلال إشباع حاجاتهم النفسية ويتم ذلك من خلال توفير جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم وتعويضهم عن الحرمان وأن يعيشوا في بيئة سوية خالية من أي اضطرابات أو توترات مما تؤثر عليهم مستقبلاً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر (٢٠٠٠) أن الأطفال يتيمي الأم أقل إشباعاً للحاجات النفسية التالية(الحب- الأمن -تقبل الذات-الانتماء-التقدير الاجتماعي) من الأطفال يتيمي الأب، وأن الأطفال يتيمي الأب أقل اشباعاً للحاجات النفسية (السيطرة – الاستقلال)من الأطفال يتيمي الأم، واتفقت هذه النتيجة فقط مع الحاجة إلى تقدير الذات مع دراسة الزبيدي (٢٠٠٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات ودرجات الضبط للطلاب المحرومين من الوالدين باختلاف نوع الحرمان (من الوالدين – الأب فقط – الأم فقط).

-و**تعلل الباحثة** ذلك إلى أن المراهقين الأيتام يلقون اهتماماً اجتماعياً أكثر ولهم مكانة عالية بين أفراد المجتمع ذلك أنهم فقدوا آبائهم بغض النظر عن نوع الفقدان الأب أو الأم أو كليهما، ونظرة الناس إليهم تكون ذات اهتمام بالغ، مما يجعلهم أكثر مقدرة على التعبير عن مشاعرهم وحصولهم على الحب والتقدير وتفعيل الدور الوجداني لديهم.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لمكان الايواء.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة الإيوائية، الأسرة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٧) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء

الأبعاد	مكان الايواء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول: الحاجة إلى الحب والانتماء	مؤسسة	61	5.6	3.4	4.072	.0001**
	الأسرة	100	3.6	2.2		
البعد الثاني: الحاجة إلى الأمن	مؤسسة	61	9.1	3.0	.586	.559//
	الأسرة	100	8.8	3.2		
البعد الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات	مؤسسة	61	5.5	3.4	2.737	.007**
	الأسرة	100	4.1	3.1		
البعد الرابع: الحاجة إلى الاستقلال	مؤسسة	61	6.9	3.0	.814	.417//
	الأسرة	100	6.5	3.2		
البعد الخامس: الحاجة إلى الإنجاز	مؤسسة	61	4.8	3.1	3.954	.0001**
	الأسرة	100	3.0	2.7		
البعد السادس: الحاجة إلى حب الاستطلاع	مؤسسة	61	5.0	3.6	3.065	.003**
	الأسرة	100	3.5	2.7		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات الحاجة إلى الانتماء لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة إيوائية، الأسرة)،والفروق كانت لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية، وهذا يدل على أن المراهقين المتواجدين في المؤسسات الإيوائية يرون بأنهم بحاجة إلى الانتماء أكثر من المراهقين المتواجدين في الأسرة.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات الحاجة إلى تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة إيوائية، الأسرة)، والفروق كانت لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية، وهذا يدل على أن المراهقين المتواجدين في المؤسسات الإيوائية يرون بأنهم يحتاجون إلى تقدير ذاتهم أكثر من المراهقين المتواجدين في الأسرة.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات الحاجة إلى الانجاز لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة إيوائية، الأسرة)، والفروق كانت لصالح الايتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية، وهذا يدل على أن المراهقين المتواجدين في المؤسسات الإيوائية يرون بأنهم يحتاجون إلى الإنجاز أكثر من المراهقين المتواجدين في الأسرة.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات الحاجة إلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الايتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة إيوائية، الأسرة)، والفروق كانت لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية، وهذا يدل على أن المراهقين المتواجدين في المؤسسات الإيوائية يرون بأنهم يحتاجون إلى حب الاستطلاع أكثر من المراهقين المتواجدين في الأسرة.
- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في درجات أبعاد الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الاستقلالية) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة الإيوائية، الأسرة)، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية والمراهقين الأيتام المتواجدين في الأسرة لديهم درجات متساوية في الحاجة إلى إشباع الحاجة إلى الأمن وكذلك الحاجة إلى الاستقلال، مما يشير على أن مكان الإيواء ليس متغير مؤثر في إشباع الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الاستقلال).

– **تعزو الباحثة** هذه النتيجة بأن المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية أنهم بحاجة ماسة إلى إشباع الحاجات النفسية التالية (الحاجة إلى الحب والانتماء وتقدير الذات والإنجاز وحب الاستطلاع) أكثر من المراهقين الأيتام المقيمين عند أسرهم، **وتعلل الباحثة** ذلك إلى أن الحياة الأسرية هي أسمي وأعظم قوة في تكوين الطفل والأخلاق ولا يجب أن يحرم منها إلا لأسباب قاهرة لأنه لا توجد أية مؤسسة الإيوائية مهما ارتفع مستواها المادي تستطيع أن تعوض الطفل عن أسرته وعن حاجاته النفسية، فنجد أن المراهقين الذين يقيمون في المؤسسات الإيوائية يفتقرون إلى المتطلبات الطبيعية في النمو والتعليم وعلى ذلك فإنه يجب توفير برامج نفسية واجتماعية في فترة عمرهم المبكرة مما يجنبهم الأخطار النفسية التي قد يواجهونها في حياتهم المقبلة، فإن الأيتام وإن كانوا يحظون برعاية كريمة من قبل المؤسسات الإيوائية إلا أن الكثير منهم في هذه المؤسسات يفتقد للعديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية، إن طبيعة المؤسسات الإيوائية بشكلها الحالي تحد من تحقيق إشباع الكثير من الاحتياجات النفسية والاجتماعية نظراً لكثرة عدد المقيمين بها والتعامل معهم بطريقة موحدة في معظم الوقت. فقلما يتم مراعاة الخصوصية الفردية والاحتياجات الشخصية لكل يتيم داخل هذه المؤسسات الإيوائية،

كما أن الاستقرار المكاني والنفسي والاجتماعي قلما يتحقق نظراً للتنقلات المتكررة للمقيمين من دار لأخرى تمشياً مع مراحل العمر المختلفة، فإن إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى بناء شخصية اليتيم بكل أبعادها وتنمي الثقة في النفس ويتمتع بحسن التوافق. ومما لاشك فيه فإنه مهما بلغت جودة الأداء داخل المؤسسات الإيوائية; فإن ذلك لا يضاهي رعاية الطفل داخل الأسرة الطبيعية السوية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يونس(٢٠١٠) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال الأيتام تعزى إلى المتغيرات التالية (مكان الإقامة).

-**ترى الباحثة** أن عدم وجود فروق بين المراهقين الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية والمراهقين الايتام المتواجدين في الأسرة لديهم درجات متساوية في الحاجة إلى إشباع الحاجة إلى الأمن وكذلك الحاجة إلى الاستقلال، تعد الحاجات النفسية للأيتام ضرورية لتحقيق الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً وصحياً وتتوفر هذه الحاجات من خلال الرعاية اللازمة المتكاملة التي تقدمها مؤسسات الإيوائية القائمة على رعاية الأيتام.

-كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدخاخيني (٢٠٠٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الوالدية ذكوراً وإناثاً بعد تطبيق البرنامج.

<u>فرضيات قلق المستقبل:</u>

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٨) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس

الأبعاد	نوع الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	ذكر	74	6.05	2.44	-0.69	//0.49
	أنثي	87	6.32	2.48		
البعد الأسري	ذكر	74	7.49	3.08	1.67	//0.10
	أنثي	87	6.70	2.87		
البعد الاجتماعي	ذكر	74	7.73	2.51	0.20	//0.84
	أنثي	87	7.64	2.97		
البعد الدراسي	ذكر	74	4.80	2.18	0.86	//0.39
	أنثي	87	4.51	2.12		
البعد المهني	ذكر	74	7.46	3.59	1.35	//0.18
	أنثي	87	6.71	3.43		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	ذكر	74	33.53	10.12	0.98	//0.33
	أنثي	87	31.89	10.97		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يدل أن متغير نوع الجنس للأيتام ليس لديه أثر على الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-**تفسر الباحثة** هذه النتيجة أن متغير نوع الجنس (ذكور أو إناث) ليس له أثر على أبعاد مقياس قلق المستقبل لدي المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، و ربما يعود ذلك إلى التشابه والتقارب العام بين ظروف المعيشية لهؤلاء المراهقين الأيتام بما يتصف به من مميزات تختلف عن حياة الأطفال العاديين، أي الذين يعيشون في كنف والديهم وقد يعود السبب إلى أن الذكور والإناث عادة في هذه المرحلة العمرية (المراهقة)يتشابهون في بعض صفاتهم ونموهم حيث يبدأ عندها التفاوت في كثير من مظاهر النمو.

-**وتوضح الباحثة** ذلك بأن الطفل اليتيم أو الذي لا يعيش في كنف والديه أو فاقداً لهما أو أحدهما لأي سبب كان لديه ما يعانيه من مشكلات وأزمات قد تعيق نموه و طريقة تفكيره وقد تسبب في انحرافه باتخاذ أساليب حياتية وقرارات خاطئة بشان حياته في المستقبل، فالظروف

غير الاعتيادية قد تمهد لنشؤ قلق المستقبل بناء علي توقعات خاطئة أو غير سليمة سواء كان للذكور أو للإناث، لقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العلي (٢٠٠٨) لا يوجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بارون (٢٠١١) وكان هناك فروق جوهرية بين الجنسين من الأيتام في سمة القلق والاكتئاب، فقد كان متوسط درجات الإناث على مقياسي القلق والاكتئاب أعلي من الذكور، وكذلك اختلفت مع دراسة مجاهد (٢٠٠٥) يوجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال اللقطاء الذكور والإناث في مقياس القلق لصالح الإناث بسبب الحرمان والنبذ الذي يشعرون.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية(١٢-١٤ سنة، ١٥-١٨ سنة)،والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية

الأبعاد	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	12-14سنة	79	5.96	2.26	-1.20	//0.23
	15-18سنة	82	6.43	2.62		
البعد الأسري	12-14سنة	79	6.75	3.05	-1.32	//0.19
	15-18سنة	82	7.37	2.90		
البعد الاجتماعي	12-14سنة	79	7.70	2.74	0.06	//0.95
	15-18سنة	82	7.67	2.79		
البعد الدراسي	12-14سنة	79	4.47	2.18	-1.00	//0.32
	15-18سنة	82	4.80	2.10		
البعد المهني	12-14سنة	79	6.94	3.45	-0.42	//0.67
	15-18سنة	82	7.17	3.59		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	12-14سنة	79	31.81	10.60	-0.98	//0.33
	15-18سنة	82	33.44	10.57		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية(p-value>0.05) في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق

الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى للمرحلة العمرية (١٢-١٤ سنة، ١٥-١٨ سنة) ،وهذا يدل أن متغير المرحلة العمرية للمراهقين الأيتام ليس لديها أثر على الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية(القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-**وتعلل الباحثة** ذلك بعدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) يكمن السبب في تأثر المراهقين الأيتام بعامل النمو الذي يشير إليه علماء النفس بأن هذه المرحلة تتصف بكثير من القلق والخوف من المجهول، مما يساعدهم في هذه المرحلة يكتسبون المراهقين بعض من المفاهيم والسلوكيات التي يتمكنوا من خلالها التخلص من قلقهم ومخاوفهم خاصة إذا توفرت لهم البيئة السليمة سواء كان في المؤسسات الإيوائية أو غير الإيوائية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العلي (٢٠٠٨) وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الفئة أو المرحلة العمرية وباتجاه الأطفال الأصغر سناً (أي أن مستوى القلق لديهم أعلي) مقارنة بالمتوسطات التي حصلت عليها عينتي الدراسة.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادية، ثانوية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٠) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدىالمراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية

الأبعاد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	إعدادية	86	6.1	2.3	-.52	//.60
	ثانوية	75	6.3	2.6		
البعد الأسري	إعدادية	86	6.9	3.1	-.71	//.48
	ثانوية	75	7.2	2.9		
البعد الاجتماعي	إعدادية	86	7.8	2.7	.41	//.68
	ثانوية	75	7.6	2.8		
البعد الدراسي	إعدادية	86	4.4	2.2	-1.33	//.18
	ثانوية	75	4.9	2.1		
البعد المهني	إعدادية	86	7.0	3.7	-.08	//.94
	ثانوية	75	7.1	3.3		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	إعدادية	86	32.2	10.7	-.51	//.61
	ثانوية	75	33.1	10.5		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية(القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادية، ثانوية)، وهذا يدل أن متغير المرحلة التعليمية للمراهقين الايتام ليس لديها أثر على الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية(القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-**تعزي الباحثة** هذه النتيجة إلى نوعية المراحل التعليمية التي يمرون بها المراهقين الأيتام فهي فهذه المراحل التعليمية مهمة جداً حيث يكون لدي المراهقين قلق طبيعي حول المستقبل لأن طبيعة المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة)تقتضي ذلك و لكن نتيجة ما يتم اكتسابه من مفاهيم وسلوكيات حول المستقبل جعل المراهقين تكون نسبة قلقهم وخوفهم من المستقبل أقل بكثير سواء كان المراهقين الذين يقيمون في المؤسسات الإيوائية أو غير الإيوائية، فنجد المراهقين الأيتام في تلك المراحل التعليمية يفكرون كثيراً بمستقبلهم لأن وضعهم يختلف بالنسبة لوضع المراهقين العاديين، فدائماً يحاول المراهقين الأيتام توفير كل مل يلزمهم و تلبية جميع متطلباتهم وإشباع حاجياتهم حتى لا يشعرون بالقلق والتوتر مما يؤثر ذلك على مستقبلهم ونجدهم يحظون بنفس الاهتمام في كلا المرحلتين.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لحالة وفاة الأب.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة تعزى لحالة وفاة الأب (استشهاد، وفاة طبيعية، وفاة ناتجة عن مرض– حادث وغيره)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة وفاة الأب

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	بين المجموعات	6.3	2	3.15	0.55	//.580
	داخل المجموعات	816.5	142	5.75		
	المجموع	822.8	144			
البعد الأسري	بين المجموعات	18.6	2	9.29	1.04	//.355
	داخل المجموعات	1263.2	142	8.90		
	المجموع	1281.8	144			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	12.0	2	5.99	0.87	//.421
	داخل المجموعات	977.4	142	6.88		
	المجموع	989.3	144			
البعد الدراسي	بين المجموعات	7.3	2	3.67	0.83	//.436
	داخل المجموعات	624.6	142	4.40		
	المجموع	632.0	144			
البعد المهني	بين المجموعات	53.2	2	26.58	2.25	//.109
	داخل المجموعات	1679.5	142	11.83		
	المجموع	1732.7	144			
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	بين المجموعات	210.5	2	105.24	1.02	//.363
	داخل المجموعات	14625.6	142	103.00		
	المجموع	14836.0	144			

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value>0.05) في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لطبيعة حالة وفاة الأب (استشهاد، وفاة طبيعية، وفاة ناتجة عن مرض– حادث وغيره)، وهذا يدل أن متغير حالة وفاة الأب للمراهقين الأيتام ليس لديه أثر على الدرجة الكلية

لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-**تعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن المراهقين الأيتام يشعرون بالحرمان من الرعاية الأسرية لفقدانهم آبائهم مما يؤثر ذلك على سلوكهم و شخصياتهم، حيث ينتقلون من البيئة الأسرية إلى بيئة بديلة إيوائية، وتقوم تلك المؤسسات بتوفير جميع حاجيات هؤلاء المراهقين لكن طبيعة المرحلة العمرية تحتاج إلى من يساعد ويساند هؤلاء المراهقين لذلك نجد في المؤسسات الإيوائية تعمل على توفير طاقم متكامل لرعاية الأيتام ويتمثل ذلك في الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والأمهات البديلة والمشرفين وغيرهم وذلك لتعويض هؤلاء المراهقين عن الرعاية الأسرية الحقيقية لذلك يكون نسبة القلق لديهم بالمعدل الطبيعي بعض النظر عن طبيعة فقدان والديهم سواء باستشهاد أو بوفاة أو بمرض أو غيره، مما يساعد ذلك على أن تكون نظرة المراهق اليتيم إلى المستقبل نظرة إيجابية ويتخلص من الخوف والهاجس الذي يحيط به عن المستقبل وتطلعاته وطموحاته وتوقعاته تكون في مسارها الصحيح بعيداً عن الأفكار غير منطقية حول المستقبل، أما بالنسبة للمراهقين الأيتام الذين يقيمون في أسرهم بجانب إخوانهم و ذويهم بعض النظر عن طبيعة حالة وفاة الوالدين أو أحدهما تكون نسبة الخوف من المستقبل أقل وذلك لأنه يحظى بالاهتمام والرعاية الأسرية الحقيقية، حيث تدفعه الأسرة إلى التفكير الإيجابي والصحيح نحو مستقبله.

-إن طبيعة المجتمع الفلسطيني له خصوصية، حيث يعيش معاناة جراء الحروب الشرسة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي عليه حيث يقوم بممارسات دموية من قتل وتهجير واعتقال وتجويع وترويع وأزمات وأوضاع سيئة في جميع مناحي الحياة وكثير من العوائل شردت ويتم أطفالها فأصبحوا يعيشون بلا أب و بلا أم، فمؤكد أن مثل هذه الظروف واستمرارها على أمد طويل في بلدنا تجعل المرء عاجزاً عن الشعور بالراحة والاطمئنان في حاضره وما يأمله في مستقبله، فكيف يكون تأثير مثل هذا المحيط المضطرب على المراهق اليتيم الذي لا يعيش في كنف والديه ولم يحظ برعايتهما ؟ وبناء على معطيات الواقع، فإن ملامح الحياة الحاضرة باتت للكثير من الناس في بلدنا تبدو قاتمة والمستقبل مجهول، ومع ذلك نحاول بذل قصارى جهدنا لنرى بصيص أمل لمستقبل زاهر لأبنائنا.

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة تعزى لحالة اليتم (يتيم الأب، يتم الأم، يتم الأبوين، أخرى (طلاق أو مرض معين))، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	بين المجموعات	47.4	3	15.8	2.70	*.048
	داخل المجموعات	918.2	157	5.8		
	المجموع	965.6	160			
البعد الأسري	بين المجموعات	12.8	3	4.3	0.48	//.699
	داخل المجموعات	1410.5	157	9.0		
	المجموع	1423.4	160			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	21.9	3	7.3	0.96	//.413
	داخل المجموعات	1194.9	157	7.6		
	المجموع	1216.8	160			
البعد الدراسي	بين المجموعات	21.4	3	7.1	1.57	//.199
	داخل المجموعات	713.7	157	4.5		
	المجموع	735.1	160			
البعد المهني	بين المجموعات	8.0	3	2.7	0.21	//.887
	داخل المجموعات	1966.5	157	12.5		
	المجموع	1974.5	160			
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	بين المجموعات	377.2	3	125.7	1.13	//.341
	داخل المجموعات	17544.0	157	111.7		
	المجموع	17921.1	160			

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق مايلي:

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value>0.05) في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم (يتيم الأب، يتم الأم، يتم الأبوين، أخرى (طلاق أو مرض معين))، وهذا يدل أن متغير حالة اليتم للمراهقين الأيتام ليس لديها أثر على الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق

الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

- لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في القلق الشخصي لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لحالة اليتم (يتيم الأب، يتم الأم، يتم الأبوين، أخرى)، ولكشف الفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة تجانس التباين، فقد لوحظ بأن المراهقين يتامى الأب يشعرون بالقلق الشخصي أقل من المراهقين الذين أبويهم مطلقين أو مصابين بمرض معين، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق جوهرية بين المجموعات الأخرى.

جدول (٢٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في القلق الشخصي تعزى لطبيعة حالة اليتم لدى المراهقين الايتام

البعد	حالة اليتم	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية			
				1	2	3	4
القلق الشخصي	يتيم الأب	126	5.97	1.0	.48	.48	.01**
	يتيم الأم	9	6.56		1.0	0.92	0.19
	يتيم الأبوين	13	6.46			1.0	0.12
	أخري (طلاق أو مرض)	13	7.92				1.0

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

-**تعزي الباحثة** هذه النتيجة إلى أن المراهقين الأيتام برغم من فقدانهم من الوالدين كليهما أو أحدهما إلا أنه يحاول أن يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها سواء الإيوائية أو غير الإيوائية ويعمل على التخفيف من حده القلق والخوف من المستقبل لأن قلق المستقبل يؤثر بشكل مباشر على مواقف الأفراد الذاتية تجاه المستقبل، أو تجاه ما سيحدث، وما يمكن أن يحدث، لذلك يجب أن يكون هناك ثقة في قدرات المراهق لتعامل مع تلك الأحداث والنظر إليها بطريقة إيجابية مما يسهم في القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله.

-**وتوضح الباحثة** بأن المراهقين يتامى الأب يشعرون بالقلق الشخصي أقل من المراهقين الذين أبويهم مطلقين أو مصابين بمرض معين. لأن نظرة المراهق اليتيم المستقبلية تؤثر على مستوى طموحه وسلوكه وشخصيته ، فالفرد الذي لديه بصيرة وتفكير بمستقبل زاهر يدفعه إلى العمل

والنشاط والإقدام على الحياة، بينما الشخص الذي ينظر إلى المستقبل بمنظار أسود وذو نظرة تشاؤمية فإن ذلك يدفعه إلى توقع الإخفاق في المستقبل.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمؤسسات غير الإيوائية في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة تعزى لمكان الإيواء(مؤسسة الإيوائية، الأسرة)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٤) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لكشف الفروق في درجات قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء

الأبعاد	مكان الايواء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	مؤسسة	61	6.4	2.6	.917	//.360
	الأسرة	100	6.1	2.4		
البعد الأسري	مؤسسة	61	7.6	2.9	1.766	//.079
	الأسرة	100	6.7	3.0		
البعد الاجتماعي	مؤسسة	61	7.9	2.7	.784	//.434
	الأسرة	100	7.6	2.8		
البعد الدراسي	مؤسسة	61	4.9	2.2	1.366	//.174
	الأسرة	100	4.5	2.1		
البعد المهني	مؤسسة	61	7.0	3.8	-.065	//.948
	الأسرة	100	7.1	3.4		
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	مؤسسة	61	33.9	10.9	1.168	//.245
	الأسرة	100	31.9	10.4		

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

-تبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده التالية (القلق الشخصي، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق الأسري، القلق المهني) لدى المراهقين الايتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء (مؤسسة الإيوائية، الأسرة)، وهذا يدل على أن المراهقين الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية والمراهقين الأيتام المتواجدين في الأسرة لديهم درجات تقريباً متساوية في القلق نحو المستقبل وأبعاده (القلق الشخصي، والقلق الاجتماعي، القلق الدراسي، والقلق لأسري، والقلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

-**تعزي الباحثة هذه النتيجة** أن المراهقين الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية والمراهقين الايتام المتواجدين في الأسرة لديهم درجات تقريباً متساوية في القلق نحو المستقبل وأبعاده، وذلك لتشابه وتقارب بين طبيعة البيئات التي يقيمون بها المراهقين، فنجد الأيتام الإيوائيين يحظون برعاية من قبل الأمهات البديلة و توفير كل احتياجاتهم ومساعدتهم ومساندتهم في الحياة ومحاولة تحقيق آمالهم وتطلعاتهم نحو المستقبل والبعد عن الخوف واليأس نحو مستقبل مجهول، أما بالنسبة للمراهقين الأيتام المقيمين في أسرهم ومع ذويهم فإنهم يحظون بالرعاية والاهتمام الكافي فتكون نظرتهم للمستقبل إيجابية، ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بارون (٢٠١١) فقد لوحظ أن الأيتام التابعين لرعاية لجنة الأسري كانوا الأقل درجات على مقياسي القلق والاكتئاب، في حين كان الأيتام ممن يعيشون في كنف رعاية الدولة هم الأكثر قلقاً واكتئاباً من بقية مجموعات الأطفال الأيتام.

الفرض السابع: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إشباع الحاجات النفسية وبين القلق نحو المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وبين القلق نحو المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة (Pearson's Correlation Coefficient)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٥) مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وبين القلق نحو المستقبل لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة

قلق المستقبل / الحاجات النفسية	القلق الشخصي	القلق الأسري	القلق الاجتماعي	القلق الدراسي	القلق المهني	الدرجة الكلية لقلق المستقبل
الحاجة إلى الحب والانتماء	.175*	.169*	.283**	.226**	.113	.245**
الحاجة إلى الأمن	.242**	.321**	.386**	.259**	.287**	.395**
الحاجة إلى تقدير الذات	.199*	.277**	.205**	.275**	.292**	.330**
الحاجة إلى الاستقلال	-.191*	-.154	.022	-.016	-.047	-.101
الحاجة إلى الانجاز	.028	.072	.177*	.055	.088	.113
الحاجة إلى حب الاستطلاع	.057	.072	.195*	.143	.104	.148

** دالة إحصائياً عند ٠.٠١ * دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **الحاجة إلى الحب والانتماء:** لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الحب والانتماء وبين الدرجة الكلية للقلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحب والانتماء كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى القلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي) في محافظات غزة، والعكس صحيح.
- **الحاجة إلى الأمن:** لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الأمن وبين الدرجة الكلية للقلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحاجة إلى الأمن كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى القلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق المهني) في محافظات غزة، والعكس صحيح.
- **الحاجة إلى تقدير الذات:** لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى تقدير الذات وبين الدرجة الكلية للقلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق المهني) لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحاجة إلى تقدير الذات كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى القلق نحو المستقبل والأبعاد التالية (القلق الشخصي، القلق الأسري، القلق الاجتماعي، القلق الدراسي، القلق المهني) في محافظات غزة، والعكس صحيح.
- **الحاجة إلى الاستقلال:** لوحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الاستقلال وبين القلق الشخصي لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحاجة إلى الاستقلال كلما أدى ذلك إلى انخفاض القلق الشخصي في محافظات غزة، والعكس صحيح.

- **الحاجة إلى الإنجاز:** لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الإنجاز وبين القلق الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحاجة إلى الإنجاز كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى القلق الاجتماعي، والعكس صحيح.
- **الحاجة إلى حب الاستطلاع:** لوحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى حب الاستطلاع وبين القلق الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحاجة إلى حب الاستطلاع كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى القلق الاجتماعي، والعكس صحيح.

-**تعزو الباحثة** هذه النتيجة إلي أن هناك علاقات طردية وعكسية بين أبعاد إشباع الحاجات النفسية وأبعاد قلق المستقبل لدي المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية، ويمكن القول إن قلق الإنسان يبدأ عندما يعجز عن إشباع حاجاته ويزداد شده بازدياد الحاجة أو عندما يكتشف عجزه عن إيجاد الوسائل لحل مشاكل الإشباع وينتج معظم القلق لدي الإنسان عندما يفشل في تحقيق هذه الأهداف أكثر مما ينتج عندما يعجز عن إشباع حاجاته البيولوجية، فإشباع الحاجات النفسية يعد من أهم العوامل التي لها الأثر الأكبر في إحداث التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأفراد ولاسيما أن كثير من خصائص الشخصية تتوقف على مدى إشباع الفرد لحاجته الجسمية والنفسية وهذا من أهم ما يقدمه الوالدان لأبنائهم تحقيقاً لنموهم السوي والسليم حيث إن فقد هذه الرعاية بفقدانهم يحدث فراغاً تعجز عن سده أساليب الرعاية البديلة مما يؤدي إلى الشعور بالقلق و التوتر الشديدين وخصوصاً بقلق والخوف من المجهول نحو مستقبله في جميع مجالات الحياة.

-حيث يؤثر الحرمان في إشباع عدد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي لا تتحقق إلا في وجود الوالدين أو العيش في أسرة طبيعية فأطفال الملاجئ والمؤسسات الإيوائية أو دور الرعاية الاجتماعية الذين حرموا من مصادر إشباع الحاجات النفسية الطبيعية لا يكونون في مستقبلهم في سوية الأطفال اللذين تمتعوا بحنان الآباء وعطفهم، كون الوالدان معاً يشكلاً الركن الأساسي في إشباع الحاجات النفسية للطفل وفقده لهما أو أحدهما يؤثر على إشباع الحاجات النفسية الخاصة به ويمثل تهديد لجميع جوانب نموه وتطلعاته المستقبلية.

-**لذلك تري الباحثة** أن هناك علاقة طردية بين كل من الحاجة إلى الحب والانتماء والحاجة إلى الأمن وتقدير الذات وبين قلق الشخصي والأسري والاجتماعي والمهني والدراسي، بمعنى أنه كلما زادت إشباع المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية إلى تلك الحاجات النفسية تزداد قلقه نحو المستقبل في الأبعاد المذكورة سابقاً، لأن تلك الحاجات النفسية مرتبطة ارتباط وثيق بالقلق نحو المستقبل، و يتضح ذلك من خلال لو لم يشبع المراهق حاجته إلى الحب والانتماء سيؤدي ذلك الشعور بالقلق الشخصي والأسري والاجتماعي والدراسي وكذلك بقية الحاجات النفسية.

- **ترى الباحثة** أن هناك علاقة طردية أيضاً بين الحاجة إلى حب الاستطلاع والحاجة إلى الإنجاز وبين القلق الاجتماعي، وذلك أن حاجتي إلى حب الاستطلاع والإنجاز إذا أشبعت تزداد القلق الاجتماعي لأنه تلك الحاجتين تؤثر علي النمو العقلي والمعرفي لدى المراهق وتساعده على استكشاف الثقافات الأخرى والاختلاط بالآخرين وتكوين معارف وصداقات.

- أما بالنسبة إلى الحاجة إلى الاستقلال توجد علاقة عكسية بينها وبين القلق الشخصي لدى المراهقين الأيتام، وهذا يدل على أنه كلما زادت حاجة المراهقين الأيتام إلى الحاجة الاستقلال كلما أدى ذلك إلى انخفاض القلق الشخصي لأن من سمات المراهقة هي الاستقلالية والابتعاد عن الاتكالية فهذا يؤثر على القلق الشخصي نحو مستقبله، وأخيراً تشير الباحثة بوجود علاقة ضعيفة بين أبعاد الحاجات النفسية وبين أبعاد القلق نحو المستقبل لدى المراهقين الأيتام.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ومن إيمانها العميق بالله، وبحق الأيتام في العيش بكرامة واستقرار نفسي في مجتمع خال من الضغوط التي يواجهونها وتحيط بهم من كل جانب تقدم الباحثة توصيات لعلها تكون سبيلاً لتحسين أوضاع الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية حتى ينالوا قدراً أكبر من الثقة بالذات وصقل شخصية سوية والوصول إلى الصحة النفسية وبالتالي يعيشون حياة كريمة خالية من الحرمان النفسي والعاطفي ومن التوترات التي من شأنها أن تشكل عائقاً في حياة الطفل اليتيم، و**توصي الباحثة بما يلي:**

❖ **توصيات للمؤسسات الإيوائية:**

١- الاهتمام بالأيتام الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية الإيوائية عبر الأنشطة المساندة والتعليمية والتربوية والترفيهية، مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية لليتيم، وذلك لتقليل الآثار الناجمة من الحرمان للوالدين.

٢-يجب على مؤسسات رعاية الأيتام والقائمين عليها توظيف (الأخصائيين النفسين أو النفسيين أو التربويين) ذوي الكفاءة العملية العلمية والخبرة.

٣- متابعة أمور الأيتام باستمرار والنزول إلي مستواهم وتقديم محفزات لهؤلاء الأيتام عند إنجاز أعمالهم على أحسن وجه، لأن هذا الأمر من شأنه أن يخلق جواً من التنافس الذي يحفز على الإنجاز السليم وتناسي موقف الحرمان.

٤- الاهتمام بالنواحي الدينية والإسلامية للأيتام وخصوصاً مرحلة المراهقة، وإعطاء أيضاً فرصة للتوجيه الديني والمحاضرات لمعولين الأيتام.

٥- توجيه أهالي الأيتام الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية لضرورة وأهمية زيارة هؤلاء الأيتام ومتابعتهم وحثهم على استقبال أبنائهم سواء كان ابنا مباشراً، أو ابن قريب أيام العطل والإجازات والأعياد، حتى يدرك هذا الطفل أن له أهلا يهتمون به ويتابعونه وهذا من شأنه أن يحقق ذات اليتيم وهويته.

٦- ضرورة العمل على توفير البيئة الغنية بالمثيرات والممارسات الاجتماعية السليمة في مؤسسات الرعاية، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية بالقدر الذي يساعد على إشباع حاجات الأطفال بطريقة شبيهه لما يحدث في الأسر الطبيعية.

٧- ضرورة اشتراك أطفال المؤسسات الإيوائية في العديد من الأنشطة مع أطفال الأسر العادية، والعمل على حل المشكلات التي تظهر كنتيجة لهذا الاختلاط، والعمل على تنمية روح المودة والألفة فيما بينهم.

٨- بالنسبة لدور رعاية اليتيم، يجب عليها الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في مختلف صورها وأشكالها داخل الدار لدى كل الأيتام بصفة عامة، وممن يعانون من ازدياد الشعور بالوحدة النفسية بصفة خاصة وذلك من خلال تكثيف الأنشطة الاجتماعية الحرة المتنوعة، التي تتطلب في حد ذاتها المزيد من الاندماج وروح التعاون والمنافسة والأخذ والعطاء والتفاعل القوي المستمر بين الزملاء والأقران.

❖ **توصيات للمؤسسات غير الإيوائية (الأسرة):**

١- تدعيم دور الأسرة عن طريق برامج توعية للآباء والمربين تؤكد من خلالها على أهمية الجو الأسري في مرحلة المراهقة للأيتام، وتنمية بعض الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية.

٢- ضرورة وضع اليتيم في جو الأسرة الطبيعية لأنه هو المجال الملائم لرعاية اليتيم من النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية، ونشأته النشأة السليمة، والنظر إلى الإلحاق بأحد الفروع الإيوائية، ودور الرعاية على أنه آخر الحلول العملية وآخر مرحلة من مراحل رعاية اليتيم عندما يثبت البحث الاجتماعي عدم توفر هذا الجو الأسري لرعاية اليتيم لدى أحد أقاربهم أو أي أسرة كافلة.

٣-يجب على الأسرة التي يقيم معها اليتيم وكإجراء وقائي لتجنيب اليتيم الوقوع في دائرة اضطراب الشعور بالوحدة النفسية، أن توفر لهم قدر المستطاع الجو النفسي الأسري المشبع بالحب والحنان والود والطمأنينة والتفهم والتقبل والتقدير والحوار والمناقشة والتعاون والتشجيع، مع الابتعاد في الوقت نفسه عن كل عوامل القسوة والعنف والتسلط والنبذ وكثرة العقاب والتهديد والتخويف والتذبذب والتفرقة في المعاملة والرفض وعدم الاهتمام والإهمال وفتور العلاقات الاجتماعية.

❖ **توصيات لوزارة الشؤون الاجتماعية الفرع الخاص بالأيتام:**

١-الاستفادة من نتائج الدراسة في الاهتمام بشريحة الأيتام بصفة عامة، والاهتمام بالأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية وتقديم أفضل الطرق لحياة سليمة خالية من التوترات وتحقيق توافق نفسي واجتماعي يعيشه اليتيم في كنف الرعاية المقدمة له.

٢- ضرورة الاهتمام بنظام الأسر الكافلة ونظام الأسرة الصديقة، حتى يتسنى إلحاق اليتيم بها في حالة عدم توافر أسرة بديلة من أقارب اليتيم و ذويه.

٣-ضرورة الإشراف ومراقبة ومتابعة الأيتام في دور الإيواء وتقديم كافة المساعدات و الخدمات اللازمة للأيتام ليتسنى لهم العيش بأمن واطمئنان كبقية الأطفال.

❖ **توصيات لأفراد المجتمع:**

-مراعاة المجتمع لأحوال الأيتام وتفقدهم، ولا يترك هذا الأمر للمؤسسات فقط أو لأهل اليتيم وأقربائه، بل على المجتمع ككل (أفراداً وجماعات) أن يهتموا بهم ويتحسسوا أحوالهم، ولا يتركوهم عرضة للضياع والتشريد، وهذا الأمر لا يقتصر على النواحي المادية، بل يتعداه إلى النواحي النفسية والعاطفية، كما أشارت آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، حتى يشعر الطفل اليتيم بالأمن والاطمئنان فيعيش حياته الحاضرة والمستقبلة في ظل الأمل الذي يرجوه ويتطلع إليه، كباقي أقرانه الذين يعيشون في ظل والديهم هانئين مطمئنين.

مقترحات الدراسة

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة، وانطلاقاً من أن البحث العلمي بناء تراكمي، يفتح الأبواب على مصراعيها أمام رؤى ومشكلات جديدة تكون مثيرة للبحث؛ لذلك تقترح الباحثة بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها في ضوء ما تناولته الدراسة الحالية:

-دراسة مقارنة بين المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية والمراهقين العاديين في الحاجات النفسية وقلق المستقبل.

-دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدي المراهقين الأيتام.

-دراسة الحرمان من الرعاية الأسرية وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام.

-دراسة مدى فاعلية البرامج الإرشادية لتخفيف من قلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية.

-دراسة مقارنة بين الأيتام بوفاة والديهم وفاة طبيعية أو أبناء الشهداء وأثرها في متغيرات نفسية (كالتوافق ومفهوم الذات)أو (متغيرات الفروق العقلية كالذكاء -والتحصيل الدراسي).

-دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين الأيتام.

-دراسة قلق المستقبل وعلاقتها بمستوي الطموح لدي المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية.

-دراسة مقارنة بين المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية ومجهولي النسب في الحاجات النفسية.

-دراسة مقارنة بين الأيتام المحرومين من الأب والمحرومين من الأم في إشباع الحاجات النفسية.

- المصادر
- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية
- المواقع الإلكترونية

المصادر والمراجـع

أولاً: المصادر

-القرآن الكريم

ثانيا: المراجع العربية:

١- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢-أبو دوابة، محمد محمود محمد (٢٠١٢). **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٣-أبو زيد، صافيناز محمد محمد (٢٠١٢) . **تقدير حاجات المعاقين بمؤسسات رعاية الأيتام "دراسة مطبقة بمحافظة القاهرة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٤-أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان (٢٠٠٢) . **أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥-أبو فضة، خالد عمر (٢٠١٣). **قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدي المراهقين الصم في محافظات غزة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦-أبو الهدي، إبراهيم محمود (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدي عينة من الطلاب المصريين المقيمين بالخارج وأقرانهم البحرينيين، **مجلة الإرشاد النفسي** -مركز الإرشاد النفسي، العدد(٣٣)،ص ١٤٢-١٨٠.

٧-أحمد،علاء الدين يحيي مغازي (٢٠١١). دراسة أثر إقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة لأسر الأيتام علي توفير الاحتياجات الاساسية وزيادة الاعتماد علي الذات لأبناء تلك الأسر، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، مصر، العدد ٣١،الجزء١٤،ص ٦٢٩٥ -٩٣٧٠.

٨-أيوب، حسن (١٩٩٦). **السوك الاجتماعي في الإسلام**، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

٩-إستيتي، تسنيم "محمد جمال" حسن (٢٠٠٧) . **حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٠-إبراهيم، سميرة محمد خليل (٢٠٠٤). ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والحد من السلوك العدواني لأطفال دور الرعاية الاجتماعية(دراسة مقارنة)، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٧، العدد ٦٥، ص ١٦٤- ١٩٧.

١١-إسماعيل، ياسر يوسف (٢٠٠٩). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٢-ابن مبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله (٢٠٠٣) . **الزهد والرقائق لابن مبارك**، ج ١،بيروت: دار الكتب للنشر.

١٣-ابن حنبل، أبوعبد الله أحمد ابن محمد (٢٠٠١) . **مسند الإمام أحمد ابن حنبل**، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة .

١٤-الأسطل، سماح ضيف الله محمد (٢٠١٣) . **الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٥-الأقصري، يوسف (٢٠٠٢) . **كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل**، ط١، القاهرة: دار الطائف للنشر .

١٦-البخاري، أبي عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٠٠٨) . **صحيح البخاري**، ط١، مص: مكتبة ألفا للتجارة.

١٧-الترمذي، حافظ محمد بن عيسي بن سودة (٢٠٠٨) .**سنن الترمذي**،ط٢، الرياض: مكتبة المعارف للنشر.

١٨-الجهني،عبد الرحمن بن عيد (٢٠١١) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدي عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد(٢٢)، ص٣٤١-٣٦٩.

١٩-الجوهري، أيمن فوزي محمد سراج (٢٠٠٦) . **الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٠-الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح (٢٠١١).**الاغتراب والتمرد وقلق المستقبل**، ط١،عمان: دار الصفاء للنشر.

٢١- الخياط، عبد العزيز (١٩٨٦). **المجتمع المتكافل في الإسلام**، ط٣، بيروت: دار السلام للنشر.

٢٢-الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤). **سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية**، ط١،بيروت: الدار العربية للعلوم.

٢٣-الدخاخني، إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، **مجلة دراسات الطفولة**، مصر، مجلد ١٠،العدد٣٦، ص٣١٣-٣١٤.

٢٤-الزبيدي، سالم عبدالله علي (٢٠٠٩). **تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٥-الجستاني، أبي داوود سليمان بن الأشعث (٢٠٠٧). **سنن أبو داوود**،ط٢، الرياض: مكتبة المعارف للنشر.

٢٦- السويهري، علي عبد الله (٢٠٠٩) . **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة (دراسة وصفية تحليلية)**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

٢٧-السيد، أحمد السيد محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية " دراسة تجريبية"، **مجلة كلية التربية ببنها**، جامعة بنها، العدد (٩٣)، الجزء (٢)، ص ٢٨٥-٣٠٨.

٢٨-السبعاوي،فضيلة عرفات محمد (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية و علاقته بالجنس والتخصص الدراسي، **مجلة التربية والعلم، كلية التربية**، جامعة الموصل، المجلد (١٥)، العدد(٢)، ص٢٥٠-٢٧٧.

٢٩- الشرافي، ماهر موسي مصطفي (٢٠١٣). **الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوي الطموح لدى العاملين في الانفاق**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٠- الشريف، منال بنت عمار بن إبراهيم (٢٠٠٩). **المشكلات التربوية والاجتماعية كما يراها نزلاء دار التربية الاجتماعية للبنين بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

٣١- الشاعر، محمد ماجد ديب(٢٠١٤). **التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء إشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

٣٢- الصنيع، صالح بن إبراهيم (٢٠٠٢). **دراسات في علم النفس من منظور إسلامي**، ط١،، الرياض: دار عالم الكتب.

٣٣-الصفدي، رولا مجدي هاشم (٢٠١٣) .**المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدي زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٣٤-الصيفي، عبد الله (٢٠١٠) . تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** " **العلوم الانسانية**"، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، مجلد (٢٣)، العدد(٧)، ص ٢٠٣٦- ٢٠٦٨.

٣٥-الطلحي، مساعد بن ساعد (٢٠١٢). **الحاجة إلي الإرشاد النفسي ودرجة ممارسة في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد و المعلم**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

٣٦-العطاس، عبد الرحمن بن علي حسن (٢٠١٢). **الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

٣٧-العُتيبي، أسماء بنت فراج بن خليوي (٢٠٠٦). **الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية**، رسالة منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

٣٨-العلي، ماجدة هليل شغيدل (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى الأطفال الأيتام في دور الدولة، **مجلة كلية التربية**، الجامعة المستنصرية، العدد ٤،ص ٣٨٠-٤٤٣.

٣٩-العنزي، خالد بن الحميدي هدمول (٢٠١٠). **إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

٤٠-القرعاوي، أديب بن محمد بن عبد الله (٢٠١٢). **فعالية برنامج إرشادي معرفي لخفض قلق المستقبل لدي الطلاب الأيتام في محافظة عنيزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

٤١-القزويني،أبي عبد الله محمد بن يزيد (٢٠٠٨) .**سنن ابن ماجه**،ط٢،الرياض:مكتبة المعرف للنشر.

٤٢-القاضي، وفاء محمد احميدان (٢٠٠٩) . **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٣-القحطاني، خالد بن محمد (٢٠٠٨) . **الحاجات النفسية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية "دراسة استكشافية"**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

٤٤-القطناني، علاء سمير موسي (٢٠١١) .**الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٤٥-الفرماوي، حمدي علي (٢٠٠٤) . **دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، القاهرة:** دار الفكر العربي للطبع والنشر.

٤٦-الفيروز آبادي،مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٨٠). **القاموس الوسيط،** ط١، بيروت:مؤسسة الرسالة .

٤٧-الفيومي، محمد إبراهيم (١٩٨٥). **القلق الإنساني (مصادره، تياراته، علاج الدين له)، ط٣،** القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٨- الكنج، أحمد (٢٠١٠). **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي و التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق،** رسالة ماجستير منشور، كلية التربية، جامعة دمشق.

٤٩-المشيخي، غالب محمد علي (٢٠٠٩). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف،** رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥٠-المصري، سالي محمود (٢٠١٣) . **القلق لدي كبار السن في قطاع غزة وعلاقته بمهارات الحياة بعض المتغيرات،** رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥١-المصري، نيفين عبد الرحمن(٢٠١١). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة،** رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥٢-المطبعة الكاثوليكية "هيئة التأليف" (١٩٨٤) . **المنجد في اللغة،** الطبعة (٢٧)،بيروت: دار المشرق للنشر.

٥٣-المفدي، عمر بن عبد الرحمن (١٩٩٣). **الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها،** مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥٤-المياحي، جعفر عبد كاظم (٢٠١٠). **دوافع السلوك Behaviuor Motives،** عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر.

٥٥-النيسابوري،الحافظ ابن الحسين مسلم (٢٠٠٣). **صحيح مسلم،** ط١، بيروت: دار الفكر للنشر.

٥٦-النوري، ابتسام سعدون محمد (٢٠١٢) .الإرهاب النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق، العدد (٣٢)، الجزء الأول، ص٢١٣- ٢٦٦.

٥٧-بدوي، بسمة بنت كمال (٢٠٠٥). **مالا نعلمه لأولادنا برمج طفلك إيجابياً "دليل الصحة الجسدية والنفسية للأبناء"**، المملكة العربية السعودية: مركز الراية للتنمية الفكرية للنشر.

٥٨-بلان، كمال يوسف (٢٠١١) . الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد١-٢، ص ١٧٧- ٢١٨.

٥٩-بارون، خضر عباس(٢٠١١) . القلق والاكتئاب والقيم الاجتماعية: دراسة مقارنة بين الأطفال الأيتام في دولة الكويت، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، العدد ١٤٢، السنة ٣٧، ص ٢٠٩-٢٥٠.

٦٠-بلكيلاني، إبراهيم بن محمد (٢٠٠٨) . **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

٦١-بكار، سارة (٢٠١٢). **أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني "دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة تلمسان"**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٦٢-تعليب، أحمد عبد الجواد فهمي (٢٠٠٦) . **مدي فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٦٣-جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٦). **نظريات الشخصية "البناء-الديناميات-النمو -طرق البحث-التقويم"**، القاهرة: دار النهضة العربية .

٦٤-جبر، أحمد محمود (٢٠١٢). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٦٥-حافظ، عماد زهير (١٩٩٢). **منهج القرآن الكريم في رعاية ضعفاء المجتمع**، ط١، جدة: مطابع شركة المدينة للنشر .

٦٦-داوود، عزيز حنا، الطيب، محمد عبد الظاهر، العبيدي، ناظم هاشم (١٩٩١) . **الشخصية بين السواء والمرض**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

٦٧- دخينات، خديجة (٢٠١١). **وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري "دراسة ميدانية في مدينة باتنة** "،رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

٦٨- رؤوف، أمل إبراهيم عبد الخالق (٢٠١٣). **قلق التفاعل**، ط١، عمان: دار صفاء للنشر.

٦٩-رمضان، ماجد أحياب (٢٠٠٩). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة كليات التربية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة الأنبار، العراق.

٧٠-زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٩) .**علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة** "، ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

٧١-زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

٧٢-سكيك،سهي محمد خليل (٢٠١٢). **هوية الأنا وعلاقتها بالتفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٧٣-عباس، الهام فاضل (٢٠١٠) . الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، العدد(٣٢)،ص ٣١٠-٣٥٥.

٧٤-عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٨٧). **قلق الموت**، الكويت: عالم المعرفة للنشر.

٧٥-عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٩). **مقدمة في الصحة النفسية**، القاهرة: دار النهضة المصرية .

٧٦-عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١) . **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي .

٧٧-عسلية، محمد، البنا، أنور (٢٠١١) . فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة، **مجلة**

جامع النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، كلية التربية جامعة الأقصى، غزة، المجلد(٢٥)، العدد(٥)، ص١١٢٠-١١٥٨.

٧٨-عشري، محمود محي الدين سعيد (٢٠٠٤). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض الكليات التربية بمصر وسلطنة عمان، **المؤتمر السنوي الحادي عشر "الشباب من أجل مستقبل أفضل:** الإرشاد النفسي وتحديات التنمية "،مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٧٩-عقل، محمود عطا حسين (١٩٩٥). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**، دار الخريجي: الرياض.

٨٠-علوان،عبد الله ناصح (١٩٨٣). **تربية الأولاد في الإسلام**، ط٦، دار السلام للنشر: بيروت.

٨١-علُو،الأزرق بن (٢٠٠٣).**كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة**، دار القباء: القاهرة.

٨٢-عكاشة،أحمد (١٩٨٨).**الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٨٣-عبد الوهاب، أماني عبد المقصود(٢٠٠٨). دراسة للحاجات النفسية لدى عينة من أطفال مؤسسات والرعاية البديلة والرعاية الطبيعية،**مجلة كلية التربية**، جامعة بنها،المجلد١٨،العدد٧٤، ص١١٧-١٥٢.

٨٤-عبد القادر، أشرف أحمد(٢٠٠٠). دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق،العدد٣٤،ص٢٥٩ -٣٢١.

٨٥-عياش، جهاد عطية شحادة (٢٠٠٩). **مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدي أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨٦-عبيد،أسماء أحمد (٢٠١٣). **الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS**،رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨٧-فرويد، سيجموند (١٩٨٩) . **الكف والعرض والقلق، ترجمة (محمد عثمان نجاتي)**،ط ٤، القاهرة: دار الشروق للنشر.

٨٨-فهمي، مصطفي (١٩٧٠). **التكيف النفسي**، القاهرة: دار مصر للطباعة.

٨٩-فريح، عزازي إسماعيل عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١٢) . **الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي " دراسة حالة"**، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد التربوي، جامعة القاهرة.

٩٠-قناوي، هدي محمد (١٩٩١) . **الطفل و تنشئته و حاجاته**، ط٣، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٩١- كرميان، صلاح حميد حسين (٢٠٠٨) . **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا**، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

٩٢-كفافي، علاء الدين أحمد، النيال، مايسة أحمد، سالم، سهير محمد (٢٠١٠) . **نظريات الشخصية "الارتقاء –النمو –التنوع "**، ط١، عمان: دار الفكر .

٩٣-مبروك، رشا محمد علي (٢٠١١). الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو "دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد(١٠)،ص ٥٩-٨٨.

٩٤- مجمع اللغة العربية (١٩٨٥) . **المعجم الوسيط**، ط٣، ج١، القاهرة: مجمع اللغة العربية للنشر.

٩٥-مختار، وفيق صفوت (٢٠٠١). **أبناؤنا وصحتهم النفسية**، القاهرة: دار العلم والثقافة.

٩٦-مورتنس، دونالد.ج، شولمر،ألن.م (٢٠٠٥). **الشخصية "نموها وطرق توجيهها في المدرسة"**، ترجمة (لجنة التعريب والترجمة)، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

٩٧-منصور، عبد المجيد سيد أحمد، الشربيني، زكريا أحمد، الفقي، إسماعيل محمد (٢٠٠٢) . **السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .

٩٨-مسعود، سناء منير (٢٠٠٦). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين "دراسة تشخيصية"**، رسالة دكتوراة منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا.

٩٩-مجاهد، فاطمة محمود إبراهيم (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى عينة من الأطفال اللقطاء المقيمين بالمؤسسة الإيوائية، دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، **مؤتمر تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة**، مصر، ص٥١٠-٥٨.

١٠٠-نوري، أحمد، يحيي، إياد محمد (٢٠٠٨). الحاجات الإرشادية "نفسية -اجتماعية - دراسية" لدى طلبة جامعة الموصل، **مجلة التربية والعلم**، جامعة الموصل، المجلد (١٥)،العدد(٣)،ص ٣٠٠-٣٠١.

١٠١-لابن منظور (١٩٩٠) . **لسان العرب**، ج٥، بيروت: دار المعارف.

١٠٢-يونس،آمنة صدقي (٢٠١٠) . **الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية (غير الإيوائية)**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٠٣-هلال، سهام بنت إبراهيم بن سراج (٢٠١٢) . **الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب و التوجيهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات "دراسة تحليلية وفق منظور إريك فروم"**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

١٠٤-هول، كالفين، لندزي، جاردنر (١٩٧٨) . **نظريات الشخصية**، ترجمة(فرج أحمد فرج،قدري محمد حنفي، لطفي محمد فهيم)، ط٢، القاهرة: دار الشايع للنشر .

١٠٥-هيئة الأبحاث والترجمة بالدار (١٩٩٧) . **الأسيل القاموس العربي الوسيط**، ط١،بيروت: دار الراتب الجامعية .

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

106 - Beard, -Betty J. (2006). Orphan care in malawi: current Practices ,**Journal-Of -Community-Health Nursing** , Vol (22), N(2) ,Pp 105-115

107- Boler, Tania &Kate, Carroll.(2003). Addressing The Educational Needs Of Orphans And Vulnerable Children. **Journal Action Aid International And Save The Children Fun**d , London , Issue(2),P12.

108- Chitiyo, Morgan. Changara , Darlington M.& Chitiyo, George.(2008). Providing Psychosocial Support To Special Needs Children: A Case Of Orphans And Vulnerable Children In Zimbabwe**.**

International Journal Of Educational Development , Zimbabwe,Vol (28),N(4) ,Pp384-392.

109- Cheney, Kristen E.(2011). Children As Ethnographers: Reflections On The Importance Of Participatory Research In Assessing Orphans' Needs. Childhood**: A Global Journal Of Child Research**, Vol(18) , N(2), Pp166-179.

110- Choi, Junghan.(2008). **Orphans And Class Anxiety In Nineteenth Century English Novels** .Ph.D. Thesis , The Graduate School, Stony Brook University.

111- Cook, A.S., Fritz, J.J., M wonya, R.(2003). Understanding The Psychological And Emotional Needs Of Aids Orphans In Africa**. Journal Ohio University Research In International Studies** , Africa ,No (80) ,Pp85-104.

112- Doku, Paul Narh. (2012). **The Mental Health Of Orphans And Vulnerable Children Within The Context Of Hiv/Aids In Ghana**. .Ph.D .Thesis. University Of Glasgow, Scotland – Uk.

113- Emond, Ruth.(2009). I Am All About The Future World: Cambodian Children's Views On Their Status As Orphans**. Journal Children & Society** ,Vol(23).N(6) ,Pp 407-417.

114- Ellis, B. Heidi. Philip, A. Fisher, & Sonia, Zaharie.(2004). Predictors Of Disruptive Behavior, Developmental Delays, Anxiety, And Affective Symptomatology Among Institutionally Reared Romanian Children**. Journal Of The American Academy Of Child & Adolescent Psychiatry,** Vol(43), Issue (10), Pp 1283-129.

115- Fentie, Ambaw.(2011). The Structure And Reliability Of The Amharic Version Of The Hospital Anxiety And Depression Scale In Orphan Adolescents In Addis Ababa**. Ethiop Journal Health Sciences**, Vol (21) ,N(1), Pp 27–35.

116- Hakan, Kolayis, Ihsan , Sar. Fikret, Soyer.& Leyla, Gürhan.(2010). School ،Effect Of The Physical Activities On Orphans' Anxiety And Self Of Physical Education And Sports Esteem**, Journal Sakarya University** ,Turkey ,Vol(7) ,N(2) ,Pp17-20.

117- Hailemariam, Berhe1. A, Aregay. G, Bruh1. &S. Asfawesen. (2013). Prevalence And Associated Factors Of Anxiety: Among Aids Orphans Adolescents In Mekelle City,Tigray Ethiopia A Cross Sectional Study: Advance Research In Pharmaceuticals And Biological **, Journal Mekelle University**, Ethiopia ,Vol (3),Issn(2250-0774),Pp 414-419.

118- Gatsi, Roswitta.(2014). Analysis Of The Impact Of Existing Intervention Programmes On Psychosocial Needs: Teenage Orphans Perceptions. **Journal Academic Research International** ,Vol(5) ,No(1),Pp181-198.

119- Kgomotso , Aletta Edwards-Makhura.(2012**). The Needs Of Male Adolescents Who Have Lost Both Parents**., Magstergher Published Thesis, University Of Pretoria , Pretoria.

120- Leversen, Ingrid. Danielsen, Anne G. Birkeland, Marianne S.& Samdal, Oddrun.(2012). Basic Psychological Need Satisfaction In Leisure Activities And Adolescents' Life Satisfaction**. Journal Of Youth And Adolescence** , Vol(41) ,N(12) ,Pp1588-1599.

121- Larson, James. D. Calamari, John. E. Wast, Job. G.& Frevert, Thersa.A.(2004). Aggression Management With Disruptive Adolescents In The Residential Setting. Integration Of A Cognitive Behavioral Component. Wisconsin. Whitewater, Dep Of Psychology **, Journal School Psychology Program**, Whitewater, Wi, Us, Vol. 15 (4), Pp 1-9.

122- Naidoo, Loganathan.(2010). **The Role Of The Educator In Addressing The Needs Of Orphans And Vulnerable Children**. Ph.D. Thesis , University Of Zululand, Africa.

123- Nielsen, Ashle. Coleman, -Priscilla, K. Gainn, Malthe.Robb,& Clifford.(2004**).** Length Of Institutionalization, Contact With Relatives And Previous Hospitalizations As Predictors Of Social And Emotional, Behavior In Young And On Orphans**, Journal Of Child**, Feb,Vol(11),N(1),Pp 94-116.

124- Ogina, Teresa. Auma. (2008). **Redefining The Role Of Educators In Managing The Needs Of Orphaned Learners**. Ph.D.Thesis., University Of Pretoria , Pretoria.

125- Sparling, -Joseph. Dragomir, Cristiana. Ramey,- Sharon, - L &Flores, C.U, Laura. (2005). An Educational Intervention Improves Developmental Progress Of Young Children In A Romanian Orphanage**, Journal Orphan**; Vol(26),N (2),Pp 127-142.

126- Simsek, Omer Faruk & Demir, Meliksah.(2013). Parental Support For Basic Psychological Needs And Happiness: The Importance Of Sense Of Uniqueness**. Journal Social Indicators Research,** Vol(112) ,N (3) ,Pp 661-678.

127- Stewart, Jan.(2012). Transforming Schools And Strengthening Leadership To Support The Educational And Psychosocial Needs Of War-Affected Children Living In Canada**. Journal Minority Education** , Canada ,Vol (6) ,N(3) ,Pp 172-189.

128- Schaala, Susanne. Jean-Pierre Dusingizemungub. Nadja, Jacoba. Frank, Neunerc. & Thomas, Elberta.(2012). Associations Between Prolonged Grief Disorder, Depression, Posttraumatic Stress Disorder, And Anxiety In Rwandan Genocide Survivors**. Journal Death Studies,** Vol(36), Issue(2), Pp 97-117.

129- Wawira ,Purity.(2011). **Psychological And Educational Needs Of Orphans And Their Implication For Guidance And Counselling In Selected Primary Schools In Kasarani Division In Nairobi**. Ph.D. Thesis. Kenyatta University , Nairobi.

130 - Zivor , Jacqueline.(2007). **Self- Esteem Of Aids Orphans Descriptive Study**. Master Diaconiology, University Of South Africa, Africa.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

١٣١-قرية الاطفال sos رفح،شوهد بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٠(http://sos-palestine.org).

١٣٢-معهد الأمل للأيتام،شوهد بتاريخ٢٠١٤/٤/٢٠(http://www.al-amal.ps).

١٣٣-مؤسسة الكرامة لرعاية أيتام أبناء الشهداء،شوهد بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٠ (http://www.karam.com).

١٣٤-جمعية المبرة الخيرية،شوهد بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٠ (http://www.mabarra.org).

١٣٥-جمعية الصلاح الإسلامية،شوهد بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢١ (http://www.salahsch.ps)

١٣٦-الجمعيات الإسلامية غزة،شوهد بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢١ (http://www.isocg.ps).

ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين

م	اسم المحكم	اسم الجامعة
١.	د. جميل الطهراوي	الجامعة الإسلامية
2.	د. أنور العبادسة	الجامعة الإسلامية
3.	د. عايش سمور	الجامعة الإسلامية–مدير مستشفى الطب النفسي سابقا
4.	د. عبد العظيم المصدر	جامعة الأزهر
5.	د. خالد أبو ندي	جامعة الأقصى
6.	د. رائدة أبو عبيدة	جامعة الأقصى
7.	د. صلاح أبو ختله	جامعة القدس المفتوحة
8.	د. حسن رصرص	جامعة القدس المفتوحة
9.	د. زهير النواجحة	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة موجهة للمحكمين

السيد الدكتور/..... حفظه الله

تحية طيبة و بعد،،،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة**" وهي متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية – قسم الصحة النفسية المجتمعية –بالجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق متطلبات البحث قامت الباحثة بإعداد المقاييس بعد الاطلاع على المقاييس والأدبيات السابقة وهذه الأدوات هي: مقياس الحاجات النفسية وتعرف الباحثة الحاجات النفسية "هي افتقاد الفرد لشيء نفسي اجتماعي كحاجة إلى الأمن والحب والانتماء وتقدير الذات والإنجاز والاستقلال وحب الاستطلاع، يؤدي به للشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين لإشباع حاجته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي". ومقياس قلق المستقبل وتعرف الباحثة قلق المستقبل " حالة انفعالية تتسم والارتباك والتوجس والخوف من المجهول للأحداث المستقبلية والمتوقع حدوثها في المستقبل سواء كانت أحداث شخصية أو أسرية أو اجتماعية أو دراسية أو مهنية مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل ومما يؤثر على الفرد فينظر إلى حياته المستقبلية نظرة تشاؤمية ".

ولأنكم ممن يتمتعون بخبرة علمية ومن ذوي الاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية، يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الاستبانة ووضع آرائكم وتعديلاتكم التي ترون أنها ضرورية لإثراء الاستبانة وذلك من خلال:

- مدى ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.
- إضافة أو حذف ما ترونه من فقرات.
- تعديل الفقرات من حيث الصياغة.
- إرشاداتكم وتقييمكم للمقياس.

أشكر لكم حسن تعاونكم وبارك الله فيكم

الباحثة

نسرين خميس محمد كُلاب

ملحق رقم (٣)

مقياس الحاجات النفسية في صورته الأولية

عزيزي /تي الطالب /ة:

السلام عليكم ورحمة الله،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة**" وهي متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية – قسم الصحة النفسية المجتمعية –بالجامعة الإسلامية بغزة، أمامك مجموعة من الفقرات نأمل منك قراءة فقرات الاستبانة قراءة متأنية والإجابة عليها بما يناسبك بصدق وأمانة.

وتذكر /ي أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة،كما أن الانتهاء من هذه الدراسة يعتمد بصفة رئيسية علي إجاباتكم لذلك يرجي التكرم بما يلي:

– ملء البيانات الأولية.

–لا تختار سوي إجابة واحدة لكل فقرة.

– الإجابة علي جميع عبارات الاستبانة، وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

–وضع إشارة (×) في المكان المناسب الذي تختاره،علماً بأن هذه البيانات تحاط بالسرية التامة ولصالح البحث العلمي ولا تستخدم لأي أغراض أخري.

وشكرا لكم لحسن تعاونكم

الباحثة

نسرين خميس محمد كُلاب

أولاً: البيانات الأولية:يرجي تعبئة البيانات التالية بدقة:

–الجنس: □ ذكر □ أنثي

– العمر: □ ١٢–١٤ ، □ ١٥ –١٨

–الصف:.....

–عمر الطفل عند التيتم:.....

-حالة اليتم: □ يتيم الأب ،□ يتيم الأم ، □يتيم الأبوين ، □أخري

- مكان الإيواء:□ قرية الأطفال sos ، □ معهد الأمل للأيتام ، □ الأسرة

مقياس الحاجات النفسية

م	أبعاد و بنود المقياس	منتمية	غير منتمية	تحتاج لتعديل
البعد الأول: الحاجة إلى الحب				
١.	أعامل زملائي بلطف			
٢.	أحب أن يبادلوني أصدقائي الحب والاحترام			
٣.	أشعر بأني محبوب من قبل الآخرين			
٤.	أحب أن أقدم معروفاً للأخرين			
٥.	أسامح زملائي الذين يؤذونني			
٦.	أحب أن أكون كريماً مع الآخرين			
٧.	أتمني للأخرين ما أتمناه لنفسي			
٨.	أحب أي شخص أعرفه			
٩.	أحتاج إلى حب الآخرين			
١٠.	أساعد زملائي الأصغر مني			
البعد الثاني: الحاجة إلى الانتماء				
١.	أشارك أصدقائي بأي نشاط يقومون به			
٢.	أحب الاختلاط بالآخرين			
٣.	أشارك زملائي أفراحهم و أحزانهم			
٤.	أحب أن اشترك في الحفلات المدرسية			
٥.	أشعر أني غريب عن الناس			
٦.	أشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين أكثر من العمل الفردي			
٧.	يسعدني تكوين صداقات جيدة			
٨.	أشعر بالسعادة عندما أكون وحدي			
٩.	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة			
١٠.	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم			

م	أبعاد و بنود المقياس	منتمية	غير منتمية	تحتاج لتعديل
١١.	أتعاون مع مدرسيني في المدرسة			
١٢.	أنسجم مع الناس الذين أخالطهم			
البعد الثالث: الحاجة إلى الأمن				
١.	أحتاج إلي شخص يحميني			
٢.	أشعر أن حياتي مهددة			
٣.	أعيش حياة سعيدة وهادئة			
٤.	أشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين			
٥.	أخاف عندما أكون مع اشخاص لا أعرفهم			
٦.	أشعر بالخوف في الخروج لوحدي			
٧.	أشعر أنني عبء على الآخرين			
٨.	أشعر بالوحدة لو كنت مع الآخرين			
٩.	أشعر بأنني مهمل ولا أحظي بالاهتمام اللازم			
١٠.	أشعر بالأمن والطمأنينة مع زملائي			
١١.	أشعر بالخوف من المستقبل			
١٢.	فقدان أحد الوالدين يشعرني بالأسى والحزن والقلق			
١٣.	أشعر بأن الناس أشرار من حولي			
البعد الرابع: الحاجة إلى تقدير الذات				
١.	أحب تحقيق أهدافي			
٢.	أحب أن أكون ذو مكانة مرموقة			
٣.	أشعر بالسعادة عندما يثني على الآخرين			
٤.	لا أقلل من تقديري لنفسي			
٥.	أشعر بالرضا عن نفسي			
٦.	أثق بقدراتي وامكانياتي			
٧.	أشعر بأن الناس لا يحترموني بدرجة كبيرة			
٨.	أحظي بمكانة جيدة بين الآخرين			
٩.	أقوم بالعمل الذي يناسب قدراتي			
١٠.	أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي			

م	أبعاد و بنود المقياس	منتمية	غير منتمية	تحتاج لتعديل
١١.	أكره أن يشعرني الأخرون بالضعف			
١٢.	أشعر بأني تافه ولا قيمة لي			
١٣.	أشعر بالرضا عن علاقاتي مع الآخرين			
البعد الخامس:الحاجة إلى الاستقلال				
١.	اتخذ قراراتي بنفسي دون اللجوء لأحد			
٢.	أشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي			
٣.	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة الآخرين			
٤.	أفضل حل مشكلاتي بنفسي			
٥.	أفضل أن يكون لي رأي خاص			
٦.	أشعر بالغضب إذا تقيدت حريتي			
٧.	أحب أن أذهب وأجئ كما أريد			
٨.	أحب أن أتصرف بحرية			
٩.	أرفض أن أطيع أوامر الآخرين			
١٠.	أختار ما أريد بنفسي			
١١.	أعبر بجرأة عن رائي و أفكاري بشكل حر			
١٢.	أشعر بأن أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون			
١٣.	شعوري بالاستقلالية يمنحني الثقة بنفسي و القدرة على التفاعل			
البعد السادس: الحاجة إلى الإنجاز				
١.	أشعر بالرضا عند انجاز عملي			
٢.	أبذل كل جهدي في دراستي			
٣.	أحب الدراسة و المذاكرة			
٤.	أكون سعيداً عندما أقوم بعمل واجباتي المدرسية			
٥.	أعمل بجد و اجتهاد دون ملل			
٦.	أحب أن أحصل على أعلي الدرجات			
٧.	أثق في قدراتي التحصيلية			
٨.	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه			

م	أبعاد و بنود المقياس	منتمية	غير منتمية	تحتاج لتعديل
٩.	اجتهد للوصول لمركز جيد في المستقبل			
١٠.	أشعر بالتميز والتفوق على أصدقائي			
١١.	أحدد أهدافي بسهولة و اقتدار			
١٢.	أضع طموحاتي في حدود قدراتي			
١٣.	أنجز عملي دون تأخير			
البعد السابع:حب الاستطلاع				
١.	أحب الاطلاع على كل ما هو جديد			
٢.	أشعر بالسعادة عند انجاز شيء جديد			
٣.	أجد متعة بسماع الأخبار			
٤.	أحب معرفة الأشياء المعقدة			
٥.	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة			
٦.	اسأل دائماً على الأشياء التي لا أعرفها			
٧.	عندما اقرأ قصة أو كتاب لا اتركها حتى أصل لنهايتها			
٨.	أحب الاطلاع على الأشياء التي بها المفاجآت			
٩.	أحب استكشاف كل شيء حولي			
١٠.	أشعر بالثقة بالنفس في حب المعرفة			
١١.	أنمي قدراتي وإمكانياتي من خلال حب المعرفة			

ملحق رقم (٤)

مقياس قلق المستقبل في صورته الأولية

م	أبعاد وبنود المقياس	منتمية	غير منتمية	تحتاج لتعديل
البعد الأول: الشخصي				
١.	أخاف من الفشل مستقبلاً			
٢.	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي و طموحاتي المستقبلية			
٣.	أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل			
٤.	أنظر للحياة بنظرة مليئة بالتشاؤم			
٥.	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرارات			
٦.	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل			
٧.	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي			
٨.	يقلقني تدخل الأخرين في تقرير مصيري			
٩.	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معني ولا مستقبل واضح			
١٠.	ضغوطات الحياة تجعلني غير متفائل بحياة جيدة بالمستقبل			
١١.	أشعر بالخوف الشديد من المستقبل			
١٢.	أشعر بأن سوف أنجح بحياتي المستقبلية			
١٣.	أشعر بأنني سأكون شخصاً عظيماً في المستقبل			
البعد الثاني: الأسري				
١.	أخشى من التخطيط لمستقبل أسرتي			
٢.	أتوقع بأن لن تكون لي أسرة في المستقبل			
٣.	أتوقع أنني سوف أفشل في التغلب على تحمل الصعوبات تواجه أسرتي مستقبلاً			
٤.	أخشى من فقدان أحد أفراد أسرتي مستقبلاً			
٥.	أخشى علي أحد أفراد أسرتي من إصابته بمرض خطير مستقبلاً			
٦.	أقلق بشأن احتمال وقوع حوادث مؤسفة لأحد أفراد أسرتي			
٧.	أتوقع أن تحصل لي خلافات أسرية مستقبلاً			
٨.	لا أعتقد أنني سأكون عائل أسرة جيد			

٩.	أخشى من عدم استمرار حياتي الأسرية مما يؤدي إلى الطلاق			
١٠.	يمتلكني شعور الخوف و القلق على مستقبل أسرتي			
١١.	أخشى حدوث خلاف يهدد حياتي الأسرية			
١٢.	أخشى أن ألا أتزوج مستقبلاً			
١٣.	يقلقني الخوف من عدم إنجاب أطفال بعد الزواج			
البعد الثالث: الاجتماعي				
١.	أخشى أن حياة المجتمع تتغير للأسوأ في المستقبل			
٢.	متأكد أنني في المستقبل لن أكون وحيداً أو منبوذاً			
٣.	أثق بقدراتي على حل أي مشكلة اجتماعية تواجهني			
٤.	أخشى أن تكون علاقات الآخرين معي نفعية			
٥.	أخشى تدهور علاقاتي الاجتماعية في المستقبل			
٦.	أخاف من افترق عن أصدقائي في المستقبل			
٧.	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل			
٨.	تزعجني نظرات العطف من الآخرين تجاهي لأني يتيم			
٩.	أري أن علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين لن تكون جيدة			
١٠.	لدي انطباع أن العلاقات الاجتماعية لا تدوم طويلاً			
١١.	يزعجني البقاء مع الآخرين لفترة طويلة			
١٢.	أخشى من عدم التكيف مع الآخرين			
١٣.	أخشى من فقدان الأمن والأمان في المجتمع			
١٤.	أتصور أن تكون العلاقات مع الآخرين سطحية			
١٥.	أري عدم التعلق بالآخرين خوفاً من فقدانهم مستقبلاً			
البعد الرابع: الدراسي				
١.	مستقبلي الدراسي غير مؤكد			
٢.	أقلق من الفشل الذي ينتظرني في دراستي مستقبلاً			
٣.	أخشى ألا أحرز درجات جيدة في المدرسة			
٤.	أتجنب النقاش عن مستقبلي الدراسية			
٥.	أخشى أن لا أكون إنساناً ناجحاً في المستقبل			

٦.	انزعج من فكرة أنني لا أستطيع تحقيق أهدافي الدراسية في المستقبل			
٧.	أشعر بالقلق والتوتر أثناء فترة الامتحانات			
٨.	أري أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية للمستقبل			
٩.	أخشى أن الظروف الدراسية في المدرسة سوف تسوء في المستقبل			
١٠	أخشى أنني لن اتمكن من اكمال دراستي والحصول علي شهادة في المستقبل			
١١	أخاف أن أفقد الأمل في أن أحقق أمنياتي في الحياة			
١٢	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي			
١٣	صعوبة الدراسة والمنهاج يؤدي بي إلى الفشل			
١٤	أخاف من الرسوب في الامتحانات			
البعد الرابع: المهني				
١.	أخشى مواجهة الحياة العملية مستقبلاً			
٢.	أري أن مهنتي في المستقبل لا قيمة لها			
٣.	أخاف من فكرة أن الحياة تمر بسرعة بدون تحقيق أهدافي المهنية مستقبلاً			
٤.	أتوقع أن أجد صعوبات للحصول علي دخل يسد حاجاتي المعيشية مستقبلاً			
٥.	يشغلني عدم وجود فرص عمل كافية بالمجتمع			
٦.	أتوقع انتشار البطالة بمعدلات عالية في المستقبل			
٧.	أخشى ألا أجد فرصة عمل بسبب تيتمي			
٨.	أشعر بأن حياتي ستكون صعبة بسبب ارتفاع معدلات البطالة			
٩.	اعتقد أنني سوف أكون قادراً على حل مشكلاتي المهنية مستقبلاً			
١٠.	أخشى أن يكون عملي في المستقبل بلا هدف			
١١.	أخاف من عدم تناسب قدراتي مع الحياة العملية مستقبلاً			

ملحق رقم (٥)

مقياس الحاجات النفسية في صورته النهائية

الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الصحة النفسية المجتمعية

عزيزي /تي الطالب /ة:

السلام عليكم ورحمة الله،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة** " وهي متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية – قسم الصحة النفسية المجتمعية –بالجامعة الإسلامية بغزة، أمامك مجموعة من الفقرات نأمل منك قراءة فقرات الاستبانة قراءة متأنية والإجابة عليها بما يناسبك بصدق وأمانة.

وتذكر /ي أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة،كما أن الانتهاء من هذه الدراسة يعتمد بصفة رئيسية علي إجاباتكم لذلك يرجي التكرم بما يلي:

- ملء البيانات الأولية.
-لا تختار سوي إجابة واحدة لكل فقرة.
- الإجابة علي جميع عبارات الاستبانة، وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
-وضع إشارة (×) في المكان المناسب الذي تختاره،علماً بأن هذه البيانات تحاط بالسرية التامة ولصالح البحث العلمي ولا تستخدم لأي أغراض أخري.

وشكرا لكم لحسن تعاونكم

الباحثة

نسرين خميس محمد كُلاب

أولاً: البيانات الأولية: يرجي تعبئة البيانات التالية بدقة:

-الجنس: □ ذكر □ أنثي

- العمر: □١٢ -١٤ □ ١٥ -١٨

-المرحلة التعليمية: □ المرحلة الإعدادية □ المرحلة الثانوية

-حالة وفاة الأب: □ استشهاد □ وفاة طبيعية □ وفاة ناتجة عن(مرض -حادث وغيره)

-حالة اليتم: □ يتيم الأب □ يتيم الأم □ يتيم الأبوين □ أخري (طلاق -إصابة بمرض نفسي -ظروف صعبة)

- مكان الإيواء: □ قرية الأطفال sos □ معهد الأمل للأيتام □ الأسرة

مقياس الحاجات النفسية

م	أبعاد و بنود المقياس	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	نادراً ما تنطبق	لا تنطبق مطلقاً
١.	أحب زملائي وأعاملهم بلطف				
٢.	أشعر بأني محبوب من الآخرين				
٣.	أسامح زملائي الذين يؤذونني				
٤.	أتمني للأخرين ما أتمناه لنفسي				
٥.	أحتاج إلى حب الآخرين				
٦.	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة				
٧.	أشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين				
٨.	يسعدني تكوين صداقات جيدة				
٩.	أفخر لأني عضو في أحد لجان المدرسة				
١٠.	أحب مشاركة الآخرين في مناسباتهم				
١١.	أشعر أن حياتي معرضة للخطر				
١٢.	أحتاج إلى شخص يحميني				
١٣.	أعيش حياة سعيدة وأمنة				

م	أبعاد و بنود المقياس	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	نادراً ما تنطبق	لا تنطبق مطلقاً
١٤.	أشعر بعدم الأمن في علاقاتي مع الآخرين				
١٥.	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم				
١٦.	أشعر بالأمن والطمأنينة مع زملائي				
١٧.	فقدان أحد الوالدين يشعرني بعدم الأمان				
١٨.	أسعي إلى تحقيق أهدافي				
١٩.	أشعر بالسعادة عندما يثني على الآخرين				
٢٠.	أشعر بالرضا عن نفسي				
٢١.	أشعر بأن الناس لا يحترمونني				
٢٢.	أحظي بمكانة جيدة بين الآخرين				
٢٣.	أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي				
٢٤.	أشعر أني أقل من الآخرين				
٢٥.	اتخذ قراراتي بنفسي دون اللجوء لأحد				
٢٦.	أحل مشكلاتي بنفسي				
٢٧.	أشعر بالغضب إذا تقيدت حريتي				
٢٨.	أحب أن أتصرف بحرية مطلقة				
٢٩.	أرفض تنفيذ الأوامر التي لا تتناسب مع تفكيري				
٣٠.	أعبر بجرأة عن آرائي وأفكاري بشكل حر				
٣١.	أشعر بأن أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون				
٣٢.	أشعر بالرضا عند إنجاز شيء جديد				
٣٣.	أبذل كل جهدي في دراستي				
٣٤.	أحب الدراسة والمذاكرة				
٣٥.	أكون سعيداً عندما أقوم بعمل واجباتي المدرسية				
٣٦.	أحصل على أعلي الدرجات				
٣٧.	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه				
٣٨.	أحقق أهدافي بسهولة و اقتدار				

م	أبعاد و بنود المقياس	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	نادراً ما تنطبق	لا تنطبق مطلقاً
٣٩.	أحب الاطلاع على كل ما هو جديد				
٤٠.	أجد متعة بسماع الأخبار				
٤١.	أحب معرفة الأشياء المعقدة				
٤٢.	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة				
٤٣.	أسأل دائماً عن الأشياء التي لا أعرفها				
٤٤.	أحب استكشاف كل شيء حولي				
٤٥.	أنمي قدراتي و إمكانياتي بالمعرفة				

ملحق رقم (٦)

مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية

م	أبعاد وبنود المقياس	دائماً	أحياناً	أبداً
١.	أخاف من الفشل			
٢.	أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوأ			
٣.	أنظر للحياة بنظرة مليئة بالتشاؤم			
٤.	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي مستقبلاً			
٥.	أشعر بالخوف بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي			
٦.	يقلقني تدخل الأخرين في تقرير مصيري			
٧.	أشعر بالخوف الشديد من المستقبل			
٨.	أشعر بأنني سوف أنجح بحياتي المستقبلية			
٩.	أشعر بأنني سأكون شخصاً عظيماً			
١٠.	أخشى أن لا أتزوج مستقبلاً			
١١.	أتوقع بأن لن تكون لي أسرة سعيدة في المستقبل			
١٢.	أخشى من فقدان أحد أفراد أسرتي			
١٣.	أخشى على أحد أفراد أسرتي من إصابته بمرض خطير			
١٤.	أتوقع أن تحصل لي خلافات أسرية مستقبلاً			
١٥.	اعتقد أنني سأكون عائل أسرة جيد			
١٦.	يمتلكني شعور الخوف و القلق على مستقبل أسرتي			
١٧.	يقلقني الخوف من عدم انجاب أطفال بعد الزواج			
١٨.	أخشى أن حياة المجتمع تتغير للأسوأ في المستقبل			
١٩.	أشعر أنني في المستقبل لن أكون وحيداً			
٢٠.	أخاف أن افترق عن أصدقائي في المستقبل			
٢١.	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل			
٢٢.	لدي انطباع أن العلاقات الاجتماعية لا تدوم طويلاً			
٢٣.	أخشى من عدم التكيف مع الآخرين			
٢٤.	أخشى من فقدان الأمن والأمان في المجتمع			
٢٥.	أري عدم التعلق بالآخرين خوفاً من فقدانهم مستقبلاً			

م	أبعاد وبنود المقياس	دائماً	أحياناً	أبداً
٢٦.	مستقبلي الدراسي ملئ بالنجاح و التفوق			
٢٧.	أخشى ألا أحرز درجات جيدة في المدرسة			
٢٨.	أخشى أن لا أكون إنساناً ناجحاً في المستقبل			
٢٩.	انزعج من فكرة أنني لا أستطيع تحقيق أهدافي الدراسية في المستقبل			
٣٠.	أري أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية للمستقبل			
٣١.	أخاف أن أفقد الأمل في أن أحقق أمنياتي في الحياة			
٣٢.	أخشى مواجهة الحياة العملية مستقبلاً			
٣٣.	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي			
٣٤.	أري أن مهنتي في المستقبل لا قيمة لها			
٣٥.	أتوقع أن أجد صعوبات للحصول على دخل يسد حاجاتي المعيشية مستقبلاً			
٣٦.	يشغلني عدم وجود فرص عمل كافية بالمجتمع			
٣٧.	أخشى ألا أجد فرصة عمل لكوني يتيماً			
٣٨.	أشعر بأن حياتي ستكون صعبة بسبب ارتفاع معدلات البطالة			
٣٩.	اعتقد أنني سوف أكون قادراً علي حل مشكلاتي المهنية مستقبلاً			
٤٠.	أخشى أن اختياري لمهنتي لم يكن مناسباً لقدراتي			

ملحق رقم (٧)

رسالة تسهيل مهمة الباحثة

الكتاب الرسمي الموجهة لقرية الأطفال SOS- برفح

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي 1150

الرقم ..... ج س غ/35/ Ref
التاريخ ..... 2014/05/20 Date

الأخوة الأفاضل/ قرية الأطفال SOS – رفح حفظهم الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **نسرين خميس محمد كلاب**، برقم جامعي 220110162 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية المجتمعية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان

إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف فاكس
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

الكتاب الرسمي الموجهة لجمعية الإسلامية – بخانيونس

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي 1150

الرقم ..... Ref ج س غ/35/
2014/05/20
التاريخ ..... Date

الأخوة الأفاضل/ الجمعية الإسلامية – خانيونس حفظهم الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **نسرين خميس محمد كلاب**، برقم جامعي 220110162 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **الصحة النفسية المجتمعية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان

إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps